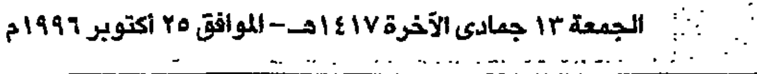
بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة | السنة الثامنة والعشرون | الجمعة ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ - الموافق ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦م | العـــدد ٧٩٠٤ | الثمن درهمان

تحذير أمريكي للدول العربية المعنية من قبول المشاركة الاوروبية
شيراك يطالب بتنفيذ اتفاق النفط العراقي
مشروع فرنسي - مصري - سوري لتحريك عملية السلام

عمان، القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، من حدوث كارثة انسانية في العراق، ودعا المجتمع الدولي الى تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مبرزا الخلاف مع الولايات المتحدة بشأن الموقف من بغداد. كما حذر الرئيس الفرنسي من ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر، ومن ان القوة وحدها لا يمكن ان تضمن السلام، بل ان السلام وحده هو الذي يضمن الامن، مبرزا بذلك جانبا من اختلاف مواقف فرنسا واوروبا عموما عن النظرة الاسرائيلية التي تركز على الامن اولا.

وتحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن مشروع مبادرة ثلاثية فرنسية - مصرية - سورية لاحياء عملية السلام. وقالت ان المشروع يتضمن ٦ نقاط.

واكدت ان واشنطن بعثت برسائل الى الدول العربية المعنية مباشرة بعملية السلام، حذرتها فيها من الاستجابة لمطالب اوروبا بالمشاركة في رعاية عملية السلام. ويواصل الرئيس الفرنسي جولته الشرق اوسطية حيث اجرى امس محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن، ووصل الليلة الماضية الى بيروت ويزور القاهرة اليوم.

وقد استغل شيراك كلمته امام مجلس الامة الاردني (النواب والاعيان) ليبرز خلافاته مع الولايات المتحدة بشأن العراق الذي فرضت عليه الامم المتحدة عقوبات منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وقال شيراك «فرنسا تشعر بالانزعاج للوضع الانساني في العراق، وتدعو المجتمع الدولي باخلاص لان يطبق بعد طول انتظار القرار ٩٨٦ الذي يقضي

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

● شيراك يخاطب مجلس الأمة الاردني بحضور حسين (رويتر)

شيراك وصل الى بيروت بطائرتين؟!

بيروت - الاتحاد:

لاحظ المراقبون في العاصمة اللبنانية الليلة الماضية، وصول طائرتين رئاسيتين فرنسيتين الى مطار بيروت الدولي. وقد حطت الطائرة الاولى قبل ١٠ دقائق من هبوط الطائرة الثانية التي أقلت الرئيس جاك شيراك.

وذكر ان ذلك تم لأسباب أمنية.



○ صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله إلى اسبانيا، وفي الصورة سمو ولي عهد البحرين والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. (صورة بالقمر الصناعي من وام)

رئيس الدولة يصل إلى اسبانيا في زيارة خاصة

ملقا - وام: وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله ورعايته الى مدينة ملقا بالمملكة الاسبانية بعد ظهر امس في زيارة خاصة قادما من مدينة روشيستر بالولايات المتحدة الامريكية بعد ان من الله عليه بالشفاء والصحة والعافية اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لسموه.

وكان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سلطان راشد الكيتوب سفير دولة الإمارات لدى اسبانيا واعضاء السفارة.

طالباني وبارزاني أكدا التزامهما بالاتفاق
اعلان وقف اطلاق النار في شمال العراق
مفاوضات مباشرة بين الحزبين الاسبوع المقبل في تركيا

أربيل، أنقرة، بغداد، واشنطن - وكالات الانباء: أعلن الطرفان الكرديان المتقاتلان في شمال العراق أمس وقفا لاطلاق النار دخل حيز التنفيذ اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الخميس واكدا التزامهما به.

ومن المقرر ان يجري الحزبان للمرة الأولى منذ عام محادثات مباشرة الاسبوع المقبل في أنقرة بحضور مسئولين أتراك وأمريكيين وبريطانيين.

ودعت واشنطن التي كانت وراء هذه الهدنة عقب مفاوضاتها مع الطرفين ايران والعراق إلى تجنب اي عمل من شانه وضع العراقيل أمام عملية المصالحة.

وبالرغم من سريان الهدنة في معظم الجبهات إلا ان الفصيلين تبادلا القصف المدفعي في منطقة كوي سنجق على نطاق محدود.

وتشير الأنباء إلى ان الأوضاع في شمال العراق رغم الاعلان عن وقف اطلاق النار لاتزال متوترة مما حمل آلاف الأكراد العراقيين على اللجوء لايران. فبعد مفاوضات منفصلة اجراها مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو مع برزاني وطالباني في تركيا، أعلنت الخارجية التركية ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني اعلنا وقفا لاطلاق النار دخل حيز التنفيذ اعتبارا من منتصف ليل الاربعاء الخميس حسب التوقيت المحلي.

وفي واشنطن أكدت الخارجية الامريكية ان الحزبين كانا وافقا على فرض احترام وقف لاطلاق النار ابتداء من منتصف ليلة الاربعاء. وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز صرح انهما وافقا مبدئيا على وقف اطلاق النار وتقع عليهما الآن مسئولية تطبيقه ميدانيا حتى يتوقف القصف وتتاح للمحادثات السياسية فرصة النجاح.

وسيجري الحزبان للمرة الاولى منذ سنة محادثات مباشرة الاسبوع المقبل في أنقرة بحضور مسئولين أتراك وامريكيين وبريطانيين.

ودعت واشنطن ايضا في بيان ايران والعراق الى تجنب اي عمل من شانه وضع العراقيل أمام عملية المصالحة وتأجيج التوتر في المنطقة.

وأكد الفصيلان الكرديان أمس التزامهما بوقف اطلاق النار حيث أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني ان قيادة الحزب وافقت على وقف اطلاق النار الذي يقضي بوقف كل هجوم اعتبارا من منتصف الليل وسيمتنع عن القيام باي عمل عسكري إلا في حال الدفاع عن النفس.

وأكد الناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في أنقرة، شازات صايب، ان حزبه يحترم وقف اطلاق النار. وقال في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس صدر أمر مشدد من قيادة الاتحاد لكل القواعد بالالتزام بوقف

● البقية ص ٣٤ عمود ٧ ●



● مقاتلان من الحزب الديمقراطي الكردستاني يستريحان على احدى مدرعاتهما بالقرب من قرية رانيا شمالي العراق. (رويتر)

إسرائيل تعود إلى تسخين الجبهة الشمالية

رام الله - الاتحاد:

في مقدمة لعودة اجواء التسخين على الجبهة السورية - الاسرائيلية، تصاعدت خلال الايام الماضية، صيحات الحرب من الجانب الاسرائيلي، تتحدث عن توقع قيام سوريا بعملية عسكرية محدودة ضد اسرائيل.

ويرى المراقبون ان اسرائيل تحاول عبر تصعيد نبرتها الحربية الخروج من المأزق الذى وضعتها فيه حكومة اليمين الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو على الصعيدين الداخلي والخارجي واشاروا الى ما تواجهه هذه الحكومة من انتقادات عالمية لنهجها في التخلي عن المسيرة السلمية برمتها، والعودة بالمنطقة الى اجواء الحرب، وربما اعلان الحرب بذرائع ستعمد الى خلقها.

وقال خبير اسرائيلي في الشئون العربية واستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا (جابرييل بن دور) ان «ثمة اسبابا متعددة تبرر القلق من احتمال قيام سوريا بهجوم عسكري محدود في الشمال، وذلك لان سوريا تشعر بان الوقت قد حان للضغط على اسرائيل».

واضاف «إنهم (السوريون) لا يرون كثيرا من الآمال في مواصلة

● البقية ص ٣٤ عمود ●

سلطان القاسمي يستقبل بلليترو

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس السفير روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون الثنائي بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى آخر التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية موضع الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة وسعادة دايفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. «وام»

تكليف الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء:

كلف رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي مساء امس، رفيق الحريري رئيس الحكومة السابقة بتشكيل الحكومة الجديدة. واعلن نبيه بري رئيس مجلس النواب ان الهراوي ابلغه بأن اكثرية النواب سموا الحريري لتاليف الحكومة. واستدعى الهراوى عقب ذلك الحريري وابلغه هذه النتيجة. وابلغه مرسوما جمهوريا بتكليفه «بناء على اقتراح الاكثرية النيابية لصالحه».

وقالت مصادر مطلعة ان ١٠١ نائب من أصل اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ١٢٨ سموا الحريري لتشكيل ثالث حكومة يراسها على التوالي منذ عام ١٩٩٢ بينما امتنع ٢٥ آخرون عن تحديد شخصية معينة مفضلين ترشيح برنامج اقتصادي اجتماعي.

اكتمال نقل قوات التحالف الى قاعدة جديدة في السعودية

الرياض - واشنطن - وكالات الانباء: اعلن متحدث امريكي امس ان القوات الحليفة التي تنفذ حظر الطيران فوق جنوب العراق انطلاقا من المملكة العربية السعودية انتقلت الى قاعدة جديدة في اطار خطة لتحسين اجراءات امنها في المملكة.

وفد جمعية الهلال الاحمر يصل إلى رام الله لتفقد احتياجات المؤسسات الصحية الفلسطينية

رام الله - سنان شقديح:

في زيارة هي الأولى من نوعها لوفد عربي من جمعيات الهلال الاحمر الى الاراضي الفلسطينية وصل الى مدينة رام الله وفد جمعية الهلال الاحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من المساعدات الطبية على المستشفيات والمراكز الصحية التي تتولى تقديم خدماتها الطبية والعلاجية لضحايا المواجهات الاسرائيلية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر.

وقد أخرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وصول وفد جمعية الهلال الاحمر الاماراتي حيث كان من المفترض ان يصل في الساعة العاشرة من صباح امس الى مقر الهلال الاحمر الفلسطيني غير انه وصل بعد الساعة الواحدة من ظهر أمس كما افادت بذلك لـ «الاتحاد» مديرة العلاقات العامة للهلال الاحمر الفلسطيني ليلى الصايغ، وقالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعاقت دخول وفد جمعية الهلال الاحمر الاماراتي لاكثر من ثلاث ساعات وسمحت له بالدخول بعد ان احتجت الجهات الرسمية الفلسطينية لدى اعلى المستويات الامنية الاسرائيلية.

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

اللواء جمال حماد لـ «الاتحاد»: لا أستبعد الدور الاسرائيلي
سياسيون مصريون يؤكدون كذب ادعاءات اتفاق نجيب مع الفرنسيين للاطاحة بعبدالناصر

القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

اكد اللواء جمال حماد المؤرخ العسكري لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان المعلومات التي نشرتها مجلتا " لوبوان " و " ليفنجان دى جورى " والتي نسبت " لجى موليه " رئيس وزراء فرنسا خلال عدوان ١٩٥٦ انه قد قام من خلال رجلين بمكتبه وبمعاونة الموساد الاسرائيلي بتجنيد اللواء محمد نجيب والاتفاق معه على ان يكون خليفة لعبد الناصر بعد اسقاطه خلال العدوان .. اكد انها معلومات غير صحيحة .. وانها مجرد افتراءات واكاذيب الهدف من نشرها الاساءة للعلاقات العربية الفرنسية وتلطيخ سمعة رموزنا الوطنية .

وقال في تصريحات خاصة لـ " الاتحاد " انني لا استبعد ان تكون اسرائيل وراء ترويج هذه الاشاعات المغرضة للوقيعة بين العرب وفرنسا بصفة خاصة وبين العرب واوروبا بصفة عامة .. خاصة وانها تتردد في وقت تتقارب فيه الرؤى العربية الاوروبية حول القضية العربية بشكل لم يحدث من قبل الامر الذى اصاب اسرائيل بالازعاج .

وشدد اللواء جمال حماد على ان الحقائق التاريخية تؤكد كذب المعلومات التى نشرتها المجلتان الفرنسيتان واستحالة وقوعها من الناحية الواقعية موضحا انه بعد نجاح عبد الناصر في السيطرة على مقاليد البلاد .. وصدور قرار مجلس قيادة الثورة في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ بتنحية محمد نجيب عن منصبه .. تم نقله على الفور من مكتبه بقصر عابدين الى قصر زينب

● البقية ص ٣٤ عمود ٢ ●

● أحد مقاتلي طالبان يطلق نيران مدفعه على القوات الحكومية السابقة شمالي كابول.

استمرار الاشتباكات الضارية في افغانستان
«طالبان» تعزز دفاعاتها ومسعود يستعد للهجوم على العاصمة

كابول - اسلام اباد - وكالات الانباء: مع وضوح قرب انهيار محادثات وقف اطلاق النار بين الجماعات الافغانية المتحاربة، استمر امس القتال الضاري في افغانستان على التلال القريبة من العاصمة كابول حيث شنت حركة «طالبان» هجوما مضادا لقوات الحكومة المخلوعة بقيادة احمد شاه مسعود. ولم يحقق اى طرف من الجانبين اية مكاسب على ارض المعركة حيث يدور القتال حاليا من اجل السيطرة على ممر يربط كابول بشمال افغانستان.

واعترف قادة من قوات الحكومة السابقة ان هجومهم الضخم مساء امس الاول اخفق في اخراج ميليشيات «طالبان»، من ممر دى سايز الاستراتيجي.

وعزز جيش «طالبان» الذى اعلن الدفاع عن العاصمة حتى الموت امس مواقعه الدفاعية على خطوط الجبهة في الوقت الذى استعدت فيه قوات الحكومة السابقة للقيام بهجوم آخر كبير تجاه العاصمة. وقام طيران «طالبان» امس بقصف عدة قرى شمالى كابول مما اسفر عن مصرع حوالى ٢٠ شخصا معظمهم من الاطفال. وكانت قوات مسعود قد شنت عدة هجمات امس على «طالبان» في هذه المنطقة. من جانبه، اكد مسعود انه عازم على طرد عناصر «طالبان»، المتطرفة من العاصمة الافغانية.

غير ان شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية التي نقلت عن مسعود هذه التصريحات قبل ظهر امس اشارت الى تردد القائد الملقب «باسد الوادى» في امطار العاصمة كابول بقذائف المدفعية املا في اقناع «طالبان» بالانسحاب سلميا منها.

● البقية ص ٣٤ عمود ٧ ●

«خربشات» غاندي تلقى الضوء على الشهور التى سبقت اغتياله

رأت اوراق مكتوبة بخط اليد تعود للزعيم الهندى مهاتما غاندى النور لأول مرة منذ اغتياله قبل حوالى خمسين عاما.

وتوثق حوالى ٧٠ خطابا، ومقالا، ورسالة الشهور الاخيرة الحافلة من حياة الرجل الذى ساعد اكثر من اى شخص آخر، في تأمين استقلال الهند، ويتوقع ان تباع هذه الوثائق بحوالى ٨٠٠ الف جنيه استرليني عندما تعرض في المزاد. وكان مكان وجودها مجهولا حتى ظهرت في الفلبين بعد أن كانت في حيازة احد سكرتيرى غاندى طوال ما يقرب من خمسة عقود.

وتصف هيئة المزاد المجموعة - التى كتبت معظمها بالانجليزية على ظهر المظاريف، الرسائل السيارة، والورق المعالج - بانها من فئة الملفات الرئاسية العظيمة واوراق تشرشل.

وقال فيليكس بريور، استشاري مخطوطات، في تعليق له على الموضوع: «ان وثيقة واحدة من هذا الارشيف، الذى يبدو انه مستقل وغير تابع لاحدى المؤسسات، سوف تعتبر استثنائية.

ومن بين الاوراق التى ستباع في الرابع عشر من نوفمبر المقبل خطاب يشرح دوافع غاندى التى قادته نحو «آخر صيام» والذى بدأ في الثالث عشر من يناير لعام ١٩٤٨، واعتبره الكثيرون العمل الراشد في حياته.

لقد كتب غاندى، الذى اقسم بألا يأكل حتى يعود السلام الى دلهي، فجأة وجدت انه لابد وان اكون في دلهي للقيام بما هو مطلوب مني أو ان اموت.. ولا احد، لو كان طاهرا ونقيا، يملك ماهو اغلى من حياته لتقديمه لخدمة قضيته ونصرة بلاده.

وتباع في المزاد ايضا المقدمة التمهيدية لارادة غاندى، ومسودة رسالة موجهة الى لورد ماونتباتن كتبت قبل وقت قصير من الاستقلال عبر فيها عن غضبه من الآراء التى تنادى بتقسيم الهند.

وجاء في الرسالة: «لقد اشرت الى الخطأ المبدئي لظهور البريطانيين بجانب الطرف المؤيد لتقسيم

● البقية ص ٣٤ عمود ٤ ●

● رسالة كتبها غاندى قبل يومين من اغتياله

ريفكند يعرب عن امله في توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع الامارات قريبا

لندن - ولم: اعرب معالي مالكولم ريفكند وزير الخارجية وشئون الكومنولث البريطاني عن سروره بزيارته المرتقبة لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تبدأ يوم الرابع من نوفمبر القادم لتزامنها مع مناسبة هامة وهي مرور ٢٥ عاما على قيام دولة الاتحاد «حيث ستشارك الامارات احتفالاتها بهذه المناسبة». وقال الوزير البريطاني الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة زيارته الوشيكة للمنطقة ان قيمة تجارة بريطانيا مع الإمارات بلغت نحو ٦ر١ مليار جنيه استرليني في عام ١٩٩٥، كما ان وجود عدد كبير من البريطانيين في الامارات «نحو ٢٣ الف شخص» يمثل احد رموز العلاقات الحميمة بين البلدين. واعرب ريفكند عن امله في توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع الدولة في المستقبل القريب.

● البقية ص ٣٤ عمود ١ ●

الطيران لم يقصفهم
تمديد المهلة لخاطفي الدبلوماسي الفرنسي
محافظ مأرب يتوقع حل المشكلة خلال ساعات

صنعاء - وكالات الانباء: نفى محافظ مارب اليمنية عبدالولي الشميري انباء ذكرت ان الطيران الحربي اليمني قصف امس الاول المنطقة التي يوجد فيها خاطفو الدبلوماسي الفرنسي وقال انها عارية عن الحقيقة ولا صحة لها مشيرا الى ان جهود الوساطة مستمرة للافراج عن المخطوف حيث تم تجديد المهلة الممنوحة للخاطفين التي انتهت امس لمدة ٢٤ ساعة اخرى. وقال الشميري ان المفاوضات مع الخاطفين كانت جدية امس الاول مما جعل السلطات تعتزم منح الخاطفين مهلة اضافية لافساح المجال لنجاح مساعي الوساطة وضمان تامين الافراج عن الرهينة الفرنسي سلميا دون مساهمة المنطقة. واوضح ان شيوخا من القبائل يقومون بهذه الوساطة لدى الخاطفين وهم اعضاء ينتمون من قبيلة جهم لجاوا الى الخطف لممارسة ضغط على الحكومة.

● البقية ص ٢٤ عمود ٢ ●

برئاسة المدفع
وزراء الصحة العرب يبحثون بالقاهرة توحيد جهود مكافحة المخدرات

القاهرة ـ وام: اختتمت مساء امس في القاهرة اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في دورته الحادية والثمانين بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيس المكتب التنفيذي في دورته الحالية.

بحث المكتب عددا من الموضوعات الهامة منها توحيد الجهود العربية لمكافحة المخدرات وتقرير الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بشأن متابعة تنفيذ القرارات الصادرة في دورتي المجلس العادية العشرين وغير العادية الحادية والعشرين في جنيف.

كما بحث توحيد التشريعات الصحية في الدول العربية اضافة الى اعداد مدونة عربية لتطبيق مبادىء التصنيع الجيد للأدوية في الوطن العربي واستعراض تجارب بعض الدول العربية في هذا الشأن.

وقد غادر القاهرة مساء أمس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة والوفد المرافق، وكان في وداع معاليه السفير أحمد قدري الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية وسعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة وكبار المسئولين بالسفارة ورجال المراسم بجامعة الدول العربية.



○ الشيخ سعود بن خالد القاسمي خلال افتتاح المعرض.. «تصوير: عمر دراز»

سعود القاسمي يفتتح معرض فنان ألماني بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ سعود بن خالد القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك بالشارقة مساء امس الاول بمتحف الفنون بالشارقة معرض الفنان الالماني فريد فالك ويستمر حتى ٣٠ اكتوبر الحالي.

حضر الافتتاح سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسئولين وجمهور من المهتمين بالفنون التشكيلية.

تضمن المعرض اكثر من ٦٠ لوحة فنية بتقنيات حديثة وباتجاهات فنية متعددة تمثل مراحل تجربة الفنان منذ بداياته الفنية الاولى وحتى الآن.

كما تضمن المعرض ٧ لوحات جدارية كبيرة بعضها وصل الى طول ٥ر٢ × ٤ متر تم تعليقها على الجدران الخارجية لمتحف الشارقة المطلة على ساحة منطقة الفنون.

زراعة مناطق جديدة بدبي

دبي ـ الاتحاد: صرح محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بان قسم المشاريع بالادارة قام بانجاز زراعة ٩٨٪ من مشروع مطار الشيوخ، وانجاز ٨٠٪ من جوانب شارع الخليج و ٤٨٪ من مشروع كراج حكومة، بالاضافة الى زراعة مضمار النادي الاهلي بنسبة ١٠٠٪ ومشروع دوار ديوان سمو الحاكم بنسبة ٨٠٪، ومشروع مجلس الغريفة ٧٥٪ بالاضافة الى انجاز ٨٠٪ من مواقف سيارات قرية الشحن و ٣٠٪ من مشروع حديقة الطوار و ٥٠٪ من مشروعي تلال الراشدية ورأس الخور، كما قامت شعبة زراعة الطرق بجميع الاعمال الخاصة بصيانة المناطق المزروعة، كما تم الانتهاء من زراعة المنطقة التي تم تحويلها من ري يدوي الى ري اوتوماتيكي بدوار الساعة بالمسطحات الخضراء، والعمل جار في اعادة زراعة موقف سيارات حديقة الصفا، وقد قامت وحدة الغابات والطرق الخارجية بنقل بعض الاشجار المتأثرة بمشاريع الطرق وزراعتها بالغابات بالاضافة الى استكمال عملية استبدال خطوط الري بغابة مشرف بالتنسيق مع شعبة الري وذلك خلال سبتمبر الماضي.

تشكيل مجالس الأمهات والطالبات بمدرستي زينب والحمرانية برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

اعتمد السيد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس تشكيل مجالس الأمهات والطالبات في مدرستي زينب والحمرانية الثانوية للبنات كالتالي: مدرسة زينب ويتكون مجلس الأمهات من ناعمة الحمادي رئيسة المجلس وعائشة خليفة نائبة، ويتكون مجلس الطالبات من وفاء ابراهيم الجراح رئيسة وهيا محمد فرج نائبة للرئيسة. ثانيا مدرسة الحمرانية الثانوية ويتكون مجلس الأمهات من فاطمة احمد العوضي رئيسة المجلس وكليثم محمد هاشل نائبة وشريفة حسن كرم امينة السر وكليثم علي هلال أمينة الصندوق وفاطمة هزيم محمد هزيم مسئولة اتصال اما مجلس الطالبات فتم تشكيله من حصة عبيد رئيسة ومنى هاشل محمد نائبة وديتة سالم امينة السر وخزامة سعيد ناصر امينة الصندوق.

اللجنة الفنية للتشريعات تجتمع الاثنين

تعقد اللجنة الفنية للتشريعات اجتماعا يوم الاثنين القادم بوزارة العدل بأبوظبي برئاسة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا. وصرح سعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة عضو اللجنة بانه سيتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة تعديل بعض المواد في مشروع القانون الخاص بهيئة الاذاعة والتليفزيون في ابوظبي. «وام»

تعديل قرار تكليف الموجهين لتنفيذ برنامج التربية العملية

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية امس قرارا بتعديل قرار تكليف الموجهين بتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة الامارات.

تضمنت التعديلات مايلي:

○ يحول محمد درويش درويش موجه الجغرافيا بمنطقة العين التعليمية من مدرسة المقام الاعدادية للبنات الى مدرسة ام ايمن الاعدادية للبنات بالمنطقة التعليمية نفسها.

○ تكليف يوسف عبدالرحمن محمد زايد موجه المرحلة بالمنطقة الشرقية التعليمية بالاشراف على طالبة متدربة واحدة تخصص معلمة فصل بمدرسة مسافي المشتركة للبنات بالمنطقة نفسها.

وتضمن القرار تكليف مديري المدرستين بالاشراف على المتدربات واعداد التقارير عنهن بالتنسيق مع المشرفين الفنيين.

موجه لمراكز تعليم الكبار بتعليم دبي

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية امس قرارا بتكليف محمد هاشم عبدالحميد دويدري بالتوجيه على مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة دبي التعليمية.

قرارات لوزير العدل بندب قضاة لبعض المحاكم بالدولة

أصدر معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل قرارا وزاريا بندب عدد من القضاة الى بعض المحاكم بالدولة صرح بذلك المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل.

وقال إن القرار الوزاري يقضي بندب كل من القاضي بديع ملحم والقاضي احمد هيثم طباخ بمحكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية للعمل بمحكمة ابوظبي الاتحادية الاستئنافية لمدة ستة اشهر اعتبارا من اول اكتوبر الحالي.

والقاضي حمد حسين الهرمودي والقاضي محمد شوقي عياد من محكمة العين الاتحادية الابتدائية للعمل بمحكمة ابوظبي الاتحادية الاستئنافية دائرة العين ـ لمدة ستة اشهر اعتبارا من ١٦ من اكتوبر الحالي بالاضافة الى عملهم. والدكتور محمد محمود الكمالي للعمل بالدائرة الاستئنافية بالاضافة الى عمله لمدة ستة اشهر ابتداء من ٢٠ اكتوبر الحالي والقاضي محمد عبدالرحمن الجراح رئيس محكمة الفجيرة الاتحادية الابتدائية للعمل بالدائرة الاستئنافية للفجيرة لمدة ستة اشهر اعتبارا من ٢٠ من الشهر الحالي بالاضافة الى عمله.

كما يقضي القرار الوزاري بندب القضاة عيسى محمد الجابر من محكمة العين الاتحادية واحمد عبدالشكور قنديل ومحمد بيومي درويش من محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية الى محكمة رأس الخيمة الابتدائية لنظر القضية الخاصة بابناء المرحوم بورسلي بالاضافة الى عملهم والقاضيين صلاح محمود عويس وحلمي طهبوب من الدائرة الاستئنافية بعجمان والقاضي حميد علي عبدالله من محكمة ام القيوين الى محكمة رأس الخيمة لنظر القضايا الاستئنافية الموضحة بكتاب رئيس دائرة المحاكم بامارة رأس الخيمة ونظر الطعن في الحكم الصادر في القضيتين ٨٠ و ٩ لسنة ١٩٩٣ بالاضافة الى عملهم.

١٠ آلاف طفل تحصنوا ضد شلل الأطفال برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري

بلغ مجموع الاطفال الحاصلين على جرعات التحصين ضد شلل الاطفال في مختلف مناطق رأس الخيمة منذ انطلاق الحملة الوطنية للتحصين في ٢٠ اكتوبر وحتى امس الخميس عشرة آلاف طفل وطفلة من الذين تتراوح اعمارهم مابين شهر وخمس سنوات.

صرح بذلك مصدر مسئول بادارة الطب الوقائي برأس الخيمة، وقال المصدر بان جميع المراكز الصحية الموزعة بالامارة والبالغ عددها ١٧ مركزا والقوافل الصحية التي تجوب المناطق النائية شهدت اقبالا منقطع النظير من قبل الأهالي الذين توافدوا عليها لتحصين اطفالهم ضد شلل الاطفال.

وأشاد المصدر بالوعي الكبير لدى كافة الأسر المواطنة والمقيمة بالامارة الذين استجابوا لتعليمات الحملة منذ بدء انطلاقها وذلك لمساهمتهم الفعالة في تحقيق شعار «عام الفين خال من شلل الاطفال»، الذي تظلمته منظمة الصحة العالمية مع التاكيد على عدم حدوث اصابات في دولة الامارات بهذا المرض.

وأوضح بان الاطفال الذين حصلوا على التحصين بواسطة الجرعات ستعمل على رفع معدلات المناعة الجماعية لديهم ولكافة المعرضين للاصابة بهذا المرض واحلال الفيروس البري بالفيروس المخفف المستعمل في اللقاح بحيث يعطي مناعة اكثر للأطفال.

وأهاب بأولياء الأمور ضرورة التوجه الى اقرب مركز صحي لتحصين ابنائهم ضد شلل الاطفال حتى ولو حصلوا عليه في المرات السابقة حيث يعني ذلك ضمان عدم اصابة الاطفال بالمرض في المستقبل، كما ان المراكز تفتح ابوابها لاستقبال الجمهور خلال الفترتين الصباحية والمسائية لاعطاء جرعات التحصين لكافة الاطفال المواطنين والمقيمين والتي ستعطى بالمجان.

العميد المعلا يفتتح غدا دورة مكافحة اعمال قطع الطرق

يفتتح العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة الدورة الاولى لفرقة مكافحة اعمال قطع الطرق والتي تبدأ اعمالها صباح غد بنادي ضباط شرطة الشارقة وتستمر لمدة اسبوعين وتضم الدورة ٢٠ ضابطا من الادارة العامة لشرطة الشارقة ورأس الخيمة يتلقون خلالها تدريبات في مكافحة قطع الطرق تحت اشراف فريق من الخبراء الفرنسيين.

امين المجمع يستقبل السفير المصري

اجتمع سعادة محمد احمد السويدي امين عام المجمع الثقافي صباح امس مع سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية وسبل تعزيزها وتطويرها. «وام»

وكيل العمل المساعد يتفقد مركز نقل الكفالات بالعين

العين ـ جميل رفيع

اشاد السيد حمد سيف النعيمي مدير مكتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية بالعين بتوجيهات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية في تذليل الصعوبات التي تعترض سير العمل لانهاء الاجراءات الخاصة بنقل الكفالات واصدار بطاقات وعقود العمل الجديدة لتسوية اوضاع العاملين مشيرا الى انه تم انتداب عشرة موظفين اضافيين من دائرة بلدية العين لتخفيف العبء على موظفي الوزارة ومواجهة زيادة أعداد المراجعين لانجاز وتيسير اجراءات معاملاتهم وقد باشر هؤلاء الموظفون عملهم بشكل فعلي اعتبارا من يوم امس.

وأشار النعيمي الى انه قد تم انجاز حوالي ٨٠٠٠ معاملة من بداية صدور القرار حتى الآن، وناشد النعيمي اصحاب المؤسسات والشركات العاملة بالالتزام بالقوانين وطلب حاجتهم الفعلية من العمالة بشكل مدروس.

وكان سعادة خليفة سعيد الرميثي الوكيل المساعد لشئون العمل بوزارة العمل والشئون الاجتماعية قد قام امس بجولة تفقدية شملت مكتب العمل بالعين ومركز نقل الكفالات بقسم المرور والترخيص بادارة شرطة العين واشاد بالجهود التي يبذلها العاملون في تيسير الاجراءات وتسهيل مهمة المراجعين وسرعة انجازها.



تطبيق برنامج حصص التربية العسكرية في ٩ مدارس ثانوية بأبوظبي

كتب ـ جمال ابوطالب

انتهت منطقة ابوظبي التعليمية خلال الاسبوع الحالي من تطبيق حصتي التربية العسكرية في جميع المدارس الثانوية في منطقة ابوظبي التعليمية. حيث تم ادخال التربية العسكرية في ٤ مدارس لأول مرة هذا العام بجانب ٥ مدارس بدأت فيها حصص التربية العسكرية من قبل. وسيقوم السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بجولة في المدارس التي بدأ تطبيق الحصص فيها لتوجيه الطلاب الى اهميتها في غرس الانتماء الوطني وحب الوطن ودور التربية العسكرية في التعود على النظام والالتزام بتحمل المسئولية مما يشجع الطلاب على التحصيل الدراسي الذي يحقق طموحات الابناء في مستقبل باهر يعتمد على العلم والشخصية الجادة التي تعمل على بناء الوطن والمشاركة في مختلف مشاريع التنمية بكل جد واجتهاد.

○ سلطان جاسم العلي

وصرح السيد سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية وعضو لجنة التربية العسكرية بالمنطقة انه تم ادخال التربية العسكرية في مدارس الحذيفة بن اليمان وابن عباس والمتنبي وربعي بن عامر. وذلك للصف الاول الثانوي. وكان قد تم ادخالها سابقا في مدارس خليفة بن زايد وثانوية ابوظبي وحمزة بن عبدالمطلب وعبدالقادر الجزائري وحمدان بن محمد.

وقال ان عدد الطلاب الذين يشملهم برنامج التربية العسكرية ١٩٤٩ طالبا منهم ٨٠٩ طلاب في الاول ثانوي و ٣٥٥ في الثاني ثانوي علمي و ١٨٥ في الثاني ثانوي ادبي و ٢٨٢ في الثالث ثانوي علمي و ١٥٨ طالبا في الثالث ثانوي ادبي و ١٦٠ طالبا في التعليم التجاري.

وأضاف انه سيتم هذا العام تخريج الدفعة الثانية من الطلاب الذين اتموا برنامج التربية العسكرية وهم طلاب الثالث ثانوي في ٤ مدارس هي ثانوية خليفة بن زايد وثانوية ابوظبي وحمزة بن عبدالمطلب وعبدالقادر الجزائري وهو البرنامج الذي يبدأ بالأول ثانوي وينتهي بالثالث ثانوي اي لمدة ثلاث سنوات.

واختتم تصريحه بقوله ان الطلاب مقبلون على حصص التربية العسكرية بشكل مرض مما يؤكد اهتمامهم بحب الوطن وتحمل المسئولية في حماية المكتسبات الوطنية من أجل تقدم الوطن في مختلف المجالات.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض مناطق رأس الخيمة

دبي ـ الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي خلال يومي غد وبعد غد عن بعض مناطق رأس الخيمة، ويشمل ميناء صقر ومستودعات اننوك ومصنع حجارة رأس الخيمة وذلك لاعمال الصيانة لمحطات هذه المناطق.



● خلال التكريم

● صورة تذكارية للخريجين

كلية الأفق بالشارقة تحتفل بتخريج الدفعة السابعة من طلابها

الشارقة ـ ماجد الحاج

احتفلت كلية الأفق التابعة لمطار الشارقة الدولي صباح امس بتخريج الدفعة السابعة من طلبة الدبلوم والبكالوريوس من الدارسين بالكلية وعددهم ١٨٠ خريجا وخريجة.

حضر الحفل الذي أقيم بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة والسيد سليم سلطان القنصل العام الفلسطيني بدبي ورؤساء ومدراء الكليات والمعاهد الخاصة ومدراء شركات الطيران ووكالات السياحة والسفر والفنادق واولياء أمور الطلبة وأسرهم.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم السلام الوطني للدولة اعقبه كلمة السيد كمال بوري مدير عام التدريب في الكلية أكد فيها حرص القائمين على الكلية على أداء الرسالة المنوطه بهم على أكمل وجه وتوفير جميع الرسائل التعليمية الحديثة مشيرا الى ان الكلية مجهزة بأحدث الوسائل وتضم مختبرات للكمبيوتر واللغات ومكتبة فيها اكثر من ٥٠٠ مرجع.

وأكد كمال بوري ان الكلية تتمتع باعتمادات محلية ودولية عديدة وتعتبر مركز تدريب معتمد من المنظمة الدولية للنقل الجوي اياتا أوفتا والجمعية الامريكية للفنادق وهي الممثل الرسمي لجامعتي لنكولن شير وهامبرسايد البريطانية.

كما ألقى السيد روبرت ثابت نائب مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي كلمة أشاد فيها بالدور الذي تضطلع به كلية الأفق والمتمثل برفد مكاتب الطيران ووكالات السياحة والسفر بالكوادر المؤهلة للعمل.

كما ألقى ديرك كريثهول ممثل جامعتي لنكولن شير وهمبرسايد البريطانية كلمة هنأ فيها الخريجين مشيرا الى جائزة التقدير التي حصلت عليها جامعة لنكولن شير وجامعة همبرسايد من السيد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني باعتبارها احدى افضل الجامعات البريطانية.

وفي ختام الحفل قام الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة بتسليم شهادات التخرج للطلبة والطالبات الحاصلين على دبلوم الادارة العليا للسياحة والسفر وعددهم ٨٧ طالبا وطالبة ودبلوم انظمة المعلومات التجارية وعددهم ٢٧ طالبا وطالبة ودبلوم الفندقة وتخرج منه سبعة من الطلبة والطالبات.

وقام السيد ديرك كريثهول ممثل جامعة لنكولن شير وهمبرسايد البريطانية بتسليم شهادات البكالوريوس للخريجين والخريجات الحاصلين على بكالوريوس في السياحة العالمية وعددهم ٢٩ طالبا وطالبة وبكالوريوس في انظمة المعلومات التجارية وعددهم ٢٠ طالبا وطالبة.

كما قام الشيخ عصام بن صقر القاسمي بتقديم الجوائز للطلبة والطالبات الخريجين الحاصلين على المركز الاول في التخصصات المختلفة.

كما سلم ممثل جامعة لنكولن شير وهمبرسايد البريطانية جائزة تقديرية للطالبة ديبا راما من كلية الأفق بالشارقة وذلك لحصولها على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف من جامعة لنكولن شير وهمبرسايد البريطانية والجائزة مقدمة من شركة ميجا العالمية وشركة البترول البريطانية.

نقل مركز الضياء الى المعارف الثانوية بأم القيوين

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية امس قرارا بنقل مركز الضياء للذكور لمحو الأمية وتعليم الكبار بمكتب ام القيوين التعليمي الى مدرسة المعارف الثانوية ليصبح المركز باسم مركز المعارف لمحو الأمية وتعليم الكبار للعام الدراسي ٩٦ ـ ١٩٩٧ على ان يشتمل على مرحلتي محو الأمية والابتدائية.

الأهرام القاهرية: قناة زايد إضافة كريمة في سجل عطاء القائد المحب لمصر

القاهرة - وام: وصفت صحيفة الأهرام القاهرية قناة الشيخ زايد الجديدة في جنوب مصر بانها نهر الخير الذي سيحمل مياه النيل لأول مرة الى الوادي الجديد عبر صحراء مصر الغربية ليستوعب المزيد من السكان وليعود كما كان في العصور القديمة مخزناً دائماً للغذاء.

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي بعددها الصادر امس ان قناة الشيخ زايد تمثل إضافة كريمة وعظيمة في سجل عطاء هذا القائد العربي المحب لمصر.

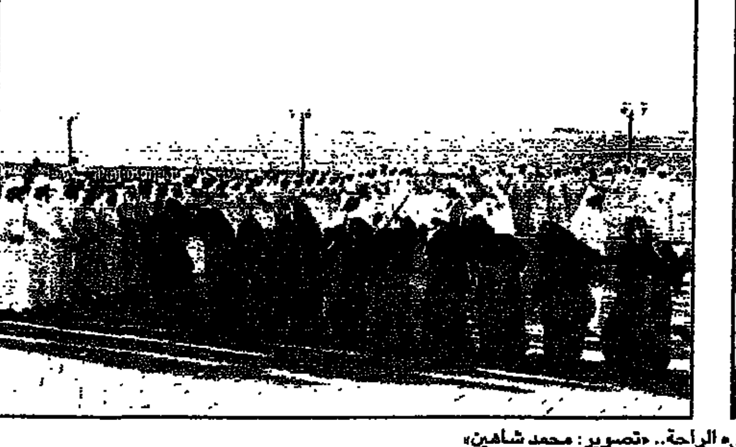
ونقلت «الأهرام» عن الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية في مصر قوله ان قناة الشيخ زايد ليست قناة مؤقتة مرتبطة بزيادة فيضان النيل هذا العام لكنها ستكون ترعة دائمة تحمل المياه بشكل دائم الى الوادي الجديد بصحراء مصر الغربية مؤكداً ان مشروع القناة كان مقرراً سواء حدثت زيادة في الفيضان هذا العام أم لا.

وأوضح بان قناة الشيخ زايد ستقوم بنقل مياه النيل بالاضافة الى مياه الآبار الجوفية العذبة المتناثرة على جوانب القناة بالوادي الجديد وتستمد القناة مياهها من خور توشكي الذي هو جزء رئيسي من بحيرة ناصر.

محاضرة بجمعية ام المؤمنين بعجمان

تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان وفي اطار فعاليات حملة الامل للمعاقين تنظم اللجنة النسائية بهيئة الاعمال الخيرية بعجمان محاضرة تلقيها السيدة شمس البارودي وذلك مساء غد السبت في تمام الساعة ٦٫٣٠ مساء بقاعة المباركية بمقر جمعية ام المؤمنين بعجمان.





● الاحتفالات الشعبية بشاطيء الراحة.. «تصوير: محمد شاهين»

احتفالاً بنجاح العملية الجراحية لرئيس الدولة عروض فنية لفرق الفنون الشعبية بأبوظبي والعين

اقامت فرقة الفنون الشعبية التابعة لجمعية ابوظبي للفنون الشعبية عصر امس احتفالا على شاطيء الراحة بابوظبي بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قدمت خلاله عروضا فنية حضرها جمع غفير من الجماهير.

وفي العين اقامت جمعية العين للفنون الشعبية احتفالا كبيرا مساء امس في الميادين العامة بهذه المناسبة قدمت خلالها عروضها الفنية الشعبية وقصائد شعرية القاها مجموعة من الشعراء لتجسيد الحب والولاء لصاحب السمو رئيس الدولة حضرها جمع غفير من المواطنين والمقيمين.

دورة اساسية لامينات المكتبات الجديدات

الشارقة - الاتحاد: تبدأ في مدرسة رقية الثانوية بالشارقة غدا الدورة التدريبية الاساسية لامينات المكتبات الجديدات بمناطق دبي والشارقة ورأس الخيمة والتي تهدف الى تحقيق الاداء الامثل لامينات المكتبات من خلال الالمام بالمبادىء الاساسية والتنظيمية واكتساب المهارات العلمية وتنمية الكتابات المهنية لامينات المكتبات واكسابهم مهارات توجيه الطالبات نحو اساليب وأسس القراءة الواعية واعداد البحث.

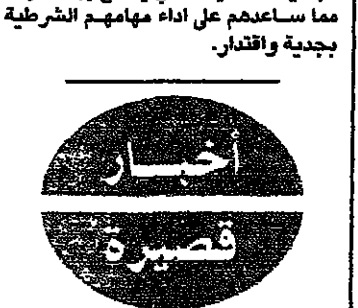
الامينات المشاركات هن:

○ من منطقة دبي: سكينة راشد الحواي، فاطمة عبدالله سهيل خميس، مريم اسماعيل اهلي، مريم راشد حمد الشامسي، علياء محمد سعيد بوجسيم، فاطمة صديق عبدالله، فاطمة خليفة سيف الشامسي، رقية علي عبدالله البنا.

○ من الشارقة: منى محمد حمد الشامسي، منى عبيد سعيد الجروان، اليازية شاهين حمد السويدي، مريم حميد ناصر الزري، رحيلة علي راشد سويلم، جيهان محمد عبدالله صقر، سهيلة مطر محمود سعود، علياء راشد سعيد الشامسي، لبنى عبدالله خليفة ديماس.

○ من رأس الخيمة: ابتسام صالح سعيد قوير، مريم سيف ناصر راشد، عائشة احمد الخياط، مريم سيف صالح المقتول، نادية علي أحمد غباش.

ضاحي خلفان يطلع على تجهيزات واستعدادات ادارة الطوارىء بشرطة دبي



● القائد العام اثناء الجولة التفتيشية.

دبي - الاتحاد: اشاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالمستوى الرفيع للاستعدادات والتجهيزات وتعاون كافة الاطراف المشرفة على حالات الطوارىء من اجل تجويد الاداء والحصول على افضل النتائج وزيادة الخبرات التي تساهم في رفع كفاءة رجال الامن لتأدية مهامهم الوظيفية على اكمل وجه في التعامل مع الحوادث والكوارث.

كما اشاد القائد العام لشرطة دبي بالعروض المتخصصة التي قدمها منتسبو الادارة العامة للطوارىء صباح امس اثناء الجولة التفتيشية التي قام بها للادارة العامة للطوارىء ورافقه فيها العميد جمعة الصائغ مدير الادارة وعدد من ضباط الادارة في اطار الجولات التفتيشية السنوية لادارات ومراكز شرطة دبي.

واعرب عن ارتياحه البالغ لسير الاداء والعمل بالادارة وبما اظهرته فرق الطوارىء من مستويات تطويرية ولياقة بدنية عالية والذي يعد من اهم ضروريات الخدمات الامنية.

وشاهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عدة تجارب عملية اقيمت بميدان التدريب شاركت فيها فرقة الدفاع عن النفس باستخدام السلاح والترس والعصا وكيفية التعامل مع الحالات المفاجئة ترقبا للحالات الحقيقية.

كما قدمت السرية الثالثة باشراف النقيب محمد عبيد خميس عدة تشكيلات في استعمال السلاح وصعود ونزول رجال الطوارىء وركوب المدرعات باستخدام السلاح ومعدات الشغب لتلبية متطلبات الخدمة الامنية المتطورة والحديثة.

كما شهد عدة عروض من اعضاء فرقة اجتياز المواقع والتاكيد على اجادة الايجابيات في عمليات الانقاذ لعدة حالات، كما شملت الجولة العديد من المرافق والاقسام الهامة بالادارة.

وقد عقد اللواء ضاحي خلفان اجتماعا مطولا مع مدير الادارة ونائبه بغرفة العمليات الاحتياطية تم فيه بحث العديد من الامور الهامة وفي مقدمتها البرنامج التدريبي للادارة واخذ الحيطة والحذر كما طالب القائد العام الى اهمية التجارب العملية لكافة العناصر ويتم خلالها قياس درجات السرعة والتنفيذ والايجابية.

وفي ختام الجولة اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالدور الفعال الذي تقوم به الادارة العامة للطوارىء والتي يقع على عاتقها الكثير من الاعباء، حيث استطاعت ان تحقق انجازا جيد المستوى في التدريبات المختلفة بفضل المهارات الفردية واللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها الافراد، مما ساعدهم على اداء مهامهم الشرطية بجدية واقتدار.

في محاضرته بندوة الثقافة بدبي

د. مفيد شهاب يؤكد الحاجة لانشاء محكمة عدل عربية القانون يمنع استخدام القوة في العلاقات الدولية إلا دفاعا عن النفس



● د. مفيد شهاب خلال المحاضرة.

دبي - مسعد النجار:

في مستهل الموسم الثقافي العاشر لندوة الثقافة والعلوم في دبي القى الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي العام ورئيس جامعة القاهرة محاضرة مساء الاربعاء الماضي بعنوان: التحكيم في العلاقات الدولية ودوره في تسوية المنازعات العربية حضرها عدد كبير من اساتذة الجامعة ورجال الصحافة والاعلام في دبي والشارقة وجمع كبير من المثقفين والمحامين بالدولة.. وقدم للندوة الدكتور سعيد حارب نائب رئيس جامعة الإمارات.

بدأ الدكتور شهاب محاضرته بتعريف مفصل لمعنى «التحكيم» كوسيلة لحل الخلافات بين القبائل والامبراطوريات منذ القدم والمراحل التي مر بها حتى الآن مشيرا الى ان هناك من الوسائل لتسوية المنازعات الدولية هي السياسية والقضائية ثم اجرى مقارنة تفصيلية بين «التحكيم» وبين القضاء ممثلا في محكمة العدل الدولية في لاهاي حيث قال بان الخصائص الاساسية للتحكيم هي:

○ تسوية النزاع بواسطة قضاة من اختيار الاطراف.

○ تسوية النزاع على اساس قانوني.

○ الحكم الذي يصدر ملزم لاطراف النزاع بالتنفيذ.

وقد اورد المحاضر عدة فروق بين التحكيم والقضاء من حيث التعريف لكل منهما على حدة ثم من حيث التشكيل في محكمة العدل الدولية والتي تتالف من ١٥ عضوا (قاضيا) والتي تتميز بفكرة الاستمرار والبقاء وفكرة الاستقلال والانتخاب عن طريق اجهزة الامم المتحدة وليس بطريق التعيين من قبل حكوماتهم وايضا من حيث اطراف النزاع واسلوب العمل وما يجوز عرضه على الهيئة من منازعات وكذلك من حيث اجراءات الفصل في الدعوى والاغلبية المطلوبة في القرار وطبيعة الحكم ومتابعة تنفيذه.

واشار الدكتور مفيد الى بعض الامثلة لبعض قضايا التحكيم وللاحكام والقرارات التي لم تنفذ ومنها: قضية بيلتيير «بين الولايات المتحدة وهاييتي عام ١٨٨٥» وقضية: تشاميزال «بين الولايات المتحدة والمكسيك عام ١٩١١» وقضية التعويضات بين البانيا وبريطانيا عام ١٩٤٩ وهي قضايا قليلة جدا اما القرارات والاحكام التي نفذت فهي كثيرة وضرب امثلة على ذلك بقضية الحدود بين الارجنتين وشيلي عام ١٩٦٦ وقضية طابا بين مصر واسرائيل عام ١٩٨٩ وغيرها الكثير.

وقد فسر استاذ القانون الدولي عزوف الدول عن الالتجاء الى محكمة العدل الدولية الى التالي:

○ تنظر الدول من الناحية السياسية الى ان مجرد اجبار دولة على المثول امام المحكمة يعتبر تصرفا غير ودي.

○ تعتبر الدول ان وسائل التسوية الاخرى (المفاوضات - التحقيق - الوساطة - التوفيق) اكثر مناسبة من القضاء.

○ تناقض الظروف العامة للعلاقات الدولية مع خضوع الدول للقضاء الدولي.

○ الافتقار الى تمثيل افريقيا وآسيا في المحكمة على نحو ملائم.

واخيرا تحدث المحاضر عن دور التحكيم الدولي في تسوية المنازعات العربية وتجربة تحكيم طابا بين مصر واسرائيل فقال بان التحكيم الآن وسيلة فعالة واساسية لحل الخلافات بين الدول وقد القى الضوء على التحكيم الدولي في ميثاق جامعة الدول العربية لحل المنازعات بالطرق السلمية والحاجة الملحة لضرورة انشاء محكمة عدل عربية قام المحاضر منذ عام ١٩٧٤ بوضع التصور النظري لميثاقها القانوني لكنها كمشروع ظلت متعثرة في مؤتمرات القمة ومهملة حتى الآن بسبب الخوف من اي جديد ومن التطور والذي دائما ما يصيب الحكومات العربية عند اتخاذ أبسط القرارات!.

□ الحوار والمناقشة:

بعد انتهاء المحاضرة دارت حلقة حوار حول ما ورد بالمحاضرة او ما يتصل بموضوعها من احداث ساخنة في الوطن العربي وقد كانت اهم النقاط او التساؤلات التي طرحها الحاضرون هي: وضع القضاة في محكمة العدل الدولية والرأي عندما تتساوى الاصوات في الاقتراع وقد اجاب الدكتور شهاب على ذلك بالقول: ان اختيار الخمسة عشر قاضيا في محكمة العدل الدولية يراعي فيه تمثيل مختلف الانظمة القانونية في العالم وعندما تتساوى الاصوات وهذا لم يحدث ابدا حتى الآن فان اضافة صوت رئيس المحكمة لأحد الاتجاهين يرجح هذا الرأي او ذاك وعند صدور الاحكام لا تشير الى عدد الاصوات الرافضة أو المؤيدة ولكن يقال صدر الحكم بكذا...

○ اختيار القضاة يخضع لأمور سياسية واستخدام الدول الكبرى لحق النقض «الفيتو» يحدث مهزلة في تطبيق القانون الدولي احيانا!.

- وقال المحاضر بانه من الممكن جدا ان يتم اختيار بعض القضاة لاعتبارات سياسية لكن الذي لا استطيع اطلاقا ان اشكك فيه هو نزاهة هؤلاء القضاة وحيدتهم لانهم خبراء في القانون ولهم شهرة كبيرة ومنهم قاضي فرنسي صاغ حكما ضد بلاده امتثالا للعدالة ولم يخضع لأي مشاعر قومية او عاطفية ابداء تطبيق القانون. اما مسالة الفيتو او اعتراض الدول الكبرى فهي مقتصرة على القرارات السياسية في مجلس الامن او الجمعية العامة ولم يحدث ولو لمرة واحدة انها استخدمت هذا الحق في رفض اي حكم لمحكمة العدل الدولية.

○ ورد في المحاضرة انه لا يجوز مطلقا ووفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة استخدام القوة حتى في استرداد الحق بين الدول وضرورة اللجوء الى المنظمة الدولية ومحكمة العدل فبماذا تفسر تصرفات الولايات المتحدة الامريكية عندما هاجمت العراق وليبيا وموقف اسرائيل من الحقوق العربية واستخدامها للقوة العسكرية؟.

- ورد المحاضر بان استخدام القوة بين الدول في حل منازعاتها ممنوع منعا صريحا الا في حالة الدفاع عن النفس وللاسف الشديد فان الدول الكبرى والتي لها حق الفيتو لا تحترم القانون الدولي وتصدر العديد من القرارات السياسية والتي تعتبر انتهاكا واضحا وصريحا لمبادىء القانون الدولي معتمدة على قوتها وسيطرتها وهيمنتها على مناطق عديدة في العالم وتنسى ان هذا العصر قد بدأ يشهد قوة من نوع آخر هي قوى السلام وقوة التكنولوجيا والاقتصاد مثل اليابان والصين والمانيا وكلها قوى مؤثرة في العالم وفي قراراته ومصيره.

○ وكانت آخر هذه الاسئلة حول العجز العربي عن الدفاع عن حقوقه قانونيا ضد اسرائيل وعن عدم القدرة لانشاء محكمة عدل عربية تنظر خلافات الحدود المتفجرة ورد على ذلك رئيس جامعة القاهرة بالقول:

ان القانون الدولي لا يعرف ما نسميه «بالامة العربية» ولذلك فان التفاوض مع اسرائيل ليست له الا صيغة ثنائية: مصر واسرائيل - سوريا واسرائيل - فلسطين واسرائيل والعالم يتعامل معنا بوصفنا ٢٢ دولة عربية، اما الشعور القومي والعاطفي فاننا يجب ان نستغله في توحيد مواقفنا والتنسيق الدقيق بين اقطار الامة العربية وخصوصا دول الطوق في مفاوضاتها المتعثرة مع اسرائيل، ان امريكا واسرائيل لهما اكثر من مكيال في رؤيتهما السياسية لكن احترام القانون الدولي سلوك حضاري يجب ان تتعلمه هذه الدول، اما بخصوص الحدود العربية فانها تحتاج الى انشاء محكمة عدل عربية في اسرع وقت وهذا المشروع كما اسلفت قمت باعداده منذ عام ١٩٧٤ وينتظر موافقة الدول العربية التي مازال بعضها متحفظا ومترددا على الموافقة دون اي اسباب منطقية ولكنه الحل الامثل لنظر خلافات الحدود العربية - العربية!!.

على الدول الكبرى احترام القانون الدولي وقرارات امريكا السياسية انتهاك له



● الحضور.





رئيس جامعة القاهرة يزور كلية شرطة دبي

دبي - الاتحاد: قام الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بزيارة لكلية شرطة دبي حيث التقى المقدم جاسم بالرميثه مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والدكتور علوي أمجد عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس، وقام خلال الزيارة بالاطلاع على كافة الجوانب المختلفة للتدريس والتدريب بالكلية واستمع الى شرح واف حول برامج العمل في الكلية. واشاد الدكتور مفيد شهاب بما حققته كلية شرطة دبي منذ تأسيسها وما تحظى به من سمعة علمية في المجال الاكاديمي. كما ابدى اعجابه بالنهضة الحضارية التي تشهدها دبي في كافة المجالات العمرانية والحضارية.

كلية شرطة دبي تستقبل طلبة اليمن المنتسبين اليها

دبي - الاتحاد: وصلت مساء امس الاول بعثة طلبة اليمن المنتسبين لكلية شرطة دبي، وكان في استقبالهم سعادة القنصل اليمني يحيى محمد الاحرمي والنقيب عبدالله سليمان رئيس قسم العلاقات العامة بالكلية والملازم ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم العلاقات العامة بالقيادة العامة لشرطة دبي.

ورحب سعادة القنصل اليمني بهذه البادرة الطيبة التي تتمثل في قيام كلية شرطة دبي باعداد رجال الشرطة شاكرا ومقدرا لكل القائمين على هذا الصرح كما اشاد بدور القيادة العامة لشرطة دبي وخص بالشكر سعادة القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم متمنيا لشرطة دبي التقدم والازدهار.

وسوف تستمر دورة المرشحين الثامنة لمدة اربع سنوات دراسية تدريبية يتخرج بعدها الطالب برتبة ملازم ثان يحمل شهادة الليسانس في الحقوق ودبلوما في علوم الشرطة.

ورشة ثقافة الطفل تبدأ غداً بالشارقة

تبدأ غداً السبت بالشارقة فعاليات ورشة ثقافة الطفل الثانية وتستمر لمدة اسبوعين وذلك بمركز ثقافة الطفل بضاحية الخالدية.

وتستفيد من الورشة مراكز ثقافة الطفل ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية واندية فتيات الشارقة ومركز رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم ومنطقة الشارقة التعليمية والمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم ومسرح الشارقة الوطني.

أخبار قصيرة

○ تحتفل ادارة اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من الثالث الى السادس من نوفمبر المقبل بمرور عامين على افتتاح المقر الرئيسي للاندية وبدء نشاطاته المختلفة ويشتمل الاحتفال على كلمة للشيخة جواهر حرم صاحب السمو حاكم الشارقة ومسرحية استعراضية ومعرض للفن التشكيلي ومحاضرة.

○ احتفلت كلية شرطة دبي امس بتخريج دورة الاتصال الجماهيري الثانية للضباط التي بدأت يوم ٥ اكتوبر الجاري.

شهد الحفل المقدم جاسم بالرميثه مدير الادارة العامة والتدريب بالكلية والدكتور علي قاسم رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات وعدد من الضباط بشرطة دبي.

○ انتهت اول امس لقاءات مديري ومديرات المدارس مع التوجيه الفني للتقويم والامتحانات برئاسة السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقد تناولت اللقاءات اطلالة على ادوات واساليب التقويم وبناء الورقة الامتحانية وموضعات الاختبار الجديد وتحليل نتائج الاختبارات واستفسارات حول لائحتي التقويم والامتحانات واستمرارية التقويم، بجانب تطبيق عملي على الورقة الامتحانية وتحليل النتائج.





من الأعماق

من المشاكل التى اصبحت واضحة ولا نستطيع ان نخفيها ابتعاد الاباء عن اسرهم وابنائهم وانشغالهم بأعمالهم وامورهم الخاصة عن الاهتمام بالاسرة ومتابعة الابناء ولاهمية دور الاب فى الاسرة وضرورة عودته مرة اخرى الى مكانه الطبيعى وهو البيت والابناء اقامت اللجنة الاجتماعية بجمعية المرأة الظبيانية اسبوعا تحت شعار «الاب مسئولية والتزام» وقد تحدثنا عن هذا الاسبوع فى بداية الاسبوع الماضى..

وما اريد ان اتطرق اليه هو نتائج استبيان قامت به الجمعية ووصلتنى نسخة من تلك النتائج... واعتقد انه يجب على جمعية المرأة ان تدرس تلك النتائج جيدا وان تكمل جميلها فى محاولة تصحيح الوضع الذى تعيشه اغلب الاسر فى هذه الايام.

ومن الاسئلة التى طرحت فى الاستبيان... من الذى تراه اكثر (الاب – الام) بين الذكور كان ٧٦,٦٪ يرون امهاتهم اكثر و ١٩٪ يرون اباءهم اكثر... أما الفتيات فكان ٨٠٪ يرين امهاتهن اكثر و ٩٪ يرين اباءهن اكثر... اما النسبة المتبقية فانهم يرون غير الاب والام اكثر....

وهذه النسب تحتاج الى نظر ودراسة متانية... ولاشك ان للام دورا كبيرا فى الاسرة وقد يكون وجودها بشكل اكبر فى المنزل وبصورة مستمرة هو الاهم من وجود الاب فى البيت صوريا بل يجب ان يكون تواجده فعالا فحاجة الابناء اليه لا تقل ابدا عن حاجتهم لوالدتهم بل تزيد فى كثير من الاحيان.

اتمنى مرة اخرى ان تهتم جمعية المرأة بهذا الموضوع لانها الجهة الاكثر قدرة على تناول مثل هذا الموضوع وايجاد الحلول المناسبة له..

غواص

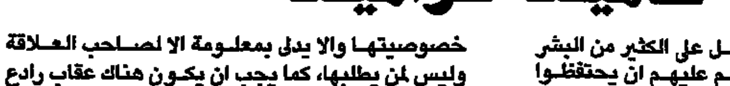
الوأد في ثوب جديد

ما أعظم الاسلام.. فمنذ ان جاء والمرأة تنعم بحقوق كثيرة ضمنها لها واعتقد ان اعظم هذه الحقوق هو احترام انوثتها والاعتراف بها وصيانتها من الاذى بعد ان رفضها المجتمع الجاهلي واعتبرها شؤما، وطالما ظل وجهه مسودا كظيما منذ الساعات الاولى لها في ضيافته.. اذ كانت المسكينة تدفن حية وهي في براعم طفولتها بغير ذنب اتت سوى كونها انثى فيما عرف بوأد البنات، ولبئس ما كانوا يفعلون.. واليوم وذراعا القرن الحادى والعشرين مفتوحتان لاستقبالنا ومع القسوة التي طرأت على القلوب التي لينها الاسلام دهرا بفيضه، تعود تلك العادة المشئومة القظيعة لتنتزع حقا من اعظم حقوق المرأة ويعود الوأد الينا بثوب جديد وبصورة خفية.. ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان الفتاة توأد في مجتمعاتنا ولكن ليس في التراب وانما في وحل الخطيئة، بعد ان تدفع الى ذلك قسرا ومن حيث لا يخطر على بال الكثيرين!!.. اعنى ان الخطأ وارد للشاب وللفتاة على حد سواء، ولكن حين يخطىء الشاب ويرتكب محظورا فلماذا يسهل على المجتمع تجاهل ذنبه وتناسيه بينما لا يكون ذلك للفتاة؟.. فاذا اخطأت الفتاة ولو لمرة واحدة فانها تسقط في هاوية التجريم والشكوك وتصبح عارا لايمكن قبوله او نسيانه فيؤدى ذلك الى قطع الطريق عليها للرجوع الى جادة الصواب فلا تملك المسكينة الا الاسترسال في الطريق الذى انحرفت اليه.. لماذا لا تعطى فرصة للقبول لتعود الى رشدها؟.

انى اكاد اجزم ان معظم من اخطأن اردن العودة للصواب بل تمنين ذلك ولكن الحواجز النفسية التي فرضت عليهن باحساسهن بالرفض جعل روح اللامبالاة تسيطر عليهن واضرب مثلا بسيطا: اذا وصل نبأ خطأ شاب الى اهله او جيرانه سنسمع عبارات تدلل على ما اقول مثل: «سيكبر ويعقل» اما اذا وصل نبأ خطأ الفتاة سنسمع عبارت مثل: «تستحق قطع الرقبة»، «سيقتلها ابوها» مع ان الذى حلل وحرم –جل وعلا– لم يفرق في خطابه بالامر والنهي بين الرجل والمرأة.

ولست هنا بصدد الدفاع عن المذنبين او المطالبة بقتل الغيرة، ولكن بوضع الامور في نصابها.. فديننا الذى قبل الشاب التائب العائد الى ربه يقبل الفتاة كذلك وكم من بغي اصبحت زاهدة عابدة قوامة صوامة، ان ما يحدث في مجتمعاتنا من رفض بات لذنب الفتاة هو وأد نفسي لمشاعرها وتحطيم لكل امل ينبعث في نفسها لاصلاح ما بدر منها، وكلنا ذوو خطأ ومن الذى لا يذنب، وخير الخطائين التوابون وليس من اذنب كمن لم يذنب، ولا شك ان من لم يذنب هو افضل مقاما.

ناصر الشبلي – العين



حاميها حراميها

حاميها حراميها ينطبق المثل على الكثير من البشر الذين تفرض طبيعة عملهم عليهم ان يحتفظوا بمعلومات وبيانات عن الافراد، ويفترض ان تكون هذه المعلومات في ايد امينة، ولكن الواقع غير ذلك فنجد البعض يقدم الخدمات المجانية لمن يطلبها من الاصدقاء والمعارف والضحية العميل، والحل ان يقسم كل طالب وظيفة على ان يكون امينا على سرية المعلومات والبيانات التى بحوزته قبل ان يتسلم زمام الوظيفة كما يجب ان تنظم المؤسسات دورات تدريبية لموظفيها حول اساليب المحافظة على سرية المعلومات واحترام خصوصيتها والا يدلى بمعلومة الا لصاحب العلاقة وليس لمن يطلبها، كما يجب ان يكون هناك عقاب رادع كالسجن مثلا لمن يثبت انه سرب او نشر معلومة عن عميل مهما كانت نوعيتها فلا يخفى على احد طبيعة المجتمع، وانا بكلامي هذا لا اعمم ولكن هناك فئة تخون الامانة الموكلة إليها وهناك فئات من افراد المجتمع تتضرر من هذه التجاوزات التى يقوم بها البعض من موظفى المؤسسات.

سحابة – العين

عيـــون

■ **نجوم «تيك أواى»**

عندما يولد نجم في مجال الرياضة او الفن او الادب او اي مجال آخر اخاف عليه من الاضواء والاعلام والطبول والدفوف التي تدق حوله والهتافات التي تحيط به فتصم اذنيه عن سماع الحقيقة.. ويظل ذلك النجم ينتفخ ويتورم ويتوهج حتى ينفجر ويأفل ويسقط.

ونحن في الامة العربية لانجيد فن صناعة النجوم وانما نجيد فن القضاء عليهم بالابهار والمبالغة والطنطنة.. ونظل نحشو النجم وننفخ فيه حتى يتناثر شظايا.

والنجوم في العادة وخاصة في مجال الرياضة والفن شباب في اواخر مرحلة المراهقة او في اوجها.. وهؤلاء يجدون انفسهم فجأة حديث الناس والجماهير والاعلام ومحط الانتظار ويحتلون بؤرة الشعور وتطلق عليهم الالقاب بلا حساب فهذا اسد مرعب وهذا نجم النجوم وذلك ذو الرأس الذهبية وذلك ذو القدم الماسية وتلك ذات الحنجرة البلاتينية.

وهذه الالقاب والاسماء والاوصاف تطلق عادة بلا معنى وبلا وعي ولا دراسة ولا استحقاق من جانب النجم.. فربما سجل اللاعب هدفا جميلا بالصدفة واضاع عشرة اهداف لكن هواة النفخ في النار يعتبرون ذلك الهدف اليتيم فتحا في عالم كرة القدم ودليل عبقرية ونجومية بينما الفرص العشر الضائعة سوء حظ وعدم توفيق وظلم من الحكام الى غير ذلك عن المبررات البعيدة تماما عن امكانيات النجم المزعوم نفسه.

واذا فشل الفيلم السينمائي الذي أدى فيه النجم دور البطولة تنهال الاتهامات على المخرج والمونتير وكاتب السيناريو وعلى الجمهور ايضا لانه لم يستوعب الفكرة الرائعة للفيلم ولم يكن بمستوى الحدث.. اما النجم نفسه فهو بريء وعظيم وتفتح له الصفحات وتعقد معه اللقاءات ليبرر ويتهم من يشاء ويبرىء ساحته.. وربما يفرض الفيلم على الناس فرضا ويلح الاعلام على الناس الحاحا يوميا بالاغنية الفاشلة لادخال النجم المزعوم عنوة الى قلوب الناس وعيونهم واذانهم.

والنجم حين يرى نفسه في دائرة الضوء وهو مازال بعد صغير السن يصاب بالغرور.. لامفر من ذلك ويصبح همه الاول والاخير ان يلح على الناس اعلاميا لا ان يطور أداءه او يحسن مستواه.. فهو على قناعة تامة بانه بلغ القمة ولا يوجد افضل منه وبالتالي فانه لايحتاج الى تطوير وتنمية لمواهبه وقدراته وادائه.

والنجم في عرفنا ذنوبه مغفورة واخطاؤه احتراف وموهبة ولها مايبررها واذا قل ادبه وخرج عن الذوق فهومعذور ولا ينبغي ان يوقف او يعاقب او يطرد من الملعب.. وهو ثروة قومية ووطنية ينبغي الحفاظ عليها كما يقول هواة الالقاب الضخمة.

واكاد ازعم ان النجم في امتنا يظل نجما حتى يتناوله الاعلام وتسلط عليه الاضواء فاذا صار في دائرة الضوء اصيب بسرطان الاضواء وتورم الذات وانتفاخ الانا لدرجة الانفجار.. وهذا هو التفسير المنطقي لبزوغ نجم في عالم الكرة على مستوى الناشئين وانحدار مستواه عندما يصبح من الكبار.

لعنة الاضواء تصيب النجوم في امتنا العربية فيتحولون الى ابطال من ورق وابطال على الورق وعلى الشاشة وامام الميكرفون فقط اما في الواقع فانهم بفعل الاضواء والنفخ في النار يتحولون الى فقاعات هوائية ورماد.

والحقيقة التي يجهلها او يتجاهلها الاعلام العربي بشكل عام ان النفخ في النجوم الصغار يدمرهم ولا يحفزهم.. ويمثل خسارة كبرى للمجال الذي بزغ فيه النجم ـ وعليهم ان يؤمنوا بأن الرفق بالنجوم يقتضي ان نعتدل في المدح ونعتدل في الذم وان نضع الامور في نصابها الصحيح بعيدا عن التهويل والمبالغة.

لو كان النجم ناضجا وكبير السن ـ فوق الاربعين مثلا فلا خوف عليه من التهويل او التهوين لانه في سن يستطيع من خلالها ان يقيم الامور ويحسب حساب كل شيء.. اما الصغار الذين يجدون انفسهم فجأة مادة اعلامية يومية.. يحتلون الصفحات والبرامج واللقاءات بل ويوجهون الناس ويعظونهم.. فهؤلاء اخاف عليهم جدا لانهم سيصدقون انهم نجوم لاتأفل وستصبح مهمتهم فقط مجرد مصادقة ومصاحبة رجال ونساء الاعلام لتحقيق الانتشار الاعلامي.. ولا يعنيهم بعد ذلك الاداء الجيد وتحسين المستوى.

انني اعجب اشد العجب حين اقرأ حديثا لنجم صغير او اشاهد لقاء معه فاراهم يسمحون له بالهجوم على الحكام او المخرجين او الاساتذة والمسئولين الكبار في مجال ما.. بل ويسألونه عن نصائحه وتوجيهاته لمن يريد ان يكون نجما عظيما مثله.

هذا الاسلوب الذي يضع الصغار اوصياء وقيمين على الكبار وعلى القراء والمشاهدين يمثل خطرا داهما على النجم نفسه ويؤدي به الى الغرور والغرور يؤدي بالتدريج الى انفجار النجم وانهياره.. ويكون الاعلام بالتالي سبب انهياره وانفجاره.. وبالتالي ايضا نكون بارعين في القضاء على النجوم دون ان تكون لنا يد في صناعتهم.

آلاف الجهات في اوروبا تساهم في صناعة النجوم وتدعيمهم وزراعتهم في الارض بخطط محسوبة ومدروسة بعيدة عن التهويل والمبالغة.. لذلك يظل النجم نجما لسنوات طويلة.. وعندما يترك مجالا ما مثل مجال لعب كرة القدم يبرع في مجال آخر مثل مجال التدريب.

اما عندنا فالنجوم يظهرون بالصدفة البحتة ويصنعون انفسهم بدون مساهمة من اي جهة وبعد ذلك يتولى الاعلام بكل وسائله مهمة القضاء عليهم.. وويل للنجم الذي لا علاقة له بالاعلام.. فالاول الذي له علاقة بالاعلام يقضون عليه بالتهويل والطبول من حوله ـ والثاني الذي لاعلاقة له بالاعلام يقضون عليه بالتهويل والاهمال حتى ينزوي ويأفل.

في الماضي وقبل الفضائيات والتليفزيون والانتشار الاعلامي الرهيب كان النجوم في امتنا يعتمدون على انفسهم كليا لبلوغ النجومية وعندما يبلغ احدهم النجومية كان ذلك عن جدارة واستحقاق لذلك كان النجم يستمر على القمة طويلا سواء في مجال كرة القدم او الفن او غيرهما.

اما اليوم فان النجم يكتفي بقليل من الموهبة وكثير من النبوغ والانتشار الاعلامي من خلال علاقته بوسائل الاعلام.. لايهم ان يكون موهوبا وانما المهم ان يكون صديقا حميما للاعلام.

ونجوم اليوم مدللون ومرفهون ومحترفون ـ اما نجوم الامس فكانوا يعيشون المعاناة وينحتون الصخور بالاضافة الى انهم كانوا هواة يعشقون العمل الذي يؤدونه بصرف النظر عن العائد المادي لذلك فان نجوم اليوم نجوم من بسكويت اما نجوم الامس فكانوا نجوما من فولاذ.. نجوم اليوم (تيك اواي).. ونجوم الامس وليمة دسمة.

■ **نظــرة:**

للعاشقين رضاك والحسنى

ولي هجــر وصـــد

ذكـروا فكانوا سبحـة

وانـا العلامـة.. لاتعـد

نور ـ العين

زواج في الظلام

أنين وبكاء.. صادران من امرأة لم ينصفها زوجها واحرقها بنار كان لهيبها الخيانة.

اضع بين ايديكم قضية امرأة عاشت مع زوجها حياة مفعمة بالحب، يحسدها عليها كل من يعرفها، بذلت هذه المرأة كل ما تملك من قواها لتجعل حياتها وحياة زوجها وابنائها مملكة من السعادة احاطتها بحصون منيعة لتصد عنها كل من يحاول ان يدمر صفوها ويحول السعادة الى تعاسة.

ولكن مقابل تلك الجهود تفيق هذه الزوجة لتجد زوجها مع امرأة اخرى.. تزوجها... ربما تعارضون كلمة الخيانة، او انى جعلت من هذه المسألة قضية.. فالمشكلة تكمن في الاسلوب الذى اتبعه هذا الرجل وظلمه لزوجته.

لقد اقبل على الزواج من اخرى دون علم الاولى او مشاورتها، وفجر بذلك قلبها وحطم مملكة السعادة التى عمرتها فأى قسوة هذه؟! لن يخسر شيئا لو اخبرها برغبته في الزواج واستمع لشروطها، وهذا افضل من ان يخبرها الناس في يوم زواجه.

ماذا تطلقون على تصرف هذا الرجل؟ جاهل؟ لا بل هو مثقف!

فإلى جميع الرجال، ان الدين الاسلامى فهمه آباؤنا الاولون بالعقل وسلكوه بالاقتناع، ولابد حين يوشك احدكم على تصرف يتعلق بحياة مشتركة بينه وبين زوجته، ان يستأذنها ويحاول اقناعها.. رجاءً ايها الرجل ابتعد عن الانانية وفكر في مشاعر الآخرين.

خولة القطان
قدفع – الفجيرة

أصدقاء الريشة

بريشة : ندى سالم العامري - أبوظبي

قرأت لكم: بالدفوف والكفوف

في حفلات العرس تظهر النساء والفتيات من اهل العروس وصديقاتها في اجمل ما لديهن من ثياب وحلى. وكما يحرص اهل العروس على ان تتحلى الفتاة في ليلة عرسها في اكمل صور الجمال، معطرة بطيب العطور من دهن العود وماء الورد متجملة بأبهى الثياب، محلاة بأساور من ذهب مجلاة بخمار واسع، مخدرة بخدورة من حرير اخضر كأستبرق سندسي ومطرز احيانا بخيوط من ذهب او فضة. وتمسك هذا القماش الحريرى الاخضر في اطرافه الاربعة اربع نساء في حين تجلس العروس تحته والى جانبها سيدة تنشد الاناشيد الدينية، وتقوم النساء برفع طرف القماش الى اعلى تارة والى اسفل تارة اخرى وينشدن الاغاني التي تعبر عن الاماني ومنها:

يا حسنها من ليلة جليب بها
بمحمد هو سيد الاكوان
في حلة ذهبية قد اقبلت
صفرا مشرقة على السلطان
في حلة حمراء لما انجلت
الله فضلها على النسوان

ويمتزج ضياء جمال العروس مع حليها وكراكيش ثوبها الذهبي، يفج حولها البخور من مقايس متوهجة حمراء من النحاس الاصفر او الفضة المكفتة بوحدات زخرفية ملونة وقطع من المرايا التي ينعكس عليها بريق الحلي الذهبية التي تحوط العروس وهي جالسة كحور عين.

والنساء ينثرن ماء الورد من مراش العطور الفضية مع ترديد اغنيات التفاؤل وامنيات السعد. التي تهب على العروس (هبات الرياحين) وتنطلق الاغنيات مع ايقاعات الدفوف والكفوف والزغاريد للتعبير عن الفرحة الجماعية. وترديد عبارة (الف صلاة وسلام عليك يا حبيب الله محمد). وتخضب قدما العروس ويداها باللون الاحمر «الحناء» وتنقش الكفوف بزخارف تتجانس مع راحة اليد وتكحل العيون وتزجج الحواجب مع تصفيف الشعر، ضفائر ثلاث على الظهر واثنتان على جانبي الوجه يتآلفان في تناسق بديع مع السروج الذهبية التي تتدلى مع الشعر، ولا ننسى الحلي والاكسسوارات الذهبية المرصعة بالاحجار الكريمة او مطعمة باللؤلؤ.

والفتاة «العروس» تكون في ليلة عرسها مجسدة لاحلام الطفولة التي تغنت بها الفتيات في صباهن والعروس في ليلة عرسها تزين بأكبر كم من الحلي الذهبية التقليدية سواء ما تملكه هي او اسرتها او مما يقدم لها هدايا.

(فقرات من كتاب الفولكلور الكويتي)

عايدة محمد بداه – دبي

جليس الرقباء

تأنس بحديث الناس ونتألم لمصائبهم، نتأثر بشكواهم، ونتمنى لو كانت لنا يد سحرية لنخفف عنهم متاعبهم. ومن وقت لآخر نقرأ في وسائل الاعلام بشكاوى الناس.. فمثلا: احدهم يشتكي من المخالفات المرورية في الشارع الفلاني حيث يكثر الزحام والتجاوز الممنوع وتجاهل الاشارة والوقوف في الممنوع. وغيرها من المخالفات، ويطلب المشتكي من ادارة المرور تكليف احد رجال شرطتها بمتابعة حركة السير في هذا الشارع وتنظيمها..

وتكثر شكوى الناس ايضا من اهمال الاطباء والاخطاء الكثيرة التي يقعون فيها اثناء التشخيص وحصرهم للعلاج في (البندول) او (الأدول).. هذا اذا كان في مستشفى حكومي، اما اذا كان الطبيب في عيادة خاصة فالتشخيص والكشف على ادق مايكون، ومستعد ان يكتشف هل لديك امراض اخرى ام لا؟!!.. والدواء متعدد ومتنوع.. وطبعا كل شيء له سعره.!. ويطلب المشتكي من وزارة الصحة ان توفر مراقبين يرصدون حركات هؤلاء الاطباء الذين ائتمناهم على ارواحنا..

وفي المدارس تتكرر شكوى اولياء الامور من سوء معاملة المدرسين لابنائهم، وقلة خبرة بعضهم في الوصول الى عقل وقلب الطالب، مما يجعل الطالب يسأم من الدراسة والمدرسة ويطلب اولياء الامور من وزارة التربية والتعليم الضغط على المدرسين واجبارهم على معاملة الطالب المعاملة الحسنة.

ومن المدارس والمستشفيات والشوارع.. الى الدوائر الحكومية والوزارات، تتكرر الشكوى من وجود بعض الموظفين الذين لايبالون بما يعانيه المراجعون من متاعب، ولا يؤدون وظائفهم بالشكل المطلوب، مما يترتب عليه تاخير مصالح الناس وزيادة اعبائهم.. ويطالب هنا المشتكي المسئولين بمتابعة هؤلاء الموظفين.

طبعا الشكوى لاتنتهي عند هذا الحد، ولكننا القينا نظرة سريعة على بعض منها.. ولو اسند الى احدنا حل هذه المشكلة لعجز عن حلها، وذلك لسبب بسيط هو ان جميع الشوارع لاتخلو من المخالفات وكذلك المستشفيات والمدارس والدوائر الحكومية.. ولو وضعنا مراقبا على كل شارع، ومراقبا على كل مدرس وطبيب وموظف.. لاحتجنا الى جيش من المراقبين!!.

ورغم ذلك.. اجدني دائما اردد ان حل هذه المشاكل موجود داخل كل شخص منا، الا وهو يقظة الضمير واستشعار وجود الله والخوف من عقابه ورجاء ثوابه.

عائشة محمد ـ الشارقة.

الغفلة طالت

شدني كثيرا موضوع ... (م.س.ع) وكان فحوى الموضوع عن مايكل جاكسون المطرب الامريكي الشهير ... التي تنهال عليه من جانب قراء رأي الناس والعرب عامة على حد قول صاحب الموضوع.

الهذا الحد بلغت درجة التشبه بالغرب والتعلق بكل شيء له علاقة بهم، الهذا الحد بات شبابنا ... عن اعدائنا؟! وانني مع «بنوره» عندما قالت ... العمر، ولنضا اؤيد من قال ان مايكل جاكسون ... وهذا ليس مقتصرا عليه فقط بل على كل الشعوب الغربية.

انت تدافعين عن مايكل والعالم العربي ككل ... ويصارع مرحلة صعبة تحدد مصيره ومستقبله وترى اليوم جولة جديدة للعدو الغاشم في ارض المسلمين في فلسطين المحتلة، جولة جديدة من القتل ... غير منتهية للاعتداء على مقدساتنا ... في تلك البقاع الطاهرة الشريفة ... واحد من ابناء الشعب العربي ... تدافعين عنه ام لا ... شيئا عن الغرب ... منذ الصغر، فلماذا هذه الغفلة والى متى ستطول؟

فلنترك هذا وذاك ولنبحث معا ... وفقدانها ... بالدين لانه اساس حياتنا.

امل ... – مدينة زايد

■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي

من الخشبة الى الشاشة

المسرحيات أحد فنون الاتصال، التي ترتكز على نقل وتجسيد رأي الجمهور او التمرد على وضع معين او ايصال هدف سام، الى الجمهور او تعديل سلوك معين. اذا فرسالة المسرحية هي عرض المشاكل الاجتماعية بقالب فكاهي مع تقديم حلول لها حتى تبين للمشاهد ان قضاياه القومية او مشاكله الاجتماعية تقع في دائرة اهتمام المؤلف والمخرج والممثل، لذلك قدمت المشكلة على خشبة المسرح مع تقديم بعض الحلول الواقعية والخيالية لكسر انفعال الجمهور في المسرحية. وهناك بعض المسرحيات التي تخرج عن رسالتها السامية فتقدم للمشاهد فصولا من الهزل والسخرية بغرض اضحاكه وسلب نقوده ووقته.

هنا اتساءل لماذا توقف عرض المسرحيات الاماراتية على شاشة تليفزيون ابوظبي، بعد ان عودنا كل ليلة خميس على عرض مسرحية اماراتية، واذا لم تعرضها شاشاتنا المحلية فمن سيعرض مسرحياتنا ويبثها خارج حدود الدولة، خصوصا ان لدينا قنوات تليفزيونية فضائية من سيعرف بالحركة المسرحية بالدولة والى اي مدى هي قوية او ضعيفة.

بلا شك فان قنواتنا المحلية لها دور كبير في كل ذلك ومن هنا يجب ان تقوم ايضا بمساعدة المخرجين في تسجيل مسرحياتهم، ولدي اقتراح حول المسألة:

○ ان تخصص كل القنوات المحلية يوما معينا لبعض المسرحيات لخلق نوع من الوعي عند الجماهير.

○ تخصيص يوم معين من قبل وزارة الاعلام لمنح جوائز لافضل عمل مسرحي ومسلسل محلي وافضل مخرج ومطرب وممثل ومؤلف وشاعر، ولا شك ان تلك المسابقة سوف تثري الحركة الفنية والثقافية في الدولة.

○ ان يهتم المخرج بالاعلانات عن المسرحية باستخدام اساليب ابتكارية لجذب الجمهور للمسرحية مع استخدام جميع الوسائط الاعلامية.

امل سالم ـ جامعة الامارات ـ صحافة

الموت على الكيف

السيجارة ضيفة علينا دخلت اغلب البيوت والدوائر والوزارات والاندية والاسواق والسيارات بل تعدت ذلك الى اجسام الكثيرين واجبرتهم على الا يستغنوا عنها مع انها انسدت وخربت ودمرت واحرقت مابداخلهم من الرئة والقلب وغيرهما. ينفق المدخن مالا يقل عن ١٢٦٠ درهما سنويا على السجائر ولو انفق هذا المبلغ على اولاده او حاجاته الضرورية لكان افضل. ولم يقف ضرر السجائر على صاحبها بل تعدى ذلك الى من يجالس اصحابها.

الكثيرون ينصحون بالابتعاد عنها وعدم الاقتراب منها حتى اهلها كتبوا على ظهرها انها ضارة بالصحة.

البعض تركها الى حيث لا رجعة والبعض يدّعي عدم استطاعته تركها وهذا ادعاء منه لانه متردد في تركها ولا يملك العزيمة القوية وانا لا أرى في السيجارة ذرة من الفائدة غير الضرر في المال والجسم والادمان عليها وان رائحتها كريهة للانسان وان صلاحيتها منتهية منذ صناعتها كما قال صانعوها «التدخين يضر بالصحة فننصحك بالابتعاد عنه».

ص. ع. ص




رأى الناس تكرم الفائزين بجوائز سبتمبر

نلتقي اليوم لنكرم الفائزين بجوائز «رأى الناس» الشهرية في مجال المقالة والصورة والكاريكاتير.. لشهر سبتمبر وقد وقع الاختيار في هذا الشهر على كل من القارئة احلام سعيد حمدون للفوز بجائزة مقالة الشهر والقارىء راشد المزروعي بجائزة الكاريكاتير وحجبت جائزة الصورة الفوتوغرافية.

ونحن اذ نبارك لهذين القارئين فوزهما بجائزة الشهر فاننا نشد على ايديهما ونحثهما على استمرار العطاء ونتمنى لهما دوام التوفيق.. كما اننا نشد على ايدى جميع قراء رأى الناس المبدعين واصحاب الاقلام المتميزة الذين نتمنى ان يفوزوا باحدى جوائزنا في الاشهر القادمة.. نؤكد لهم ان عدم فوزهم لايعني ضعف مستوياتهم وانما يعني شدة المنافسة بين القراء للفوز بهذه الجوائز وان كنا نؤمن بأن اكبر فوز للانسان هو في الاستمرار في القيام بعمل يحبه.. كما لايفوتنا ان نشكر مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية والمجمع الثقافي لتقديمهما جائزتي هذا الشهر ورعاية المسابقة فيه.

اسرة رأى الناس

مجلسك بلا صلاحيات

قرأت موضوع الاخ عبد الحكيم بن سالم الشاعر بعنوان «مجلس القراء» المنشور بتاريخ ٥/١٠/١٩٩٦م، ولا يسعني سوى ان اقول له: مرحبا بك مجددا.. بيننا بعد طول غياب..

اخي عاشق –رأى الناس– لست الوحيد الذى يتمنى الالتقاء بالاستاذ غواص، والقراء المساهمين في تحرير الصفحة في مجلس تسوده الالفة والمحبة، والصدق والصراحة، والجدية لمناقشة قضايا تمسنا نحن بالمقام الأول، والتوصل لحلول او حتى اشباه حلول لها...

الاقتراح الذى طرحته انا ارفضه!! ليس من باب المناقرة!! ولكن لان لى وجهة نظر فيه.. وسابينها لك وللقائمين على الصفحة مادامت الفكرة خاضعة للدراسة.

اقترحت ان نختار قضية معينة من مساهمات القراء، يدور حولها النقاش وتوجد لها الحلول.. وهذا ما نقوم به حاليا على ساحة –رأى الناس– حيث يقوم القراء بطرح المواضيع كل حسب رؤيته واولوية الموضوع لديه، ثم نحصل في النهاية على عدة قضايا مجتمعة في صفحة واحدة، متنوعة من حيث المضمون والتناول والطرح.. ونقوم بمتابعة كل قضية مطروحة.. وكل يشارك بحيث يغطي جانبا لم يذكر من الموضوع، او يوضح فكرة مبهمة... وكل من يجد لديه حلا.. لا يبخل به علينا مهما كان صعبا.

وبالنسبة لتحليل المساهمة المختارة، فهذه العملية من سيقوم بها يتحتم ان توجد لديه خلفية علمية وادراك لظروف البيئة التى نعيش فيها.. ونلاحظ بين فترة واخرى تعليقات من اساتذة مختصين على قضايا مختلفة وحتى القارىء العادى ان توافرت لديه معلومة.. او اطلع على دراسة علمية جديدة او بحث ميدانى، يساهم في ايصال جديده الينا بدون تقصير.. والتحليل لاى قضية اسبوعيا.. ربما يمكن تنفيذه لو استعدنا ملحق –رأى الناس– الذى طال انتظارنا له.. فيحتل عامودا او حتى صفحة كاملة.. فالفائدة تعم.. حتى لو كانت معادة او مكررة.. وفي النهاية.. يا أخ عبد الحكيم..

لو كان هناك فعلا مجلس للقراء.. فما هى صلاحياته؟! هل هو قادر على اصلاح الاخطاء؟! تعديل القوانين؟! احلال السلام؟! لا اعتقد بانه سيحصل على اكثر من «رد من مسئول»!! ثم يبقى الحال على ما هو عليه.. حتى اشعار آخر.

لو استطعت الحصول على صلاحيات واسعة للمجلس فاعتبرني اول المؤيدين.. وهذا وعد.

رانية رزق محمد

تصدر عن الاتحاد ... والنادي الثقافي
العدد رقم ٢٦٧ السنة السادسة

ألم الصمت

هكذا هو الامل صديق... وللحياة مبتسم.. ومازالت الاماني الحالمة تدغدغ فيه ذلك الاحساس اللذيذ الذي كثيرا مايرى انه هو السر الذي اعطى لحياته معنى ولوجوده هدفا.. بينما هي كانت تعلم ماذا تعني بالنسبة له وماذا يعني بالنسبة لها...

ولكنها لم تدرك ان الايام سوف تعدو بها الى مصير الشوق الذي لاينتهي.. فهي لم تكن تريد منه سوى عاطفة عذبة تعيشها ثم تدرجها الى الماضي ضمن ذكرياتها الجميلة ليس لشيء.. الا لانها لم يعد لها من ايامها القادمة الا القليل المحدود والذي ليس من حقها ان تربطه مع احد سوى ذلك القدر المنتظر...

هو لايعلم من امرها هذا شيئا.. لايعلم الا شيئا واحدا للتصديق باليقين في داخله التصاقا هو يعلم انها تحبه وانه يحبها ويعلم ان دروبا ممتدة بينهما يرسمها الواقع الذي يعيشانه ولكنه بطبيعته لايدرك لليأس معنى ولا ييأس من ان يجد للامل منفذا من اي ثغرة من الثغرات مهما كان ضيقهما..

ان مافي نفسه تجاهها يجعله لايستسيغ ايامه من دونها ولايدرك للحظاته طعاما الا بوجودها معه...

هكذا هو بينما هي... يعتصر قلبها الما وخوفا عليه.. الما عليه مما سوف يحيط به بعدها وخوفا عليه من فراق لابد انه كائن.

بينما هو يحادثها عن المستقبل وعن الحياة.. عن الارادة في مواجهة التحديات عن تذليل كل الصعاب عن طريق الاصرار والتمسك ببعضهما البعض، بينما هو يسرد لها كل ذلك وهو يحتضن آماله وتبرق عيناه ببريق الامل كانت هي ترنو الى البعيد، الى المجهول، خلف الايام القادمة واللحظات التي لاتريده ان يدرك منها شيئا.

تتركه يتحدث ويتحدث ولكنها لاتشاركه حديثه.. يعجب لهذا السكون والوجوم الذي يحيط بها.. يحاول التقرب من خواطرها التي تجوب نفسها ولكنها ساكتة.

كانت تنظر اليه نظرات لم تستطع فهمها..

كانت تتمنى لو تستطيع ان تصرخ باعلى صوتها لتقول له بان هناك علة تعتري جسدها الماثل امامه وان ايامها القادمة محدودة..

ولكنها اثرت صمتها وسكونها واخذت تلملم ذكرياتها معه لتنزفها في جرحها النابض الما.. الما صامتا لايدركه سوى قلبها الذي احبه واحب الحياة من اجله.

○ آخر المداد:

هذه الحياة بعذوبتها وعذابها قد تسير بنا الى دروب مفترقة وامور متضاربة.

هذه هي الايام تحمل لنا في طياتها مفاجآة الاقدار ولحظات الخيار التي لانعلم كيف ومن اين تكون!.

صرخة «صامتة» ـ جامعة الامارات

نداء

○ الزميل: ابو سيف ـ رأس الخيمة

يرجى الإتصال بنا هاتفيا على الرقم: ٤٠٩١٢٧٠ ـ ٠٢ مابين الساعة١ ظهرا والساعة٥ عصرا طيلة ايام الاسبوع، باستثناء يوم الجمعة.. للاهمية.

«على الدرب»

قبل الأصيل

سافرغ الحبر من القلم، وساصمت..

وسالملم نفسي واركنها في حجرة، ارضيتها صقيع.. سقفها مطر.. وقضبانها جمر.

قبل الاصيل.. حين ترتدي الزهور اثواب الغيرة، حين تقرع اجراس الشجر، حين تسكب كؤوس السعادة..

قبل الاصيل.. حين تلغي القوانين وتبذر الفرقة، ويحمل نعش الحرية الى مقبرة حيث تكسر فيها الاحلام كما يكسر الزجاج.

حين نتوهم فنتبعثر.. ثم نتاقلم، حين توأد الابتسامة، وتسجن انغام الموسيقى في قالب الخيانة.

حين ندوس باقدام التطور على الاخلاق.

حين تحلق (الصواريخ) في سمائنا، فنحسبها العابا نارية، وحين يقتل اخي بسكين غدر، فابحث للمعتدي عن عذر..

كل هذا قبل الاصيل، وروحي تلهث خلفه وتلهث، وتصبو الى الوصول اليه.

كل هذا قبل الاصيل!!! فماذا يحمل لنا بعده؟؟؟

فبل لي باجابة؟!..

وفاء المشايخي..... العين



كل شيء بعدك اليوم تغير..

اصبحت اسير بلا طريق.. واضحك بلا فرحة.. وابكي بغير بكاء... فخذني اليك...

كل شيء بعدك اليوم تغير...

اصبحت اتحدث بلا فم.. وانصت بلا اذن.. واتنفس بلا هواء.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

اصبحت اتألم بلا الم.. وأنزف بلا جرح.. واغني بلا غناء.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

اصبحت اتعفر بلا تراب.. واغرق بلا بحر.. واستظل بلا سماء.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

اصبحت اقرأ بلا كلمات.. واكتب بلا اقلام.. واتمنى بلا دعاء... فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير...

اصبحت ارسم بلا فرشاة.. وابحر بلا سفينة.. وانحب بلا عناء..... فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير.....

اصبحت ابتهج بلا ربيع.. واتساقط بلا خريف.. وارتجف بلا شتاء.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير...

اصبحت استيقظ بلا صباح.. واحلق بلا جناح... واتعزى بعدك بلا عزاء... فخذني اليك..

«٢»

كل شيء بعدك اليوم تغير...

فالامنية بلا روح.. والخيال بلا اجنحة.. والنسيان بلا هوية.. والذكريات بلا ذاكرة.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

القلب بلا نبض.. والعين بلا دمع.. والدم بلا اشواق.. والاشواق بلا حنين.. والحنين بلا اوطان.. والاوطان بلا امجاد.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

الصوت بلا همس.. والهمس بلا نار.. والنار بلا رماد.. والرماد بلا دخان.. والدخان بلا اقاويل.. فخذني اليك.

كل شيء بعدك اليوم تغير...

الليل بلا قمر... والصبح بلا شمس.. والشمس بلا شروق.. والشروق بلا نور.. والنور بلا عين.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير..

السرد بلا حكايات.. والحكايات بلا احداث.. والاحداث بلا تاريخ.. والتاريخ بلا صفحات.. والصفحات بلا كتب.. والكتب بلا اغلفه والاغلفه بلا عناوين.. والعناوين بلا تضاريس.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير.....

البلدان بلا مدن.. والمدن بلا قرى.. والقرى بلا طرق.. والطرق بلا شوارع.. والشوارع بلا امتداد.. والامتداد بلا نهاية.. فخذني اليك..

«٣»

كل شيء بعدك اليوم تغير.. إلا ان

البقايا خلفك مازالت ثرثارة.. وتكثر الحديث عنك.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير.. إلا ان

الليل مازال صديقا مخلصا يسترني كلما اشتد بكائي عليك... فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير.. إلا ان

خطوط الفنجان مازالت تكذب.. تقول ان في المتاهة طريقا سيؤدي اليك.. فخذني اليك..

كل شيء بعدك اليوم تغير.. إلا ان

جدران غرفتي مازالت تحتفظ ببقايا انفاسك.. وبصمات يديك.. فخذني اليك..

«٤»

رسائلي اليك لاتصل
ففي كل مرة اكتب اليك
ازخرف العنوان.. وانسى طابع البريد...
وعذاباتي اليك لاتصل
ففي كل مرة اراك بها.. افرح.. فانسى..
يخيل الي انني في يوم عيد...

من يقرع الجرس؟

من الآخر

نشرت «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي، لزميلنا الاديب علي ابو الريش، نصا شعريا راقيا بعنوان: «ليس بغداد الخطيئة».

ولقد كتب الزميل «ابو حمد» هذا النص، بعد ان شاهدنا معا «شريط فيديو» حمله معه زميلنا الاديب ثاني السويدي، بعد زيارة لبغداد استمرت عدة ايام، التقى خلالها بعدد من الادباء والمثقفين العراقيين.

وحمل السويدي معه ايضا، قائمة باسماء عدد من المبدعين العراقيين الذين التحقوا بالرفيق الاعلى، لاسباب كثيرة، بينها انعدام الدواء في العراق، اضافة الى تعرضهم لضغوط قاسية تفوق طاقة البشر.

وتصلني باستمرار رسائل من ادباء ومثقفين عراقيين، من داخل العراق وخارجه، تنضح بالمرارة والالم والشكوى، جراء الحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب العراقي.

وآخر رسالة وصلتني بهذا الصدد، كانت من الصديق القاص محمد عبد المجيد، وفيها يخبرني بانه باع مكتبته الشخصية (١٥ الف كتاب) من اجل ان يوفر ضريبة المغادرة من العراق. كما اخبرني ان نجله البالغ عشرين عاما، توفى نتيجة عدم توفر الادوية لدى المؤسسات العراقية الصحية.

وكتب لي الزميل الاديب عبد الرحمن مجيد الربيعي قبل فترة، يخبرني بمعاناته الشخصية في تونس، ومع الرسالة كانت هناك قائمة باسماء مجموعة من الكتاب والادباء العراقيين الذين توفوا بسبب «انفجارات في الادمغة».

ويراسلني مجموعة من الادباء الشباب من داخل العراق، وبعضهم يرسل نتاجه الابداعي ايضا، فيتحدثون عن واقع مرير يعانيه الادباء والمثقفون تماما كما يعانيه الموظفون والطلاب والعمال والفلاحون والكسبة والنساء والرجال والاطفال..

لقد كتبت اكثر من مرة، في هذا الحيز، عن اصدقاء عمر واخوة طريق، يعانون الامرين في بلاد الرافدين، وذكرت اسماء كثيرة منها الشاعر المميز حسب الشيخ جعفر والاديب احمد خلف. وسبق لـ «الخليج» ان نشرت في وقت سابق من هذا العام تحقيقا كتبته الزميلة السيدة «انعام كجه جي» حول الصعوبات الضخمة التي يعاني منها الشعب العراقي بسبب الحصار الظالم المفروض من امريكا.

وفي ذلك التحقيق ذكرت السيدة انعام، ان الشاعر حسب الشيخ جعفر وقف ذات يوم في «سوق السراي» البغدادي الشهير، خلف الاديب احمد خلف الذي كان يعرض كتبا للبيع!!

انني على دراية بجهد يقوم به عدد من ابناء دولة الامارات العربية، بدون اية دعاية، لاغاثة اخوانهم من ابناء الشعب العراقي، وهذه الجهود لن ينساها العراقيون على الاطلاق.

لكن الذي يثير الانتباه ولا اريد ان اقول: الاستغراب، هو موقف الاتحادات والروابط الادبية في البلدان العربية، المتفرجة على معاناة اشقائهم العراقيين، فلم نسمع ان اتحادا ادبيا عربيا، نظم حملة تبرعات من اجل اعانة الادباء العراقيين المرضى او الذين تستوجب حالاتهم المرضية معالجتهم في خارج العراق.

كما ان الاتحاد العام للادباء العرب، لم يتحرك هو الآخر في هذا المجال. ويشعر الانسان بالاستغراب عندما ينشغل الصحفيون العرب بمعركة حول نقل مقر الاتحاد العام للصحفيين العرب من بغداد الى عاصمة عربية اخرى، بينما الكثير من الصحفيين العراقيين لايجدون ادوية لاطفالهم.

نعم، ليس من الاخلاق ان نقول لادباء ومثقفي وصحافيي العراق، اكتبوا نداءات من اجل الاستغاثة. لكنه موقف اخلاقي وقومي وانساني ان ندعو كل اتحاد ادبي قطري، الى تنظيم حملة من اجل توفير الادوية للادباء العراقيين.

ويا حبذا لو نبدأ من هنا، من هذا البلد الذي يكن كل الاحترام للثقافة العراقية.

فمن يقرع الجرس!!

جمعة اللامي

يا قدس

«١»

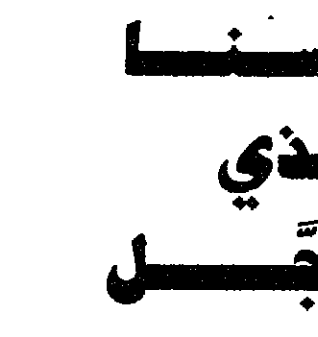
ياقدس
على المدى ستبقى
اصواتنا غاضبة
على العهد سنبقى
الكتائب والسرايا المقاتلة
لست وحدك.. قدسنا
من المحيط الى الخليج
ارواحنا في ترابك
ذائبه
لن نخضع للكمائن
للابتزاز.. للضغوط الضاغطه
فمن الدروس عندنا
الدروس الكافيه
ياقدس.. كما كنا
عربا سنبقى
ان تفرقنا طروقا
عند اعتابك.. جمعتنا
دماء اطفالنا الطاهره
لن يمر صهيون
وان تملك الف قوة ضاربه
عربا نحن سنبقى
عند الشدائد قوة
تحمي الثوابت
بارواح الى الجنان
الى الجنان صاعدة
لا النتن
ولا غير النتن
سينال منا قطعة
او زاويه.

«٢»

جيدا.. راجعوا التاريخ
جيدا... راجعوا الذاكرة
هذي انتفاضة قدسنا
وتعلموا
من الانتفاضة الثانية
كيف نموت واقفين
عزلا
الا من التراب
اكفنا عليه
عليه قابضه

علي خيري التميمي ـ ابوظبي

فارسنا الذي ترجّل



«بلند» قصائد الاشعار تبكي — عليك ولم تكف من النواح
وارض الرافدين تشيب حزنا — وفارسها يغيب عن البطاح
هناك مرابع لو غبت عنها — فعنها تغيب انوار الصباح
ملأت حياتنا ادبا ثريا — كريما.. ماخلقت من الشحاح
قلوب الناس في الاحزان جدب — وقلبك انت كالزهر الاقاح
قضيت العمر تسعدنا بحب — تعود كيف يهزأ بالجراح
تودّعنا وفي الحدقات شوق — وترنو بها الى كل النواحي
مددت يديك للاصحاب صدوا — ومروا ولم يمدوا للصفاح
فلا اكترثوا ولا سألوا لماذا؟ — نساق لحتفنا سوق الاضاحي
ارى الغربان حامت تشتهينا — وصقر العرب مكسور الجناح
وما اشقى الهوان هوان قوم — تضام ولا تهيبوا للكفاح
كأن الامر لايعنيها يوما — ولا طعنت بسيف او رماح
حناجرهم تدمدم مارأينا — فعالا او تكف عن الصياح
لما ودّعتنا ومضيت عنا؟ — سلاحنا انت في وجه السلاح
لاشباح الظلام لهم تغنوا — وانت هتفت حي على الفلاح
تهب رياح شعرك عاتيات — وما زعموه ادراج الرياح
تلوث كل شيء يا «بلند» — وعزّ الطهر في زمن السفاح
وشوهوا كل بسمات الصبايا — والحان الهوى بفم الملاح
براءتنا اضعناها وضعنا — كاطفال العراق المستباح
تشوهنا وصار القبح فينا — طباعا من طبائعنا القباح

فاروق قاسم المفلحي ـ جدة

رغم الجراح الدامية

ستعلمين يوما بما يخفي القدر
وستعلمين
ان البشر
يرنون الى العلياء
وسينطق الحجر
رغم الألم
رغم الجراح الدامية
رغم الهتافات التي
يسعى لها أدنى البشر
رغم الضرر
تبقى ويبقى شعبك
حرفاً أبياً مقتدر
يسعى لتحقيق الأمل
يسعى لانطاق الحجر
يسعى لانطاق الحجر
★★★★★
لا لا .. لا مفر
هذه هي الأيام تكشف
كيف يبدو من كفر
في الأمس شرذمة طغاة
واليوم أنجاس البشر
أحفاد «شاس» جندوا
أفعال أبناء الـ«.....»
هذا الأثر
سلب وتنكيل وما
من سالف العصر اندثر
هتك أعراض النساء
قتل الصغير رغم الصغر
قتل الأسير وأيما
رجل نوى رمي حجر
★★★★★
قالوا وقد ذهب البصر
والجسم قد ترك العلا
والهم في قلبي استقر
انظر... فقد زال الخطر
ان السماء لها بريق
ماعاد يعلوها الكدر
انظر.. لعلك قد ترى
عند السحر
قطرة ندى
تعلو وريقات الشجر
وهداوة الأمواج تعكس
في المساء ضوء القمر
أنظر... فهذه الأرض تشدو
طلعة الزهر الجميل
حين يرويها المطر
★★★★★
الصمت أتعب كاهلي
قلت وفي نفسي قهر
هذه منازل قدسنا
تشكو
وفي الشكوى العبر
وحوائط الأقصى تدمر
عكس ما تحكي الصور
والليل يحمل همه
فجر كئيب منكسر
يعلوه آثار السهر
يعلوه آثار السفر

عبداللطيف العزعزي
أبوظبي

«على الدرب.. مختارات قصصية» في حلقة نقاش.. بالفجيرة

على الدرب
(مختارات قصصية)
اعداد وتقديم جمعة اللامي

الفجيرة ـ الاتحاد:

تنظم جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية، حلقة نقاش حول كتاب «على الدرب ـ مختارات قصصية» الذي اعده وقدم له الزميل الأديب جمعة اللامي.

يشترك في هذه الحلقة الناقد الاستاذ نضال بلال في مداخلة نقدية حول القصص القصيرة التي ضمتها المجموعة. بينما يدير الندوة الاديب علي عبدالجليل علي. تعقد الحلقة النقاشية يوم الخميس المقبل «٣١/١٠/١٩٩٦» بمقر الجمعية الساعة السابعة مساء. والدعوة عامة.

مناجاة

شعر: د. محمد جواد الحلي ـ بغداد

ذنوبي اذا طال عمري تطول
اعنّي الهي فحملي ثقيل
طمعت بعفوك ربي فمن لي
سواك ربي إليه أؤول
كرهت السؤال لغيرك كرها
فاني فقير اليك سؤول
سواك إلهي يرد سؤالي
سواك إلهي عليّ بخيل
وانت كريم وانت رحيم
وانت عظيم وانت جليل
طلبت العلا فرأيت نفسي
وضيعا بفعلي فكيف انول
ذنوبي ذنوبي بثقل الجبال
فمن غيرك الله عنّي يزيل
فعلت الخطايا وهذا اعترافي
اقل عثرتي فانت المقيل
فجرحي كبير وفعلي حقير
وقبحي كثير وانت الجميل
حنانك ربي بعبد ضعيف
حنانك إني اليك ذليل

اجمالى صادراتها ٢٠ مليون دولار

صناعة قطع غيار السيارات الهندية تتوسع فى المنطقة عبر الامارات

الشارقة ـ على سلطان:

اكد دينش مونوت نائب رئيس هيئة تصنيع مكونات وقطع غيار السيارات الهندية (اكما) على الدور الحيوى والهام الذى تقوم به دولة الامارات فى مجال التجارة الدولية وتمكنها بفضل ماتمتاز به من خدمات متطورة وراقية من ان تكون مركزا اساسيا فى تعزيز حركة التجارة العالمية بين بلدان العالم.

وقال ان هيئة تصنيع مكونات وقطع غيار السيارات الهندية تسعى الآن الى الاستفادة الكاملة من المزايا التى تتمتع بها الامارات فى تعزيز تواجدها وتجارتها فى منطقة الخليج والشرق الاوسط عبر الامارات.

واوضح فصاحت على خان نائب مدير عام مركز اكسبو الشارقة ان هيئة التصنيع الهندية ومركز اكسبو الشارقة سيوقعان غدا مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الطرفين وخدمة الهيئة من خلال تعزيز وجودها فى المعارض الدولية فى الخليج والعالم العربى والشرق الاوسط ككل.

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقد بنادى رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة.. وشارك فيه انيل كومار من «اكما» وعدنان ابوحجاب مدير الصحافة والعلاقات العامة بمركز اكسبو..

واوضح السيد دينش ان هيئة تصنيع مكونات وقطع غيار السيارات وهى هيئة حكومية تشارك لأول مرة فى دولة الامارات بمعرض اكسبو الشارقة.. وقال ان هذه المشاركة حققت جوانب مهمة منها التعريف بامكانات وقدرات الشركة للتجار الخليجيين وغيرهم. وقد بلغ اجمالى قيمة صادرات الهيئة من مكونات السيارات وقطع الغيار خلال العام الماضى ٢٠ مليون دولار.

ويبلغ اجمالى قيمة منتجات هذا القطاع فى الهند حوالى ٢,٧ مليار دولار بينما تبلغ قيمة استثماراته حوالى ١,٨ مليار دولار.

ويذكر ان معظم السيارات المصنعة فى الهند تستخدم حوالى ٩٠٪ من مكونات السيارات الهندية التى تمثل موقعا متقدما فى قائمة الصادرات الهندية التى تشهد ازديادا متواصلا عاما بعد عام بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪ خلال الاربع سنوات الماضية.

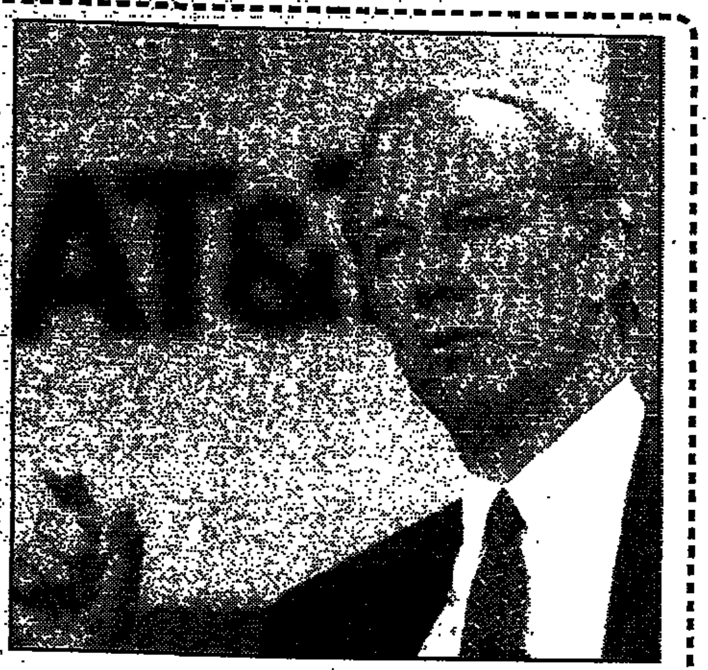
وتعتبر اهم اسواق الصادرات هى: اوروبا بنسبة ٢٨٪ امريكا ٢٧٪ آسيا ٢٢٪ أفريقيا ١٦٪ غيرها ٧٪ ويجدر ذكره ان صادرات الهند من مكونات السيارات شهدت تزايدا مستمرا حيث بلغت حوالى ١٤٤ مليون دولار عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ارتفعت لتصل ٥٧٣,٥٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

ويمكن لدولة الامارات ان تلعب دورا هاما وبارزا وتعزز من أهمية مركزها فى تجارة مكونات السيارات باقامة مزيد من خدمات التخزين والتغليف لهذه المنتجات خاصة وان معظم المشترين من أوروبا يرغبون بخدمة توصيل سريعة لطلباتهم وهذا مايعزز دور الامارات بحكم موقعها الاستراتيجى بين الشرق والغرب.

● خلال المؤتمر الصحفي

٣٠٠ شركة بمعرض الأزياء القلبيني بمركز دبي التجاري

دبي ـ الاتحاد: يقام اسبوع سوق الازياء الدولي القلبيني في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ يناير ١٩٩٧ المقبل بمشاركة ٣٠٠ شركة متخصصة في الاقمشة والاكسسوارات والملابس الجلدية والحرير. اعلن ذلك سلفادور كيني كيني الملحق التجاري القلبيني في دبي خلال مؤتمر صحفي عقده امس في فندق شراتون دبي وقال ان الشركات القلبينية المصنعة للملابس ستعمل على ابراز ماركاتها الخاصة بالسوق من خلال تقديم احدث الازياء والتصاميم المتميزة والاكسسوارات والطباعة على الملابس «الباتيك». واوضح ان الاسبوع القلبيني سيكون فرصة لكافة المنتجين واصحاب الصناعات والمهتمين في سوق الاقمشة المحلية الشديد التنافس ويتيح المعرض فرص للمتسوقين للاحاطة بكل ما هو جديد بالمعرض. وذكر ان اجمالي صادرات القلبين من الملابس الجاهزة الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال التسعة شهور الاولى من العام الجاري بلغت ٧١ مليون دولار امريكي وان صادرات القلبين الى الامارات ارتفعت بنسبة ٤ر٠٪ وقال ان صادرات الملابس تقدر بـ ٧٠ مليون دولار من اجمالي الصادرات البالغة ١٠٥ ملايين دولار.



● جون وولتر الرئيس الجديد لشركة «ايه. تي. آند. تي» الامريكية يتحدث للصحفيين عقب الاعلان عن اختياره رئيسا للشركة، وكان وولتر (٤٩ عاما) يعمل رئيسا لمؤسسة «آر. آر. دونيلي آند صانز». (رويتر)

استثمار واعمال

● **شركة طيران الخليج:** قررت اعادة جدولة رحلاتها الى نيويورك، اعتبارا من ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦ وحتى ٢٩ مارس ١٩٩٧ خلال الموسم الشتوى لجداول الرحلات لهذا العام، وذلك بتسيير ثلاث رحلات اسبوعيا الى نيويورك عن طريق جنيف. وسوف يتم تسيير هذه الرحلات بواقع رحلتين من ابوظبى مرورا بالبحرين فى تمام الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة صباح يومى الثلاثاء والخميس اسبوعيا، ورحلة ثالثة مباشرة من ابوظبى فى تمام الساعة الثانية صباح يوم الاحد من كل اسبوع. وسوف تقوم الشركة بتشغيل هذه الرحلات على متن اسطولها المتطور المزود بأحدث التقنيات والتسهيلات المتاحة. (خاص).

● **معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة** اختتم امس برنامجين تدريبيين شارك فيهما ٥٣ متدربا ومتدربة منهم ٢٥ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ٣٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول بعنوان «الحسابات الجارية والودائع» واستهدف تمكين المشاركين من معالجة اجراءات التوثيق المتعلقة بالحسابات الجارية وحسابات التوفير والودائع لمختلف العملاء، وتطوير مهاراتهم فى مجال العمليات التى تتعلق بهذه الحسابات.

اما البرنامج الثانى فهو بعنوان «التسويق المصرفى» واستهدف تطوير العلاقة بين الرؤية العملية للتسويق المصرفى وبين الاطار الاستراتيجى والمتكامل للادارة المصرفية، والربط بين التسويق المصرفى وتصميم الخدمات المصرفية والادارة المالية وادارة العمليات وادارة الموارد البشرية وغيرها من الوظائف المتخصصة ضمن الادارة المصرفية.

وفى ختام البرنامجين التقى السيد حميد القطامى ـ مدير عام المعهد بالمشاركين وتم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين. واكد السيد القطامى على اهمية التدريب فى رفع مستوى أداء العاملين وان المعهد يضع سنويا خطة تدريبية متكاملة تغطى اغلب الموضوعات المصرفية والمالية، وان التسويق المصرفى يحظى برعاية واهتمام، وسوف تدرج فى خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٧ مجموعة واسعة من برامج التسويق نظرا لما تمثله من أهمية فى القطاع المصرفى فى الدولة. (خاص).

● **مؤسسة آى. بى. سى جلف كونفرنس بدبى** تنظم برنامجا تدريبيا حول صيانة وتجديد خطوط الانابيب فى الشرق الاوسط. يتحدث فى البرنامج البروفيسور رانـدرو بالمر استاذ هندسة البترول بجامعة «كامبريدج» البريطانية.

ويعقد البرنامج على فترتين الأولى يومى ١٧ و١٩ نوفمبر بفندق رامادا والثانية يومى ٩ و١١ ديسمبر بفندق شيراتون دبى. (خاص).

● **قيادات قطاع تكنولوجيا المعلومات بالشرق الاوسط** يشاركون فى حفل توزيع جوائز مجلة الكمبيوتر العربى المقرر اقامته فى هوليداى ان كراون بلازا بدبى يوم ٤ نوفمبر المقبل.

وقال عثمان الخطيم رئيس مجلس ادارة الشركة الناشر للمجلة ان اكثر من ٨٠٠ شخصية من العاملين فى قطاع الكمبيوتر ستشارك فى الحفل، وتغطى الجوائز ٢٦ تصنيفا تتراوح بين الاجهزة الشخصية والتطبيقات البرامجية. (خاص).

● **أنظمة حماية شبكات المعلومات** تحظى بأولوية قصوى لدى مستخدمى الانترنت (الشبكة العالمية) والانترنت (الشبكات المحلية) خاصة مع تزايد قدرات قراصنة المعلومات على اختراق الشبكات وتعطيل او افساد معلومات قيمة للشركات والمؤسسات على مستوى العالم، وسوف تعرض شركات عديدة حلولا لمواجهة هذه التهديدات خلال معرض «جيتكس ٩٦» الذى سيقام بين ٣ و٦ نوفمبر ١٩٩٦ فى مركز دبى التجارى العالمى.

وسوف تقدم شركة «ان اس سى» مجموعة بوردرجارد (حارس الحدود) وهى برامج تصفية وترشيح لخلق حواجز امام البرامج غير المرغوب بالاطلاع عليها. ويتيح ذلك للشركات والمؤسسات امكانية تبادل المعلومات بثقة تامة عبر كافة الشبكات الخاصة والعامة بما فيها الانترنت.

وتوفر الشركة بواسطة منتجها المسمى «ريموت ديفايس سابورت» (آر دى اس) استراتيجيات لمعالجة مشكلات مراكز المعلومات تسمح باستعادة واحياء البيانات وخدمات الكمبيوتر فى حالة وقوع مشكلة.

وتتعامل شركة «ريسك كونتنجنسى سيرفيسيز» فى أنظمة الدعم للعمليات الموازية. وتعتبر الشركة الاولى على مستوى اوروبا والعالم المتخصصة فى تزويد الانظمة الموازية لخدمات استعادة المعلومات لكمبيوترات «أر اس/ ٦٠٠٠» و«أر اس/ ٦٠٠٠اس بى» من آى بى ام. (خاص).

● **شركة هولدربنك فاينانسير جلاريس السويسرية المحدودة** قالت انها ستتملك حصة قدرها ٢٠٪ من الشركة المصرية للاسمنت ومقرها القاهرة مقابل ٥٧,٥ مليون جنيه مصرى.

وقالت هولدربنك ان القيمة الأسمية للحصة التى ستتملكها تبلغ ٥٠ مليون جنيه، وأضافت ان اكبر مساهم فى الشركة المصرية هى مجموعة أوراسكوم للبناء والسياحة وان حصتها تبلغ ٤٠٪.

واشارت شركة هولدربنك الى أنها أول شركة أسمنت دولية تستثمر فى مصر.

وقالت ان الشركة المصرية تبنى مصنعا للاسمنت بطاقة ٢,٨ مليون طن سنويا بين القاهرة والسويس، ومن المقرر ان يبدأ تشغيل أحد خطى الانتاج فى عام ١٩٩٨. (رويتر).

حاكم مصرف لبنان:
سعر صرف الدولار لن يتجاوز ١٥٦٠ ليرة

بيروت ـ رويتر: قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس ان سعر صرف الدولار لن يتجاوز سقف ١٥٦٠ ليرة وان اتجاه سعر الصرف سيكون نزوليا وليس صعوديا.

ونقلت صحيفة السفير عن سلامة قوله «ان سقف سعر صرف الدولار هو ١٥٦٠ ليرة بمعنى ان توسع الهامش اذا حصل سيحصل تحت سقف ١٥٦٠ ليرة نزولا وليس صعودا».

واضاف «لن يصعد السعر فوق ١٥٦٠ ليرة واذا كان هناك من توسع للهامش فسيكون لأسفل وليس فوق ١٥٦٠ ليرة للدولار».

واشار الى ان نسبة «الدولرة من الودائع كانت ٥٨,٩٪ فى شهر اغسطس الماضى واصبحت ٥٨,٧٪ فى نهاية سبتمبر بالنسبة الى اجمالى الودائع».

٨١ مليون استرلينى قيمة فندق بريتانيا انتركونتيننتال بلندن

دبى ـ الاتحاد: اعلنت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال عن بيع فندق بريتانا انتركونتيننتال لندن الواقع فى غروفنر سكوير، لشركة ملينيوم آند كوبثورن والفندق ٤ نجوم ويحتوى على ٣١٨ غرفة وبلغت قيمة الصفقة ٨١ مليون جنيه استرلينى.

وقال بيان صدر فى دبى ان خطوة استراتيجية لانتركونتيننتال تهدف الى تعزيز مجموعة فنادق الشركة فى لندن، والتى تشتمل حاليا على ثلاثة فنادق انتركونتيننتال من الدرجة الاولى وفندق واحد من فنادق فوروم ذات الفئة المتوسطة، ويمثل ذلك ٢٠٠٠ غرفة فى المنطقة الغربية (وست ـ إند) من العاصمة البريطانية.

وبحسب بنود الاتفاق ستمتلك شركة ملينيوم آند بثورن الفندق وتشغله وسيبقى جميع موظفى الفندق فى وظائفهم فيما عدا بعض المسئولين التنفيذيين من شركة انتركونتيننتال.

١٧٣ مليون دولار من البنك الدولى للمغرب

الرباط ـ مكتب الاتحاد: ذكرت مصادر مطلعة فى وزارة المالية والاستثمارات الخارجية المغربية انه فى اطار القروض التى يمنحها البنك الدولى لانعاش بعض القطاعات التى تشهد اختلالا فى التوازن داخل الدول السائرة فى طريق النمو، حصل المغرب خلال الايام القليلة الماضية على قرض قيمته ١٧٣ مليون دولار حيث تم توزيعه على قطاعات: التربية (٥٤ مليون دولار) والصحة (٦٨ مليون دولار) وانعاش المناطق القروية (٢٨ مليون دولار) والتكوين المهنى (٢٣ مليون دولار).

ويذكر ان هذا القرض يدخل ضمن مجموعة القروض التى حصل عليها المغرب خلال العام الحالى لانعاش وتنمية العالم القروى المغربى خصوصا وان المغرب عرف خلال السنوات الاخيرة فترة جفاف كانت عواقبها وخيمة على الاقتصاد المغربى، اضافة الى الفيضانات المهولة التى عرفها خلال السنة الماضية والتى أتت على مايناهز ٣٦٠ ألف هكتار وآلاف الرؤوس من الماشية.

انخفاض ودائع القطاع الخاص فى البنوك الكويتية

الكويت ـ رويتر: اظهرت بيانات للبنك المركزى الكويتى ان ودائع القطاع الخاص لدى البنوك انخفضت بنسبة ١,١٪ الى ٦,٩٤٠ مليار دينار فى نهاية يوليو من ٧,٠١٩ مليار فى نهاية يونيو.

وبلغت الودائع فى نهاية يوليو ١٩٩٥ «٦,٩٧٣» مليار دينار. وبلغ حجم الودائع بالعملات الاجنبية من الاجمالى نحو ١,٣٠٣ مليار دينار فى يوليو ١٩٩٦ مقارنة مع حوالى ١,٢٨٣ مليار فى يوليو ١٩٩٥. واشارت البيانات الى ان حجم القروض المحلية التى قدمتها البنوك الكويتية زاد بنسبة ٢,٧٪ ليصل الى ٢,٨١٤ مليار دينار فى نهاية يوليو بالمقارنة مع ٢,٧٤٠ مليار دينار فى نهاية يونيو. وكان حجم القروض ٢,١١٢ مليار دينار فى نهاية يوليو ١٩٩٥.

تباين أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية واستمرار انخفاض أسعار البرادات للأسبوع الثانى

دبى ـ وجدى راتب:

تباينت اسعار الطماطم الاردنية فى سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبى امس بين ١٦ الى ٢٠ درهما للصندوق (١٠ كيلوجرامات) بسبب نهاية الموسم الزراعى الأردنى وقلة المعروض منها. كما تراجعت اسعار الخس الاردنى واللبنانى بسبب وجود كميات كبيرة من الخس الايرانى من ٦٠ الى ٣٥ درهما وقال سالم على بن زايد مسئول سوق الحمرية للخضروات والفواكه بدبى ان السوق استقبل كميات من الحمضيات الشتوية من سوريا ولبنان والاردن ايذانا ببداية وصول منتجات الموسم الشتوى. واضاف ان حركة اعادة تصدير الخضروات والفواكه شهدت تراجعا حادا خلال الاسبوع الماضى حيث لم تتجاوز ١٤ برادا تم تصديرها للكويت ومحملة بالتفاح والرمان والبصل والشمام مقابل ٣٨٤ برادا واردة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط منها ١٧٢ برادا من الاردن و٨٤ برادا من لبنان و٦١ برادا من تركيا و٤٣ من سوريا و٢١ من السعودية و٣ من مصر. واشار الى ان اجور البرادات الواردة واصلت انخفاضها للاسبوع الثانى على التوالى بمعدل ١٠٪ مقارنة بالاسبوع الماضى حيث وصلت الى ١٢ الف درهم من تركيا و١١,٥ الف درهم من لبنان و٩,٥ الف درهم من سوريا و٦,٥ الف درهم من الاردن و٣٣٠٠ درهم من السعودية. وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من الاردن ١٨ درهما للطماطم (١٠ كيلوجرامات) و١٥ درهما للخيار (٨ كيلوجرامات) و١٣ درهما للفلفل الحلو (٣ كيلوجرامات) و١٦ درهما للكوسا (٧ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للزهرة (١٠ كيلوجرامات) و١٤ درهما للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و١٥ درهما للفاصوليا (٣ كيلوجرامات) و١٢ درهما للزيتون (٣ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للباذنجان (٨ كيلوجرامات) و١٥ درهما للجريب فروت (٩ كيلوجرامات) و١٦ درهما لليمون (٧ كيلوجرامات). والواردة من لبنان ١٢ درهما للخوخ (٥ كيلوجرامات) و٤٠ درهما للخس (١٢ كيلوجرامات) و٧ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و١٤ درهما للجريب فروت (١٠ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للتفاح الاحمر (١٠ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و١٥ درهما للشمام (١٠ كيلوجرامات) و١٢ درهما للكمثرى (٤ كيلوجرامات) و١٥ درهما للتفاح الابيض (١٠ كيلوجرامات). والواردة من سوريا ١٠ دراهم للباذنجان والطماطم (٥ كيلوجرامات) و١٨ درهما للرمان (١٠ كيلوجرامات) و١٣ درهما للجزر (٦ كيلوجرامات) و٩ دراهم للكمثرى (٣ كيلوجرامات) و٥ دراهم للبطاطا (٦ كيلوجرامات) و٣٥ درهما للخس (١٢ كيلوجراما) و١٠ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للملفوف (٥ كيلوجرامات) و١٥ درهما للفلفل الحلو (٤ كيلوجرامات) و١٢ درهما للزهرة (١٠ كيلوجرامات). والواردة من تركيا ١٣ درهما للجزر (٨ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للخوخ (٣ كيلوجرامات) و٩ دراهم للدراق (٣ كيلوجرامات) و١٣ درهما للكمثرى (٤ كيلوجرامات) و٩ دراهم للعنب (٣ كيلوجرامات) و٨ دراهم للتفاح (٣ كيلوجرامات) و٢٨ درهما للتين (٢,٥ كيلوجرام) و١٢ درهما للبصل (١٠ كيلوجرامات). وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالنشات من الهند ٦ دراهم للبطيخ (٤ كيلوجرامات) ومن ايران ٦ دراهم للكاكا (٤ كيلوجرامات) و١٧ درهما للشمام (١٥ كيلوجراما) و١٥ درهما للفلفل الحار (٥ كيلوجرامات) و٨ دراهم للفلفل الحلو (١٠ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للملفوف (١٣ كيلوجراما) و٧ دراهم للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للشمندر والشلغم (١٠ كيلوجرامات) و٦ دراهم للجزر (٣ كيلوجرامات) و١٠ دراهم للرمان الحلو (٥ كيلوجرامات).

والواردة بالبواخر ٥٩ درهما للزنجبيل الاندونيسى (١٠ كيلوجرامات) و٣٥ درهما للثوم الصينى (١٠ كيلوجرامات) و٥٥ درهما للتفاح التشيلى (١٢ كيلوجراما) و٧٥ درهما للمانجو الكينى (١٧ كيلوجراما) و٢٠ درهما للموز الفلبينى (١٢ كيلوجراما) و٤٠ درهما للبرتقال الافريقى (١٢ كيلوجراما) و٤٣ درهما البرتقال البرازيلى (١٢ كيلوجراما) و٦٠ درهما للرمان الاسبانى (١٠ كيلوجرامات) و٣٠ درهما للكيوى النيوزيلاندى (٥ كيلوجرامات). كما سجلت اسعار الخضروات المحلية ٢٠ درهما للخيار (٨ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للكوسا (٨ كيلوجرامات) و٧ دراهم للباذنجان (٥ كيلوجرامات).

فى رسالة موجهة للعالم:
الصين قادرة على اطعام شعبها!

بكين ـ رويتر: قالت الصين امس ان بامكانها أن تنتج من الحبوب مايكفي لإطعام شعبها بتعداده المتنامي رغم الكوارث الطبيعية المتكررة وحركة التصنيع السريعة ونقص الاراضي الصالحة للزراعة.

وفى مسودة صدرت لتهدئة المخاوف الاجنبية من احتمال ان يؤثر نقص الحبوب بالصين فى المستقبل على الاسواق العالمية قال المسئولون الزراعيون ان البلاد يمكنها أن تطعم شعبها لعقود.

وجاء فى المسودة «لن تشكل الصين خطرا على امدادات الحبوب العالمية بل ان مساهماتها فيها ستزيد». واضافت «تملك الحكومة الصينية والشعب الصيني القدرة على حل مشكلة امدادات الحبوب بالاعتماد على الجهود الذاتية». ويرى بعض المحللين الغربيين ان الاقتصاد الصيني المتنامي بسرعة يزيد من استهلاك الحبوب والعلف وان هذا قد يدفع الصين لشراء كميات ضخمة من السوق العالمية التى تعاني بالفعل ضغوطا بسبب تزايد الطلب العالمي.

وقللت المسودة التى أصدرتها وزارة الزراعة من شأن هذه المخاوف قائلة «تكهن بعض الغربيين بأن تعجز الحكومة الصينية عن حل مشكلة اطعام سكان البلاد».

واضافت «وقد دحض التاريخ بالفعل مثل هذه التكهنات» فى اشارة الى ما انجزته الصين من اطعام ٢٢٪ من سكان العالم باستغلال نحو سبعة فى المائة فقط من ارضها الزراعية. وقالت ان بامكان الصين ان تزيد الإنتاج من خلال حماية الاراضي الزراعية الحالية وزيادة كفاءتها وتحسين الري وتغيير أنماط الاستهلاك واستصلاح الاراضي البور. ومن المتوقع ان يصل تعداد السكان بالصين الى ١,٣ مليار نسمة بحلول سنة ٢٠٠٠ ليصل اجمالي الطلب على الحبوب الى ٥٠٠ مليون طن.

بين الاستسلام الأمريكى والهواجس الألمانية
قطار الوحدة النقدية الأوروبية يستعد للانطلاق

بقلم: سجينى دولرمانى

تأرجح حلم الوحدة النقدية الأوروبية كثيرا بين الحقيقة والوهم، ودفعه خطوات الى الامام طموحات القادة المتحمسين لانجاز حلقة الوصل المفقودة بين السوق المشتركة والوحدة الاقتصادية الكاملة، وقذف به خطوات الى الخلف سخرية المتهكمين من السقوط الاوروبى المهين الى هاوية بلا قاع. لكن يبدو الآن ان الحلم قد وصل الى محطة أخيرة فاصلة تترجح فيها احتمالات التحقق على احتمالات التبدد.

والدليل على ذلك قد يكون ماتشهده الدول الاوروبية من حركة دائبة لاتهدأ لتعديل أوضاعها المالية والنقدية على نحو يمكنها من الوفاء بمعايير معاهدة «ماستريخت»، وتدافع من دول، ظلت تراهن على تأجيله مثل اسبانيا وايطاليا، للحاق بمقعد فى القطار الاول عند انطلاق صفارة البداية فى يناير عام ١٩٩٩، لكن الشاهد الأكبر على ذلك هو اقتناع غالبية المستثمرين فى البورصات والبنوك والمؤسسات الكبرى بتحقق الوحدة فى الموعد المحدد وتبديلهم لقراراتهم الاستثمارية بما يتلاءم مع الوضع الجديد، وكذلك بروز شواهد متعددة على القلق الأمريكى من الميلاد الوشيك لعملة «يورو» ـ كما اتفق الاوروبيون على تسمية عملتهم الجديدة ـ التى فرضت نفسها كضيف شرف فى الاجتماع نصف السنوى الأخير لصندوق النقد والبنك الدولى ومناقشات مجموعة السبعة حول وضع الدولار الامريكى والين اليابانى والاستقرار النقدى الدولى.

ولاشك ان الاعتراف الامريكى بقوة الاندفاع الغالبة صوب الوحدة النقدية يعد بالنسبة للاوروبيين نصرا تاريخيا له مغزاه. فقد دأبت الولايات المتحدة منذ توقيع معاهدة «ماستريخت» الاولى قبل خمس سنوات على التهكم من الانهماك الاوروبى للتحرك صوب هذا الهدف الذى مثل بالنسبة لها مضيعة لوقت ثمين، واستنزافا للجهد من اجل هدف نتائجه الايجابية مشكوك فيها فضلا عن تناقضه مع التيار الشعبى الرافض له، فى حين انه كان من الافضل ـ من وجهة النظر الامريكية ـ ان تعكف اوروبا على تنشيط معدل نموها، وتحرير اسواقها للتكيف مع الايقاع السريع لتدويل الاقتصاد العالمى وتبدل اوضاعه التنافسية، واقتلاع جذور مسببات عدم مرونة اسواق العمل المفجرة لمعدلات غير مسبوقة للبطالة فى أوروبا. وكانت الحجة الرئيسية وراء الرفض الامريكى هى ان اوروبا تسعى لتحقيق أهداف كبرى وأن السبيل الأفضل لتقوية أوروبا سياسيا هو تركيز الجهد على امتصاص الأعضاء الجدد فى أوروبا الشرقية أولا.

نصر تاريخى

وكان الرد الاوروبى على هذه الحجة هو عدم وجود تناقض بين هذه الاهداف، وامكانية التحرك لتحقيقها فى وقت واحد دون تأجيل لهدف على حساب آخر. بل ان الوحدة النقدية بما تضمنه من تعزيز لقوى التنافس والتخصص داخل سوق موحدة تتحرك فيها رؤوس الاموال بحرية كاملة، هى الكفيلة برفع مستويات الكفاءة والقدرة التنافسية، وتحقيق التقارب بين مستويات الأجور. كما ان التحرك المتزامن لعلاج الخلل فى الموازنات العامة يحرر موارد عامة يمكن ان يوظفها القطاع الخاص فى خلق فرص عمل جديدة، والتنسيق بين السياسات المالية والنقدية يوفر اطارا أكثر مصداقية لتطوير القدرات التنافسية وتعزيز امكانيات النمو بخفض أسعار الفائدة على المدين القصير والطويل.

ولكن خلف هذا الساتر من التراشق بالحجج الواهية يكمن صراع مستتر بين رغبة أوروبية عامة، وفرنسية خاصة، لتعزيز النفوذ الاقتصادى لأوروبا الموحدة اقتصاديا وتسليح الاتحاد بذراع تفاوضى جماعى قوى قادر على توجيه ضربات نافذة الى القلاع الأمريكية عند خوض المساومات الصعبة لتقسيم الأسواق الدولية، وتخوف أمريكي من انحسار عدد اللاعبين فى الحلبة الدولية الى ثلاثة لاعبين رئيسيين فقط متساوين فى القوة الاقتصادية هم اليابان وأمريكا والاتحاد الاوروبى بدلا من تناثر القوة الاقتصادية الاوروبية بين أكثر من ١٥ عضوا يمكن للولايات المتحدة تحقيق أهدافها بضربها بعضها ببعض، وفى حين تثير امريكا الكثير من الجلبة حول احتمالات تراجع معدلات النمو الاوروبية وحدوث اندفاع نحو الدولار فى حالة عدم ارتقاء قوة «اليورو» الى مستوى المارك الألمانى، فان أكثر ماتخشاه امريكا حقيقة هو حدوث هذا الارتقاء بفضل التنسيق المرتقب للسياسات المالية الأوروبية فى مواجهة دولار يتقلب وضعه بسبب العجز المزمن فى الموازنة الامريكية والتأثير السلبى لذلك كله على تقويض وضع الدولار كعملة رئيسية فى تكوين الاحتياطيات الدولية.

هموم أوروبية

غير ان الاعتراف الامريكى باليورو كحقيقة ماثلة ستفرض نفسها واضطرار الولايات المتحدة الى التعامل مع تداعياته لايعنى ان الهموم الاوروبية قد انتهت. فهناك تقديرات متناقضة بشأن امكان انجاز الهدف فى التوقيت المحدد له أو بعده بقليل. ولا أحد يستطيع أن يجزم بعدد الأعضاء الذين سيلحقون بالقطار الاول للوحدة النقدية. ذلك انه قبل أشهر قليلة ساد الاعتقاد العام بأن الوحدة ستبدأ باحتفال رمزى بضم عدد محدود من الاعضاء المميزين فى مقدمتهم المانيا والدول المرتبطة بالمارك الالمانى مثل هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج والنمسا الممثلة للجناح الشمالى من الاتحاد والمشهود لها بالانضباط المالى والنقدى، بالاضافة الى فرنسا لما لها من أهمية محورية، لكن الفترة الاخيرة شهدت تدافعا من دول جنوبية مثل اسبانيا وايطاليا لاعداد ميزانيات تعكس من حيث الشكل التزاما بمعايير ماستريخت لكنها فى جوهرها اقتصاديات لازالت تواجه ضغوطا تضخمية ومسببات مزمنة لعجز الموازنة، ومعدلات مرتفعة للبطالة، وقد أثار احتمال انضمام هذه الدول الى الوحدة النقدية شكوكا حول مصداقية العملة الجديدة ذاتها. كما ان الخلاف لازال شاسعا حول ماتطلبه المانيا من ضمانات لاستقرار قيمة العملة بعد صدورها مقابل التنازل عن المارك الالمانى وماترصده الدول الاخرى من سلبيات فى مضمون هذه الضمانات على الانتعاش الاقتصادى وامكانية الحد من حدة البطالة.

فانجاز الوحدة فى التوقيت المحدد يرتهن بتحقق انماط ايجابية للنمو فى الدول المحورية على الاقل مثل المانيا وفرنسا خلال أشهر عام ٩٧، تمكنها من الوفاء بشروط معاهدة ماستريخت الخاصة بخفض معدلات التضخم، وخفض عجز الموازنة الى ٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى والدين العام الى ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى قبل الوقت المحدد لاتخاذ قرار العضوية فى بداية عام ٩٨. واذا كانت توقعات المفوضية الأوروبية تشير الى ارتفاع معدل النمو الى متوسط قدره ٢,٥٪ فى العام القادم الا ان امكان تحقق ذلك على نحو متوازى فى دول أوروبية متباينة الأداء ليس أمر مفروغ منه بعد.

والاختيار الحاسم الثانى هو خفض الانفاق الحكومى بشكل يضمن خفض الانفاق الحكومى بشكل يضمن خفض العجز فى الموازنة على نحو يقلص حاجة الحكومات الى الاقتراض فى المستقبل الى الحدود التى لاتهدد استقرار قيمة العملة الجديدة. ومن الواضح ان غالبية الحكومات الاوروبية قد لجأت فى سعيها للالتزام بالشروط الى رفع معدلات الضرائب بدلا من خفض الانفاق، أو باللجوء الى اساليب الخداع كما فعلت فرنسا بضمانها الحصول على دفعة مالية ضخمة من شركة «تيليكوم» الفرنسية للاتصالات عام ٩٧ مقابل الالتزام بسداد معاشات العاملين عند تقاعدهم فى المستقبل. لكن الكثير من خطوات خفض العجز فى الموازنة الجارى اتخاذها سيكون لها تأثير ايجابى على خفض معدلات الفائدة طويلة الأجل ومن ثم تقليص أعباء الدين العام التى تشكل السبب الرئيسى لعجز الموازنة بالنسبة لدولة مثل ايطاليا فى حين ان فرنسا قد تواجه اضطرابات اجتماعية عمالية خلال الشتاء القادم تعوقها عن تحقيق أهدافها.

لكن مثل هذه السقطات هنا وهناك لن تعوق قيام الوحدة، فبنود معاهدة «ماستريخت» تتحلى بالمرونة الكافية التى تكفل اتخاذ قرار العضوية وفقا لاعتبارات سياسية أكثر منها اقتصادية. ومثل هذه المرونة تتيح العضوية لدول قد لاتكون قد أوفت حرفيا بالشروط، لكن على الاقل تتوفر الدلائل على وجود اتجاه تنازلى صوب الوفاء بالشروط. كما ان الضرورة السياسية قد تفرض قبول دول غير ملتزمة بالكامل حتى لاتشكل تجمعا تصويتيا من ثلاث او أربع دول داخل المجلس الوزارى يعوق اتخاذ القرار النهائى باعلان بدء الوحدة النقدية.

ولاتكمن المشكلة الحقيقية فى مدى المرونة التى ستطبق بها شروط معاهدة «ماستريخت» لأسباب سياسية، او فى مزايا وعيوب توسيع نطاق العضوية او تحجيمها، ولكن فى أن ارتضاء القادة الاوروبيين به وحدتهم النقدية من أسس غير قوية يدحض مقولتهم الأساسية فى ان الوحدة النقدية تمثل القناة الرئيسية التى يمكن من خلالها تحقيق التقارب والتلاقى المنشود بين مستويات الأداء تمهيدا لانجاز الوحدة الاقتصادية الكاملة. كما انه يضعف من قدرة النظام النقدى الجديد على امتصاص الصدمات الاقتصادية المحتملة لأسباب قد تخرج عن نطاق سيطرة الدول الأعضاء فى النظام.

تحولات صعبة

ولاتتوقف التحديات الصعبة التى يواجهها القادة الاوروبيين لتحقيق حلمهم عند حد الاعتبارات الاقتصادية السابق ذكرها بل تمتد الى عدة قضايا أخرى لم يعرها القادة اهتماما كافيا لانشغالهم بالترتيبات الفنية الخاصة بالاعداد للوحدة. القضية الاولى تتعلق بالفجوة الشاسعة التى لاتزال قائمة بين التأييد القوى والحماسى بين النخبة السياسية والقادة ذوى الرؤية الثاقبة، ورجال البنوك والمستثمرين لتحقيق الهدف والهواجس المقلقة والغضب العارم الغالب بين الشعوب الاوروبية بسبب الربط بين مايكابده للمواطن من معاناة البطالة وزيادة فى اعباء تكاليف المعيشة وبين مقتضيات الوفاء بشروط وحدة نقدية لن تقدم له اى مزايا مباشرة. والمشكلة ان اغلب القادة السياسيين يرتكنون الى ان التغيير سيكون الى الافضل وان الشعوب ستقتنع بالمزايا عند تحققها بعد حين.

ويتجاهلون ان العملة الموحدة ستتعرض لاختبارات سريعة وهجمات شرسة لامتحان مصداقيتها فى الفترة الاولى. وقد يتطلب ذلك تحمل المزيد من التضحيات ودفع الثمن لجنى الارباح فى مرحلة لاحقة. ولكن بدون معالجة هذه الفجوة فى التأييد الشعبى للوحدة النقدية واعداد المواطنين جيدا لما قد يتوقع تقديمه من تضحيات سيظل الخطر ماثلا من سقوط اركان الوحدة تحت وطأة الاحتجاج الشعبى جارفة معها أسسا أكثر صلابة للتعاون الاوروبى. ومن ثم فان الانتظار الى حين تحقق النتائج المثمرة لاقناع الشعوب بالجدوى الاقتصادية للوحدة النقدية قد يكون السبيل الأيسر للسياسيين، ولكنه ليس الأكثر ضمانا لمصداقية العملة.

القضية الثانية تتعلق بجوهر المقترحات التى يتم بحثها حاليا لضمان استقرار قيمة «اليورو» بعد بدء التعامل بها فى الاسواق. اذ يغيب عن الاذهان كثيرا ان استقرار قيمة العملة يرتهن باستمرار معدلات التضخم عند مستوياتها المنخفضة، وضمان مستوى معينا من النمو يضمن الاستقرار الاقتصادى. وبما ان تحقق الوحدة النقدية سيقلص الأدوات المتاحة تحت يد محافظى البنوك المركزية للتأثير على السياسة النقدية مثل اسعار الفائدة وقيمة العملة اللتان ستتحدان فى اطار جماعى تحت مظلة البنك المركزى الاوروبى المزمع تشكيله بعيدا عن ضغوط الحكومات وضرورات الاستجابة للاحتياجات الملحة لاقراض القطاع العام، فمن المنطقى تعويض هذا القيد بضمان اقصى درجة ممكنة من المرونة فى انتهاج السياسات المالية لتهدئة وامتصاص التقلبات فى الدورة الاقتصادية.



● خلال الافتتاح

أغلى المعروضات ماسة ثمنها ٤٠ ألف دولار

حشر آل مكتوم يفتتح المعرض العالمي الرابع للمجوهرات بدبي

دبي ـ ابراهيم احمد: افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي المعرض العالمي الرابع للمجوهرات والماس والساعات.

حضر الافتتاح عدد من المسئولين ورجال الاعمال في مجال تجارة الذهب بالدولة وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي وقناصل الدول المشاركة في المعرض.

وتشارك بالمعرض الذي يستمر حتى يوم الاحد المقبل بفندق فورتي جراند دبي ٦٠ شركة من ١٥ دولة منها ٩ شركات محلية و٥١ شركة عالمية من سويسرا وانجلترا والهند واسبانيا وهونج كونج، ومن هذه الشركات ٣٠ شركة تشارك في المعرض للمرة الاولى.

تزيد مساحة المعرض هذا العام بنسبة ٥٠٪ من معرض العام الماضي ومن المتوقع ان تزيد مبيعاته والصفقات التي تتم خلاله على ٢٠ مليون دولار.

وتتجاوز قيمة المعروضات ٥٠٠ مليون دولار وتمثل المجوهرات والماس والاحجار الكريمة ٨٠٪ من المعروضات، والساعات ٢٠٪ اضافة الى التحف الذهبية والهدايا والتماثيل.

وابرز المعروضات في هذا العام قطع نادرة من الماس الاسود والماس الرمادي والذي يزيد سعره اكثر من ١٠٠ مرة عن سعر الماس العادي كما يضم مجوهرات قديمة اعيد صياغتها بتقنيات عالمية جديدة.

تشارك بالمعرض هونج كونج واسبانيا بجناحين رسميين وسيتم اجراء استبيان بين المشاركين عن مبيعاتهم وصفقاتهم والتي يفضل معظمهم عدم الاعلان عنها وقدرت المبيعات في معرض العام الماضي بحوالي ١٥ مليون دولار.

واغلى المعروضات ماسة وزنها ٣ر١١ قيراط بقيمة ٤٠ الف دولار وماسة اخرى ٨ر١٦ قيراط بقيمة ٤ر٢٦ الف دولار وماسة ٧ قيراط بقيمة ١٣ الف دولار.

٧٥٪ من سويسرا و ٢٠٪ من انجلترا

٥ر٢٥٤ طن واردات دبي من الذهب في التسعة أشهر الأولى من ١٩٩٦

دبي – الاتحاد: بلغ اجمالي واردات دبي من الذهب خلال التسعة شهور الأولى من العام الحالي ٥ر٢٥٤ طن مقابل ٨ر٢٤٤ طن من الذهب خلال الفترة نفسها من العام الماضي ٩٥ بزيادة حوالي ١٠ أطنان تعادل ٤٪.

وأوضح تقرير لمجلس الذهب العالمي في دبي ان واردات دبي من الذهب قد ازدادت في شهر سبتمبر ١٩٩٦ بمقدار ٤٪ عن الشهر نفسه من العام الماضي. فقد حققت واردات الذهب في دبي ٥٨٦ر٢٦ طن لشهر سبتمبر ١٩٩٦ مقابل ٥٦٩ر٢٥ طن في الشهر نفسه لعام ١٩٩٥. ومقارنة بالربع الثالث من عام ١٩٩٥ (أشهر يوليو واغسطس وسبتمبر) حققت واردات دبي من الذهب ٣٢٥ر٨٥ طن بزيادة قدرها ٧ر٤٪ عن واردات دبي من العام السابق التي قدرت بـ ٤٧٧ر٨١ طن.

وقال رولف شينبيلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط والهند ان الزيادة في واردات الذهب في دبي وحدها يؤكد مكانتها كمركز رئيسي للذهب في المنطقة، وكان عام ١٩٩٥ عاما قياسيا بالنسبة للذهب، والزيادة في أرقام الواردات هذا العام ما هي إلا تأكيد على حقيقة ان الذهب يعد أداة استثمار أساسية.

وقد استوردت دبي الذهب من ٢٧ بلدا بخلاف سويسرا وأكدت مكانتها البارزة كموزع مهم، وفي سبتمبر ١٩٩٦ قامت بتوريد ٧٧٩ر٢٠ طن من الذهب مقابل ٠٧٩ر١٥ طن في العام السابق. وفي الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، صدرت سويسرا ٥٥.ر١٩٠ طن من الذهب إلى دبي محققة ٧٥٪ من واردات دبي تقريبا في الفترة نفسها من العام السابق قامت سويسرا بتوريد ٥٤٥ر١٦٠ طن من الذهب إلى دبي.

وفي الدرجة الثانية تاتي المملكة المتحدة والتي صدرت ٥٤٨ر٥٠ طن من الذهب إلى دبي في الفترة من يناير وحتى سبتمبر ١٩٩٦ محققة ٢٠٪ من واردات الذهب إلى دبي اما جنوب افريقيا فقد صدرت في الفترة ذاتها ٨٠٣ر٧ طن من الذهب إلى دبي محققة نسبة ٣٪ واردات الذهب إلى دبي.

جدول واردات دبي من الذهب

	١٩٩٥	١٩٩٦
يناير	٣١٥٠٦ر١٧٤	٢٤٠٧٤ر٦٢٠
فبراير	٣٠٦٨١ر٣٥٧	٢٣٤٨١ر٤٦٨
مارس	٢٤٩١٩ر٣٨١	٢٧٤١٥ر٥٤٦
ابريل	٢٥٦٧٤ر٤٥٦	٣٢٦٢٨ر٠٣٨
مايو	٢٨٩٠٦ر٦٠٨	٣٣٢٨٢ر٧٩٣
يونيو	٢١٥٣٧ر٧٣٢	٢٨٣٩٢ر٠٣٦
يوليو	٢٦٣٣٤ر٠٥٢	٢٩٨٩٠ر٩٤٨
اغسطس	٢٩٥٧٤ر٠٩٥	٢٨٨٤٨ر٠١٨
سبتمبر	٢٥٥٦٨ر٦٤٧	٢٦٥٨٥ر٩٢٠

٣ر٣ مليار درهم اعادة صادرات المنسوجات:

غرفة دبي تدعو مصنعي الملابس الاتراك للاستفادة من الفرص التجارية بأسواق الامارات





دبي ـ الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي اتحاد مصنعي الملابس من تركيا الى استثمار الفرص المتعددة في اسواق الامارات.

وقد استقبل سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة دبي وفد اقليم ايجة التركي برئاسة رئيس اتحاد الملابس في الاقليم بحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة وعبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة.

وقال حسن بن الشيخ ان واردات دبي من الملبوسات الجاهزة والمنسوجات في العام الماضي بلغ حوالي ٨ر٩ مليار درهم اي ما يعادل ٧ر٢ مليار دولار امريكي مما يشكل حوالي ٨ر١٧٪ من اجمال الاستيراد السنوي وبلغت قيمة الصادرات واعادة الصادرات المسجلة من الملبوسات الجاهزة والمنسوجات في عام ١٩٩٥ حوالي ٣ر٣ مليار درهم اي ما يعادل مليار دولار امريكي تقريبا، ويشكل ٦ر٣٣٪ من اجمالي قيمة الواردات. وتبرز هذه الارقام اهمية وحجم سوق دبي للملبوسات الجاهزة والمنسوجات.

والى جانب ذلك فقد نشأت في دبي صناعة حديثة للملبوسات الجاهزة وخاصة في المنطقة الحرة لجبل علي وذلك بهدف الاستفادة من اقتصاديات الموقع والامتيازات والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة.

وقال نائب رئيس غرفة دبي: اننا نتطلع الى ان تسهم مبادرة اتحاد مصنعي الملبوسات في اقليم ايجة في تحقيق ارتفاع ملحوظ في الصادرات التركية من الملبوسات الى دبي والتي بلغت في العام الماضي حوالي ٤٦ مليون درهم اي ما يعادل ١٢ مليون دولار امريكي، وهو ما لا يتوافق مع الامكانيات الكبيرة لصناعة الملبوسات في تركيا، وكذلك فاننا ندعو اتحاد مصنعي الملبوسات في ايجة الى استثمار الفرص المتعددة المتاحة في اسواق دبي وذلك بالمشاركة في المعارض الدولية والاسواق التجارية التي تقام في دبي وزيادة عدد البعثات التجارية وزيارات رجال الاعمال لتاسيس علاقات وثيقة مع نظرائهم في دولة الامارات.

وقال رمزي بكور رئيس اتحاد مصنعي الملابس في اقليم ايجة التركي ان الاتحاد يتطلع لزيادة حصة صادرات الملابس التركية للامارات خاصة وان اقليم ايجة يضم ٣٠٠ مصنع للملابس الجاهزة يبلغ انتاجها السنوي حوالي مليار ونصف مليار دولار امريكي ويتجه معظمه للتصدير.

وقال ان تركيا ستقيم معرضا للمنتجات التركية في دبي خلال الشهور القليلة المقبلة للتعريف بهذه المنتجات ودعم الاتصالات مع رجال الاعمال والتجار بالدولة.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات مع تركيا عبر دبي ٧ر٥١٦ مليون درهم في عام ٩٥.

شركة خليجية تبني مصنعا للبلاستيك بالسودان

الخرطوم – الاتحاد:

توصل السودان لاتفاق مع شركة الايد الخليجية لانشاء مصنع لجوالات البلاستيك سيوفر مليون ونصف المليون دولار كانت تصرف على استيراد جوالات السكر من الخارج.

وأوضح عبدالوهاب احمد حمزة رئيس لجنة التفاوض للاتفاق مع شركة الايد الخليجية ان المصنع سينتج حوالي ٦ ملايين جوال في العام.

واشار إلى ان مصنع جوالات البلاستيك سيبدأ انتاجه التجريبي خلال شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين وان الانتاج الفعلي سيبدأ في يناير المقبل.

يذكر ان عددا من الخبراء من شركة الايد الخليجية كانوا قد زاروا السودان مؤخرا تمهيدا لانشاء المصنع.

من جهة أخرى، أعلن ان شركة ماليزية وافقت على انشاء شركتين لتوليد الكهرباء بمدينتي الخرطوم وبورتسودان.

وأوضح د. يسن عابدين مدير الهيئة القومية للكهرباء ان شركة ملتي دسكفري الماليزية وافقت على الاستثمار في مجال التوليد الكهربائي على ضوء مذكرة التفاهم التي توصلت اليها الهيئة مع الشركة في سبتمبر الماضي.

تكلفتها ١٠٠ ألف دولار

تقنية رقمية جديدة تطرحها «سوني» في دبي

دبي ـ الاتحاد: احدث نظام للاجهزة الاذاعية الرقمية للاذاعات ومؤسسات الاعلان والرعاية ومحطات التليفزيون والمحترفين سيتم طرحه في اسواق الامارات الاسبوع القادم لاول مرة في الشرق الاوسط.

النظام الجديد المتكامل لعرض انتاج الفيديو على شاشة الكمبيوتر والتليفزيون يتم رقميا بالكامل ابتداء من التقاط الصور الى عرضها.

وقد ابتكرت سوني هذا النظام وبدأت امس تقييمه في الامارات وستعرضه خلال الأسابيع القادمة في ٨ دول بالشرق الاوسط بعد عرضه لاول مرة في الولايات المتحدة بمدينة لاس فيجاس وفي هولندا قبل عدة اسابيع.

النظام الجديد يتكلف بجميع وحداته ١٠٠ الف دولار. وقال اندرو ثورنتون مدير عام سوني في الشرق الاوسط بمكتب دبي ان هذا النظام يحقق سرعة اربعة اضعاف السرعة العادية في عرض واستخراج الصور وتحويل المعلومات وهي مجموعة من الاجهزة الرقمية التي تعتبر حلولا متكاملة وقفزة نوعية في مجال الانتاج للبرامج ويسهل لمنتجي الفيديو دمج الاجهزة الاذاعية والصور بسهولة وتقنية عالية الجودة حيث لم يسبق انتاج مجموعة متكاملة مماثلة مثل هذا النظام الذي يشمل كاميرا متطورة للتسجيل ونظام كليب لينك.

وفد تجاري بريطاني يزور الامارات خلال الاسبوع المقبل

دبي – وام: تزور دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع المقبل بعثة بريطانية رفيعة المستوى تمثل جمعية بريتش انفيزبل البريطانية.

وتعد جمعية بريتش انفيزبل منظمة تمثل جميع قطاعات السوق ومهمتها ترويج الصادرات غير المرئية أو الملموسة والتي هي عبارة عن الدخل الناتج عن تصدير الخدمات والدخل الناتج عن الممتلكات الخارجية – الفوائد والارباح والعائدات – والتحويلات غير التجارية الدولية في مجال الصادرات غير المرئية. وتشمل عضوية الجمعية شركات المملكة المتحدة الرائدة في مجال الخدمات المالية والتجارة والمؤسسات المتخصصة بتلك انجلترا ومؤسسة لندن بالاضافة إلى العلاقات الوثيقة مع الدوائر الحكومية والجمعية تدعم أعضاء الاعمال الدولية عن طريق تنسيق المؤتمرات والزيارات التي تقدمها إلى دول العالم، كما تسعى الجمعية إلى المشاركة بخبراتها الواسعة في مجال الخدمات لمساعدة الدول التي تود تطوير أسواقها المالية والتعرف على فرص التعاون المشترك وتطويرها وتوضيح دور لندن الرائد كمركز مالي دولي.

الاقتصاد قبل السياسة في جولة زروال بالخليج وشرق آسيا

الجزائر ـ «انترفاكس»: تختلف الزيارة التي يقوم بها الرئيس الجزائري اليمين زروال منذ الاسبوع الماضي، الى الخليج وشرق اسيا عن تلك التي قادت في مناسبات سابقة العديد من مسئولي هذا البلد السامين الى المنطقة.

فعلاوة على الجوانب السياسية والدبلوماسية التقليدية، تناول الوفد الجزائري في كل من البحرين والصين الشعبية والفيتنام وقطر، مسائل كثيرة تتعلق خاصة بايجاد الاساليب التي من شانها توفير شروط بعث الاقتصاد الجزائري وجعله قادرا على الدخول في المنافسة العالمية وتركزت المباحثات التي تمت حتى الآن على محورين رئيسيين يعتقد المتتبعون انهما الهدف الرئيسي للوفد الجزائري. يتعلق أولهما بايجاد مصادر تمويل قطاعات انتاجية وخدماتية عديدة. ويتعلق ثانيهما بالحصول على التكنولوجيا المتطورة والدقيقة لتحديث هذه القطاعات والوصول بها الى مستوى تلبية الحاجات الوطنية والمساهمة في توسيع مجال الصادرات خارج قطاع النفط.

وما يزيد من اهمية الزيارة والموضوعات التي طرحت خلالها مع قادة وخبراء البلدان المضيفة، كونها جاءت بعد ايام فقط من انعقاد مؤتمر وطني في الجزائر حول موضوع الانعاش الاقتصادي والسياسة الاجتماعية، شارك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص منهم ومسئولون اداريون وخبراء اقتصاديون ورؤساء احزاب سياسية. ووصل ذلك المؤتمر الى نتائج تدعو في مجملها الى انفتاح الاقتصاد الجزائري اكثر على الاقتصاد العالمي، والى ايجاد سبل توسيع الشراكة الاقتصادية وجلب رءوس الاموال الضرورية لدفع عجلة الاقتصاد الوطني الى الامام. ولقد اخذت مساعي الوفد الجزائري في البلدان التي زارها الرئيس اليمين زروال بعين الاعتبار توصيات ذلك المؤتمر الاقتصادي – الاجتماعي وعكست توجهاته، من ذلك مثلا ان المشاركين في المباحثات من الجانب الجزائري حرصوا على تفادي أمرين هامين اولهما اضافة أعباء الى المديونية التي تجاوز مستواها حاليا خط ٣٠ مليار دولار الامريكي. وثانيهما اقحام خزينة الدولة في التزامات بتمويل مشاريع بالقدر الذي يؤثر سلبيا على برنامج تموين السوق المحلية باحتياجاتها من المواد الأولية الموجهة الى المصانع، ذلك ان سلطات البلاد بقدر ما تحرص على تامين طرق ووسائل الانعاش الاقتصادي تعمل على تجنب المنزلقات التي تساعد على الاضطرابات الاجتماعية.

واذا كانت هذه التوجهات هي الخطوط العامة التي سيرت مساعي الوفد الجزائري في مباحثاته خلال زيارة الرئيس اليمين زروال العربية – الآسيوية، فما محتوى ونتائج تلك المباحثات وما تاثيرها المرتقب على الاقتصاد الجزائري؟

اكمال البرنامج النووي والصناعات الدقيقة

ياتي في مقدمة المسائل التي درسها المسئولون الجزائريون مع نظرائهم الصينيين، توسيع التعاون في المجال النووي بتحقيق المرحلة الثالثة من مفاعل «السلام» الواقع بمدينة عين سارة على ٢٧٥ كلم جنوب العاصمة، وتتعلق هذه المرحلة خصوصا بصنع المعدات الطبية لتشغيل الاشعة وكذا توسيع الاستفادة من المفاعل في المجالات الزراعية، بالاضافة الى اتفاق على ارسال اساتذة جامعيين صينيين للاشراف على التكوين في الجامعات الجزائرية، واستقبال طلاب جزائريين ممن وصلوا الى مراحل البحث العلمي المتطورة في الجامعات الصينية، ويعتبر مفاعل «السلام» النووي اهم انجازات الجزائر في العقد الحالي، حيث يوفر فرصا لتطوير البحث الطبي والزراعي وغيرها من المجالات التي تدعم قدرات البلاد الاقتصادية. وقد اهتمت الجزائر بالاستخدام السلمي للبحوث والانتاجات النووية منذ مطلع الثمانينات حين شرعت في انجاز مفاعل «النور» ذي القدرة المحدودة بالتعاون مع الارجنتين. والجزائر هي ثاني بلد افريقي من حيث العمل على استخدام الذرة للأغراض السلمية بعد جنوب افريقيا.

وبالاضافة الى هذا القطاع الهام في العلاقات الاقتصادية والعلمية الجزائرية – الصينية توصل الطرفان الى عدة اتفاقات اهمها دخول الصين كشريك في بعض المصانع الجزائرية التي توقفت جزئيا أو كليا بفعل مشاكل مالية او لقدم المعدات. ويمكن لتحديث هذه المنشآت ان تستغني البلاد عن استيراد كثير من المواد التي يمكن انتاجها محليا، لا سيما تلك التي كانت تنتجها قبل سنوات هذه الوحدات. وفي هذا الشان توصل الطرفان الى اتفاق هام حول انجاز مشروع صيدلاني عملاق، يغطي حاجيات البلاد من الأدوية، ذلك ان البلاد تملك مؤسسات انتاج اهمها مركبا الدار البيضاء الواقع بضواحي العاصمة والمدية على ١٠٠ كلم جنوبها، لكن هذه المؤسسات لا تلبي الطلب الوطني الا بنسبة ٢٠٪ على اقصى تقدير، وتستورد الباقي من بلدان اوروبية وعربية على الخصوص، بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى ملايين اخرى لاستيراد المعدات والتجهيزات الطبية المختلفة. وتعتبر الأدوية الى جانب الحبوب والحليب من اثقل الفواتير التي تدفعها الخزينة الجزائرية سنويا للمتعاملين الاجانب. وليس ثمة شك – كما يعتقد الملاحظون في الجزائر – ان الاتفاق مع الصينيين على تطبيق برنامج شراكة في مجال صناعة الدواء بمختلف انواعه، سيخفض بصفة محسوسة من الحاجة الى ذلك الاتفاق. تماما مثلما سيحدث عندما تثمر الجهود المبذولة حاليا لتطوير الانتاج المحلي من الحليب والمواد الزراعية، حيث سيتقلص بالنتيجة حجم الواردات من المواد الغذائية. للتذكير فإن الجزائر هي واحدة من الدول العشر الاولى في العالم استيرادا للمواد الغذائية رغم انها تتوفر على سهول كانت قبل عقود قليلة من الزمن تصدر منتجاتها من الحبوب والبقول والخضروات الى كامل اوروبا، ولقد تنبهت الحكومة الجزائرية الى ضرورة تقليص الفاتورة الغذائية لكن ذلك يحتاج الى اموال طائلة لتوسيع المساحات الصالحة للزراعة في اطار ما يسمى محليا «برنامج الجنوب الكبير» ولتحقيق هذا الغرض اتجهت السلطات الى تجنيد رءوس اموال وطنية واجنبية لتحقيق عمليات الاستصلاح. وهذا بتقديم تسهيلات يقول الاختصاصيون في مجال قوانين الاستثمار انها محفزة جدا. نفس الاهتمام ناله قطاع الصيد البحري حيث تنوي الحكومة الجزائرية مضاعفة قدرتها في هذا المجال. ولقد درست المسألة ايضا مع الطرف الصيني وابدى استعدادا كبيرا للتعاون في اطار الشراكة. ويقول مسئولو الصيد البحري في الجزائر ان القدرات المستغلة الآن لا تتجاوز بدورها الـ ٢٠ بالمائة، وان هذه النسبة يمكن ان تتضاعف في ظرف عامين من الاستثمار.

استثمار لضمان مدخول خارج النفط

ومن خلال برنامجها الزراعي وسعيها لدعم قدرات الصيد البحري والسياحة، تتقدم الجزائر نحو الخروج من دائرة التبعية المطلقة لايرادات النفط. فقد ادى الانخفاض المفاجيء لاسعار النفط في بداية عام ١٩٨٦م الى ازمة خانقة متعددة الاوجه في البلاد مازالت بعض آثارها بادية حتى اليوم، ومع ان الاختصاصيين يعتقدون ان البترول والغاز سيظلان لمدة طويلة العمود الفقري لتمويل الاقتصاد الجزائري فانهم متيقنون ان فروعا مثل السياحة والزراعة سيكون لهما شأن كبير في ادخال العملة الصعبة من جهة وتوفير المواد التي كانت تستورد حتى الآن.

وفي هذا المجال فإن اتجاه الجزائر نحو البلدان العربية بالخليج العربي لتمويل مشاريع في جهات عديدة من البلاد له دلالة خاصة، وبامكانه توفير عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب الجزائري، وينشط في نفس الوقت فضاءات واسعة سواء في الشريط الساحلي او في الصحراء أو في جهات اخرى، ويمكن ان تؤدي العملية في اقرب الآجال الى تحقيق فوائد متبادلة. وقال السيد عبدالعزيز بن المهيدي وزير السياحة في مقابلة مع «الاتحاد» ستنشر في الايام المقبلة بخصوص الاستثمار في قطاعه «لقد بدأ القطاع السياحي في تحول عميق، وسيكون له شان كبير في الأمد المتوسط، لا سيما بتجنيد واسع للاستثمار الداخلي الخاص الذي كان في الغالب موجها الى التجارة. والاستثمارات الممكنة من دول الخليج العربي التي تتوفر على رءوس اموال كبيرة، قابلة للعمل في الجزائر لان نجاحها مضمون بالنظر الى ظروف بلادنا الطبيعية والجغرافية» من هنا تظهر الاهمية التي تعطيها الجزائر لمساهمة دول الخليج العربي في الاستثمارات، خاصة في مجالات السياحة والخدمات عموما، ويمكن للسياحة ان تصبح في الاجال المتوسطة من اهم موارد البلاد، وليس ثمة شك ان طرح هذه المسائل مع المسئولين في البحرين وقطر في هذه الزيارة كما قد يطرح مع مسئولين عرب آخرين في مناسبات اخرى، يعد اختيارا من الحكومة الجزائرية للاستغلال المشترك لخيرات أهم بلد على سحل البحر المتوسط من حيث توفر مجالات الاستثمار في القطاع السياحي، فهناك اكثر من ١٠٠٠ كلم على الشواطىء لم تستغل بعد علاوة على ما تمثله الصحراء من قدرة على جلب ملايين السياح الأجانب سنويا. خاصة في مناطق «الهقار» و «الطاسيلي» التي توجد بها آثار للانسان يعود تاريخها الى اكثر من ستة آلاف عام، وهي متحف لا حدود له في الهواء الطلق.

● زروال

اسواق المال والسلع

شهادات ايداع لبنانية بعشرة مليارات ليرة

بيروت – رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه أصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة عشرة مليارات ليرة. وكان حجم الاسبوع الماضي ٦٢ مليار ليرة.

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بقيمة ثمانية مليارات ليرة بفائدة ٥٠ر١٣٪ بينما تلقى طلبات على شهادات ايداع مدتها ٤٥ يوما بقيمة ملياري ليرة بفائدة ٧٥ر١٢٪. والفائدة هي نفسها للاسبوع السابع على التوالي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

.. واستمرار تراجع أسعار «برنت»

لندن – رويتر: واصلت أسعار خام مزيج برنت والسولار تراجعها في المعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية في لندن امس فيما ارجعه سماسرة لتصفية مراكز دائنة.

وبلغ سعر برنت في عقود ديسمبر ٧٦ر٢٣ دولار للبرميل بانخفاض ٣١ سنتا.

وجرى تداول السولار في عقود نوفمبر بسعر ٥٠ر٢٢٠ دولار للطن بانخفاض ٢٥ر٥ دولار.

وقال وسيط في معاملات السولار: نرى أن الأمر كان يتطلب هزة بعد ارتفاع الاسعار.

ارتفاع سعر سلة نفوط أوبك

لندن – رويتر: قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) نقلا عن أمانة المنظمة ان سعر سلة نفوط أوبك ارتفع إلى ٣٩ر٢٤ دولار للبرميل امس الاول الاربعاء من ١٢ر٢٤ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

والنفوط التي تتكون منها السلة هي مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس المكسيكي.

معاملات متوسطة ببورصة البحرين

المنامة – رويتر: سجل مؤشر الأسهم في سوق البحرين للأوراق المالية ارتفاعا قدره اربع نقاط امس الخميس ليغلق على ٤٢ر١٥٣٤ نقطة في نهاية معاملات متوسطة.

وأوضح بيان للسوق ان عدد الأسهم التي تم تداولها تجاوز ١٨٢ر١ مليون سهم من خلال ٢٩ صفقة بقيمة ٣١٤٥٦٤ دينارا.

ارتفاع أسعار أسهم سوليدير

بيروت – رويتر: ارتفعت أسهم شركة سوليدير اللبنانية في معاملات متقلصة امس الخميس في بورصة بيروت الرسمية.

وزادت اسهم الفئة (أ) بنسبة ٦٧ر١٪ إلى ٧٥ر١١٣ دولار للسهم من ٨٧٥ر١١١ دولار امس الاول كما صعدت اسهم الفئة (ب) الى ٨٧٥ر١١٥ دولار من ٢٥٠ر١١٥ دولار امس الاول.

وهبط حجم التداول إلى ٦٧٤٦ سهما من ٧٢٨١ سهما امس الاول الاربعاء وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٢٥ر٧٦٥٦٥٩ دولار من ٥ر٨١٢١٠٦ دولار.

ولم يجر اي تداول على اسهم اي من الشركات الاخرى المدرجة في البورصة الرسمية وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض ويونيسيرامك واترنيت لليوم الرابع على التوالي. ولم تشهد البورصة الاسبوع الماضي اي تداولات على اي من هذه الشركات.

وصعد مؤشر ليبي ٣٢ر٠٪ إلى ٣٧ر٨٤ نقطة كما زاد مؤشر بلوم ٨٧ر٠٪ الى ٤٩ر٩٧٧ نقطة.

البوندسبنك يبقي أسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت – د.ب.أ: قرر البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) الابقاء على اسعار الفائدة دون اي تغيير امس كما كان متوقعا بعد ان استبعد مسئول كبير بالبنك امس الاول الاربعاء اجراء اي تغييرات.

وقد ابقى البنك سعر الخصم كما هو عند مستوى ٥ر٢٪ وسعر لومبارد عند مستوى ٥ر٤٪ وهو نفس مستواها منذ ان تم خفضهما في منتصف ابريل الماضي وكان قد تم خفض سعر الفائدة الرئيسي الثالث وهو سعر اعادة شراء السندات خلال شهر اغسطس الماضي الى ٣٪ فقط بدلا من ٣ر٣٪.

وكان اوتمار ايسيغج العضو بمجلس صنع سياسة البوندسبنك قد صرح امس الاول الاربعاء للتليفزيون الالماني بان أسعار الفائدة وصلت لمستوى منخفض تاريخي وان اجراء تخفيضات اخرى أمر غير ضروري وغير متوقع.

الاتحاد الاوروبي يقرر ابقاء الحظر على صادرات اللحوم البريطانية

باريس ـ بروكسيل ـ وكالات الانباء: قال المفوض الزراعي الاوروبي فرانز فيشلر ان الاتحاد الاوروبي سيبقي الحظر الذي فرض على صادرات بريطانيا من اللحم البقري بعد ان اكتشف علماء المزيد من الادلة على امكانية انتقال مرض جنون البقر الى الانسان. وقال خلال مؤتمر صحفي «ما اكتشفه علماء بريطانيا يظهر خطورة الازمة، يجب ان نتاكد من استمرار العمل بكل الاجراءات المتخذة لان علينا ان نواجه الحقيقة القائلة بان المرض يمكن ان ينتقل الى الانسان».

وذكر فيشلر بعد ان اطلع لجنة برلمانية فرنسية على ازمة جنون البقر التي ثارت قبل سبعة اشهر ان البحث الذي نشر امس الاول الاربعاء يظهر ان خطر انتقال المرض الى الانسان حقيقي».

من جهة اخرى تدرس اللجنة البيطرية بالاتحاد الاوروبي ادلة علمية بريطانية جديدة تربط بين مرض جنون البقر والمرض الذي يصيب الانسان وذلك حسبما ذكر متحدث باسم اللجنة الاوروبية في بروكسيل. وقال المتحدث انه اذا رأت اللجنة ضرورة للتقدم بتوصية لتشديد اللوائح ضد مرض جنون البقر فانها ستطالب حينئذ بحتمية تشديدها. وتعتبر نتائج الابحاث البريطانية الجديدة اقوى دليل حتى الآن على ان مرض جنون البقر ربما يصيب الانسان اذا تناول اي لحم بقري مصاب بمرض جنون البقر.

معرض الاستثمارات العقارية العالمي بدبي

دبي ـ الاتحاد: يقام بدبي خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ نوفمبر المقبل المعرض العالمي للعقارات والاستثمارات ومنظمة الشركات العارضة وذلك بفندق دبي انتركونيننتال.

لأول مرة بطيران الامارات:

اجراءات ركوب الطائرة تتم من السيارة

دبي ـ الاتحاد: تبدأ طيران الامارات اعتبارا من اول نوفمبر المقبل خدمة جديدة لركاب الدرجتين الاولى ورجال الاعمال.

يستطيع ركاب هاتين الدرجتين اتمام اجراءات دخول الطائرة من داخل سيارة ليموزين تحملهم الى مطار دبي الدولي.

الامارات ثانية ناقلة في العالم تقدم هذه الخدمة واول ناقلة جوية في الشرق الاوسط تقوم بهذا الاجراء.

المجتمع الاقتصادي

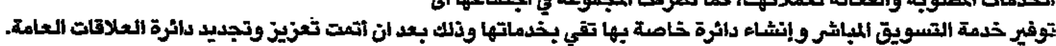
تيم للاعلان تفتتح مكتبا جديدا في مصر



افتتحت شركة «تيم للاعلان والتسويق» مكاتب جديدة لها في جمهورية مصر العربية، وتم الاعلان عن هذا الافتتاح في اجتماع عقد مؤخرا في دبي لقياديي الشركة في الفروع المختلفة الذين أطلعوا على أحدث المستجدات المتعلقة بالعملية الجديدة. أعلن طلال المقدسي، رئيس «تيم للاعلان والتسويق» ورئيسها التنفيذي، بان هذه الخطوة تاتي منسجمة تماما مع سياسة الشركة العامة والمتمثلة في وجوب الوجود الفوري لتقديم الأفضل لعملائها، لذلك فان القاهرة تعد الخطوة المنطقية لتواجد «تيم للاعلان» في هذا السوق المهم. فان الوتيرة السريعة لحركة النمو التي تشهدها مصر حاليا، سوف تؤدي حتما لجعلها من أهم الأسواق في منطقتنا. يرأس المكتب الجديد في القاهرة هاني محمود والذي ياتي مزودا بما يزيد على ١٥ عام خبرة وكفاءة في مجال التسويق اكتسبها من خلال توليه مناصب قيادية عديدة وفي مواقع مختلفة كان آخرها منصب المدير العام لروثمان في دول مجلس التعاون الخليجي. جدير بالذكر ان خطط التوسع المستقبلية في «تيم» تشمل افتتاح مكاتب جديدة في كل من العاصمة السورية ودولة قطر ذلك خلال ١٩٩٧. ويبدو في الصورة كل من المقدسي ومحمود وجوزيف غصوب.

مجموعة مادكو تناقش وضع استراتيجية جديدة للمشاريع المستقبلية

ناقشت مجموعة مادكو احدى أكبر شركات الإعلان والتسويق الرائدة في الشرق الأوسط خطط النجاح الذي أحرزته الشركة خلال مسيرتها وناقشت وضع استراتيجية جديدة للمشاريع المستقبلية خلال الاجتماع الذي عقدته المجموعة مؤخراً بحضور برهان بيدس رئيس مجلس الادارة ومديري الأقسام والادارات بالمكتب الرئيسي بدبي. الى جانب مناقشة أهمية آلية التكنولوجيا الفعالة ومناهج البحث فان مجموعة مادكو طرحت برنامجاً توجيهياً طموحاً لتدريب مديريها التنفيذيين في جميع فروعها بالشرق الأوسط كما ناقش مدراء المجموعة بالتفصيل المتغيرات المستجدة في شتى الوسائل الإعلامية المتوفرة في مناطقهم مركزين خاصة على نوعية الإعلانات الظاهرة في الإذاعة والتلفزيون وأيضا التغيرات الرئيسية في وسائل الإعلام المطبوعة في المنطقة. يذكر انه منذ البدء ومجموعة مادكو تواكب الإعلام وتتطور مع مستجداته وها هي الآن تنضم الى شبكة الإنترنيت الإعلامية لما لها من تأثير كوسيلة إعلامية متطورة وسرعان ما سيكون للمجموعة خطها الخاص في هذه الشبكة العالمية حيث ستتمكن من خلالها من توفير الخدمات المطلوبة والفعالة لعملائها، كما تطرقت المجموعة في اجتماعها الى توفير خدمة التسويق المباشر وإنشاء دائرة خاصة بها تفي بخدماتها وذلك بعد ان أتمت تعزيز وتجديد دائرة العلاقات العامة.



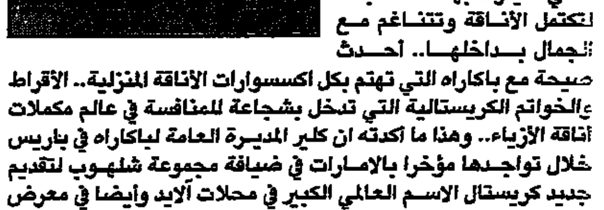
تكريم رئيس بنك بيروت في مطعم البركة



أقام يوسف فران مدير عام شركة «أديكو» حفل عشاء في مطعم البركة أبوظبي — مريديان على شرف الأستاذ سليم صفير رئيس مجلس إدارة بنك بيروت. وقد حضر الحفل السفير اللبناني جورج حبيب سيام والقنصل اللبناني علي الحلبي وحشد من وجهاء الجالية اللبنانية في أبوظبي.

من باكاراه .. أناقة كريستال تتألق بمعرض اندكس دبي

من الصعب أن يعيد التاريخ نفسه.. لكن مع باكاراه يعيد التاريخ نفسه بسهولة عندما تعيد باكاراه الفرنسية العريقة بصناعة الكريستال ببراعة ونزولاً على رغبة عشاق الأصالة والجمال.. انتاج نفس القطع الفريدة التي سبق ان انتجتها قبل أكثر من قرنين من الزمان بنفس المواصفات المتميزة مع الاستفادة من حيل وامكانات تكنولوجيا العصر لتكون هذه التحف التراثية الأنيقة التي تتداولها الأجيال بزهو واعتزاز.. أكثر صفاءً ونقاءً وبريقاً.. ومن التصور الى هواة الفن الرفيع من عامة الناس تقدم باكاراه فنها ليكون للجميع على حسب امكاناته وذوقه وميزانيته واحتياجاته فالمهم عند باكاراه هو ان يعم الفن ويعم الجمال كل البشر.. مع اللون الأبيض النقي للكريستال الحر يتنافس الأزرق والأحمر والأخضر التي هي ألوان الحياة لإبراز جمال باكاراه.. وكل قطعة مهما صغرت لابد وان تحتضنها علبة باكاراه الشهيرة الحمراء التي تميزت بها منذ البدء لتكتمل الأناقة وتتناغم مع الجمال بداخلها.. أحدث صيحة مع باكاراه التي تهتم بكل اكسسوارات الأناقة المنزلية.. الأقراط والخواتم الكريستالية التي تدخل بشجاعة للمنافسة في عالم مكملات أناقة الأزياء.. وهذا ما أكدته ان كلير المديرة العامة لباكاراه في باريس خلال تواجدها مؤخرا بالامارات في ضيافة مجموعة شلهوب لتقديم جديد كريستال الاسم العالمي الكبير في محلات آلايد وأيضا في معرض اندكس السادس بالمركز التجاري.



«عجلات الحظ» حملة ترويجية لبنك الشرق الأوسط على قروض السيارات

نظم بنك الشرق الأوسط عضو مجموعة بنك الامارات حملة ترويجية تحت اسم «عجلات الحظ» عبارة عن سحب على قرض سيارة وهي امتداد للحملة التي قدمها البنك في العام الماضي بعنوان «سيارة أحلامك هذا الصيف» التي لاقت الكثير من النجاح والإقبال حيث يشارك في السحب كل من يحصل على قرض سيارة من بنك الشرق الأوسط في الفترة ما بين بداية اكتوبر الحالي وحتى ٣١ ديسمبر القادم وسيجرى سحب في نهاية كل شهر يحصل الفائز فيه على السيارة التي قام بتمويلها مجاناً ويقوم البنك بالغاء القرض بحد أقصاه خمسون ألف درهم ويتعين على الفائز دفع باقي المبلغ الذي يزيد على خمسين الفا. يقول ابراهيم تهلك مدير عام بنك الشرق الأوسط: يتبع بنك الشرق الأوسط سياسة تقديم منتجات مصرفية متميزة بأسعار منافسة تمثل أقل سعر فائدة متوفر في السوق.

« امارات » راع رئيسي في حديقة الوندرلاند

جذبت حلبة سباق السيارات الصغيرة برعاية امارات اهتمام جميع أفراد العائلة بحديقة وندرلاند دبي التي تم افتتاحها مؤخراً والتي تعد من أكبر الحدائق المتخصصة في منطقة الخليج العربي حيث يتاح للعائلات صغاراً وكباراً قضاء وقت ممتع ومثير خلال متابعتهم أو مشاركتهم في سباق السيارات الصغيرة «باوركارتس» وتتوفر في حلبة امارات ٢٠ سيارة صغيرة جديدة وقد وقعت امارات عقداً مدته ٥ سنوات مع وندرلاند تقوم بموجبه بتزويد هذه السيارات بالوقود اللازم. يقول راشد الشامسي نائب مدير عام «امارات» للشئون المالية والتسويق في سياق تعليقه على هذه الرعاية: «لقد صمم مضمار سباق السيارات الصغيرة من قبل خبراء متخصصين في هذا المجال لتوفير جميع مستلزمات الأمن والسلامة لكل المتسابقين ولكل شخص يقود هذا النوع من السيارات وتتحكم بحركة السيارات أجهزة تحكم عن بعد يشرف عليها متخصص يراقب شروط السلامة.

«تايد اكسترا» يحافظ على نظافة الملابس بمظهر جديد مدة اطول

طرحت شركة بروكتر وقامبل حديثا في الاسواق مستحضر التنظيف المطور بتقنية متفوقة «تايد اكسترا» فهذا الابتكار المتقدم في عالم منتجات التنظيف قادر على ازالة البقع والاوساخ عن الملابس دون ان يتسبب في اتلاف نسيجها الى جانب المحافظة على مظهرها الجديد مدة اطول. فتركيبته الجديدة تساعد على عدم تكون النمش على الملابس وتعطي تنظيفا فعالا في الوقت نفسه. وتقول شركة بروكتر وقامبل «إن ايجاد مسحوق تنظيف بهذه الفعالية يتطلب ابحاثا مضنية لعدة سنوات قام بها ٧٠٠٠ كيميائي في ١٤ مركز ابحاث وتطوير تابعة للشركة منتشرة حول العالم للتوصل الى الحل المناسب الذي نتج عنه ابتكار تركيبة «تايد اكسترا» الجديدة.

فريزلاند تطرح أحدث منتجات الألبان «أبوقوس بالبهارات»

طرحت شركة فريزلاند لمنتجات الألبان حديثاً في الأسواق حليب أبوقوس بالبهارات الذي يحتوي على مزيج من خلاصة البهارات الطبيعية. ويأتي تقديم هذا المنتج الجديد ليعزز مجموعة منتجات أبوقوس ويوفر للمستهلك مزيداً من الخيارات فهناك أبوقوس بالهيل وأبوقوس بالزنجبيل إضافة الى الحليب العادي. جدير بالذكر ان فريزلاند لمنتجات الألبان شركة أغذية عملاقة مركزها هولندا وهي تقوم بتسويق العديد من المنتجات في جميع أنحاء العالم ومنها كومبليتا، داتش ليدي إضافة الى أبوقوس.

وشاح للعطور تطرح عطر «روبر جولي» للمرأة المتميزة

طرحت وشاح للعطور أحدث عطورها وهو «روبر جولي» Rue Pergolese بأسواق الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي مؤخرا. جاء تقديم العطر الجديد خلال مؤتمر صحفي عقدته وشاح للعطور بنادي خور دبي بحضور الريك فيلارد صاحب شركة الريك دوفورين منتجة العطر وعاصف صديقي مدير وشاح للعطور وحميد زناتي مدير الإنتاج. تميز العطر الجديد «روبر جولي» بعبيره المتميز مثل دفقات الماء المنطلقة من نافورة سخية فمع عنفوان البرغموت الليموني وفواكه الغابات وترانيم عشب الغريزيا يأتي عبير العطر منسجما يشيع روح السعادة والبهجة. يأتي العطر في زجاج قمة في الأناقة والرقة التي تناسب طبيعة المرأة في غلاف مبتكر من اللونين الاصفر والأزرق. يقول الريك فيلارد انه ابتكار عطر هو بمثابة مغامرة وغالبا ما أتقدم بأفكاري لابداع عطر جديد خلال الرحلات التي اقوم بها. وعطر «روبر جولي» الأحدث هو ثمرة لهذا الابداع مشيرا الى النجاح الكبير الذي حققه العطر عند تقديمه في اوروبا وامريكا.

الماجد للسيارات تدشن «كلاروسي» افخم سيارات كيا ضمن تشكيلتها الجديدة في الامارات لعام ٩٧

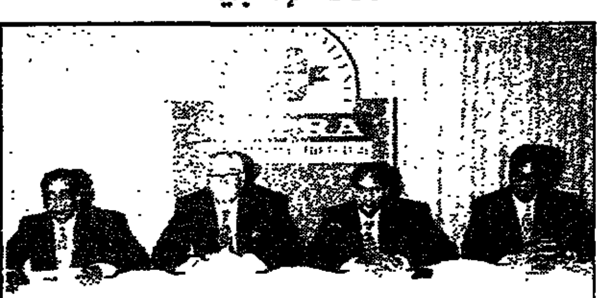


احتفلت الماجد للسيارات بتدشين تشكيلتها الجديدة من موديلات كيا السيارات الكورية التي حققت ومازالت نجاحا كبيرا عالميا في دولة الامارات العربية المتحدة لما تميزت به من تصميم جذاب والسعر المناسب مع القوة والفخامة. وقد أقامت الماجد للسيارات حفلا كبيرا نظمته مؤخرا بفندق حياة ريجنسي دبي حضره عدد كبير من المدعوين من رجال الأعمال والمهتمين بمجالات السيارات ورجال الاعلام وظهرت خلال المعرض سيارة كلاروسي التي جذبت الأنظار لتصميمها الانسيابي وماتميزت به من تقنية تمثل قمة تكنولوجيا عالم السيارات. المحرك ٢ ليتر ذو ١٦ صماما مع نظام تعليق منفصل للاطارات الاربعة كما أن هيكلها المصمم بواسطة الكمبيوتر يتحمل أقسى وأقوى الصدمات حيث تمت تقوية الهيكل بواسطة دعامات أمامية وجانبية حول كابينة الركاب بأكملها للحماية ويكمل نظام التعليق المستقل فرامل نظام أقراص للأربعة دواليب. وقال سمير تايه مدير قسم السيارات بالماجد للسيارات خلال كلمته في الحفل بأن شركة المجد للسيارات تخطط للمدى البعيد لسيارات كيا في الامارات العربية المتحدة مشيرا الى النجاح الكبير الذي حققته سيارة الدفع الرباعي سبورتاج من كيا التي طرحتها الماجد للسيارات عام ٩٥ وأتبعتها بسيارة سيدان سيفيا وأضاف بأن حجم سوق السيارات ٦٥٣ سيارة في دولة الامارات سنويا فيما يختص بالسيارات ذات الاستعمالات الرياضية الصغيرة وقد حصلت سبورتاج على نسبة ٢٢٫٢٪ من تلك السوق عند طرحها عام ٩٥ وأشار سمير التايه الى ان حجم سوق السيارات المتوسطة الحجم يبلغ ٧ آلاف سيارة وتوقع ان تحصل كلاروسي على ٦٪ من تلك السوق في العام الأول لطرحها.

بنك ابوظبي الوطني يفتتح غرفة التعامل النقدى بمركزه بالخالدية

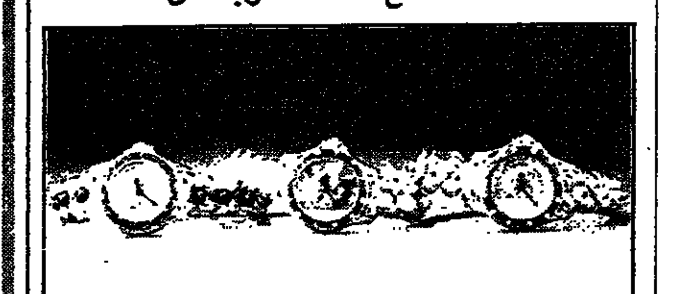
اقام بنك ابوظبي الوطني حفل افتتاح غرفة التعامل النقدى بمركزه الرئيسى الجديد في منطقة الخالدية. وقد اشاد ترنس ألين، مساعد المدير العام ورئيس دائرة الخزينة بالبنك بالتطور الكبير في مجال الاتصالات والخدمات الالكترونية المتوفرة في دولة الامارات العربية المتحدة والتى مكنت بنك ابوظبي الوطني من استخدام احدث التكنولوجيا في توفير احدث الخدمات البنكية الاستثمارية لعملائه. وسيقوم البنك بتقديم وسائل استثمار حديثه لعملائه في القطاعين العام والخاص تساعدهم في رسم سياساتهم الاستثمارية وادارة مخاطرتها. «ونتعهد اننا كبنك رئيسي وطني يقدم وسائل متقدمة لعملائه تساعدهم في تقليل مخاطر استثماراتهم وتحقيق افضل الفوائد». ومن بين الخدمات الجديدة التى سيتم طرحها خلال الاشهر القليلة القادمة مجموعة من المحافظ الاستثمارية التى تناسب المستثمرين المحليين لتحقيق افضل الفوائد على رأس المال وبدرجة مخاطرة محدودة. وستوفر غرفة العمليات النقدية خدمة على مدار الساعة في الفترة القريبة القادمة، مما يتيح للعملاء التعامل مع الأسواق العالمية. وقد ترافق هذا الحفل مع زيارة يوجين بريم، رئيس جمعية المتعاملين بالنقد الدولية، الذى افتتح غرفة العمليات النقدية في البنك رسميا وهنأ متعاملى النقد في بنك ابوظبي الوطني على مهاراتهم خلال السنوات الماضية.

سوبرا تباشر خطة توسعة بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية



أعلنت شركة سوبرا الشرق الأوسط المحدودة عن خطط طموحة لبناء وحدات انتاج باستثمارات قدرها ١٥٠ مليون درهم في الامارات بهدف تغطية احتياجات أسواق المنطقة والتصدير. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا بدبي برئاسة ام. بي شارما رئيس الشركة وقال «ان الشركة اشترت قطعة ارض مساحتها مليون قدم مربع على طريق جبل علي – حتا لنقل قاعدة تصنيع سوبرا من الشارقة وذلك في إطار خطة التوسع المقررة بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للفريزرات وبرادات البوظة وأفران الغاز بطاقة ١٠٠ ألف وحدة سنويا ومن المقرر إكمال المشروع في ديسمبر ١٩٩٧». وأضاف: انه خلال المرحلة الثانية سيتم إنشاء مصنع الثلاجات بقدرة انتاجية ٢٠٠ ألف ثلاجة سنوياً وسيكون المشروع جاهزاً في منتصف عام ١٩٩٨ اضافة الى انتاج ٣٠ ألف كمبيوتر شخصي بمصنع الشركة في المنطقة الحرة بجبل علي.. وأشار الى أن مبيعات سوبرا بلغت خلال العام الماضي حوالي ٢٥٨ مليون دولار بمعدل نمو وسطي ٤٠٪ سنويا.

الأطفال يتمتعون بأقصى درجات الفخامة مع ساعات موباسان



سار بيت موباسان خطوة جديدة في اتجاه مبتكر ودخل عالما كثيرا ما يهمله صانعو الساعات – وهو عالم الاطفال. وانتج بيت موباسان لأول مرة تشكيلة من الساعات الجديدة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث الى عشر سنوات ولم يدخر بيت موباسان جهدا لتوفير كل مقومات الفخامة والثراء التي تتجلى في ساعات الكبار وقد صنعت جميعها بأثمن المعادن واكثرها قيمة الا وهو الذهب. وباستخدام اللؤلؤ والماس والاحجار الثمينة الاخرى فان الحرفيين في بيت موباسان ابتكروا تصاميم بديعة وساحرة تناسب عالم الطفولة. ومنها الساعات باشكال الارنب والفار والقطة والدولفين والفيل والسمكة والدب المحبوب والمهرج ايضا. ولكل ساعة من ساعات الاطفال من ابتكار موباسان يوجد سوار يمكن ضبطه بما يناسب رسغ الطفل عندما يكبر وابتكرت الشركة ايضا مصباحا يوضع بجوار السرير يستخدم ايضا كعلبة لحفظ الساعة ولحمايتها اثناء الليل.

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية — درهم

الشركة	درهم
اتصالات	٩٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠
شركة طيران أبوظبي	[illegible]
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	[illegible]
شركة العين الاهلية للتامين	[illegible]
شركة الظفرة للتامين	[illegible]
شركة الامارات للتامين	[illegible]
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	[illegible]
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	[illegible]
شركة الاتحاد العقارية	[illegible]
شركة عمان والامارات القابضة	[illegible]
شركة دبي للاستثمار	[illegible]
شركة ابوظبي لصناعة السفن	[illegible]
بنك ابوظبي الوطني	[illegible]
بنك ابوظبي التجاري	[illegible]
بنك دبي الوطني	[illegible]

أسعار العملات العربية والأجنبية — بيع — شراء

البنك	
بنك دبي التجاري	٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	٢٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠
البنك العربي المتحد	٢١٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٥
بنك الامارات الدولي	١٨
شركة الخزنة للتامين (حسب الكميات)	٣٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولا ٥,١٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني =٥,٣١٢٥٪ المارك =٢,٥٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

أسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٣٥,٩٢ درهم — جرام الذهب ٤٦,١٧ درهم — جرام الفضة =٠,٦٣ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ – ابوظبي – زياد الدباس = ٦٦٦٨٠٠ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي – ابوظبي – شارع ليوا – قرب السوق – تليفون ٣٤٤١٢٠

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	[illegible]	٩,٧٠
ريال سعودي	[illegible]	,٩٧٥
ريال عماني	[illegible]	٩,٥٠
ريال قطري	[illegible]	١,٠٠٤
دينار كويتي	[illegible]	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	[illegible]	١٣,٨٢٥
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	[illegible]	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	[illegible]	٥,١٥
دينار اردني (تحويل)	[illegible]	—
دينار عراقي (تحويل)	[illegible]	—
جنيه مصري (نقدا)	[illegible]	١,٠٨
جنيه مصري (تحويل)	[illegible]	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	[illegible]	—
درهم مغربي (نقدا)	[illegible]	,٤١

العملات الأجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	[illegible]	٣,٦٥
جنيه استرليني	[illegible]	٥,٨٤
مارك الماني	[illegible]	٢,٣٩
فرنك فرنسي	[illegible]	,٧١
فرنك سويسرى	[illegible]	٢,٩٠

العملات الأجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	[illegible]	,٠٣٢
ليرة ايطالية	[illegible]	,٠٠٢٣٧
روبية هندية	[illegible]	,٠٩٤
روبية باكستانية	[illegible]	,٠٩٣
دولار أمريكي (تحويل للفلبين)	[illegible]	—

فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ – السوق ٣٢٣٥٠٣ – العين ٦٦١٣٦٤ – دبي ٢٥٦٢٦٣ – الشارقة ٥٤٤١١٣ – مدينة زايد ٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية

Khaleej Securities & Brokerage Centre

وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	[illegible]
٢	الجرافات البحرية الوطنية	[illegible]
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]
٤	طيران ابوظبي	[illegible]
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	[illegible]
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	[illegible]
٧	شركة الامارات للتامين	[illegible]
٨	العين الاهلية للتامين	[illegible]
٩	الظفرة للتامين	[illegible]
١٠	شركة دبي للتامين	[illegible]
١١	شركة عمان للتامين	[illegible]
١٢	بنك دبي الوطني	[illegible]
١٣	بنك ابوظبي الوطني	[illegible]
١٤	بنك الاتحاد الوطني	[illegible]
١٥	بنك الامارات الدولي	[illegible]
١٦	البنك العربي المتحد	[illegible]
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	[illegible]
١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	[illegible]
١٩	بنك الشارقة الوطني	[illegible]
٢٠	بنك ام القيوين الوطني	[illegible]
٢١	بنك دبي التجاري	[illegible]
٢٢	بنك المشرق	[illegible]
٢٣	بنك الفجيرة الوطني	[illegible]
٢٤	بنك ابوظبي التجاري	[illegible]
٢٥	بنك دبي الاسلامي	[illegible]
٢٦	سابنك	[illegible]
٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	[illegible]
٢٨	شركة الاتحاد العقارية	[illegible]
٢٩	شركة دبي للاستثمار	[illegible]
٣٠	عمان والامارات	[illegible]
٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	[illegible]
٣٢	شركة ابوظبي للسفن	[illegible]
٣٣	شركة الخزنة للتامين	[illegible]

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف – تليفون: ٨٠٠٤٢٤٤ مجاني – او ٢١٦٦٤٤ / ٠٤ – فاكس: ٢٧٥٣٧٦ / ٠٤

حركة الموانى

ميناء زايد — ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحى
تيرن	كانو
اليمامة	الملاحة العربية
جينجو مارو	الملاحة الوطنية
فيل دي ميناقايوس	العويضة
اورينت كلير	ستالكو
اوليمبيان هايواي	بن جبر
باسيفيك بريز	الملاحة الوطنية
سفن متوقعة	
اورينت فيجور	ستالكو
ماريتسا	ستالكو
نورلسيا اريبيا	أدنسا
الشامية	الملاحة الوطنية
وورلد جلوري	كانو

ميناء الفجيرة — ت ٢٢٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحى
ايميا	FMS
مواشي تبوك	FNSA
ايجل سبريت	FNSA
ايجل كويست	FNSA
ايزنهاور	FNSA
يوكو	FNSA
ايجل بريز	FNSA
ارزانه	FMMI

ميناء راشد — ت ٨١٥٠٠٠

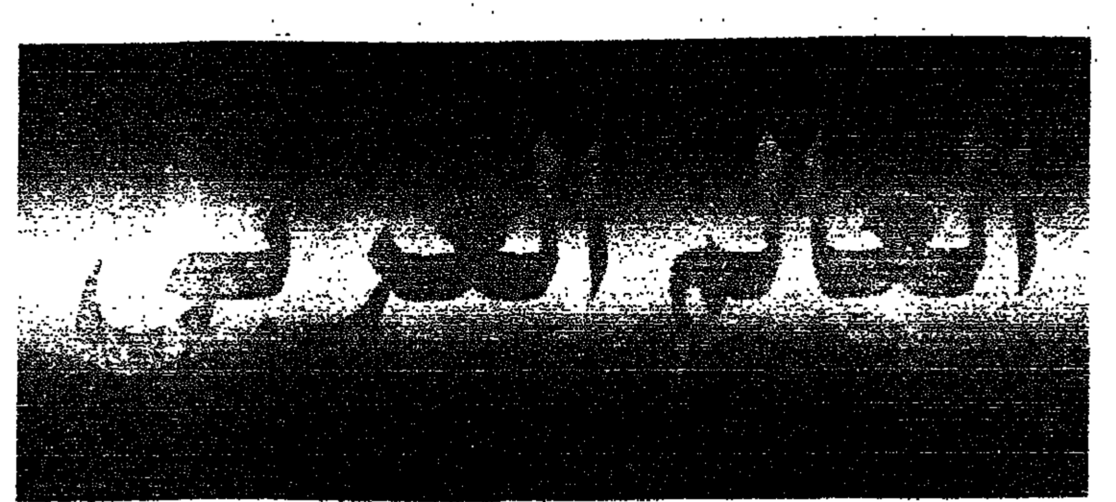
السفينة	الوكيل الملاحى
الهفوف	السعودية للملاحة
ايران صدوقي	الواحة
ابن العبار	الكويتية للملاحة
جلوري ستار	بنالبينا
ويف ٢	رئيس
ام سي بيرل	جلاكسي
سعدي	الواحة
بورجا	الجرس الازرق
ريف دبي	ميجا
اورقا	الخليج للملاحة
ميركوري سيوك	الديوس
الغرافة	القطرية للملاحة
جوي جيانغ	رئيس حسن
اورينت فيجور	جسر البحر
ويف ١	رئيس
روزن	الخليج
بونتلاند	الامارات
سفن متوقعة	
شابوك	الرحمة
ارخميدس	السعودية
حائل	للملاحة
المناخ	السعودية
اقصر جايا	للملاحة
نوبتسي	الكويتية للملاحة
ايران سرباز	الهلال
كوتاماوار	الهلال
جبل علي	الواحة

ميناء صقر — ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحى
كابتن حمادة	الخليج
صفا	الخليج

ميناء جبل علي — ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحى
بيتوجالف	البحر الازرق
سي بانتير	بلوفين
بوس	رئيس حسن
نوراسيا شارقة	نوراسيا
انجليان ريفر	المياه الزرقاء
جيروسكاي	كانو
ريد هاربير	كانو
اورافيتا	اسيا
نيقولاي بوجودين	الشرق
امبسادور سيرفيس	الوصل
اسيان مون	دوجاز
شفتين سيرفيس	الوصل
سراباند	جلاكسي
ايكاريا	عبر البحار
نبتون كروكس	باربر
سفن متوقعة	
دبي برايد	دبي
اس تي كيه ١٠٢٥	شرف
ايزنهاور	الهلال
ارتيميس	ارض البحر
نويتسي	الهلال
نايك كاي	وكالة الخليج
رازبويني	الملاحة الوطنية
ريدابيس	انشكيب
توماس ميرسك	كانو
سي لاند برايد	ارض البحر
نوراسيا اربيبا	نوراسيا



بعد توقف استمر خمس سنوات

لبنان: مصلحة حماية الملكية الفكرية تبدأ باصدار شهادات العلامات الفارقة

بيروت: في خطوة هي الاولى من نوعها منذ ٥ سنوات، ويعطي التقيد بتطبيقها ثقة اكبر، بالسوق اللبنانية، باشرت مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتجارة اصدار شهادات العلامات الفارقة عبر نماذج خاصة، وذلك بعد توقف استمر منذ عام ١٩٩١ وحتى اليوم حيث كان العمل مقتصرا على اعطاء افادات لاصحاب الطلبات.

واعتبر وزير الاقتصاد والتجارة السيد ياسين جابر الخطوة بانها نتيجة للتطورات التي فرضتها التغييرات العالمية خاصة لجهة ما افرزته «الغات» وملحقها «التريبس» على صعيد حماية الملكية الفكرية، وقال: قمنا بدورنا بتطوير العمل المتعلق بهذا الخصوص على صعيد حماية الملكية الفكرية حيث رفعنا مستوى الوحدة الادارية المختصة في الوزارة من دائرة الى مصلحة، وتم تعيين رئيس لها، ثم باشرنا بمكننة هذه المصلحة عبر ايجاد اجهزة كومبيوتر وزيادة عدد الموظفين المختصين لهذه الغاية، وبالتالي، ونتيجة لهذا التطور تم حل المعضلة المزمنة وهي الاستعداد لاعطاء حوالي ١٦ الف شهادة كانت متوقفة منذ عام ١٩٩١ لاصحاب الطلبات الى مستحقيها. بالاضافة الى اعطاء شهادات جديدة.

وقال: والجدير ذكره ان هذه الشهادات تدر اموالا طائلة على خزينة الدولة، لان كل نموذج شهادة يستوجب لصق طابع مالي بقيمة مئة الف ليرة لبنانية.

اضاف: مع العلم ان ٩٠ بالمئة، من هذه الشهادات هي شهادات لعملات اجنبية، وهذا الواقع يعطي صورة مهمة وحيدة عن لبنان بالنسبة للعلامات التجارية والصناعية وعلامات الخدمة وتنعكس بالتالي ايجابيا على وجه لبنان وعلى دوره في حماية الملكية الفكرية، مما يسهم في عملية التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

واشار الوزير جابر الى انه تلقى كتابا من المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية «الويبو» ومقرها في جنيف، عن اختيار لبنان كبلد عربي وحيد لتخصيصه بمبلغ حوالي ٥٠ الف دولار امريكي كهبة مقدمة من هذه المنظمة الى مصلحة حماية الملكية في وزارة الاقتصاد والتجارة من اجل تأهيل هذه المصلحة بكل المستلزمات الضرورية من تجهيزات مكتبية ومكننة وتدريب العاملين في هذه المصلحة على احدث الطرق الفنية التي يبقى لبنا ن من بين الدول الرائدة في تامين حماية قانونية فعالة لحقوق الملكية الفكرية.

متحف بيت الأمة بالقاهرة

شاهد على ثورة ١٩١٩ بقيادة سعد زغلول

القاهرة — «الاتحاد» — فيصل عبد الجابر:

متحف «بيت الامة».. الذي كان بيت الزعيم المصري سعد زغلول، وتحول الى متحف بعد وفاة ارملته السيدة صفية هانم زغلول (أم المصريين) عام ١٩٤٦.. هو واحد من المتاحف التاريخية المهمة بالقاهرة، باعتباره شاهدا على كفاح الشعب المصري وثورته عام ١٩١٩ ضد الاحتلال البريطاني بقيادة سعد.


● جانب من حجرة الصالون

في جولة لـ «الاتحاد» داخل «بيت الامة»، بطابقيه اللذين يضمان (١٤) غرفة.. بداناها بالطابق الاول.. حيث مكتبة الزعيم سعد زغلول التي تضم اكثر من (٤) آلاف كتاب.. وغرفة مكتب الزعيم، وغرفة سكرتيره الخاص، اضافة الى غرفة الطعام، ثم «السلاملك» الذي يضم الصالون الكبير وآخر صغيرا الى جانب غرفة مكتب شتوية.

ويتوسط الطابق الاول سلم ينتهي الى الطابق العلوي حيث صالة كبيرة تحيطها مجموعة غرف للنوم وتغيير الملابس اضافة الى غرفة معيشة كبيرة وحمام.

وعلى جدران غرف «بيت الامة» مجموعات من الصور الفوتغرافية والتي تمثل تاريخا لحياة الزعيم سعد زغلول واهم الاحداث التاريخية التي شهدتها مصر خلال الفترة مابين عام ١٩١٩ وحتى وفاته عام ١٩٢٧.

ومع جولتنا داخل «بيت الامة».. مرت الذكريات التاريخية وكانت جولة اخرى في حياة وتاريخ الزعيم المصري سعد زغلول. والذي ولد في قرية «إبيان» احدى قرى ريف مديرية الغربية في عام ١٨٦٠ والتحق بالازهر الشريف ودرس بعد ذلك القانون وعمل محررا بجريدة «الوقائع» المصرية عام «١٨٨٠» ودخل السجن بعد الثورة العربية، وبعد انشغاله بالمحاماة لفترة من الوقت عين قاضيا في عام ١٨٩٢ وتزوج في عام ١٨٩٥ من صفية هانم كريمة مصطفى فهمي باشا والتي لقبها الشعب المصري بـ «أم المصريين».

وفي عام ١٩٠٦ تولى وزارة المعارف العمومية وبعدها باربع سنوات وفي عام ١٩١٠ تولى وزارة الحقانية في حكومة محمد سعيد باشا ويرجع اليه الفضل في انشاء نقابة المحامين.

وفي سنة ١٩١٨ ترأس الوفد المصري الذي كان يسعى لتحقيق استقلال مصر عن بريطانيا، وفي عام ١٩١٩ القى سعد زغلول خطبة الجمعية السلطانية التشريعية والتي ختمها باعلان بطلان الحماية على مصر. وهي الخطبة التي كانت بداية ثورة عام ١٩١٩ حيث جرى اعتقاله ونفيه الى جزيرة مالطا ثم الى عدن ثم الى جزيرة «سيشيل» ثم الى جبل طارق ثم الى مارسليا حتى افرج عنه وعاد الى الوطن عام ١٩٢٣.

وفي عام ١٩٢٤ شكل سعد باشا زغلول وزارة الشعب اول وزارة مصرية في ظل دستور عام ١٩٢٣..

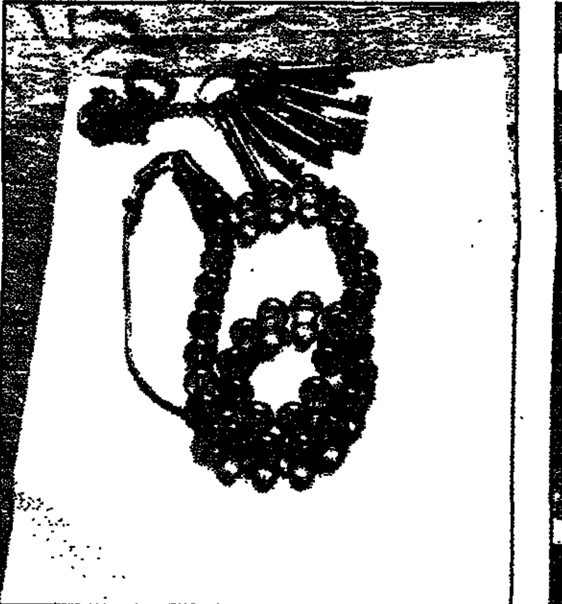
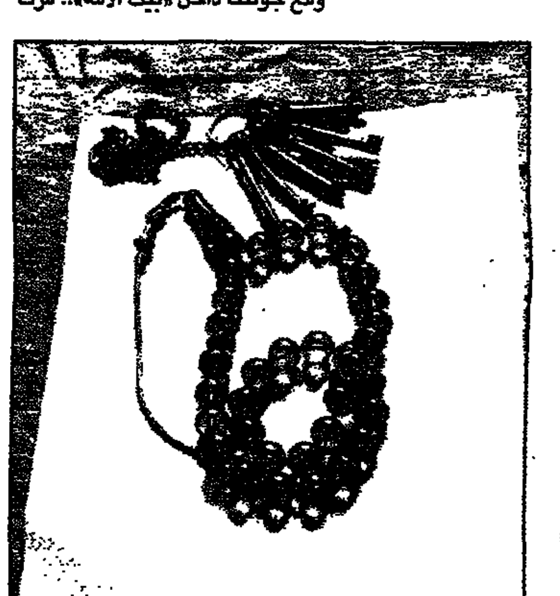
وفي عام ١٩٢٧ رحل سعد زغلول زعيم الامة المصرية في كفاحها ضد الاحتلال الانجليزي عن عمر يناهز (٦٧) سنة.

اما سبب تسمية منزل سعد زغلول بـ «بيت الامة» فيرجع وفقا لاحدى الروايات الى انه خلال احد الاجتماعات الوطنية في بيت سعد زغلول.. احتدت المناقشات بين سعد زغلول وبين رجال الحزب الوطني.. الى الدرجة التي قال لهم سعد كيف تحتدون عليّ في بيتي؟.. فرد احدهم انه ليس بيتك ولكننا نعتبره بيت الامة كلها.

● تمثال سعد زغلول في مدخل بيت الامة

ومن يومها صار بيت سعد زغلول هو بيت الامة.. وظل هكذا حتى بعد رحيله وطوال حياة ارملته السيدة صفية زغلول.. والتي رحلت بعده بنحو (١٩) سنة، ليقرر حزب الوفد تحويل بيت الامة.. بيت سعد زغلول بكافة محتوياته الى متحف.. تخليدا لذكرى الزعيم المصري وكفاح شعب مصر.


● مكتبة سعد و ٤٠٠٠ كتاب




● سلسلة مفاتيح ومسبحة سعد

محطة

انقطعت هذه الزاوية عن القراء عدة اسابيع بسبب تمتعي باجازتي السنوية، واقول تمتعي من باب الجري على العادة ومألوف الكلام، لأنني بعد حين اشتقت الى راحة العمل من عناء الاجازة، وقديما قال عمنا المتنبي:

يقول لي الطبيب دواك عندي ... وداؤك في شرابك والطعام
ومافي طبّه أني جوادٌ ... اضر بجسمه طول الجمام

ويبدو ان زميلي الاستاذ عيسى البشير الذي تولى في غيابي تحرير ملحق «العالم العربي» قد اعفى نفسه واعفى القراء من هذه الزاوية، على اساس ان خير الكلام ماقل ودل، والاخير منه مايترك الناس يفكرون لانفسهم بأنفسهم. لذلك استعاض عن الزاوية بمجموعة من الاخبار مما ينفع الناس ويمكث في الارض على الرغم من ان قلم الزميل سيّال وافكاره لاذعة.

وقد تأكدت من وجاهة هذا التحليل حين عاودت الكتابة واشرت لمخرج الملحق الزميل الاستاذ حمدي الليثي بترك مساحة لعمود محطة، فاذا به يهرع اليّ متسائلا مدهوشا: اي محطة.. واي عمود «هوّا إحنا كان عندنا عمود في الصفحة؟».

قلت ياسبحان الله يا استاذ حمدي: اذا كنت انت لاتتذكر فهل نعتب على قارىء لايقرأ او ناظر لايرى او مظلوم لايشكو من ظلمه ناهيك عن انه قد يبالغ في تزكية نفسه فيمدح ظالمه ويتغزل بعدله.

ردّ علي بطريقته الضاحكة: ياعمي انا بضحك.. ومع ذلك. ممكن تفكّرني بشعار العمود «اللوجو».. قلت له: اذهب الى الزميل الاستاذ سهيل ملكاوي فربما كان الوحيد الذي لاينسى لانه الوحيد الذي يجمع شخابيطنا حرفا حرفا وليس من يده في النار كمن يده في الماء.

هذه الدوخة الصحفية ذكرتني بزميلتنا البارزة الصحفية نورا فاخوري نائبة رئيس تحرير مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن وهي صحفية من العيار الثقيل مقاتلة بالكلمة ومنازلة في الميدان ونموذج لا اقول للصحفية العربية فقد تجاوزت ذلك منذ امد طويل لتصبح نموذجا للصحفي العربي المتقحم الذي تفتقده صحافتنا اليوم فقد غطت نورا حرب العراق وايران من الجبهتين وغطت الحرب الافغانية في اخطر ميادينها واكثرها اشتعالا وغطت حروب اليمن وحين كانت البوسنة تتناثر اشلاء كانت نورا الصحفية العربية الوحيدة بين اكثر من ثلاثمائة صحفي عالمي على خط النار. وقد قالت لي انها حين رأت مآسي الاطفال والنساء في البوسنة على شاشة التليفزيون اخذت تنتحب طوال الليل وتذهب الى المرآة بين حين وآخر لتبصق على وجهها باعتبارها تنتمي الى عالم مات فيه الضمير وقل فيه النصير.

وفي اليوم التالي كانت على اول طائرة الى البوسنة.. لترسل باكثر من سبق صحفي عالمي تشعر الآن ان لا احد قرأه وان قرأه الكثيرون فلم يتأثروا، وان تأثروا فلم يفعلوا.. ولن يفعلوا.

الشاهد ان هذه الصحفية الممتازة تشعر بـ «القرف» على سطح احساس عميق بان الكلمة تموت في عالمنا العربي وان الاعلام ينحدر الى الهاوية لمصلحة التسطيح وكنس الذاكرة وتضييع الهوية وهي تتساءل بألم: قل لي هل خرج ١٠ اشخاص من المحيط الى الخليج يحتجون على مذبحة قانا.. على مجزرة الفلسطينيين في القدس.. على.. على:

من يهن يسهل الهوان عليه
مالجرح بميت إيلام.

قلت لنورا: ومع ذلك فان الصحفي لايملك رفاهية التشاؤم وليس امامه سوى صناعة الامل وان كان من رماد امه.

ابتسمت بلا ظلال وهي تنظر الى زميلنا الذي ذهبت لزيارته في مقر «الشرق الاوسط» بلندن الاستاذ هاني النقشبندي وكان ينتظر فراغها من حديثها المتدفق مثل رشقات الكلاشينكوف ليسلمني نسخة من كتابه عن «السعادة» فقالت لي: ياعمي.. هنيئا لك كتاب الزميل فربما استطعت بعد قراءته الحصول على رشفة من ينبوع السعادة.

فضل النقيب

مزرعة سعودية لانتاج لحوم النعام

الرياض — تدخل اسواق العربية السعودية قريبا لحوم ومنتجات النعام المحلي لاول مرة بعد ان انشأت احدى الشركات الوطنية مزرعة للنعام وبدأت مراحل الانتاج حيث انها بصدد ايجاد محلات تجارية بمختلف انحاء المملكة يعرض من خلالها منتجات النعام من اللحوم والريش والجلود. واوضح المهندس محمد حبيب البخاري المدير التنفيذي للشركة التي قامت بانشاء مزرعة للنعام في تبراك جنوب الرياض في مؤتمر صحافي ان هذا المشروع جاء من اجل اعادة توطين النعام الاسود الذي كان يرعى في الجزيرة العربية واستغلاله من الناحية التجارية لكونه مجديا اقتصاديا ولوفرة لحمه وريشه ومناسبة جلوده للصناعات الجلدية، واشار الى ان تكلفة المشروع بلغت ٩ ملايين ريال ويوجد في المزرعة حاليا ١٠٠٠ طير منها ٦٠٠ طير نعام انثى و ٤٠٠ طير نعام ذكر. وبين ان الشركة تنوي ادخال لحوم النعام في اسواق المملكة خلال الفترة القادمة من خلال محلات تتبع للشركة ويصل سعر لحوم النعام الى ٤٠ ريالا للكيلو غرام الواحد كما انها سوف تعرض المنتجات الاخرى للبيع مثل الريش والجلود.

وكالات السفر البحرينية في قفص الاتهام

تشجع السياحة الى الخارج... ولا تشجع السياحة الى الداخل

مسئولو الوكالات: نعمل في الاتجاهين ... والنجاح بحاجة الى جهود جماعية

البحرين — جاسم العطاوي:

تحتل البحرين موقعا مهما على خارطة السياحة العربية، هذا ما تؤكده لغة الارقام التي أشارت الى انه يأتي في المركز الثاني بعد مصر من حيث عدد السياح لعام ٩٢، وفي المرتبة الاولى من حيث معدل النمو في اعداد السياح على مستوى الشرق الاوسط.

هناك خطة طموحة لإرساء صناعة سياحية قوية في البلاد، الدعوات تعلو هنا وهناك لحث كافة فعاليات المجتمع على العمل بروح الفريق الواحد من اجل انجاح هذه الخطة والوصول بها الى الهدف المرسوم.

المتابعون لشأن السياحة البحرينية يرون بان كافة الجهات التي يمكن ان يكون لها دور فاعل في تنمية صناعة السياحة الوطنية حاولت صادقة ان تلعب هذا الدور باستثناء وكالات السفر والسياحة التي — وكما قال البعض — تعمل على ارسال السياح من البحرين الى الاقطار الاجنبية ولا تحاول ابدا ان تفعل العكس. مسئولو هذه الوكالات يقولون ان مثل هذا الكلام تنقصه الدقة ولا يعكس الحقيقة، مؤكدين على انهم يعملون في الاتجاهين، ويدللون على ذلك بالزيادة الكبيرة التي طرأت على اعداد الافواج السياحية الاجنبية التي باتت تصل الى البحرين.

يقول مدير سفريات دلون عيسى احمد: بداية اود ان اؤكد هنا على ان البحرين بلد تتوفر فيه معظم المقومات السياحية الاساسية، وهو بالتالي قادر على أن يحتل مركزا متقدما على قائمة الاقطار السياحية الكبرى في العالم. اما اذا سألتني عن ذلك الاتهام الموجه الى وكالات السفر والسياحة المحلية لجهة كونها — كما يقال — تلعب دورا سلبيا على صعيد تنمية صناعة السياحة الوطنية عن طريق تشجيع السياح المحليين للتوجه الى الخارج بدلا من تشجيع السياح الاجانب للقدوم الى الداخل، اقول ان مثل هذا الاتهام تنقصه الدقة ولا يعكس الحقيقة لان هذه الوكالات وان قامت بارسال سياح بحرينيين الى الخارج فهذا عمل يعد جزءا اساسيا من نشاطها التجاري التي وجدت من أجله، ويقينا فانها ستمنى بخسائر كبيرة لو ابتعدت عن مزاولته وقصرت نشاطها على جلب السياح من الخارج لان القسم الاكبر من ضيوفنا في الوقت الراهن يتكون من الاشقاء الخليجيين، وهؤلاء الاشقاء يأتون الى بلادنا — كما هو معروف — بصفتهم الشخصية وليس عبر مؤسسات سياحية، وهذا الكلام ينطبق على جانب من الاوروبيين ويبقى جانب من هؤلاء الاوروبيين يصل في صورة افواج لكنه في النهاية محدود الحجم لا يمكن ان يحقق لنا لو اعتمدنا عليه في عملنا لوحده مردودا ماديا جيدا يفي بمتطلباتنا المالية المختلفة.

ويضيف: وعلى مستوى ثان فان هذا الاتهام مردود لان وكالات السفر المحلية بدأت بالفعل في السنوات الاخيرة ... تتعاون في هذا المجال، والدليل على ذلك تضاعف عدد الافواج السياحية التي تصل البلاد في الوقت الراهن مقارنة بما كانت عليه في السنوات القليلة الماضية.

لكن يبقى القول في هذه النقطة تحديدا ان ما تحقق من هذا الهدف ليس على مستوى الطموحات، وهذه مسئولية لا تتحملها وكالات السفر بمفردها انما تشاركها فيها اطراف اخرى، لان تنمية قطاع السياحة الوطني عملية متكاملة بحاجة الى جهد جماعي من قبل كافة جهات المجتمع.

ويكمل: وتأسيسا على هذه الحقيقة اقول وحتى تنجح الجهود الرامية التنمية السياحة الخارجية الى بلدنا لا بد وان نلجأ الى تركيز وتوسيع حملة البحرين سياحيا وعلى كافة الاصعدة، كما يتعين على وكالات السفر والسياحة تكثيف جهودها في مجال جلب السياح. وفي نفس الاتجاه على اصحاب الفنادق تقديم اسهامات في هذه الجهود، وهي اسهامات سيكون لها ابعد الاثر في تنمية السياحة الخارجية الى البلاد لو اتت على صورة تسهيلات في اسعار الاقامة والخدمات الفندقية الاخرى مع دعم وتطوير برامجهم الترويحية للنزلاء بكل ما هو جديد وجذاب.

هناك طرف ثالث يتوجب ان يشارك في هذا الجهد «الحملة» — ان صح التعبير — الى جانب الاطراف الثلاثة المذكورة وهو قطاع اصحاب المتاجر فلو طرح هؤلاء سلعهم باسعار معقولة لاصبح لدينا سوق تجاري يساعد على جذب السياح الى بلدنا.

واخيرا فان سائقي سيارات الاجرة واصحاب المطاعم والمشرفين على الاماكن الترفيهية مطالبون بالمشاركة في هذه الجهود كل حسب طبيعة عمله لان مايديرونه من انشطة تعد عاملا قويا في تطوير السياحة الاجنبية الى بلدنا لو فعلوا المطلوب.

اذن ووفق ما تقدم فان الاتهام السالف الذكر الموجه لوكالات السفر — كما قلت — ليس دقيقا ولا يعكس الواقع.

جهود حثيثة

يقول مدير سفريات المناعي في ذات الموضوع: بداية اود ان اشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات الرسمية ذات العلاقة بصناعة السياحة المحلية لجهة المساعي الكبيرة التي كانت ومازالت تبذلها في مجال تطوير وتنمية المنشآت السياحية مثل الفنادق ومراكز الترفيه بالاضافة الى المحافظة على المواقع الاثرية، وهذا يعد امرا ضروريا لتنشيط السياحة الاجنبية الى البلاد.

والواقع، انه لا تزال امامنا بعض المسائل التي يجب ان تعالج وفق طريقة تمكننا من استثمارها في نهاية المطاف — بما يخدم تنمية صناعة السياحة المحلية، وخصوصا فيما يتصل بزيادة حجم زائرينا من الضيوف الخليجيين والعرب والاجانب، ولعل أول هذه المسائل هو انه وبالرغم من ان البحرين بلد منفتح يمنح تسهيلات كبيرة لدخول السياح من مختلف الجنسيات الا ان المطلوب هو زيادة هذه التسهيلات والعمل على تطوير انظمة انهاء اجراءات الدخول في المنافذ فايجاد ترتيبات على هذا النحو سيعطي فرصة كبيرة وواسعة لوكالات السفر والسياحة المحلية لان العمل على جلب سياح اجانب من اسواق دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا وان هؤلاء يعيشون في هذه الدول باعداد كبيرة.

غرابة واستغراب

يقول نائب مدير فندق هيلتون عبد الرحيم السيد في تعليقه على آراء مدراء ومسئولي وكالات السفر والسياحة: اتهام هؤلاء للفنادق بعدم الاسهام في عملية تنشيط السياحة الاجنبية الى البحرين كلام ينطوي على قدر كبير من الغرابة والاستغراب، فليس من العقل ولا المنطق الا نفعل ذلك طالما انه سيحقق لنا شيئا من المكاسب.

ويضيف : وحتى اكون واضحا وصريحا في رأيي حيال هذا الموضوع، اقول ان وكالات السفر والسياحة ، ربما تكون هي الجهة الوحيدة في قطاع السياحة المحلي التي لم تعد تملك حماسا للمشاركة في النشاط المذكور لانها، ولاسباب معروفة، لم تجد نفعا ماديا مغريا فيه.

اما خبير التسويق والاعلان بوكالة الخليج للاعلان طلال محمد القحطاني فيقول:

بوصفي أحمل هذه الصفة المهنية أرى من الفائدة ان اتحدث في هذا الموضوع من ناحية دور الاعلان في الترويج السياحي، وفيه اقول بانه لا يمكن لاية دولة ان تنجح في زيادة حصتها من سوق السياحة الدولي بشكل حقيقي دون ان تستخدم سلاح الاعلان الذي لا بد وان تطلقه على صورة حملة منظمة ومدروسة تصل الى معظم قطاعات المجتمع الموجه اليه.

● مسجد الخميس


● عيسى احمد

● منتزه عزاري

تخفيضات جمركية مصرية جديدة

القاهرة — «الاتحاد»:

بدأت المنافذ الجمركية المصرية بتنفيذ القرار الصادر الاسبوع الماضي بخفض الرسوم على السلع والاجهزة الكهربائية بصحبة الركاب القادمين من الخارج.. ويعد هذا الخفض هو الثالث خلال اقل من عام، في اطار سلسلة من التخفيضات المتدرجة والمستمرة تمهيدا لالغاء الرسوم الجمركية نهائيا في مصر تطبيقا لاتفاقية الجات.

واوضح مصدر مسئول بجمارك القاهرة لـ «الاتحاد» ان الرسوم الجمركية على السيارات الكبيرة انخفضت من ١٦٠٪ الى ١٣٥٪ وعلى السيارات اقل من (١٣٠٠ سي سي) من ٧٠٪ الى ٥٠٪، كما انخفضت الرسوم على الاقمشة من ٦٠٪ الى ٤٥٪، كما شملت الاجهزة الكهربائية حيث انخفضت الرسوم على اجهزة التليفزيون من (٧٣٢) جنيها الى (٥٩٣) جنيها للجهاز (١٤) بوصة ومن (١٤٢٠) الى (١١٨٢) جنيها لـ ٢١ بوصة، ومن (٢٣٩٢) الى (١٩٩٣) جنيها للتليفزيون (٢٥) بوصة.

اما اجهزة «الفيديو» فقد انخفضت رسومها الجمركية من (٦٢٠) الى (٥١٦) جنيها لاجهزة الفيديو العرض فقط، ومن (١٢٢٦) جنيها الى (٩٣٨) جنيها لاجهزة العرض والتسجيل، وانخفضت الرسوم على اجهزة التسجيل التي تتراوح مابين ٣٢٣ الى ١٨٠٠ جنيه الى مابين ٢٨٠ الى ١٢٠٠ جنيه فقط.

وانخفضت الرسوم على الثلاجات الكهربائية والتي تتراوح مابين (١٠٨٨) جنيها الى (١٨٢٠) جنيها تبعا لحجم الثلاجة الى مابين (٨٢٢) الى (١٦٨٥) جنيها، فيما انخفضت الرسوم على الغسالات الكهربائية الاتوماتيكية التي تتراوح مابين (٥٩٠) الى (٩٥٨) جنيها الى مابين (٤٢٥) و (٧٧٥) جنيها.

اما غسالات الاطباق فقد انخفضت رسومها الجمركية التي تتراوح مابين (٦٠٩) الى (١٢١٨) جنيها لتصل الى مابين (٤٩٥) و (٩٨٧) جنيها.

فلسطينيو الخط الاخضر يعانون من التمييز العنصري والاقتصادي

٤٨٪ من العرب تحت خط الفقر

رام الله - الاتحاد - سنان شقديح

يتضح من معطيات جمعتها لجنة متابعة الشئون الاجتماعية في الوسط العربي داخل الخط الاخضر برئاسة حكيمة حليحل ان ٤٨٪ من العائلات العربية في الداخل تعيش تحت خط الفقر بينما تعيش ٨٪ فقط من العائلات اليهودية تحت هذا الخط.

ويعيش ٦٢٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر وينتمي ٩٢٪ من الاخرين في الوسط العربي الى الخمس السفلي في سلم الدخل. ويدرس في الجامعات ٢٪ فقط من العرب الذين يشكلون ١٧,٧٪ من السكان.

ويتضح من المعطيات ايضا ان معظم العائلات في القطاع العربي، كثيرة الاولاد وفقيرة ومعظمها بحاجة للمساعدات المالية. وفي الوقت الذي تصل فيه نسبة البطالة العامة في اسرائيل الى ٦,٢٪ فانها تصل في الوسط العربي الى ١٢٪.

وتزيد نسبة الذين بحاجة لاستكمال دخلهم في الوسط العربي عنهم في الوسط اليهودي. وعلى سبيل المثال تبلغ نسبة الذين بحاجة لاستكمال الدخل في حيفا ١,٧٪ من السكان بينما تصل مدينة الناصرة الى ١٩,٤٪ من السكان.

ويتضح ايضا ان ٢٥٪ فقط من الاطفال الذين تصل اعمارهم ثلاثة اعوام في الوسط العربي يتوجهون الى رياض الاطفال بينما النسبة في الوسط اليهودي ٩٦٪ اما في سن الرابعة فتبلغ نسبة الذين يتوجهون لرياض الاطفال في الوسط العربي ٥٣٪ بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي ٩٨٪.

ويعيش ٩٦٪ من المسنين العرب من رسوم الشيخوخة، بينما تصل نسبة الذين يعيشون من هذه الرسوم في الوسط اليهودي ٣٠٪ فقط ويتمتع ١١٪ من المسنين العرب باجور تقاعد بينما تصل النسبة في الوسط اليهودي الى ٢٥٪ و ٨٠٪ من المسنين العرب بحاجة الى ضمان دخل.

ومن جانب آخر عقدت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية داخل الخط الاخضر اجتماعا طارئا يوم امس الاول «الثلاثاء» لبحث تقرير اعدته وزارة الاسكان الاسرائيلية يبين ان العرب في الجليل والشمال سيصبحون اكثرية خلال عشرين عاما، ويوصي باعداد برنامج لمنع هذا الامر.

واوضح التقرير ان عدد السكان في حيفا يبلغ حاليا ٧٠٠ الف يهودي و ٤٠٠ الف عربي، وان التكاثر عند العرب اكثر بكثير منه عند اليهود، وبذلك فانه خلال عشرين عاما سيصبح عدد العرب مليون نسمة، واليهود ٩٠٠ الف ويوصي التقرير حكومة اسرائيل باتخاذ اجراءات من اجل تكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل والشمال، وبناء البيوت بشكل سريع ومكثف، بل ونقل يهود من سكان اواسط البلاد الى الشمال وتوطينهم هناك.

وعلم ان نائب وزير الاسكان الاسرائيلي مئير بوروش قد امر باعداد برامج طوارئ، واعداد البيوت لاستيعاب اليهود، وسيقوم الجيش الاسرائيلي في اطار هذا البرنامج باخلاء معسكرات للجيش في الشمال وتوطين اليهود فيها، وحسب البرنامج فانه عام ٢٠٢٠ ميلادية، سيتم توطين نصف مليون يهودي في الجليل والشمال.

وقد عبرت شخصيات عربية من الداخل عن استيائها الشديد من هذا التقرير وقال ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية «الخط الاخضر» رئيس بلدية شفا عمرو ان «اللجنة ترفض رفضا قاطعا، ما يسمى ببرنامج تهويد الجليل، على حساب المواطنين العرب، لان هذا الموقف هوموقف عنصري لن تسمح الجماهير العربية بتنفيذه.

وشدد عدنان مطر القائم باعمال رئيس المجلس المحلي لكفر كنا، على ان هذا التقرير لن يفيد المؤسسة الحاكمة، لان المواطنين الفلسطينيين داخل «الخط الاخضر» يعرفون كيف يدافعون عن ارضهم وحقوقهم، وقال انه ردا على هذا التقرير فانني ادعو المواطنين العرب الى زيادة المواليد بشكل مكثف حتى تبقى الاكثرية لنا في ارضنا».

اما فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة، فقد اكد ان «هذا الامر ليس جديدا، لان جميع المخططات الهدف منها تهويد الجليل، وتجاهل حقوق المواطنين الفلسطينيين وحاجتهم للتطور.

واضاف ان التقرير يهدف الى تغيير الوضع الديمقراطي في الجليل، الامر الذي يتطلب زيادة في عمليات مصادرة الاراضي العربية، التي تحتاجها الجماهير العربية لتطوير مدنها وقراها

واكد ان الجماهير العربية ترفض هذه المشاريع العنصرية، لانها هي صاحبة الحق في هذا الوطن.



.. و ٣٠٪ من اللبنانيين تحت خط الفقر.. أيضا

بيروت - الاتحاد:

اعلن وزير الدولة اللبناني للشئون الاجتماعية اسطفان الدويهي ان ٣٠٪ من الشعب اللبناني يعيشون تحت خط الفقر المطلق، مشيرا الى ان الدراسات استندت الى قاعدة احصائية شملت الاسر والمساكن التي تم بواسطتها اجراء بحوث ودراسات متخصصة تناولت المشكلات الاجتماعية وفي طليعتها مشكلة الفقر. وكشف الوزير الدويهي ان الدولة اللبنانية اقدمت على مجابهة مشكلة الفقر المتعددة الجوانب بمجموعة من الخدمات المعتمدة والمتنوعة والمتكاملة خلال مراكز ومشاريع ونشاطات انمائية، اهمها:

ـ الرعاية الاجتماعية لذوي الحالات الاجتماعية الصعبة، وذوي الدخل المحدود والايتام والمعوقين والعجزة، بحيث تقدم لهذه الفئات وحسب اوضاع كل منها الخدمات التعليمية والتربوية والصحية والتأهيلية وكل مستلزمات الرعاية الاجتماعية. وذلك بالتعاقد والتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الاهلية وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات حوالي ٣٥ الف حالة رعائية.

ـ الخدمات الانمائية والاجتماعية، وتتمثل بمراكز انمائية صحية اجتماعية تديرها الوزارة اما مباشرة او مشتركة مع جمعيات وهيئات اهلية. وتنتشر هذه المراكز في جميع الاراضي اللبنانية، ويستفيد من خدماتها بالدرجة الاولى ذوو الدخل المحدود والمحتاجون. وقد بلغ عدد هذه المراكز ١٠٧ مراكز، تؤدي الخدمات الصحية والاجتماعية والانمائية والتأهيلية وبالتخصيص ترعى اوضاع الام والطفل ونشاطات المرأة والنهوض باوضاعها.

ـ مشاريع التنمية الريفية حيث تقوم الوزارة بتنظيم الجماعات المحلية وتوعيتها وتدريبها وتتعاقد معها بعد تحديد حاجاتها في عقود مشتركة تبين هذه الحاجات من خلال تنفيذ مشاريع ملائمة يساهم في تحقيقها السكان انفسهم بالاضافة الى مساهمة الوزارة.

وقال الوزير الدويهي ان الوزارة باشرت مطلع هذا العام متعاونة مع برنامج الامم المتحدة للانماء واليونيفام والاسكوا وفريدريش ايبرت على تنفيذ مشروع تعزيز المشاريع الصغيرة التي تملكها او تديرها نساء وتنفيذ برامج «كيف تؤسس مشروعا خاصا بك».

ورشة تأهيل مرفأ بيروت انطلقت والكلفة الاجمالية ١٤٠ مليون دولار

بيروت - مكتب الاتحاد:

من المقرر ان تبدأ ورشة تحديث مرفأ بيروت بعد ايام قليلة بعدما تم التوقيع على عقد اتفاق لتنفيذ مشروع تأهيل وتطوير المرفأ مع الشركة الاسبانية «انتركناليس»، وذلك لتنفيذ الاشغال البحرية التالية:

ـ اضافة رصيف ثالث في الحوض الرابع بطول ٢٨٠ مترا في عمق البحر وبعمق ١٣ مترا، وانجاز حماية البحرية لهذا الحوض.

ـ انشاء مكسر موج جديد في الحوض الخامس.

ـ ردم مساحة بين الحوضين الرابع والخامس تستعمل لتخزين المستوعبات.

اما القسم الثاني من الاشغال فيتضمن تأهيل البنى التحتية من مجار وارصفة وغيرها. وهذا يعني ان كل الامدادات والانابيب تحت الارض ستكون مبرمجة وموجودة على كمبيوتر تحت المراقبة الفورية. اما القسم الثالث الذي لزم الشركة الاسبانية، فمتعلق بالبنى الفوقية اي الابنية الحديثة والتي تستعمل للمكاتب والخدمات والمرآب والموظفين.

وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٠٢ مليون دولار، ولا تتضمن اعمال التلزيم تحديث المعدات التي تثبت على الارصفة حيث تعد لجنة ادارة مرفأ بيروت دفتر شروط لتلزيم هذا الجزء من الاعمال الذي قد تصل كلفته الى حوالي ٣٠ مليون دولار.

مصادر في مرفأ بيروت اشارت الى ان انجاز الحوض الرابع سيتيح للمرفأ استقبال ٤٠٠ الف مستوعب سنويا بدل ١٢٠ الف حاليا.

وكانت لجنة ادارة المرفأ قد ازالت بعض المعوقات التي تحول دون تنفيذ الاشغال، منها اخلاء بعض المواقع التي يتواجد فيها الجيش اللبناني، واخلاء عدد من صيادي الاسماك في الحوض الخامس والذي كان من المفترض ان يكون قد انجز في الشهر الماضي، الا ان الانتخابات النيابية حالت دون ذلك، علما ان هؤلاء قد قبضوا تعويضاتهم. كما ان هناك مشكلة وجود مستوعبات كثيرة في حرم المرفأ تستعمل كمكاتب للمتعهدين ومرآب لمعداتهم وامكنة للعمال، بحيث لم يبق منهم سوى عدد قليل للوكلاء، البحريين بانتظار انشاء الأبنية الحديثة.

● مؤتمر تطور السكن العربي عبر العصور

● جانب من الحضور

دعوة للتعاون والحوار لاحياء التراث المعماري العربي في مؤتمر السكن العربي عبر العصور بدمشق

دمشق - مكتب «الاتحاد» - فهد دياب:

اكد مؤتمر تطور السكن العربي عبر العصور، الذي عقد مؤخرا في دمشق برعاية الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي، على ضرورة التعاون بين الجهات المسئولة عن التراث العربي، وتلك المسئولة عن تصاميم المساكن مع وزارات الاعلام في البلدان العربية، لاعداد برامج اعلامية عن خصائص السكن العربي واهمية هذه الخصائص الفريدة التي انبثقت عبر تجارب آلاف السنين، وذلك لرفع المستوى الثقافي العربي، وتكثيف التعاون بين الاقطار العربية في مجال تطور السكن العربي عن طريق عقد اللقاءات العلمية بهذا الشأن بين فترة واخرى، اضافة الى تبادل المعلومات المتوفرة بهذا الخصوص عبر وسائل الاتصالات الحديثة فضلا عن تبادل الزيارات العلمية بين المختصين العرب، وذلك لتعظيم الاهتمام، والاستفادة من خصائص السكن العربي الموروث عند تصميم المسكن العربي الحديث.

وطالب المؤتمر مراكز احياء التراث العربي الموجودة في الاقطار العربية بتحقيق بعض الكتب والمخطوطات التي تتناول السكن العربي بصورة رئيسية اضافة الى تحقيق ماتناوله الرحالة الاجانب عن زياراتهم للمدن العربية من ملاحظات حول المدن العربية والمسكن في كتاباتهم، وطبعها ونشرها على اوسع نطاق للاستفادة منها كمرجع للتدريس في الجامعات والمعاهد المتخصصة، مؤكدا على اصدار موسوعة عربية تتناول السكن العربي من حيث تطوره عبر العصور ومواد البناء المستعملة فيه واساليب التهوية اضافة الى العلاقات الاجتماعية في المحلة السكنية العربية واثرها على طبيعة تصميم مفردات السكن.

لإحياء التراث المعماري

واوصى المؤتمر ايضا بان تولي المؤسسات العلمية العربية «الجامعات والمعاهد العليا» اظهار التراث السكني العربي اهتماما خاصا، وذلك بادخال مفردات دروس ومواضيع القسم المعماري والاجتماعي في الكليات والمعاهد الهندسية والطلبات الخاصة بدراسات التراث العربي، واعادة النظر في المناهج الحالية بما يضمن استيعاب الواقع النفسي ضمن المعطيات البيئية للسكن العربي، وابراز اهميته من حيث التصحيح ومواد البناء وملاءمته للعادات والتقاليد العربية للاستفادة منه في تصميم السكن العربي الحالي والمستقبلي وفق معطيات وحاجات العصر الحديث.

والتاكيد على الجهات المختصة والمؤسسات الاستشارية في الاقطار العربية المسئولة عن تخطيط المدن والمساكن للاخذ بعين الاعتبار خصائص السكن العربي عند اعداد التصاميم للاحياء السكنية العربية الحديثة والمساكن، وذلك للمحافظة على البيئة التراثية، وان تكون المواصفات والتصاميم منسجمة مع هيكلية ووحدة التعبير المعماري، وخصوصيته وبخاصة التراثية منها باعتماد الطابع العربي بما في ذلك مواد البناء المحلية المتوفرة والفضاءات الضرورية في السكن وموازنة استعمال الارض للسكن وللمرافق الضرورية في الحي السكني العربي، بما يتناسب والطبيعة الجغرافية، واحتياجات هذه الاحياء من خدمات ضرورية كمياه الشرب والمجاري، والهاتف، فضلا عن ادخال وظائف ثقافية معاصرة ومناسبة كالمدارس والفنادق والمعارض والمتاحف والاماكن الدينية.

بحوث ونتائج

وكان مؤتمر تطور السكن العربي عبر العصور الذي عقد في رحاب كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق - بدعوة من وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، قد ناقش على مدى ثلاثة ايام بحوثا ودراسات، ركزت على محاور رئيسية تناولت السكن والبيئة الاجتماعية، السكن والبيئة الطبيعية، تقنيات بناء السكن، اقتصاديات السكن، والتصاميم الاساسية للسكن، وشارك في اعماله ستون مختصا عربيا يمثلون اليمن، الاردن، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، لبنان، ليبيا، العراق، مصر، والقي فيه ٣٠ بحثا احتوت على معلومات قيمة، وفجرت نقاشات مستفيضة وناضجة، قادت الى استنتاجات هامة ابرزها، ان السكن العربي القديم لم يلق العناية اللازمة من قبل الجهات المختصة، علما انه يتميز بطابع يتلاءم مع البيئة الخارجية والمناخ السائد، واستخدامه المواد الاولية المتوفرة محليا، بالاضافة الى كونه اول منشأ انساني عرف في التاريخ، حيث تكونت وتطورت هذه المنشآت لتكون اول المجتمعات السكانية الحضارية في وادي الرافدين ووادي النيل وسائر ارجاء الوطن العربي منذ اقدم العصور.

وخلص الباحثون ايضا، الى انه لم تتم الاستفادة الكاملة من المصادر والمراجع التراثية في انشاء المسكن الحديث وعدم توفر موسوعة عربية متكاملة تتضمن كافة المعلومات والنسيج العمراني، ومحدودية اهتمام الاعلام العربي في ابراز الخصائص الفريدة التي يتميز بها السكن العربي، وضعف اهتمام الجامعات العربية والجهات ذات العلاقة بتدريس مادة خصائص السكن العربي.

خصوصية ولكن؟

«الاتحاد» تابعت اعمال المؤتمر وسجلت اللقاءات التالية:

الدكتور نور الدين الربيعي - المستشار في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية اكد ان المسكن العربي يتميز بخصوصية تميزه عن المسكن في المناطق الاخرى من العالم، باعتبار ان المنطقة العربية تتميز بحرارة شديدة، ومناطق صحراوية، واحيانا تتعرض لنسبة كبيرة من الغبار، وتتميز بتقاليد وانظمة اجتماعية تختلف عن الانظمة الاجتماعية والتقاليد عند الشعوب الاخرى، ومن هذا المنطلق فالمسكن العربي له خصوصية تجعله يتلاءم مع العادات والانظمة الاجتماعية، وكذلك مع التقاليد الدينية الموروثة في الوطن العربي، وبخاصة العادات والتقاليد الاسلامية، ومن هذا المنطلق هناك عناصر اساسية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تصحيح المساكن الحديثة، وذلك بالاعتماد على خصوصية السكن العربي في المنطقة حيث قام المهندسون العرب القدامى باعداد المساكن بحيث تتلاءم مع البيئة المناخية والاجتماعية التي كانت سائدة، من هذا المنطلق يمكن تطبيق التقانات الحديثة واستعمال المواد الاولية في بناء السكن بالوطن العربي، للمحافظة على الموروث وجماليته، وفي الوقت نفسه نشيد مسكنا مريحا ومفيدا بالاعتماد على المواد المحلية.

من هنا تاتي اهمية هذا المؤتمر الذي درس خصائص المسكن العربي عبر العصور، ومن خلال هذه الخصائص خرجنا برؤية يمكن ان تهدي المخططين والمصممين والمهندسين في تصميم المسكن.

الابعاد الاجتماعية للمسكن

واشار الدكتور احمد مصطفى العتيق - جامعة عين شمس - مصر: الى ان المؤتمر ركز على تصميم المسكن وعلى المواد التي تستخدم في بنائه مركزا على الابعاد الاجتماعية التي يجب ان تراعى عند البناء والخصائص التي تجعل المسكن مريحا.

واضاف: قدمت للمؤتمر دراسة حول عينات من مساكن القاهرة التي تحتوي على نماذج وانماط كثيرة ومتباينة من المساكن، تناولت الدراسة عينات متماثلة وتشكل طرازا مختلفا من سكن الطبقة المتوسطة، والاسكان الحكومي والاسكان الشعبي، والاسكان العشوائي، واسكان القبور، وهي ظاهرة فريدة في مصر، حيث يعيش نحو ٩٥٠ الف نسمة في قبور القاهرة، وطبقت من خلال دراستي نوعين من الاختبارات، اختبارات تتعلق بالمسالة النفسية «العدوانية - تقدير الذات».. والنوع الثاني هو مستوى التوافق السكني، ولاحظت نتائج الدراسة ان جميع من يسكنون السكن العشوائي والقبور عندهم درجة منخفضة جدا من مستوى التوافق السكني.

وحول اهمية المؤتمر اكد الدكتور العتيق ان اي لقاء عربي ينطوي على نتائج ايجابية حيث نتعرف على مشكلات بعضنا بعضا، ونتبادل المعلومات والابحاث، وبدوري سمعت في المؤتمر ابحاثا وتجارب جديدة يمكن الاستفادة منها في مصر - باعتبار ان تطور المسكن العربي عبر العصور يطرح قضايا هامة وملحة علينا كمجتمع عربي اهمها هل سنبقى ننتج النظم الغربية في المساكن ام سنستلهم الماضي والتراث ونحاول ان نطور بما يتلاءم مع خصائص مجتمعنا وعادات وتقاليد انساننا العربي؟.

المدينة تاريخ وحياة

واكد الدكتور علي فاعور - المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان: ان المؤتمر كان فرصة للقاء وتبادل الخبرات والتجارب بين العلماء والاختصاصيين في مناطق مختلفة من الوطن العربي، وبخاصة اننا نعيش مرحلة تتميز بظاهرتين، الاولى التزايد السكاني في المنطقة العربية، وهذه الظاهرة ادت لتغير وتطور وزيادة مشكلات السكن في غالبية المدن العربية، والثانية ان هناك اختلافا وتفاوتا بالتوزيعات المكانية للسكان، ينتج عنها تشوه المدن الضخمة، مما ادى لنشوء المدن الضخمة في المناطق الغربية، ووجود هذه المدن ادى بدوره لوجود كثافات سكانية عالية، وهذا بدوره ادى لزيادة الطلب على المساكن، وايضا هناك عجز في تلبية هذه الحاجات، من هنا برزت مشكلات، ونحن اليوم بمواجهة حالتين، الاولى حضارة عربية اسلامية تتمثل في المعالم التراثية والجمالية والابداعية في السكن العربي خصوصا لجهة ملاءمة المسكن للبيئة والمناخ، وكذلك ملاءمته واستجابته للقضايا الروحية والنفسية، والثانية ظاهرة جديدة تتمثل بالتحول من قبل المعماريين لتصميم ابنية ليس فيها روح بل هي عبارة عن كتل اسمنت تشيد لتلبية الطلب المتزايد، ومن هنا قدمت في المؤتمر عدة معالجات للحفاظ على البيئة الحضارية في المدن القديمة والحد من الحظر على الحضارة العربية والهوية الاسلامية المتمثلة في هذا التراث.

واضاف ان تصميم المدينة يجب ان لايقوم به مهندس وحده، بل تصميم المدينة هو تصميم لمخلوق يولد وينمو ويعيش فيه ذاكرة وتاريخ وحياة وتعامل مع الجماليات، فمن الخطأ ان يقوم المهندس وحده بتصميم المدينة او الحي، بل يجب ان يشاركه عالم النفس والجغرافي، وعالم الاجتماع، تصميم المدن يحتاج الى تنوع كما هي الحياة، فالحياة ليست خطوطا ودوائر يرسمها المهندس كي تترجم على الارض، بل المدينة يجب ان تزخر بالحياة تحتوي على الحديقة وبركة الماء والملعب والتمثال والحجر هي مكان للحياة وليس للاشباح.



واقع جديد

وقال الدكتور طلال عقيلي عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق: ان موضوع المسكن العربي يحتل اهتماما خاصا لدى الباحثين في كليات الهندسة والعمارة وعلم الاجتماع، والمسكن شيء ملازم لتاريخ العائلة، حيث ان العلاقة تبادلية بين المسكن والساكن، والمدن العربية تشهد في السنوات الاخيرة انفجارا سكانيا وتخرج من اطارها التاريخي. والطلب المتزايد على السكن يعكس حالات من السكن لم نكن نعرفها سابقا، فهناك سكن عشوائي وآخر مخالف وغيره نظامي، ومسبق الصنع... الخ. هذه الحالات تعكس التنوع في المجتمع، والمدن العربية القديمة لها نواة تاريخية، وهذه النواة فيها مساكن تاريخية تراثية، والسؤال ماذا نعمل بها وكيف نجعلها تتاقلم مع محيطها، كل هذه المعطيات طرحها باحثون في هذا المؤتمر تناقشوا فيها وتبادلوا الخبرات، وخرجنا بتوصيات هامة ستترك بصماتها مستقبلا على مدننا العربية.

● د. احمد العتيق ● د. علي فاعور ● د. طلال عقيلي

يعتبر احد اعاجيب الدنيا

النهر الصناعي العظيم في ليبيا يعلن المعركة ضد العطش

المعروف ان مساحة ليبيا تزيد عن ثلثي القارة الاوروبية لكن كمية الامطار التي تصلها سنويا تقل بمقدار النصف عن الكمية التي تهطل على منطقة اوروبية صغيرة مثل جنوب فرنسا. والواقع ان اغلب الاراضي الليبية تمتد في مدارات صحراوية جافة يكاد ينعدم فيها المطر كليا. وفي ظروف هذا المناخ القاري اصبحت قطرة الماء في ليبيا سلعة نادرة ولايعرف الليبي كيف يحصل عليها الا بوسائل مكلفة مثل حفر الآبار وتخزين مياه المطر.

اعداد: هشام الدامرجي

وسنة ١٩٧٤ بعد ان انتهت معركة تأميم البترول في الجماهيرية ومع اكتشاف كميات كبيرة من المياه الجوفية العميقة بدأ التفكير في المعركة ضد العطش وكانت فكرة النهر الصناعي العظيم التي تبنتها القيادة الليبية والشعب الليبي لتبدأ الدراسات والبحوث حول المشروع الضخم ويبدأ بعد ذلك الانجاز.

رحلة الايام التسعة.. والالفي ميل:

ويتركز مشروع النهر الصناعي على نقل كميات ضخمة من المياه من مصادرها في اعماق الصحراء الى المناطق الزراعية الساحلية على خمس مراحل وقد بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الاولى والتي تتكون اساسا من منظومة لنقل مليوني متر مكعب من المياه يوميا، الى الشريط الساحلي حيث الكثافة السكانية الا انها صممت لاستيعاب ٣ر٦٨ مليون متر مكعب في اليوم مستقبلا. وتستغرق رحلة الماء من حقول الآبار في جوف الصحراء الى الخزانات النهائية مدة تسعة ايام بسرعة معدلها ٠ر٩٥ متر في الثانية وتقطع حوالي ١٩٠٠ كيلومتر من نقطة البداية الى نقطة النهاية.

وتقع نقطة البداية لهذه المنظومة بمنطقة تازربو حيث يوجد حقل الآبار المتكون من ١٠٨ آبار منتجة وعدد من آبار المراقبة. وينتج هذا الحقل مليون متر مكعب من المياه يوميا وتتوزع آباره على ثلاثة خطوط انابيب متوازية يبعد الواحد منها عن الآخر حوالي عشرة كيلومترات كما تبعد كل بئر عن الاخرى حوالي ١ر٥ كيلومتر ويتم ربطها عن طريق خط انابيب مجتمع يتصل بكل بئر عن طريق توصيلة عرضية توجد بها كل المعدات الدقيقة لقياس الضغط ومعدل التدفق وكمية الماء.

ويتم ربط خطوط التجمع هذه بخط اكبر متعامد معها لينقل الماء الى خزان للموازنة بمنطقة تازربو تبلغ سعته ١٧٠ الف متر مكعب من المياه، بعد تطهيرها بالكلور لتواصل طريقها الى خزاني الموازنة الآخرين بمنطقة السرير حيث يوجد حقل الآبار الثاني المتكون من ١٢٦ بئرا منتجة تنتج مليون متر مكعب من المياه يوميا.

ومن منطقة السرير تبدأ مسيرة انسياب المليوني متر مكعب من المياه متجهة شمالا في خطين متوازيين الى منطقة اجدابيا حيث خزان التجميع والموازنة الثالث والذي تبلغ سعته ٤ ملايين متر مكعب، وهو دائري الشكل بني على شكل سد ترابي يبلغ ارتفاعه ٩ امتار وطوله اكثر من ثلاثة كيلومترات وقطره الداخلي حوالي ٩٠٠ متر.

ومن هذا الخزان ينساب الماء عبر خطين للانابيب ممتدين بمحاذاة الساحل حتى خليج سرت غربا وبنغازي شمالا. وتنتهي المنظومة عند خزانين نهائيين بنيا على هيئة سدين ترابيين احدهما قرب سرت وتبلغ سعته ٦ر٨ مليون متر مكعب وثانيهما قرب بنغازي وتبلغ سعته ٤ر٧ مليون متر مكعب.

٢٢٠ عملاقا في اليوم:

في ورشات تصنيع الاسطوانات تولد الانابيب العملاقة التي تحمل مياه النهر الى الساحل بمعدل ٢٢٠ انبوب في اليوم، وهي انابيب هائلة الاحجام تكفي كمية الخرسانة المطلوبة لتغليفها لاقامة ١٦ هرما في حجم هرم خوفو. وتبدأ عملية التصنيع بان تقطع الصفائح الفولاذية ثم تلحم لتشكل اسطوانة ضخمة بالطول والقطر المطلوبين وبعد ذلك توضع الاسطوانة في قالب الصلب الخاص حيث يطمر داخلها وخارجها في جدار سميك من الخرسانة ذات الكثافة العالية ثم ترفع القوالب الخرسانية برافعات ضخمة الى منطقة دوارة حيث تلف ١٨ كيلومترا من الاسلاك سابقة الاجهاد حول الجوف الخرساني مرة او مرتين حسب الضغط المتوقع.

استثمار مياه المشروع:

من المؤكد ان مشروع النهر الصناعي العظيم سيخلق مصدرا جديدا واقتصاديا للمياه العذبة وسيخفف من وطأة الضغط المتزايد على الطبقات الحاملة للمياه بالمناطق الساحلية. وبتنفيذ هذا المشروع لن يظل الجزء الاكبر من الاراضي الزراعية معتمدا على الآبار التقليدية بل انها ستستفيد من مياه المشروع خصوصا وان تكلفة نقل المياه الجوفية من الصحراء تعتبر اكثر اقتصادا من اي مصدر آخر للمياه اذ تبلغ تكلفة المتر المكعب من مياه المشروع مابين ٧٠ درهما و ١٦٠ درهما ليبيا بينما تتراوح تكلفة نفس الكمية من مياه تحلية البحر مابين ٣٢٠ درهما و ٦٢٠ درهما.

كما يساعد هذا المشروع على توفير المياه اللازمة لبعض الصناعات الهامة الواقعة على مساره خصوصا تلك المجمعات الصناعية الكبيرة في مدينتي البريقة ورأس لانوف فضلا عن توفير مياه الشرب للمدن والقرى التي يمر بها.

وقد روعي ان يتم استثمار اكثر من ٨٦ بالمائة من حجم مياه المشروع في الاغراض الزراعية بهدف قطع شوط كبير على طريق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والحيوانية والحد من استيرادها. وتم التركيز في الدرجة الاولى على انتاج الحبوب كالقمح والشعير والذرة وعلف الحيوان، ويندرج الاهتمام بالزراعة اساسا ضمن الاهداف والنتائج العشرة المرجوة من هذا المشروع الضخم وهي:

١ - ايقاف الوضع المتردي الذي وصل اليه مخزون المياه الجوفية في المناطق الساحلية الليبية.

٢ - زراعة واستصلاح مساحات شاسعة من الاراضي المهملة بسبب نقص المياه.

٣ - تجديد خصوبة الاراضي الزراعية المستغلة حاليا والتي اصبحت مشبعة بالاملاح نتيجة تسرب مياه البحر الى مخزون المياه الجوفية.

٤ - تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية.

٥ - خلق صناعات خفيفة في المناطق التي تستفيد مباشرة من مياه النهر.

٦ - دعم الصناعات القائمة حاليا.

٧ - افساح الامل امام بعض المدن والقرى في النمو والازدهار بعد ان كانت مهددة بالعطش.

٨ - تشجيع سكان المناطق الريفية على البقاء والاستقرار بمناطقهم.

٩ - خلق مجالات جديدة للعمل والقضاء على البطالة وتقليصها.

١٠ - الاسهام في رفع مستوى معيشة الشعب الليبي بصورة عامة.

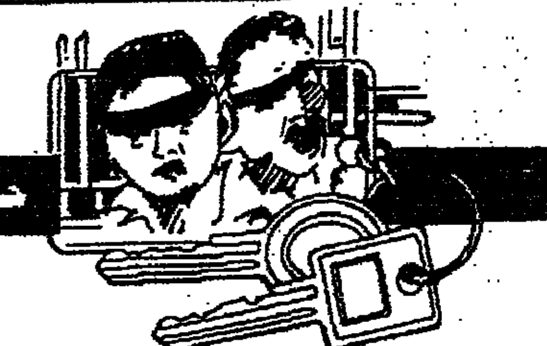
النهر الصناعي العظيم، مشروع ضخم قطع شوطا هاما في تنفيذ مراحل انجازه وهو بحق مفخرة للشعب الليبي وللعرب عامة.



● الانابيب العملاقة

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

● خارطة توضح مجرى النهر



حوادث وقضايا

هل يستحق الموت؟

كان زوجي جديرا بالموت، نعم لم الوث يدي بدمائه، نعم قتله شقيقه بايعاز مني، حتى امه التي ولدته كانت تعلم ان ابنها الاصغر سوف يقتل الاكبر فاكتفت بالصمت كانها كانت تتمنى ذلك، وعندما بكت كانت دموعها من اجل ابنها الاصغر الذي ينتظره السجن لقتل اخيه فكيف القى على بلاط الزنازين لمجرد اني حرضت على قتل زوجي الذي كنت اكره الارض التي يمشي عليها!

محكمة.. حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة «توسة عبد الله داود» بالاشغال المؤبدة لتحريضها على قتل زوجها عبد العاطي محمد حجاب بمحافظة الشرقية.. وفي سجن النساء بالقناطر الخيرية كان اللقاء مع المتهمة بمكتب اللواء سعيد مخائيل مأمور السجن حيث حضرت بملابس السجن البيضاء مع السيدة امال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية. قالت عمري «٣٦ سنة» ولم لولدين الاول «٩ سنوات» والثاني «٧ سنوات» وتهمتي التحريض على قتل زوجي».

... كان حيوانا سيء الخلق بذيء اللسان شديد البخل والطمع ويتعاطى المخدرات، تزوجته واقمنا في بيت ابيه، وبعد وفاة ابيه كشف عن وجهه القبيح وكنت انا وامه وشقيقه الضحايا. كان يسب امه بافظع الالفاظ ويبصق على وجهها. وفي مرات كثيرة يضربها بعنف واهانة، اما انا فكان نصيبي اكبر من امه بكثير فلا ينام ولا تغفل عيناه الا بعد ان تبكي عيناي، وقلبه القاسي لم يعرف طريق الرحمة طيلة حياته وكان في حياة والده يصمت جبنا وخوفا وظهر معدنه الخسيس بعد وفاة الاب حتى شقيقه الاصغر نال حظه من الطاغية مثل ماذلنا. كان يعامله كخادم في البيت وحرمه من ميراثه واذا تكلم يوثق يديه، وينهال عليه بالعصي ويبخل عليه بثمن الحذاء ولم يبق شيئا من الموبقات الا وفعله هذا الرجل، كان يشرب الخمر ويتعاطى المخدرات ويسب بابشع الالفاظ كنا جميعا نتمنى له الموت وصلينا لله كثيرا ان يرحمنا من بذاءاته، ورغم الميراث الضخم الذي تركه والده كان يبخل علينا بثمن الخبز ويترك اطفاله جياعا عرايا يرتدون الملابس الممزقة وهو ينفق ببذخ على الخمر والمخدرات وكنت عندما احدث امه في امره تبكي كالاطفال وترميه باقسى الدعاء ولكن كان جسده محصنا ضد الموت.

فكرت ان اقتله بمفردي وهو نائم ولكن الخوف يسيطر علي ولم اتمكن فلو افلت مني سيحرقني بالنار على الاقل.. فرحت اتودد لشقيقه وتبين لي انه الآخر يريد له الموت ولكن الخوف يملؤه فظللت وراءه اعبيء صدره الممتليء تجاه اخيه وانزع منه الخوف شيئا فشيئا، وفي مرات كثيرة كنت اتيمه بانه جبان حتى تصرخ رجولته، وذات يوم تاخر في قضاء طلب لشقيقه فكان جزاؤه ان ينام ليلته موثقا في حوش المواشي. وفي الصباح بعد ان خرج شقيقه سالته متى ستكون رجلا وتخلصنا؟ فقال اليوم سافعلها لن انام بعد هذه الليلة الا وانا قاتله.. لم تتدخل الام ولكنها كانت تحس ان هناك تدبيرا بيتنا على قتل ابنها ولانها كانت تتمنى ذلك وافقت بصمتها.. واتفقنا ان ينتظره وهو عائد على الطريق الزراعي ليلا ويخرج عليه من الخلف بسكين يمزق بها جسده ويقطعه اربا، وفي الصباح سوف يسعد كل من يجده هكذا ولان من يكرهونه كثيرون سوف يشيع دمه ولا احد يتوصل الينا، وبالفعل جاء وملابسه ملوثة بالدماء رايته فقفز قلبي من الفرحة، وكدت ازغرد فنهرني وتوجه الى امه وقال: «قتلت ابنك الطاغية» بكت الام وقالت: خسارة انك اضعت شبابك فيه واغلقت بابها حتى الصباح، وخرجنا مع الناس ندعي الحزن على الفقيد، وبعد اقل من ساعة حضر رجال الشرطة وكلنا انكرنا علمنا بالحادث الا امه اول سؤال قالت قتله اخوه ودارت بنا التحقيقات وقلنا للنيابة والمحكمة ان القتيل يستحق اكثر من القتل ولكن كان الحكم المؤبد لي ولشقيقه.

تقتل عريسها فى ليلة زفافهما

القاهرة: ضربت عروس شابه ـ ٢٥ سنة ـ خطيبها ـ ٢٧ سنة ـ بعصا غليظة على رأسه فسقط قتيلا في الحال ليلة عرسهما بسبب خلافه مع والدتها واهانته لها لاختلافهما على مؤخر الصداق وقائمة الاثاث. وتبدأ القصة عندما كانت العروس وعائلتها قد اتفقا مع اهل العريس على تاخير كتاب قائمة المفروشات والاثاث الى ليلة الزفاف وقبل حضور المأذون لعقد القران. ولكن اسرة العريس استغلت فرصة موقف اسرة العروس الحرج خاصة بعد اقامة سرادق الحفل ودعوة المعازيم ومعرفة الجميع بموعد عقد القران واتمام الزفاف فنقضوا اتفاقهم مع اهل العروس ورفض العريس التوقيع على قائمة الاثاث بل واصر على عدم كتابة مؤخر صداق للعروس على اساس انه لا فائدة منه! واحتد النقاش بين والدة العروس وبين العريس ووالدته، وتدخل اطراف من الاسرتين في المناقشة ونفد صبر ام العروس فتهكمت على العريس الذى فاجأها بسبابه لها واهانته الشديدة لها بالالفاظ الجارحة فاغتاظت العروس وامسكت بعصا المكنسة الخشبية وانهالت بها على رأسه.. ولم تقصد قتله انما عبرت عن غيظها منه.. ولكنه سقط قتيلا في الحال.

يتنكر فى ثياب امرأة ويسرق جارته يوم وفاتها

الخرطوم: تمكن المدعو عبد الله بكرى الذى دخل منزل جارته الثرية في يوم وفاتها وهو متنكر في ثياب امرأة من سرقة مصوغات ذهبية تقدر قيمتها بمبلغ (٢٥٠) مليون جنيه سوداني (١٨) الف دولار امريكي.

وكانت شرطة محافظة الخرطوم بحرى قد اشتبهت في متهمة تعرض الذهب المسروق على احد الصاغة بسوق الخرطوم بحرى وبعد التحرى معها اعترفت بان الذهب مسروق وارشدت على المتهم الاول الذى اعترف بسرقته للذهب من منزل جارته في يوم وفاتها حيث تنكر في ثياب امرأة ودخل الى حجرة المرأة المتوفاة وتمكن من الاستيلاء على جميع مصوغاتها ومصوغات بناتها من الخزينة المنزلية اثناء انشغال اهل المنزل بتجهيز الجثمان للدفن. الجدير بالذكر ان المرأة المسروقة كانت قد اقامت حفل وداع لجارها المتهم قبل وفاتها بيومين اذ كان ينوى الاغتراب لاحدى دول الخليج ولكن ظروفه المالية لم تكن تسمح له باكمال اجراءات السفر فتنكر للجوار في سبيل ان يغادر الى خارج السودان.

القبض على سارقة الاطفال

القاهرة: القت مباحث القناطر الخيرية القبض على سيدة تخصصت في سرقة الاقراط والسلاسل والخواتم من الاطفال بعد استدراجهم من الحدائق وقد ضبط بحوزتها ٨ اقراط و٩ غوايش وثلاث سلاسل وخاتمان، واحالها اللواء مجدى البسيوني مساعد الوزير لامن القليوبية الى النيابة التي امرت بحبسها.

وكان اللواء محمد علي نائب مدير امن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى العديد من البلاغات من بعض اولياء الامور باختفاء اطفالهم اثناء تنزههم بالحدائق بمنطقة القناطر، فاخطر على الفور العميد رمزى تعلب رئيس المباحث بالمنطقة الجنوبية الذى شكل فريق بحث بقيادة العقيد على مخيمر مفتش المباحث حيث تم ضبط سيدة تدعي انشراح محمود معروف (٤٠ سنة) وبصحبتها طفلة صغيرة تبلغ من العمر «٥ سنوات» وتدعى هند عدلي وقد ابلغ باختفائها وبتفتيش السيدة ضبط بحوزتها ٨ اقراط ذهبية و٩ غوايش وثلاث سلاسل وخاتمان واعترفت امام اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير الامن بانها مطلقة وتقيم بالعباسية ولايوجد لها مصدر رزق فتخصصت في استدراج الاطفال الصغار باغرائهم ببعض الحلوى واللعب للابتعاد عن اسرهم ثم تقوم بسرقة ما يلبسون من حلي على انها ستضعها في منديل للمحافظة عليها حتى لا تسرق منهم وتعطى لهم المنديل وبه بعض الحجارة وتتركهم، وقد تمكنت في يوم واحد من استدراج ١٠ اطفال من الحدائق بالقناطر الخيرية وسرقة ثلاثة اخرين بميدان العتبة بمنطقة المحال. فتمت احالتها الى النيابة التي امرت بحبسها بتهمة السرقة والتحفظ على المضبوطات لحين استدعاء اسر الاطفال للتعرف على الحلي.

ظهر بعد اعلان اسمه ضمن ضحايا حادث مرورى
المرحوم يشارك في تشييع جنازته وتلقى العزاء

القاهرة: تلقي شعبان .ع نبأ اصابة شقيقه مصطفى في حادث تصادم بالطريق الزراعي بصدمة شديدة وهرول على الفور الى المستشفى يبحث عنه بين المصابين فلم يجده.. توجه الى الطبيب النوبتجي فاخبره بوفاة شقيقه، صدمته المفاجاة ولم يستطع تحمل الصدمة العنيفة، وفي غمرة ثورته وانفعاله قام بتحطيم واجهة المستشفى الزجاجية، وتمكن رجال الامن بالمستشفى من السيطرة عليه واحالته الى مخفر الشرطة للتحقيق معه. بينما توجه شقيقه الاكبر «عمر» لتسلم الجثة فلم يعثر عليها بين المتوفين في الحادث، مما اثار لغزا امام اطباء المستشفى ورجال المباحث، وكادت تحدث ازمة جديدة داخل اروقة المستشفى بسبب اختفاء الجثة. واضطر «عمر» لابلاغ النيابة باختفاء جثة شقيقه الراحل.. فاصدر مدير النيابة قرارا بالتحفظ على الجثث الموجودة بالمستشفى ومنع تسليم اهل ضحايا الحادث اى جثة لحين الانتهاء من التحقيقات واثناء التحقيقات توصل اطباء المستشفى الى ان شقيق المتوفى لم يستطع التعرف على جثة شقيقه بسبب تشوهها. عندما عثروا على احدى الجثث التي كان قد تم ترحيلها الى المشرحة العمومية بسبب تكدس مشرحة المستشفى بالضحايا.

وقام «عمر» بتسلم الجثة . واقامت الاسرة سرادق العزاء في «الفقيد» وخلال تلقيهم العزاء فيه، فوجيء الجميع «بالمرحوم» يدخل السرادق بين دهشة الجميع، هرول بعض المشاركين في العزاء من السرادق معتقدين انه عفريت المرحوم بينما علت الدهشة وجوه آخرين ممن صدمتهم المفاجاة بوجوده على قيد الحياة. وتوقف مقريء القرآن عن تلاوة الآيات القرآنية على روحه، وعندما علمت والدته واخوته وجيرانه بما حدث داخل سرادق العزاء لم يصدقوا انفسهم وهرولوا جميعا نحو السرادق وانطلقت الزغاريد ممتزجة بدموع الفرح وروى له شقيقه عمر قيام شقيقه شعبان بتحطيم زجاج المستشفى اثر علمه بالحادث وانه تم احتجازه في النيابة بتهمة اتلاف المال العام. وتوجه «المرحوم» مع شقيقه الى النيابة، وهناك كانت المفاجاة الاخرى عندما شاهده شقيقه شعبان يقف امام النيابة، فلم يتحمل الصدمة فاغمي عليه وتم نقله للمستشفى وعندما افاق بدأ المرحوم يروى له الحادث الذى تعرضت له السيارة التي كان يركبها في الطريق ونجاته بمعاونة المارة واستضافة احدى الاسر له طوال اليوم، معتقدا انهم لم يعلموا بالحادث وكشف «المرحوم» عن سر المغزى الذى ادى للاعتقاد بوفاته، في اثناء انقاذه فقد حافظة نقوده وبداخلها هويته الشخصية. مما يرجح معه سقوطها بين طيات ملابس احد الضحايا، او العثور عليها داخل السيارة، واعتقاد رجل الاسعاف انها تخص احدى الجثث مما نجم عنه ابلاغهم بوفاته.



● عاد الى الحياة مرة اخرى؟

اللص الهاوى فى المصيدة

صنعاء ـ الاتحاد:

على طريقة افلام «الاكشن». انتزع اللص الهاوى شنطة الشابة الشقراء من يدها وفر هاربا، الا انه سرعان ما وقع في المصيدة !

كانت سيارة سياحية تقل فوجا سياحيا اجنبيا صغيرا، توقفت قرب محل لبيع الاشرطة الغنائية.. كان عدد من افراد الفوج السياحي، يرغبون في اقتناء بعض الاشرطة من الغناء اليمني الاصيل، بعضهم دخل المحل والبعض الاخر اخذ يتامل المعروضات في الفاترينة الزجاجية، كان عدد افراد الفوج حوالي الثمانية معظمهم من الشباب والشابات الشقر وبفضول السائح، كان كل منهم يتطلع الى كل شيء، ويستفسرون عن كل شيء: الاسعار.. الاسماء والموسيقى وكانت الساعة العاشرة مساء والزحام في شارع جمال بالعاصمة صنعاء قد خف تماما. الا ان معظم المحال التجارية كانت لاتزال مفتوحة.

وجود الافراد الشقر وخاصة الشقراوات من الفوج السياحي لفت انتباه شاب يمني اخذه الفضول لمتابعة حركتهم، استغل انشغالهم واخذ يقترب منهم بحذر، فلم يلفت انتباه احد، كانت عيناه وقعت على حقيبة الشابة الشقراء الجميلة، تخيل انها مليئة بالدولارات والحلي والاشياء الثمينة، ولم يستطع مقاومة رغبة راودته فقرر تنفيذها في الحال: امتدت يده بخفة الى «الشنطة» واختطفها بسرعة واطلق ساقيه للريح !

لم تترك المفاجاة الفرصة للسائحة الشابة ان تصرخ او تستنجد بزملائها من فريق السائحين او المرافقين اليمنيين، حتى لايغيب عن ناظريها ركضت خلفه بسرعة لم يتوقعها السارق.. كانت تعدو بجنون وترطن بلغة لم يفهمها المارة الذين بدأ الفضول يتسرب اليهم من هذه الشابة الاجنبية التي تطارد شابا من اليمن، يهرب امامها بخوف.. البعض منهم فهم الموقف وبدأ يشارك الشابة ركضها خلف اللص.. تزايد اعداد المطاردين وحاصروا اللص حتى حانت لحظة القبض عليه.. واطبقت يدي الشابة على خناقه، فالقى الحقيبة المسروقة.. وحين افلتته لتتسلم حقيبتها قبل ان تفقد كل شيء، حاول الفرار مجددا، الا انه بدأ ينال جزاءه على ايدى المارة الفضوليين الذين اخذتهم الشهامة على السائحة الاجنبية الشابة.. اوسعوه ضربا وعرضوا على السائحة ان تشاركهم «الوليمة» الا انها امتنعت عن ذلك.. وبدأت تشكرهم برطانة غير مفهومة.. وبلهاث متقطع !

مروان.. ضحية المخالب الشقراء

الاسكندرية: ١٠٠ يوم كانها دهر انغلق فيها باب زنزانة السجن المظلم على «مروان» الشاب المصري المغترب في اليونان بلا جريمة ارتكبها.. وحدته الموحشة تضاعفت قسوتها بعيدا عن دفء الاهل والوطن.. باليونانية «المكسرة» حكى مروان للسجان الاجنبي الذى تعاطف مع دموعه.. ١٣ عاما من الكفاح في الغربة انتهت بقرار ظالم بترحيله من السجن الى المطار والسبب وشاية انثوية من ام طفليه الاجنبية وتهمة ملفقة مكنتها من الاستيلاء على نصف مليون جنيه هي كل مدخرات زوجها خلال الشقاء...

بصوت يعتصره احساس عميق بالهوان اجتر مروان ذكريات رحلة خروجه من دياره.. في صيف ٨٣ بزغ قرار الرحيل.. لم تتسع حوارى محرم بك الضيقة لطموحات الفتى السكندرى بعد حصوله على دبلوم الصنايع.. في السفر سبع فوائد لم ينل مروان منها شيئا عند بداية وصوله.. تاشيرته السياحية الجأته للعمل «تراحيل» في جمع الثمار في المزارع المتاخمة للعاصمة اثينا.. التهديدات التي يعيشها مع المئات من شبان بلدياته جعلته يبرز خطاب التوصية لصاحب مصنع البلاط اليوناني الذى عاش في الاسكندرية طفولته وشبابه.. اخيرا بعد ٣سنوات تذكر «مروان» طعم النوم على السرير في غرفة مسقوفة بعد ان اعتاد مع زملائه على الفراش المطاطى «او سوسته» الذى يقيهم برد المزارع ويوقظهم ضوء النهار عندما يصطدم بجفونهم المغلقة تحت السماء.. عمله في المصنع منحه اقامة قانونية وتامينات وابعد من طريقه الخوف من العودة الى الاهل يجر اذيال الفشل تتابعت الشهور وبدا رصيد مروان المدخر يعلن عن نجاح الحلم المكافح.. صوت امه في شرائط الكاسيت كان ينصحه بالبعد عن السهر والشرب والنساء.. لكنه في مطعم يوم الاحد لم يستطع مقاومة غزو العيون الزرقاء التى انعشت رتابة غربته بسحبة من البهجة كان احوج مايكون اليها..

اعتقد «مروان» ان الزواج هو العصا السحرية التى سيقاوم بها الفتنة الشقراء ويمتثل لنصائح الام البعيدة لقاءات المطعم تعددت مع ذات الشعر الذهبى التى تعلم من اجلها لغة الحب الاجنبية.. حكى لها عن الاسكندرية وغرقت معه في حب الحلم المسافر «مطعم كبير على الطراز» اليونانى على الكورنيش عروس البحر .. وبيت يطل على المتوسط.

تزوجا رغم صخب معارضة اهلها الذين ينتمون لاصل قبرصي.. اتفقا على ان يدخر كل منهما من عمله ليوم تحقيق الحلم في الاسكندرية.. «مروان» كان رصيده يزيد في البنك يوما بعد يوم.. زوجته كانت تدخر اموالها في بيت اسرتها التى لم تقبل زواجها الاجنبي.. حتى بعد ان جاءت طفلتهما الاولى وكبرت اعوامها ولحق بها شقيقها الصغير ضاعف اعباء «مروان» وابطأ خطواته نحو العودة باسرته الى كورنيش الاسكندرية... الاعمال الاضافية كانت ضرورة بموافقة صاحب العمل الصديق.. الخلافات بدأت تفسد الحب الذى كان.. القطة البيضاء ظهرت لها مخالب شرسة واسفرت عن وجه غريب لتمرة لم يالفها الزوج المغترب.. تحريض اهلها على استنزاف موارد الزوج المرفوض منهم دفعه لتقديم تنازلات كثيرة لاسترضاء زوجته واعادة ترويضها الى ملامحها الاولى.. طلبت منه شراء بيت يليق بحياتهما الجديدة واقنعته بانه لحظة العودة الى الاسكندرية في امكانه بيعه بازيد من ثمنه..

ذات صباح لم يجد امواله التى جمعها خلال ١٣ سنة من الشقاء.. اظهرت له زوجته عقد البيت الجديد الذى كتبته باسمها.. اوهمته بان القانون يمنع امتلاكه لبيت لانه اجنبي.. امتثل «مروان» لام طفليه ولكنه عندما سال الجهات القانونية اخبروه ان من حقه امتلاك البيت باسمه طالما ان اقامته وعمله وزوجته شرعية.. شعرت الشقراء ان زوجها بدأ يتحسس غدرها.. دبرت له المكائد وتركته وذهبت الى اسرتها وحرمته من دخول بيته.. تركته في الشارع يختلس من بعيد النظرات الى طفليه.. حرّضت عليه ماجورين لضربه وعندما طالب بحقوقه استغلت الفاتنة نفوذ اسرتها في تدبير بلاغ كيدى باعتدائه عليها واقتاده رجال الشرطة الى السجن ليقضى ١٠٠ يوم .. وفشلت كل المحاولات في توكيل محام للدفاع عنه الى ان جاء قرار مفاجيء بترحيله الى بلدة بدون «دراخمة» يونانية واحدة ووضعه في «البلاك ليست» الممنوعين من دخول البلاد لتنقطع صلته الى الابد بطفليه ويجد نفسه من جديد على كورنيش الاسكندرية ولكن بدون حلمه تطارده الضحكات المستهزئة للفاتنة الشقراء وتكوى قلبه نيران الظلم والهوان وتبكيه دمعات طفليه المحروم من رؤيتهما.

مروان اصبح مأساة متحركة تطرق ابواب السفارة اليونانية والخارجية المصرية لعل احدا يطفيء نيرانه!...

● آخر ماتبقى من ذكريات مروان

● كانا زوجين سعيدين

عصابة نيجيرية سرقت من مواطن سورى مليون دولار
بعد ان اغرته بارباح تصل الى ١٠٧ ملايين دولار

دمشق ـ الاتحاد: تمكنت عصابة نصب واحتيال من السطو على مبلغ ٢٥ الف دولار امريكي من احد المواطنين السوريين الذى اعترف فيما بعد لرئيس مكافحة النصب والجرائم الاقتصادية النيجيرية بان المبلغ الذى دفعه الى العصابة يصل الى مليون دولار امريكي. والمواطن السورى، رجل مسن عمره ٧٥ عاما ومريض وبعد ان استدرجته العصابتان الى العاصمة النيجيرية (لاغوس) مع مواطن سورى اخر طالبته العصابة بدفع مبلغ عشرة الاف دولار امريكي جديدة اضافة للمبلغ السابق وبعد ان باع منزله في دمشق ـ حى القصاع ـ طالبته العصابة باحضار بعض الهدايا (ساعات يد ـ ملابس رجالية) لتقديمها كهدايا ورشاوى الى العاملين في احد البنوك النيجيرية لكى يصرف للعصابة ـ حسب زعمها ـ ملايين الدولارات.

وتدفع الى المواطن السورى حصته المزعومه والبالغة (١٠٧) ملايين دولار، وقد احضر الهدايا معه وسلمها الى العصابة والتي اوصته بل وحذرته من الاتصال مع اية سفارة وعدم احضار اى من المراسلات التي تمت بينه وبين العصابة لضرورات أمنية، كي لا تعثر عليها الشرطة والامن النيجيرى، والغريب ان المواطن السورى وحتى القاء القبض على العصابة ذات الاسماء والعناوين المزيفة والمزورة كان لايزال يعتقد انه سيستلم من العصابة مبلغ (١٠٧) ملايين دولار امريكي نقدا، وتبين فيما بعد ان هذا المواطن قد تبادل نحو ١٠٠صفحة من المراسلات بينه وبين العصابة.

وقد يصل الامر ببعض هذه العصابات الى قتل ضحيتها بعد قدومه الى نيجيريا بعد ابتزاز ثروته او توقفه عن دفع المزيد من المبالغ لها.

بعد النصب النيجيرى
تحذير سعودى من نصابين انجليز واسبان

الدمام: مازال مسلسل النصب والاحتيال يتواصل ولكن هذه المرة باشكال اخرى. فبعد ان كان يحمل في طياته ملايين الدولارات اصبح يحمل مبالغ ضئيلة تبعد الشك عن ذهنية رجل الاعمال المتلقي. وبعد ان كان الاحتيال ياتى من نيجيريا اصبح ياتى عبر المتوسط.

وفى خطوة قامت بها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية حذرت شركات المقاولات من شركة بريطانية تدعى «اليد جلف انفستمنت» وحذر حمدان السريحي في تصريح شركات ومؤسسات المقاولات في المنطقة من ان هذه الشركة تدعى انها استثمار عربى بريطانى مشترك.

واضاف ان الشركة تدعو المقاولين الى الدخول في مناقصة لانشاء مشروع صناعى للاثاث والسجاد بالخبر، وانها ستدفع كامل تكلفة المشروع نقدا ومقدما وتطلب من كل مقاول يرغب في الدخول في هذه المناقصة تحويل مبلغ ٨٠٠ جنيه استرلينى الى حساب الشركة في لندن.

واشار السريحى الى ان الغرفة اجرت اتصالاتها مع المختصين بالسفارة البريطانية بالمملكة لمعرفة موقف الشركة المذكورة حيث افاد الملحق التجارى البريطانى انه اجرى اتصالاته مع الجهات المعنية في لندن التي افادت بدورها بعدم وجود شركة بهذا الاسم.

وفى هذا الاتجاه قال حمدان السريحى ان بعض الشركات الاسبانية التي تدعو انها تهتم بشئون الصناعة والتجارة والسياحة، تقوم كل عام باختيار افضل شركة تصنع منتجات ذات جودة عالية، وتطلب من الشركات والمصانع الوطنية الاشتراك في هذه الجوائز مقابل رسوم، مشيرا الى ان هذه الشركات تمارس اعمالا غير مشروعة وتعد احتيالا.

ذكاء المحامي أسقط حبل المشنقة

ترى لماذا يحرص القضاة على اعادة فتح التحقيق في القضايا المعروضة عليهم، ومناقشة التهم ثم شهود النفي والاثبات بعد دراسة كل اوراق القضية؟

الا تكفي التحقيقات التي تمت في قسم الشرطة واعيد التاكد منها في النيابة مرة اخرى، بما في ذلك الاطلاع على التحريات ومسرح الجريمة والاداة المستخدمة ومناقشة الشهود؟

الاجابة ان هذا كله لايكفي. والدليل على ذلك تلك القضية التي استوفت كل التحقيقات، ومع هذا كاد يذهب المتهم فيها الى حبل المشنقة وهو بريء بعد ان اجتمعت كل الادلة على ادانته.

ففي الصباح اقتيد المتهم «احمد. ص» من محبسه بسجن الاستئناف ليقف داخل قفص الاتهام بقاعة محكمة جنايات القاهرة متهما بقتل «حسونة. ع» الشهير بالجواهري، مع سبق الاصرار والترصد، وهي التهمة التي غالبا ما تتراوح عقوبتها في القانون المصري مابين الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام.

نادى حاجب المحكمة على المتهم، فاعلن عن حضوره من داخل قفص الاتهام. وهنا ساله رئيس المحكمة قائلا: انت قتلت حسونة الجواهري يا احمد؟ وهنا تعالى صوت المتهم حتى كاد يهز ارجاء القاعة: انا بريء، لم اقتله لم اره وقت الحادث ولا حتى في ذلك اليوم. ولان ماقاله المتهم لم يكن جديدا او غير متوقع. كما ان سؤال القاضي كان الهدف منه اعلان المتهم بالاتهام المنسوب اليه والذي ستتم محاكمته على اساسه اكثر من سعيه لمعرفة رأيه ان كان قاتلا ام لا. لان الجميع بمن فيهم القتلة انفسهم يقولون نفس الكلام.

التفت القاضي في اتجاه اليمين معطيا النيابة الكلمة. وعليه وقف وكيل النيابة وبدأ حديثه قائلا: «الحقيقة ان ادلة الاتهام الدامغة تؤكد ان هذا المتهم الماثل امام عدالتكم قد قام بقتل «غريمه» حسونة الجواهري بعد فوزه بفتاته التي كان يحبها متناسيا. حقيقة ان هذه الفتاة كانت في قمة الفرح والسعادة يوم تمت خطبتها للقتيل. ولو كانت تحبه كما اوهم نفسه ما ارتبطت بشخص آخر مهما كانت المغريات ولكن خيال المتهم المريض صور له ان الفتاة مازالت تحبه، رغم خطبتها لآخر.. ولم يتردد هذا المتهم في الذهاب الى الجواهري قبل قتله وفي مكان عمله وامام الشهود لتهديده بالقتل اذا لم يبتعد عن فتاته، وبالفعل قام بتنفيذ تهديده بعد ذلك عندما تاكد ان المجني عليه لم يتراجع امام هذا التهديد. ولكي يضلل العدالة قام بسرقة حقيبة المجني عليه بعد قتله لكي يوحي بان الهدف من القتل هو السرقة وليس الانتقام من الانسان الذي لم يقترف ذنبا الا انه قام بخطبة انسانة ارتضت به وفرحت بهذه الخطبة، وكان عقابه هو القتل وسرقة الحقيبة التي كانت معه، وبداخلها عشرون الف جنيه ومازالت مختفية حتى الآن.

في النهاية طالب وكيل النيابة هيئة المحكمة بالا تاخذها رحمة او شفقة بالمتهم مطالبا باعدامه شنقا ليكون عبرة لغيره. وليستقر امن المجتمع ويامن الناس على ارواحهم واموالهم. صرخ المتهم بكل قوة من مكانه بقفص الاتهام معلنا مرة اخرى بانه بريء من هذا الاتهام البشع، وانه هدد الجواهري فعلا بالقتل اذا لم يبادر بفسخ الخطبة الا انه لم يكن يقصد المعنى الحرفي لهذا التهديد الذي قاله في ساعة غضب سرعان ماتراجع عنه بعد ان عاد لعقله، ثم انخرط المتهم في بكاء شديد. ما ان وقف محامي المتهم المكلف بالدفاع عنه حتى قال: موكلي بريء من كل التهم المنسوبة اليه، والقاتل الحقيقي مازال حتى الآن بعيدا عن يد العدالة، والاكثر من هذا ان القاتل الحقيقي الغائب استغل معرفته بالخلاف بين المجني عليه وهذا المتهم فدبر جريمته باتقان شديد، كي يظهر بان الدافع الى القتل هو الثار لخطبة الحبيبة وليس السرقة. وغاب عن الجميع ان قوة المباحث قامت بالقبض على موكلي بعد ساعتين فقط من حدوث الجريمة واثناء جلوسه على احد المقاهي مع اصدقائه الذين اكدوا وجوده معهم لاكثر من ثلاث ساعات ولم توجد في حوزته حقيبة المجني عليه، او اي آثار تدل على ارتكابه جريمة القتل، وطالب المحامي باتاحة الفرصة لمناقشة شهود الاثبات، خاصة وان الشاهد الاول هو والد المجني عليه.

وما ان نادى حاجب المحكمة على الشاهد الاول حتى دخل الى القاعة رجل طاعن في السن راح يمشي ببطء شديد. وعندما اصبح قريبا من منصة القضاء ساله القاضي عن اسمه وسنه. وهنا اتجه الرجل ناحية وكيل النيابة الجالس على يمين القاضي. وقال: اسمي «عبد الباسط. ح» وعمري فوق السبعين سنة. وهنا ناداه القاضي طالبا منه الحديث امامه. وليس الى النيابة فاتجه الرجل في الاتجاه الآخر، حيث يجلس كاتب المحكمة، وراح يعيد ماقاله، فما كان من القاضي الا ان نبه الشاهد مرة اخرى: تعال هنا، انا الذي اسالك.

هنا هب محامي المتهم واقفا وبصوت كالرعد قال: سيدي المستشار هاهي الحقيقة تظهر امامكم جلية واضحة، لقد تأكد لعدالتكم ضعف نظر الشاهد الاول الذي بنيت على شهادته ادلة الاتهام لموكلي، انه ضعيف النظر للدرجة التي جعلته لايستطيع تحديد مكان من يحدثه رغم قربه منه ووجوده اما مه مباشرة. فكيف بالله يمكنه ان يرى القاتل وهو جالس في شرفة منزله بالدور الرابع، مع العلم بان المسافة بين المكان الذي وقعت فيه الجريمة والمكان الذي يجلس فيه تزيد على سبعين مترا.

اضاف المحامي قائلا: ان هذا سيادة القاضي — يدل على كذب الشاهد. فهل بعد هذه الحقيقة يطمئن وجدان هيئة المحكمة الموقرة لمثل هذا الشاهد الذي اكد في شهادته انه عرف المتهم من مكانه في الشرفة واعطى تفاصيل دقيقة عنه وصور لنا كيف تمت الجريمة.

بعد المداولة اقتنعت المحكمة بوجهة نظر المحامي، خاصة وان الجميع قد شاهدوا نفس ماشاهده المحامي وهنا اصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتهم من تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، وسرقة حقيبة المجني عليه، وطالبت المحكمة اجهزة الشرطة والنيابة بالعمل على سرعة القبض على الجاني الحقيقي في هذه القضية.

الدمام: بعد صراع طويل مع الارق، ومحاولة لجنب النعاس والنوم مبكرا، افاق في فجر ذلك اليوم وتوضا وصلى ومن ثم عاد لينام قليلا، ولكنه لم يستطع، مما جعله يقرر تناول قهوة الصباح، ويقوم بتوصيل ابنه للمدرسة.

لم يكن هناك متسع من الوقت لتناول تلك القهوة، ولذلك حملها معه وفي يده الاخرى حقيبته، وكان ابنه يسير امامه، وعند وصوله للسيارة قام بانزال حقيبته وركب السيارة ثم قام بفتح الباب لابنه واقفل باب السيارة وتوجه الى مدرسة ابنه ومن ثم واصل تحركه الى مقر عمله.

وفور وصوله الى مكتبه كانت المفاجاة السيئة، لقد نسي الحقيبة ولكن اين؟! وبعد تفكير تذكر انه تركها عند موقف سيارته في العمارة التي يقطنها، عاد صاحبنا مهرولا الى سيارته وقادها بسرعة كبيرة حتى وصل للمكان ولكنه لم يجد شيئا هناك.. لقد كان الموقف بالنسبة له كالصاعقة، فالحقيبة بها سيولة نقدية تقدر بـ «...٠٠٠» الف ريال اضافة الى شيكات تصل قيمتها الى «٨٠٠» الف ريال.

وكما يقول (سامي. أ) فانه لم يفقد الامل. فقد كان هناك شعور داخلي يبعث في نفسه الامل بعد الله في ان الحقيبة وصلت الى ايد امينة ستزرع البسمة على شفتيه.

وفعلا تحققت المفاجاة السارة وكان الاتصال الهاتفي من جاره في نفس اليوم والذي وجد حقيبته، وكان يعرفها جيدا فقد تعود على رؤيتها مع جاره كل يوم عندما قرر صاحبنا اقامة وليمة دسمة بهذه المناسبة ومكافاة جاره رغم عدم موافقته على ذلك.



بسبب حالتهما المادية
مصرى وهندى ينتحران بالكويت

في ثاني حادث من نوعه خلال اسبوع اقدم احد العمال الهنود على الانتحار شنقا بسبب ظروف مادية كان يعاني منها.. حيث سبق ان اقدم عامل مصرى على شنق نفسه بسبب ظروف مادية ايضا. وذكر ان المنتحر عامل باحدى المزارع القريبة من الحدود العراقية ـ العبدلي ـ وقد اكد زملاؤه انهم شاهدوه للمرة الاخيرة قبل وفاته بوقت قليل حيث شكالهم سوء حالته المادية الصعبة وانه لم يعد قادرا على الوفاء باحتياجات اسرته في الهند.

ووجده زملاؤه بعد ذلك معلقا في احد اعمدة المحميات الزراعية وبجواره صندوق ملقى على الارض يبدو انه استعمله في عملية الانتحار. والجدير بالذكر ان حالات الانتحار تشكل ظاهرة في الكويت خصوصا بين الوافدين الذين يأتون وهم يحملون احلاما لا تلبث ان تتحطم في ظل تدني الاجور التي تتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ دينارا خصوصا وان ظروف المعيشة في الكويت مرتفعة جدا.

لجنة تلوث الهواء في سوريا توصي بتأمين بنزين خال من الرصاص

دمشق ـ الاتحاد:

أوصت اللجنة السورية المكلفة بدراسة مشكلة تلوث الهواء الناجم عن انظمة وحركة المرور بتأمين بنزين خال من الرصاص وذلك ضمن عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بهذا الموضوع.

واكدت التوصيات على اهمية تخصيص محطات وقود في المحافظات تؤمن بنزينا خاليا من الرصاص لتخديم السيارات التي تعمل وفق هذه المواصفات وتشجيع مالكي السيارات على استخدام البنزين الخالي من الرصاص وعدم استيراد سيارات جديدة الا اذا كانت حديثة الصنع والتصميم وتعمل على البنزين غير المرصص وتضمن الاعتبارات البيئية والصحية وتحسين مواصفة البنزين والسعي الى خفض الكبريت في المازوت الى الحد الذي لايزيد فيه عن المواصفة العالمية وتخفيف نسبة الرصاص المضاف الى البنزين واستكمال الدراسات والبحوث لاستخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل عن البنزين والمازوت مع ضمان شروط السلامة الصناعية والصحية والبيئية لهذه التقانة.

كما اكدت على اهمية تشجيع استخدام الطاقات المتجددة كالشمس والرياح.. الخ كطاقات متوفرة في سوريا وبديلة واعادة النظر في استخدام الزيوت المكررة التي تستخدم في المحركات وتطبيق نظام وثيقة الصلاحية الفنية ومنع اية سيارة لاتتمتع بهذه الصلاحة الفنية عن السير على الطرقات والعمل على تأمين مستلزمات تطبيق هذا النظام من قبل مديريات النقل واجراء دراسة لحالة السيارات القديمة ووضع خطة لاستبدالها تدريجيا وايقاف استيراد المحركات القديمة مع تطوير وتحديث نظام النقل الجماعي والبحث عن صيغة جديدة لاسلوب عمل وتشغيل الميكروباصات في المدن وضواحيها ووضع المواصفات للحالة الفنية للسيارات والمحركات المستوردة حديثا.

وفيما يتعلق بالمرور والاليات ركزت التوصيات على تطوير شبكة الشوارع والطرق والجسور والانفاق والساحات الدائرية والعقد الطرقية والمنشآت المرتبطة بها واعادة النظر في اشارات المرور الضوئية بحيث تعمل وفق مبدأ الموجة الخضراء او بشكل متغير ومتناسب مع كثافة المرور في الشوارع المختلفة، وتحديد اماكن مرور المشاة على كافة الشوارع والاتجاهات وجعلها تحت الارض ما امكن وتفريغ بعض الاماكن في مراكز المدن الكبيرة من حركة السيارات بقطر يتناسب مع اتساع المدينة والكثافة المرورية وانشاء مرائب لوقوف السيارات السياحية الخاصة في مراكز انطلاق وسائل النقل العام واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين مواصفات الطرق وفق المواصفات العالمية وتزويد دوريات متخصصة بتجهيزات فنية لفحص الغازات المنطلقة من عوادم السيارات. ويشار الى ان هذه اللجنة قد شكلت بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٦ وتضم ممثلين عن معظم وزارات ومؤسسات الدولة المعنية بهذا الموضوع.

من جانب اخر اختتمت اعمال الدورة التدريبية التي اقامتها وزارة البيئة لعناصرها ومديريات البيئة، والتي اشرفت عليها الشركة الهولندية وكان موضوع الدورة تركيب برنامج يعمل على الحاسوب ويهدف الى حساب التلوثات بانواعها والناتجة عن مختلف النشاطات الاقتصادية، وهو يمكن وزارة البيئة من تحديد كافة انواع الملوثات الصادرة عن مختلف الصناعات دون استخدام اجهزة القياس وذلك من خلال تحديد كميات الانتاج والمواد الاولية الداخلية فيه والوقود المستخدم في الانتاج اضافة الى الطاقة اللازمة. حيث يتم ادخال هذه العوامل جميعها ضمن برنامج خاص وحسب نسب معينة تعطي حجم التلوث المنبعث. وبناء على الوضع المناخي في المنطقة يتم تحديد شكل انتشار التلوث في منطقة النشاط.

قانون جديد لتنظيم بنوك العيون في مصر

القاهرة ـ محمد الصدق:

اعد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري مشروع قانون جديد لتنظيم بنوك العيون في مصر. تمهيدا لاقراره من البرلمان (مجلس الشعب) قبل نهاية العام الحالي.

يهدف القانون الجديد ـ وفقا للمذكرة التوضيحية للمشروع ـ الى اعادة الحياة الى بنوك العيون، وبما يتفق مع التطورات الحديثة في جراحات العيون وترقيع القرنية. خاصة وان القانون المعمول به حاليا في هذا الشأن صادر منذ نحو ٣٣ سنة.

(واشارت المذكرة الى ان القانون الجديد يلبي احتياجات المرضى المهددين بالعمى والذين تتزايد اعدادهم بالالاف سنويا) حيث يلجأ بعضهم للخارج لاجراء ترقيع القرنية في الوقت الذي يمكن للاطباء المصريين اجراؤها بدقة واتقان بالعين في حالة تنظيم بنوك العيون في مصر.

وينص المشروع ـ الذي يتضمن ٢٥ مادة ـ على انشاء بنوك العيون في اقسام طب وجراحة العيون بجامعات مصر اضافة الى المستشفيات والمراكز والمعاهد المتخصصة والتي يحددها وزير الصحة.

وحدد مشروع القانون مصادر البنوك في الحصول على العيون من الاشخاص المتبرعين او الموصين وكذلك من الاشخاص الذين يتقرر طبيا استئصال عيونهم ومن عيون الموتى الذين يجرى تشريح جثثهم بقرار من النيابة لاسباب جنائية. اضافة الى قتلى الحوادث ومجهولي الشخصية والمحكوم عليهم بالاعدام.

واشترط مشروع القانون الحصول على اقرار كتابي ممن يتبرعون بعيونهم وكذلك الذين يتقرر طبيا استئصال عيونهم.

كما اشترط احتفاظ بنوك العيون بسجلات تتضمن الطلبات المقدمة للمتبرعين والموصين بعيونهم واسماء الاطباء المرخص لهم باجراء عملية ترقيع القرنية. ونتائج فحص العيون المستأصلة اكلنيكيا ومعمليا. وكذلك العيون المستأصلة الواردة الى البنك، على ان يجرى ترقيم صفحات هذه السجلات وختمها بخاتم المستشفى او المعهد وتوقيعها من المدير المسئول.

وينص مشروع القانون على ان يتولى ادارة بنك العيون مجلس ادارة من خمسة اعضاء من الاساتذة او الاخصائيين في جراحة وطب العيون ومنع اجراء عمليات الترقيع بمعرفة الاطباء الحاصلين على ماجستير في طب وجراحة العيون او دبلوم في ذات التخصص مضى عليه ١٠ سنوات على الاقل.

وتضمن ايضا تشكيل لجنة فنية عليا ـ بقرار من وزير الصحة لبنوك العيون تختص بتنسيق العمل بين هذه البنوك. فيما اجاز القانون الجديد تبادل العيون المستأصلة بين البنوك في ضوء حاجة كل بنك ومدى توافر فائض لديه من العيون.

● الطوارق سكان تمنراست... كالنسور في قمم الجبال لمراقبة الآفات الآتية من الجنوب.

● الاحتفالات الشعبية لازالت تقام بالمدينة رغم ماسيبته السموم من كآبة على السكان.

تمنراست... مدينة المهاجرين تغرق في بحر من المخدرات جلبها مهاجرون غير شرعيين

الجزائر ــ انترفاكس: لم يعد استهلاك المخدرات بشتى انواعها حكرا على شباب الاحياء الفقيرة بنيويورك وجيتوهاريو دي جانيرو، بل غزا عاصمة المهاجرين ــ تمنراست ــ الواقعة في اقصى جنوب الجزائر، وانتشر بها بشكل يثير المخاوف، واصبحت هذه الآفة تهدد شباب المنطقة بالوقوع بين مخالب عصابة اتخذت من الجزائر مركزا لترويج العقاقير السامة.

ويتلقى عناصر شبكة المخدرات هذه الاوامر من نيجيريا، وتمتد فروعها حتى اوروبا. وتعتبر الجزائر بالنسبة لها مركز عبور ضروري، لتمرير كميات كبيرة من المخدرات الى مختلف بلدان حوض البحر المتوسط. وقد اكد مواطنون من تمنراست انهم يلاحظون يوميا وجود عناصر جديدة بمدينتهم تكون قد تسللت من الحدود الجنوبية قادمة من اعماق افريقيا، محملة بكميات من الكوكايين لبيعها الى تجار آخرين يوزعونها في كامل انحاء البلاد. وقد وصل سعر الجرام الواحد من هذا المخدر الى ٥٠٠٠ دينار جزائري اي ما يعادل ٩٢ دولارا امريكيا.

ويحكي سكان المنطقة ان الشرطة باغتت في الايام الاخيرة مجموعة من الافارقة. وهم يبيعون المخدرات. بالقرب من حي يسمى «قطعة الواد» المحاذي للقصر العتيق. فطاردتهم، لكن افراد المجموعة تمكنوا من الفرار والتوغل داخل ازقة المدينة الملتوية، لكونهم يعرفون جيدا خباياها، وهم الآن يختبئون في ديارها، ومازالت الشرطة تبحث عنهم وتترصد تحركهم.

ومن اكثر انواع المخدرات انتشارا في تمنراست هذه الايام «البانجو» وهو مخدر يزرع في مالي. ويزداد عليه الطلب يوما بعد يوم حسب شهادات بعض شبان المدينة. اما الحشيش فقد اصبح تقليديا وفي متناول اي كان ويجري الحديث في المدة الاخيرة عن دخول الهيروين الى السوق، وهذا الامر اقلق المسئولين المحليين كثيرا.

ويرجع هؤلاء استفحال ظاهرة تناول وتوزيع المخدرات الى تزايد اعداد المهاجرين الافارقة الذين يقيمون بجنوب الجزائر بطريقة غير شرعية. وقد اكد مصدر موثوق لـ «انترفاكس للانباء» ان عدد هؤلاء المهاجرين قد يتجاوز ثلاثين الف شخص، ينتمون الى ٤٢ جنسية، اضطروا ــ تحت وقع سوء الاحوال المعيشية في بلدانهم وانعدام فرص العمل ــ الى الهجرة باتجاه شمال القارة بحثا عن الرزق. ولما كانت مدينة تمنراست اقرب مدن الشمال الافريقي الهامة اليهم. استقروا بها. ومنهم من يقيم بها لمدة معينة ثم يواصل الزحف نحو الشمال.

ومع ان اهداف وممارسات وسلوك الجالية الافريقية بتمنراست، مختلفة، فان سكان المدينة يشمئزون منها بفعل الآفات المنسوبة اليها. فمثلا (جورج) غاني الجنسية وعمره ٢٧ سنة، يكسب اليوم قوته من تلميع الاحذية بالشارع الرئيسي، قال بلغة انجليزية متقنة: «قدمت الى هنا منذ شهرين لاشتغل واحصل على قدر من المال يمكنني من السفر الى ايطاليا للالتحاق باصدقاء سبقوني الى هناك. انا لا علاقة لي بالمخدرات لكن الاهالي يتهمون كل المهاجرين بالتجارة فيها. «جورج هذا متحصل على شهادة جامعية من المعهد العالي المتعدد التقنيات باكرا عاصمة غانا لكنه مثل كثير من امثاله لم يجد وظيفة في بلده فترك ذويه سعيا وراء الرزق.

اما (سعيد) فحالة اخرى، قدم من النيجر منذ ثلاثة اشهر وهو يشتغل في بيوت العائلات: يقول: «اغسل ملابس افراد عائلات قبلت عرض خدماتي، واربح يوميا من ١٥٠ الى ٢٠٠ دينار (٣ الى ٤ دولارات) واضاف: «في نيامي لايوجد اي عمل فكل فرص العمل يشغلها الاجانب» وبعكس جورج، لاينوي سعيد الهجرة الى اوروبا، فهو بحاجة الى مبلغ مالي يسمح له بفتح دكان في بلده، ويعتقد ان توفير ذلك بما يجنيه من قوة عمله بتمنراست امر ممكن.

ويقول (ميشال الغيني) وهو مراهق يشتغل باحدى قاعات الحلاقة بعاصمة المهاجرين: «عندما وجدت ان مهندسا او طبيبا في بلادي لايمكنه الحصول على فرصة عمل، قررت التوقف عن الدراسة، والهجرة حيث يتوفر الشغل. انا الآن في تمنراست لكنني قد اضطر الى الرحيل الى بلد آخر لتحقيق نفس الغرض».

ويسود في اوساط الافارقة المقيمين بتمنراست خوف كبير من ان يطردوا منها بسبب وضعيتهم غير القانونية على التراب الجزائري. لذلك تجدهم يختبئون بمجرد ظهور دورية الشرطة. وهم يعيشون اليوم في معسكرات بنوها بانفسهم وجعلوا منها ملجا لكل قادم جديد من افريقيا، حيث يقيم بينهم ويعتنون به ويتولون شئونه الى ان يتعلم خبايا المدينة واهلها وما يعكر صفو التفاهم بين افراد هذه «العائلة» بعض التناحرات التي تقوم من حين لآخر بين مسلمي ومسيحيي نيجيريا على الخصوص، وبين افراد ينتمون الى قبائل تتصارع في بلادهم.

هذه هي بعض مظاهر الوضع في مدينة تمنراست، وهذا مصدر القلق الذي قد تشرع السلطات الجزائرية في محاربته، لانه ان استمر واتسع قد يكون من الصعب تداركه. اما السكان فيحزنهم كثيرا دخول مدينتهم مستنقع المخدرات ووحل الدعارة، وهي التي كانت بالامس القريب قطبا جذابا يزوره آلاف السواح الاجانب والجزائريين للتمتع برمل صحرائها الساحرة وشمسها الذهبية، ناهيك عن تراثها العريق المتميز بكرم الضيافة والشهامة والاخلاق.

بيت خبرة عربي لتنمية المناطق الجافة ومكافحة التصحر

«أكساد» يحتفل بعيده الفضي

دمشق ــ «الاتحاد»:

أقام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «أكساد» احتفالا كبيرا في دمشق اواخر الشهر الماضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه.

والقى السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح في الجمهورية العربية السورية راعي الاحتفال، كلمة اكد فيها على التعاون العربي المشترك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، مشيرا الى ان الوطن العربي يملك امكانات انتاجية ضخمة تتطلب تضافر الجهود لتلبية احتياجات زيادة الطلب على الغذاء. مشيدا بالجهود التي يبذلها المركز العربي للنهوض بقطاع الزراعة العربية بشقيه الحيواني والنباتي، وتنمية البيئات العربية والمحافظة على التنوع الحيوي فيها، ومشددا على ضرورة تعميم الفائدة على البلدان العربية المشاركة في المركز وغير المشاركة. وذلك من منطلق تجسيد التعاون العربي الذي اكد عليه مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة. كما القى السيد ابوبكر ابو الشواشي رئيس المجلس التنفيذي للمركز كلمة اكد فيها على ضرورة الدعمين المادي والمعنوي للمركز من قبل الدول الاعضاء كي يتمكن من القيام بمهامه على اكمل وجه، وذلك من اجل المحافظة على هذا الصرح العربي الذي شيد باموال عربية. وقال الدكتور حسن سعود مدير المركز في كلمته ان قرار الدول العربية في انشاء المركز، اثبت بعد خمسة وعشرين عاما، انه كان تجسيدا عمليا صحيحا لنظرة الدول العربية المستقبلية لمناطقها الجافة وشبه الجافة، وتعبيرا حيا على صحة حساباتها ودقة استقرائها لركائز واتجاهات التنمية الزراعية في مناطق العالم المختلفة، وتدل تلك النتائج التي برزت عن مؤتمر قمة الارض الذي عقد في.

مكانة مرموقة

ويذكر ان المركز العربي «أكساد» انشيء ضمن نطاق جامعة الدول العربية عام ١٩٧١ وذلك بهدف تنمية الزراعة في المناطق الجافة وشبه الجافة العربية، نتيجة لانتشار الجفاف في مناطق شاسعة من الوطن العربي وتدني انتاجية المناطق الجافة وشبه الجافة، التي تشكل نحو ٩٠٪ من مساحته، وتشابه المشكلات التي تواجه الدول العربية في تنمية قطاعها الزراعي، ويشارك في عضوية المركز كل من الاردن ــ تونس ــ الجزائر ــ السعودية ــ السودان ــ سوريا ــ الصومال ــ العراق ــ عمان ــ فلسطين ــ لبنان ــ الجماهيرية الليبية ــ مصر ــ المغرب ــ موريتانيا ــ اليمن.

واستطاع هذا البيت العربي خلال الخمسة والعشرين عاما من مسيرته ان ينهض بقدر كبير من المسئولية القومية الملقاة على عاتقه، في تطوير وتنمية المناطق الجافة وشبه الجافة من الوطن العربي، واصبح له حضوره العلمي الكبير ومكانته المرموقة على المستويين العربي والدولي.

ولم تقتصر انطلاقة المركز على الدراسة والبحث والخدمات الفنية والتدريب، وانما امتدت للعمل كحلقة وصل بين نتائج البحث والدراسة وبين التطبيق على المستوى الواسع، وقد انكس كل ذلك ايجابا على أداء المركز العلمي، فاعتمد كبيت خبرة عربي في مجال تنفيذ المشروعات البحثية والدراسية والتدريبية.

تنمية المراعي

وقد قام المركز خلال ربع قرن من مسيرته بتنفيذ عدد كبير من المشاريع القطاعية والمتكاملة والقطرية، ناهزت مائة وخمسين مشروعا حقق من خلالها منجزات هامة اكسبته سمعة طيبة على المستوى العربي والدولي، واصبح بيت خبرة في مختلف مجالات عمله. ويعتبر المصدر الرئيسي لامداد البرامج الوطنية لتنمية المراعي ببذور النباتات الرعوية المقاومة للجفاف، حيث يقوم المركز بجمع مئات من اصناف هذه النباتات ويجري عليها الاختبارات اللازمة بهدف انتقاء الاصناف والسلالات الملائمة للبيئات العربية. ومن ثم اكثارها، ومد الدول العربية ببذور هذه الاصناف للاستفادة منها في برامج التنمية الوطنية.

الاشجار والمحاصيل

وضمن برنامج تربية اصناف القمح والشعير المقاومة للجفاف وعالية الانتاج، فقد استنبط المركز عددا من الاصناف انتشرت في العديد من الدول العربية. حيث اثبتت تفوقها في المردود على الاصناف المحلية بنسبة ٢٧٪ في القمح و ٤٢٪ في الشعير، ويجري حاليا تقييم عدد آخر جديد تم استنباطه من اصناف القمح والشعير تمهيدا لنشرها في الدول العربية.

واعد المركز دراسات حول النبات الطبيعي وتوطنه في كل من الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق وشمال افريقيا، والتقنيات المستخدمة في حفظ واستثمار التنوع الحيوي.

وضمن برنامج تطوير الاشجار المثمرة وانتاج الغراس، فقد انشأ المركز العربي مجمعا وراثيا يحوي ٤٣٠ صنفا من انواع الاشجار المثمرة المقاومة للجفاف «الزيتون ــ الفستق الحلبي ــ اللوز ــ التين ــ العنب» ويستفاد من هذا المجمع في صد البرامج الوطنية بالمصادر الوراثية الجيدة والموثوقة من هذه الانواع على شكل غراس وبذار وطعوم ولم يكتف المركز بانتاج ونشر هذه المصادر بل اولى عناية خاصة في دراساته وابحاثه للتوصل الى افضل العمليات والتقنيات الزراعية التي تزيد في الانتاجية وتحسن في النوعية، ونظرا لاهمية النخيل في الوطن العربي، والتدهور المستمر لهذا القطاع فقد انشأ المركز العربي شبكة لبحوث وتطوير هذه الشجرة المباركة بهدف وقف التدهور وزيادة المردود وتحسين نوعية التمور من خلال الدراسة والبحوث.

مكافحة التصحر

وعمل المركز ايضا على اغناء مشاريع الاحزمة الخضراء ومكافحة التصحر بالوحدات التكاثرية والغراس الخاصة بالانواع المختبرة التي تتفق متطلباتها مع الظروف السائدة في المواقع المعنية لاسيما الانواع ذات الفوائد المتعددة «اعلاف ــ احطاب ــ وقود ــ اخشاب صناعية ــ ثمار ماكولة ــ رحيق ــ مواد طبية وصناعية» وقد تم اختيار (١٥) نوعا شجريا مدخلا وتحديد طيف التحمل البيئي لها، وذلك تحت ظروف بيئية مختلفة وحدية اهمها الجفاف والبرد الشتوي ومقاومة الملوحة، كما تم تحديد وحصر ٣٠ نوعا حراجيا صالحا للتشجير في المناطق الجافة.

تحسين سلالات الحيوانات

وقد اولى المركز عناية خاصة بالمجترات الصغيرة «اغنام ــ ماعز» وتركز نشاطه على تحسين الطاقة الانتاجية للسلالات الاكثر انتشارا في الدول العربية، وذلك عن طريق التحسين الوراثي، وتحسين نظم التغذية وادارة ورعاية القطعان بشكل مناسب، وتطوير نظم انتاجها وتسويق منتجاتها، فتوصل الى سلالات متفوقة في الانتاجية بنسبة ٤٨٪ في الحليب و ١٤٪ في اللحم و ٢٩٪ في الصوف، ويستمر المركز في توزيع الذكور المحسنة على الدول العربية بهدف تحسين السلالات المحلية، وعمل على تقدير الحمولات الحيوانية المناسبة للمراعي الطبيعية، واثر الحمولات الزائدة على تدهور الغطاء النباتي، وانشأ شبكة لبحوث وتطوير الاعلاف بهدف التنسيق بين مراكز البحوث الوطنية والمنظمات العربية والدولية، ودعم البحوث المتعلقة بمصادر الاعلاف.

موارد التربة والمياه

واولى المركز اهتماما خاصا بموارد التربة والمياه. وركز خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية على مجموعة من المشاريع الحيوية التي تعالج بمجموعها موارد التربة واستعمالات المياه بالمناطق الجافة من خلال سلسلة واسعة ومتكاملة من الدراسات والابحاث تحت ظروف متباينة في الوطن العربي، تطرقت الى مشكلة التصحر بابعادها المختلفة، واجرى تحليلا وتقييما لحالة المعرفة عن الموارد المائية في الدول العربية وحدد العجز المائي الذي سيواجه التنمية حتى عام ٢٠٣٠ في تلك الدول، واعد بنك للمعلومات المائية في الوطن العربي، بالاضافة الى تنفيذ عشرات المشاريع القطرية التي تم من خلالها تقديم الخبرات الفنية والموارد الوراثية «بذور ــ غراس ــ سلالات من الاغنام المحسنة» وادخال تقنيات حديثة، وتدريب الكوادر المحلية في الموقع، اضافة الى تقديم بعض الاجهزة والمعدات الحقلية والمخبرية والمواد الكيماوية.

ويذكر ان المركز اصدر ١٠٣٠ تقريرا علميا حتى عام ١٩٩٥ و ٨٠٠ نشرة علمية، اضافة الى اصدار مجلة دورية بعنوان «الزراعة والمياه في الوطن العربي»، ومجلة علوم الابل بالاضافة الى عدد كبير من النشرات المتنوعة.

● هكتور.. وحيدا في محبسه



● الدكتور فحاصى المشرف على صحة هكتور

عمره ١٠٥ اعوام وجلب للحديقة عام ١٩٠٠م

هكتور.. الكندور الاكبر سنا في العالم.. موجود بالجزائر

الجزائر ـ خاص:

يوجد حاليا، بحديقة التجارب والحيوانات، بقلب العاصمة الجزائرية «الكندور الاكبر سنا في العالم. وقد بلغ عمره مائة وخمس سنوات (١٠٥)، وهو بذلك يلغى كل الفرضيات التي اكدت حتى الان، ان هذا النوع من الطيور (الكندور الامريكي) يعيش بين تسع واربعين وواحد وخمسين سنة فقط.

وقد استقدم احد المسؤولين بحديقة الحامة (التجارب والحيوانات). وهو المعمر جوزيف دونج. هذا الكوندور سنة ١٩٠٠، وعرف منذ ذلك الحين باسم «هكتور». ولم يبرح الحديقة منذ ٩٦ سنة خلت. ويعتبر اقدم نزلاء حديقة الحامة. وفي تلك الفترة كانت هذه الحديقة عبارة عن منطقة عبور وتبادل الحيوانات والطيور. بين مختلف بلدان العالم.

ويعيش هذا النوع من الطيور، في امريكا الجنوبية. وهي الموطن الاصلي لـ «هكتور» لذا يسمى «الكندور الامريكي»، وهكتور هو واحد من هذا النوع الذى استطاع التأقلم مع الطبيعة الجزائرية والعيش لفترة اقل ما يقال عليها. خيالية. وينتمي «هكتور» الى فصيلة الطيور الجارحة، يتغذى على اللحوم النيئة والفئران. ويشرف على هذا بكل عناية الدكتور البيطري فحاصي فيصل الذي يقول:« انا اهتم بنظامه الغذائي. واقوم شخصيا بحقن الفيتامينات. من وقت لاخر. في قطع اللحم واقدمها لهكتور. واحيانا كثيرة. ادخل فئرانا حية الى قفص هكتور، ليصطادها، وهذا من باب سيكولوجيا الحيوان. فهو يحس انه في الطبيعة. يصطاد بنفسه ما يأكله».

والغريب ان «هكتور» عاش بدون انثى طيلة ٩٦ سنة اى منذ استقدامه الى حديقة الحامة. ويقول الدكتور فحاصي في هذا المجال: «امر استقدام انثى لهكتور يبدو مستحيلا. فمن جهة. الكندور تعود على العيش وحيدا. ثم ان المجازفة بتزويجه ان صح التعبير، قد تشكل خطرا على حياته. فالاحتمال الاكبر هو حدوث صدام بينه وبين الانثى. ونظرا لكبر سنه، قد تقتله». ونشير، على ذكر انثى الكندور. انها تضع بيضة واحدة كل عامين، وتتراوح مدة الحضن بين ٥٣ و ٦٨ يوما. ويعود الفضل في اكتشاف الكندور «هكتور» والتعريف به الى الدكتور فحاصي، بعد سنوات من البحث العميق، والاتصالات الحثيثة مع مختلف الجامعات العالمية التي تعنى بهذا الاختصاص، في بلجيكا، فرنسا وامريكا والمانيا. وسيدخل «هكتور» كتاب «جينيس» للارقام القياسية، قريبا، واكد الدكتور فحاصي انه استوفى كل الملفات والوثائق الخاصة بالكندور وارسلها الى مسؤولي «جينيس بوك» على اثر الاتصال الاخير الذى تم بين الدكتور ورئيسة التحرير (الـ جينيس بوك) السيدة «ليندزي».

ونظرا لغياب ايه معلومات تخص وزن الكندور وقياساته. يقول الدكتور فحاصي «نحن عارضنا. طلب هيئة تحرير الـ جينيس بوك، في اخذ قياسات ووزن هكتور لسبب وجيه، هو خطر هذه العملية على حياة الكندور، لانها «العملية» تتطلب تخدير هكتور، واذا خدرناه فقد لايستفيق ابدا، نظرا لكبر سنه، وقد اقتنعوا بهذا الرد، ولهذا يتعذر علينا افادتكم بهذه المعلومات».

في المائة وخمس سنوات، مازال «هكتور» يتمتع برشاقة وكبرياء النسور، ويحافظ على سواد ريشة القاتم الذى تتخلله مسحة انيقة من الريش الابيض في الجناحين الكبيرين، وقلادة الفرو الابيض طبيعية هي ورائعة حول عنقة. ورغم كل هذه السنين. ومازالت ذاكرة هكتور تحتفظ ببعض الحركات الخاصة بامريكا، من خلال رقصته المعتادة. كلما تحدث اليه الدكتور فحاصي. وهي حركات تشبه الى حد بعيد رقصة الهنود الحمر.



● هكتور اكبر كندور في العالم

طورته شركة سعودية:

مطهر للفم خال من الكحول

القصيم ــ و. ا. س:

○ في اطار التنوع المستمر الذي تحرص عليه الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «الدوائية» لانتاج وتطوير المستحضرات الطبية الذي يحتاج اليها المواطن السعودي والمقيم تم طرح مستحضر غسول ومطهر للفم في القطاع الخاص وبعض دول الخليج العربي.

والمستحضر له دور كبير في المحافظة على نظافة الفم والاسنان من حيث منع تراكم الجير والتخلص من الرائحة غير المستحبة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المستحضر تم تطويره في معامل الدوائية بالقصيم حتى تم طرحه بالشكل والتركيبة التي لاتحتوي على الكحول.

وقد اثر ذلك على زيادة الطلب وبخاصة في السوق المحلي والخليجي لملاءمته المواطن المسلم.

نصائح من «الدولي» و «اسرائيل» للأردن بالتخلي عن زراعة الموز!

عمّان – «الاتحاد»:

ناشد المزارعون الاردنيون الحكومة بالتدخل لحماية الانتاج المحلي من الموز، بوقف تدفق المستورد منه الى الاسواق، وقالوا ان محصولهم لهذا العام قد تعرض للكساد التسويقي، بتدني اسعاره، جراء المنافسة مع المستورد، مما ألحق بهم خسائر فادحة.

وتقول مصادر عليمة ان البنك الدولي طلب في اشتراطاته، لتقديم قرض تصحيحي لقطاع المياه العمل على استحداث زراعات بديلة عن الموز، بالنظر الى حاجة هذه المادة – التي تزرع في جميع مناطق الاغوار الاردنية – للمياه.

وتضيف ان الاردن تلقى نصيحة اسرائيلية بالاستغناء عن زراعة الموز، لضبط جهود ترشيد استهلاك المياه، كوسيلة لمساعدة الاردن الذي يعاني من شح المياه.

وكانت وزارة المياه والري الاردنية قد عمدت خلال العامين الماضيين الى رفع اسعار المياه على المزارعين في منطقة الاغوار، في محاولة منها لوقف عمليات الهدر.

ويربط المزارعون بين الاجراءات الحكومية والاشتراكات والنصائح الدولية والاسرائيلية. بالاستغناء عن زراعة الموز في البلاد.

قرآن كريم

قال الله تعالى: ﴿وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب ...﴾ صدق الله العظيم

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلوكم ولا يفتنوكم» صدق رسول الله ﷺ

بسبب الاضطهاد الصربي لمسلمي السنجق

أعضاء بالكونجرس الأمريكي يحذرون من تفجر العنف ثانية في [illegible]

واشنطن: طلب ثلاثة من أعضاء الكونجرس الأمريكي الاهتمام بقضية السكان البوسنيين في منطقة السنجق التي تسيطر عليها الحكومة الصربية والتي أهملتها المجموعة الدولية.

وقد بعث أعضاء الكونجرس وهم السيد توم نانتوس والسيد جون ادوارد والسيد جيموران برسالة الى لجنة حقوق الانسان في الكونجرس قالوا فيها: ان كثيراً من الناس تابعوا واهتموا بالمشاكل التي واجهتها القوميات والأعراق المختلفة في البوسنة والألبان في كوسوفو ـ ولكن الاضطهاد الذي تعرض له المسلمون البوسنيون في اقليم السنجق الذي تسيطر عليه الحكومة الصربية يمر بدون أن تلاحظه المجموعة الدولية.

وأضافوا ان مسلمي السنجق واقعون في وسط العاصفة التي هبت على يوغسلافيا السابقة، وهم محاطون بالصرب وبالجبل الأسود والبوسنة وكوسوفو ونظراً لموقعهم فإن السنجق يمكن أن تكون منطقة لانفجار العنف في البلقان بحيث تتحول الى أزمة وصراع كبير وان الولايات المتحدة عملت جهدها لانهاء الحرب ولكنها يجب ألا تتجاهل تهديدات السلام والاستقرار في البلقان نظراً للظروف الواقعة في السنجق.

وطالب الأعضاء من لجنة حقوق الانسان بالكونجرس بدراسة المعلومات التي قدمها الوفد الوطني لمسلمي السنجق والمعلومات الواردة من وزارة الخارجية الأمريكية ولجنة الأمن والتعاون الأوروبي العاملة في المنطقة.

وقد وجهوا الدعوة لوزارة الخارجية الأمريكية ولجنة الأمن والتعاون الأوروبي العاملة في المنطقة بان تبحث التوتر والاضطهاد الواقع على المسلمين في السنجق واضطهاد حكومة الصرب والجبل الأسود لهم.

وقالوا اننا سنقدم مشروع قرار للكونجرس لحث الحكومة الأمريكية على الاهتمام بالأحداث الجارية في السنجق واتخاذ خطوات لمنع العودة الى الحروب الطائفية والعرقية حتى لا تمزق هذه المنطقة في المستقبل والأعوام القادمة.

وطالبوا أيضاً جميع أعضاء الكونجرس وأعضاء لجنة حقوق الانسان بتأييد مشروع القرار الذي سيتقدمون به.

جزر القُمر ترحب بالاستثمارات الإسلامية

موروني: أوضح السيد/ محمد السقاف ـ وزير الشئون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية جزر القُمر ـ ان بلاده ترحب بالاستثمارات العربية والإسلامية وقد هيئت لها كل الظروف للمساهمة في دفع عجلة التنمية للنهوض بالبنية الأساسية والتغلب على الصعاب التي تواجهها.

وقال ان بلاده بعد أن حصلت على استقلالها لم يكن بها من الطرق المرصوفة سوى خمسة وثلاثين كيلومتراً. والآن يوجد حوالي ٧٥٪ من الطرقات بالبلاد معبدة، وكان لا يوجد ميناء بحري أما الآن فقد أصبح هنالك ميناء بحري ترسو به السفن رغم تواضعه في الامكانيات الفنية.

واستطرد السقاف قائلاً: ان من بين الصعاب التي تواجهها جمهورية جزر القمر انخفاض سعر الفرنك الافريقي وهي العملة التي تستخدمها بلاده بنسبة ٥٠٪ بالإضافة الى المشاكل التي تواجه تسويق المنتجات الزراعية دولياً مثل القرنفل والفانيليا وجوز الهند حيث ان الأسعار في الأسواق العالمية أقل بكثير من أسعار الأسواق المحلية.

وتجدر الاشارة الى أن جمهورية جزر القمر تقع في قناة موزمبيق بين جزيرة مدغشقر ودولة جنوب أفريقيا وهي تتكون من أربع جزر وهي القمر الكبرى وأنجوان وموهيلي ومايوت التي لازالت تحت التواجد الفرنسي ونسبة المسلمين فيها ٨٦٪. وقد خضعت جزر القمر للحكم الإسلامي حتى عام ١٨٤١م حيث وصل اليها الفرنسيون واستعمروها حتى نالت استقلالها عام ١٩٧٥م وأصبحت عضواً في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

لتعليم أبنائهم الإسلام الصحيح

مسلمو روسيا يطالبون بدعم من ماليزيا

كوالالمبور: طلب المسلمون في روسيا مساعدة من ماليزيا في مجال التعليم الإسلامي بعد ٧٠ سنة من الحكم الشيوعي.

ذكر ذلك الدكتور سعيد كامليف ـ مدير معهد الحضارة الإسلامية في موسكو ـ وأضاف ان المسلمين في ماليزيا يمارسون الإسلام بطريقة صحيحة وبحكمة وبالتزام بالآداب والقيم الإسلامية في جميع مجالات حياتهم، ولذلك فهم يستطيعون أن يعيشوا بسلام مع أتباع الديانات الأخرى في بلادهم.

وقال ان المسلمين في روسيا بحاجة ماسة للمساعدات من ماليزيا بعد أن حكمهم الشيوعيون واضطهدوهم مدة ٧٠ عاماً.

وأضاف ان اعادة تعليم مسلمي روسيا ضرورة ـ وكذلك يجب البدء باعادة تعليم المسلمين ليس في روسيا فقط وانما في بلدان آسيا الوسطى التي ظهرت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

وذكر ان المسلمين في روسيا معجبون بمسلمي ماليزيا لأن المسلمين فيها يؤدون واجباتهم الدينية ولهم توجهات وتفهم جيد للإسلام.

وكان الدكتور سعيد كامليف قد وجهت له الدعوة لإلقاء محاضرة عن الإسلام في روسيا وشمال القوقاز وآسيا الوسطى نظمها معهد التفاهم الإسلامي في ماليزيا.

وقال الدكتور سعيد.. ان الثقافة الإسلامية والفنون والآثار الإسلامية دمرت من قبل النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بما في ذلك بعض المخطوطات العربية.

ففي عام ١٩٩١م بقي ٨٧٠ مسجداً من ٧٥ ألف مسجد، وأكثر من ذلك. وقال انه يسمح فقط لغير المسلمين بدراسة الإسلام خلال العهد الشيوعي بينما كان يمنع المسلمون من تعلم دينهم.

وسيقوم معهد تفهم الإسلام في ماليزيا ومعهد موسكو للحضارة الإسلامية بالتعاون سوياً في تنظيم معرض وندوة عن الحضارة الإسلامية والتراث الإسلامي في روسيا في العام القادم.

دليل البنوك الإسلامية يصدر قريباً

جدة: أعلن الأمين العام للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية عن قرب صدور الدليل السنوي للبنوك الإسلامية لعام ١٩٩٥م الذي يصدره الاتحاد ويغطي نشاطات جميع البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في العالم.

وذكر سمير عابد شيخ أن تأخير صدوره يرجع الى انتشار البنوك الإسلامية في أنحاء العالم المختلفة وعدم وصول المعلومات بالسرعة المطلوبة وكذلك عدم توفر البيانات المالية للمؤسسات التي يرتكز عليها الدليل إلا في الربع أو الثلث الأول من كل سنة مالية.

وأكد أهمية وجود الدليل في هذا العصر العلمي. وقال ان من أهم أهداف الاتحاد توفير المعلومات الصحيحة والشاملة عن المؤسسات المالية الإسلامية.

وبين ان الاتحاد استند في اعداد الدليل الى البنوك المركزية في العالم الإسلامي التي طلب منها قائمة بأسماء البنوك الإسلامية التي تعمل ضمن مناطق سلطاتها ثم مباشرة الى نفس تلك البنوك التي تم الاتصال بها لارسال بياناتها المالية ومعلومات أخرى. ولذلك فإن قاعدة المعلومات التي تستخدم لدليل البنوك والمؤسسات الإسلامية موثقة من البنوك المركزية أولاً ومن نفس البنوك التي يتضمنها الدليل ثانياً. وثالثاً.. وبالنسبة لجزء بسيط من دليل البنوك في العالم.

وقال سمير عابد شيخ.. ان الدليل يحتوي على معلومات مهمة تجيب على تساؤلات واتهامات كثيرة ضد البنوك الإسلامية.. فمثلاً تتهم البنوك الإسلامية بتمويل التجارة دون المجالات الأخرى بينما احصائياتنا تبين أنه في عام ١٩٩٥م وجهت البنوك الإسلامية أقل من ثلاثين في المائة من تمويلاتها الى النشاط التجاري و٢٠٪ الى القطاع الصناعي و١٣٪ الى الخدمات و٩٪ تقريباً الى الزراعة.



■ الجزائر: قال وزير الشئون الدينية الجزائري ان التعليم الإسلامي في الجزائر يتطور وله مؤسسات عديدة منها معاهد تابعة لوزارة الشئون الدينية عددها خمسة وجامعة قسنطينة وكلية أصول الدين في العاصمة ومعهد الحضارة الإسلامية في وهران. وأضاف.. ان الوزارة تشرف على عدد من المؤسسات، بالإضافة الى المدارس القرآنية والزوايا التي حافظت على الإسلام أيام الاستعمار الفرنسي واستمرت بفضل قوة ايمان العلماء والشعب. وقال: ان للوزارة مدارس في معظم المساجد في الجزائر لتعليم الأطفال والصغار العلوم الإسلامية.

■ الرياض: تقوم الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمملكة العربية السعودية ببناء وتكملة عدد من المدارس في بعض الدول الأفريقية والآسيوية، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها لنشر العلم بين أبناء المسلمين في بعض الدول الفقيرة مثل الصومال وبوركينا فاسو. وناشدت الندوة المحسنين والمتبرعين للمساهمة في انشاء هذه المدارس خصوصاً وأنها بإذن الله تعالى ستكون منارات ساطعة في تلك الدول وستروي بنبعها ظمأ أولئك الطلبة الفقراء الذين يتشوقون للعلم والمعرفة.

■ الكويت: قالت مديرة دار الآثار الإسلامية في الكويت ان دولة الكويت أشرفت على عمليات التنقيب عن الآثار الإسلامية وطبع المخطوطات بصورة منتظمة كما خرجت المعارض من الكويت الى العالم الخارجي.

وأشارت الى أن تلك الأنشطة ارتقت الى المستوى الدولي بفضل الجهود التي تبذلها دولة الكويت في هذا المجال.. وأوضحت انه رغم تدمير دار الآثار الإسلامية اثناء الاحتلال العراقي فإن أنشطة الدار لم تتوقف وواصل المعرض المتنقل تحت اسم «الفن الإسلامي ورعايته.. كنوز من الكويت» جولته في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا. ويغلق أبوابه الآن في فرانكفورت لينتقل الى فيينا في شهر مارس ثم الى لشبونه في اكتوبر قبل أن يسافر الى جنوب شرق آسيا واستراليا.

■ دمشق: بدأ في العاصمة السورية دمشق ترميم بعض الآثار الإسلامية. ويقول رئيس دائرة الآثار بمدينة دمشق أن أعمال الترميم هذه تتم حالياً في المدرسة العمرية والصاحبية وجامع الشابكلية.

وتعتزم الدولة ترميم قلعة دمشق الشهيرة بعد تأمين الميزانية الخاصة للمشروع والتي تقرب من ثلاثين مليون ليرة سورية. وكانت الحكومة السورية قد نفذت عملية ترميم كبيرة للجامع الأموي في دمشق بقرار من الرئيس حافظ الأسد.

■ الهند: أعلن أمين عام الجمعية التعليمية الإسلامية في مدينة ديوبند الهندية ـ أن الجمعية ستنشيء كلية طبية يدرس فيها مائة طالب كل عام العلوم الطبية. وقال.. ان حكومة الهند ستساهم في مشروع الكلية، وتدير الجمعية الإسلامية عدة مدارس ثانوية ومدارس مهنية ومراكز لتعليم الحاسب الآلي ومدارس ابتدائية.

وقد انشأت أول كلية إسلامية للبنات عام ١٩٩٣م وتغطى معظم تكاليف انشاء الكلية الطبية من تبرعات للمسلمين في ولاية مهراشترا.

■ أجادوجو: عينت لجنة مسلمي أفريقيا عدداً من المدرسين للمدارس التي تديرها في بوركينا فاسو لتعليم العلوم الإسلامية في محافظتي باسيجار وسانما تينجا. حيث يتركز المسلمون بأغلبية كبيرة. تجدر الإشارة الى أن بوركينا فاسو تشهد اقبالاً كبيراً على الدخول في الإسلام واهتماماً من المسلمين بتعلم العلوم الإسلامية.

هيئات شرعية إسلامية لمراقبة أعمال البنوك

جدة:

ذكر الاستاذ سمير عابد شيخ ـ الأمين العام للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ـ ان الهيئات الشرعية تأخذ الآن موقعها الطبيعي في نشاط هذه البنوك، ويوجد ضمن هذه الهيئات عدد كبير من علماء العالم الإسلامي اليوم.

وقال ان دور هذه الهيئات تدرج من إصدار فتاوى والاجابة عن تساؤلات مجالس الادارة أو المديرين التنفيذيين لتلك البنوك الى المراقبة حيث عينت هيئات شرعية كثيرة مراقبين شرعيين بالنيابة عنها يتم تدريبهم تدريباً شرعياً ومالياً كي يراقبوا الأعمال التي تجريها البنوك ويرفعوا تقاريرهم الى الهيئات الشرعية. وقد لجأت بعض الدول الى وضع مراقبين شرعيين في بنوكها المركزية حتى تطمئن الناس على معاملاتهم، وهذا يعني ان وجود البنوك الإسلامية لم يكن من باب الصدفة في مجال المال والأعمال وإنما هو مطلب الأمة الإسلامية ورغبتها في الربح النقي من «الربا» الذي حرمه الله.

وبخصوص التدريب في مجال البنوك الإسلامية، قال الاستاذ سمير شيخ.. ان هناك عدداً من المعاهد البنكية المتخصصة في هذا المجال وهي تؤهل موظفي تلك البنوك في الفقه الاقتصادي الإسلامي ـ وهذا ما يهمنا ـ وكذلك في العمل البنكي العادي.

خطة لتطوير التعليم بالمدارس الإسلامية بولاية راجستان الهندية

جيبور: قدمت حكومة ولاية راجستان في الهند دعماً مالياً لثلاثمائة مدرسة اسلامية في جيبور في الهند لادخال العلوم الحديثة الى التعليم الإسلامي في المدارس الإسلامية.

وقد أسس مجلس للمدارس الإسلامية في الولاية هدفه تنفيذ برنامج دعم للمدارس الإسلامية وتمويل الكتب المدرسية ووجبة الظهيرة. وأن يكون وسيلة اتصال بين المدارس الإسلامية والحكومة.

وقد عين السيد عبدالقيوم أخفر ـ رئيساً لمجلس المدارس الإسلامية في ولاية مهراشترا والذي قال: ان الجمعيات الاجتماعية الإسلامية في الولاية جمعت معلومات عن ثلاثمائة مدرسة في جيبور ووجدت أنها تحتاج الى تطوير حتى تلاحق الزمن وان الأطفال يتركون الدراسة بنسبة كبيرة وأن المناهج تحتاج الى تطوير. ولذلك قام المجلس باعداد خطة شاملة لتطوير المدارس الإسلامية في الولاية باضافة العلوم الحديثة الى العلوم الإسلامية التي تدرس فيها.

وكانت حكومة الولاية قد ساهمت بمساعدة مالية في عام ١٩٩٤م لتوفير الكتب المدرسية عن العلوم الطبيعية والرياضيات واللغات للمدارس الإسلامية. وقد أجريت احصاءات عن وضع المسلمين التعليمي في ولاية راجستان وتبين ان نسبة الأمية ٢٠٪ بين الرجال و١٠٪ بين النساء. وهناك خمسون ألف طالب مسلم يدرسون في المدارس الإسلامية ويواجهون صعوبة في التوظيف في المستقبل لعدم دراستهم لحرف تؤهلهم للعمل. ولذلك فان مجلس المنظمات الإسلامية يسعى لتطوير المناهج في هذه المدارس.

الكذب وأثره في [illegible] الأخلاق [illegible]

ان ظاهرة الكذب من أقبح الظواهر في نظر الإسلام، لذا فإنه قد وجب على المربين جميعاً أن يعيروها اهتمامهم، وأن يركزوا عليها جهودهم، ليقلع الأولاد عنها وينفروا منها، ويتجنبوا مزالق الكذب، وقبائح النفاق.

وعلى المربين آباءً وأمهات أن ينفروا أبناءهم منه، وينهوهم عنه، ويحذروهم عواقبه، ويكشفوا لهم عن مضاره وأخطاره.. حتى لا يقعوا في حبائله، ويتعثروا في أوصاله، وينزلقوا في متاهاته.

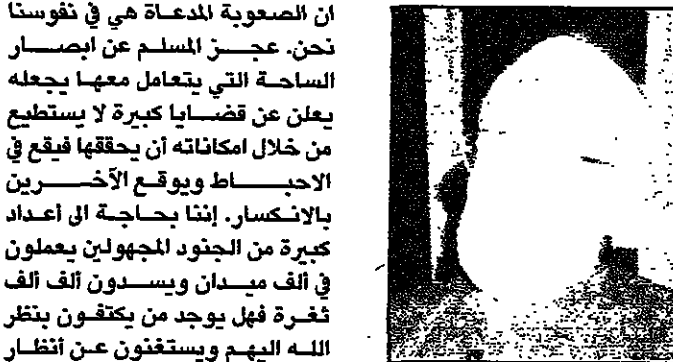
واذا كانت التربية الفاضلة في نظر المربين تعتمد على القدوة الصالحة فجدير بكل مرب مسئول أن لا يكذب على أطفاله بحجة اسكاتهم من بكاء أو ترغيبهم في أمر، أو تسكينهم عن غضب.. فإنهم ان فعلوا ذلك كانوا قد عودوهم عن طريق الايحاء والمحاكاة والقدوة السيئة على أقبح العادات وأرذل الأخلاق.. ألا وهي رذيلة الكذب. فضلاً عن أنهم يفقدون الثقة بأقوال الآباء، ويضعف جانب التأثير بنصائحهم ومواعظهم.. لهذا كله فإننا نرى المربي الأول، والمرشد الكامل محمداً صلى الله عليه وسلم قد حذر الآباء والمربين من الكذب أمام أطفالهم، ولو بقصد الإلهاء، أو الترغيب أو الممازحة حتى لا تكتب عليهم عند الله كذبة. ودليل ذلك ما يقوله عبدالله بن عامر رضي الله عنه: (دعتني أمي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا، قالت: تعال أعطيك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمراً. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة»).

ومن طرائف ما يروى في تعويد السلف أولادهم على الصدق ومعاهدتهم عليه هذه القصة: يقول أحد العباد رحمه الله.. بنيت أمري ـ من حين نشأت ـ على الصدق، وذلك أني خرجت من مكة الى بغداد أطلب العلم، فأعطتني أمي أربعين ديناراً أستعين بها على النفقة، وعاهدتني على الصدق، فلما وصلنا أرض همدان خرج علينا جماعة من اللصوص، فأخذوا القافلة، فمر واحد منهم وقال لي: ما معك؟ قلت: أربعون ديناراً.. فظن أني أهزأ به فتركني، فرآني رجل آخر فقال: ما معك؟ فأخبرته بما معي، فأخذني الى كبيرهم، فسألني، فأخبرته، فقال: ما حملك على الصدق؟ قلت: عاهدتني أمي على الصدق، فأخاف أن أخون عهدها! فأخذت الخشية رئيس اللصوص، فصاح ومزق ثيابه، وقال: أنت تخاف أن تخون عهد أمك، وأنا لا أخاف أن أخون عهد الله! ثم أمر برد ما أخذوه من القافلة، وقال: أنا تائب لله على يديك، فقال من معه: أنت كبيرنا في قطع الطريق، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة، فتابوا جميعاً ببركة الصدق.

أحمد محمد عبدالخالق

واعظ بالأزهر

من مساجد بلادنا



مسجد الخيال ـ الشارقة

في تاريخنا الثقافي والسياسي زاد كاف لمن كان له قلب غير أن هزائم شتى تصيب المجاهدين في سبيل الله لضعف التجربة وقلة الخبرة أو لفقر شديد في العلم الصحيح بكتاب الله وسنة رسوله.

إن الاستعجال كان وراء متاعب كثيرة وخسائر ثقيلة للدعوة الإسلامية بل ربما زاد خصومها تمكيناً وضراوة.

بعض الفتاوى الرسمية التي تأتي لملابسات معينة لا تقبلها الجماهير المسلمة ولا تغير من واقعها شيئاً.

الأمة العربية فتكت بها أمراض الرياء وعلل التعاظم الأجوف والرغبة في الظهور بالحق أو بالزور ولا يمكن أن تنهض أمة مع هذه الأدواء الخسيسة.

ان فضل الإسلام على العرب كفضل الضياء والماء على الزرع، لقد قرأت أنباء مؤتمرات عربية وإسلامية كثيرة اجتمعت لعلاج مشكلة فلسطين فكنت أدع الصحف جانباً ثم أهمس الى نفسي هناك خطوة تسبق كل هذا.. خطوة لا غنى عنها أبداً، هي أن يدخل المسلمون في الإسلام.

الإسلام هو الحلّ الأوحد لجميع مشكلاتنا المعاصرة وليس هناك عائق أمام عودتنا لديننا لو أردنا.

فضيلة الشيخ محمد الغزالي

ان الصعوبة المدعاة هي في نفوسنا نحن. عجز المسلم عن ابصار الساحة التي يتعامل معها يجعله يعلن عن قضايا كبيرة لا يستطيع من خلال امكاناته أن يحققها فيقع في الاحباط ويوقع الآخرين بالانكسار. إننا بحاجة الى أعداد كبيرة من الجنود المجهولين يعملون في ألف ميدان ويسدون ألف ألف ثغرة فهل يوجد من يكتفون بنظر الله اليهم ويستغنون عن أنظار الناس.

المسلم الحقيقي هو الذي يتعهد نفسه بالتقوى ويقبل في الوقت نفسه على المجتمع ليؤازر الحق ويعوق الباطل ويحب في الله عزوجّل ويبغض في الله ويكثر سواد المؤمنين ويوهن كيد الكافرين.

ان هجر بعض الأحكام الإسلامية وإلف بعضها الآخر هدم لمبدأ السمع والطاعة المأخوذ على جماعة المؤمنين.

إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.. واقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم.. فهو لم ينشر قول «لا إله إلا الله محمد رسول الله» إلا من خلال الرحمة والحب والسلام.

ما أحوج المجتمع الإسلامي الى الحب والسلام ولن يتأتى الحب والسلام إلا عن طريق الترابط والتآلف والتعارف.. إنها صفات تشكل علة الخلق وسببه. استمع الى قول المولى جل وعلا: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾.

إذاً علة الخلق هي التعارف ومقياس التفرقة هو التقوى.

لذلك ربط الله سبحانه وتعالى مصير العباد بعضهم ببعض.. لن تجد انساناً يعمل عملاً وحده وإنما لابد أن يشاركه فيه غيره.

والحق سبحانه وتعالى جعل لنا أسساً نعتمد عليها في ترابطنا وتعارفنا.. فرض علينا البر.. والصدق.. والمحبة.. والتعاون.. والاحسان.. كل هذه صفات يجب على المسلم أن يتحلى بها.. وعندما يتكون خلق المجتمع الإسلامي من هذه الصفات يتم الترابط ويسود الحب والسلام.

ومن الصفات التي يجب أن يتحلى بها المسلم.. الرفق، والكلمة الطيبة، واللين.. فكل هذا يكون وسيلة للحب ويفتح الطريق أمام التعارف. استمع الى قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿إدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾، ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

دخل عالم دين على الخليفة هارون الرشيد لينصحه فأغلظ له في القول وعنفه فقال له الخليفة: ارفق يارجل فإن الله قد بعث من هو خير منك لمن هو شر مني وأمره باللين والرفق.. بعث موسى وهارون وهما خير منك.. الى فرعون وهو شر مني وقال لهما: ﴿إذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى﴾.

لذلك عندما كان المسلمون يأمرون بالعدل ويحسنون المعاملة كان الحب يجمع بينهم.. وكان هذا الحب سبباً في تسوية مابينهم من مشاكل.. لماذا؟ لأن القلوب عامرة بالايمان، تتسامح عند الخطأ وتصبر عند الأذى.

أحد العارفين غاظه غلامه «أي خادمه» غيظاً شديداً، ففكر في عقابه عقاباً شديداً.. فقال له الخادم: (والكاظمين الغيظ) وذكره بالقرآن.. فقال له: سبحان الله.. لقد كظمت غيظي.. فقال له الخادم: (والعافين عن الناس) فقال له: ولقد عفوت عنك.. فقال له: (والله يحب المحسنين) ضحك الرجل وقال: وسأحسن اليك.. إذهب فأنت حر.

أنظر الى أخلاق المسلمين ونقاء قلوبهم.. هكذا كانوا.. لذلك عم الرخاء وانتشر العدل وجمع بين قلوبهم الحب ففتحوا البلاد وانتصروا على الأعداء.. والى لقاء في الأسبوع المقبل مع خير الزاد.

محمد الحسيني

الظلال في القرآن الكريم

ذكر الله العلي العظيم في القرآن الكريم أشكالاً متعددة للظلال حيث يوجد منها ماهو للعقاب حينما يكون هذا الظل تنبعث منه الحرارة والدخان كما يوجد ماهو للثواب حينما يكون هذا الظل ظليلاً ومبعثاً للراحة والهناء.

إعداد الريان: قاسم لاشين

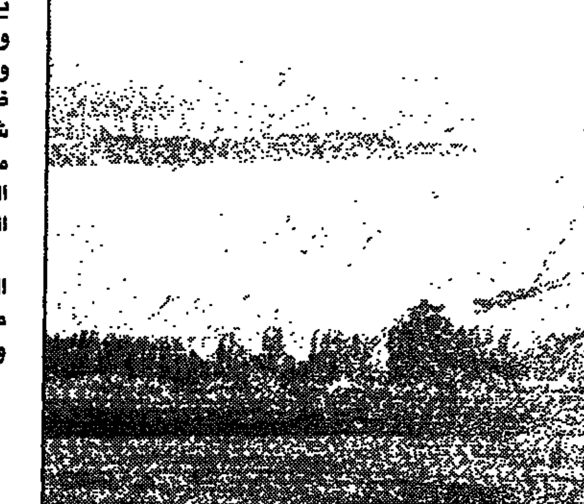
وقد عرف الانسان من بدء الخليقة كيف يستفيد من الظل في حياته العملية حيث صنع أول ساعة رقمية وهي المزولة الشمسية ليعرف بها الوقت نهاراً ثم عرف حديثاً من اتجاه ظل الظهيرة تحديد اتجاه الشمال الحقيقي ولكن بشرط أن يكون خط عرض الانسان أكبر من خط عرض الشمس وإلاّ لو اختلف الشرط لكان اتجاه ظل الظهيرة جنوباً والمعروف ان ظل الظهيرة هو أقصر ظل عن ذلك اليوم وبذلك فهو الإشارة الضوئية المرئية التي تقام عندها صلاة الظهر كما وانه اذا زاد طول الظل الى ما يساوي ظل الظهيرة مضافاً اليه ظل الراصد فإنه تقام عند ذلك صلاة العصر وقد يلبس ظل الظهيرة جسم الانسان ويصبح لا ظل له وذلك اذا تساوى خط عرض الراصد والشمس وقد وضع الله العلي القدير نظرية علمية لهذا الظل وجعل له مدلول القدرة والله العلي القدير فيما خلق وأشارت الى ذلك الآية ٤٥ من سورة الفرقان: ﴿ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً﴾.

وتدعونا هذه الآية الكريمة الى أن نرى ونتدبر صنع الله تعالى الذي أتقن كل شيء فيما صنع فنرى أن الظل خالقه هو الله العلي القدير وهو الذي خلق أسبابه وهو الذي مده بطول محدود طبقاً لنظرية الإنكسار التي تحتوي على آلاف القوانين طبقاً لدرجة الحرارة والرطوبة وزاوية ميل الشعاع وكل منها يتفرع الى آلاف أخرى من القوانين نراها في اللوحة الفنية الرائعة عند الشفق الصباحي والمسائي ونراها في شكل صورة قوس قزح فالأشعة الشمسية عند مرورها خلال طبقات الغلاف الجوي سوف تنكسر عدة مرات حتى اذا ما وصلت جسم الراصد حددت طول ظله طبقاً لارتفاع الشمس ويكون هذا الظل أقصر قليلاً طبقاً لنظرية انكسار الضوء وهذا يوضح القبض اليسير وهو ما أشارت اليه الآية ٤٦ من سورة الفرقان: ﴿ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيراً﴾.

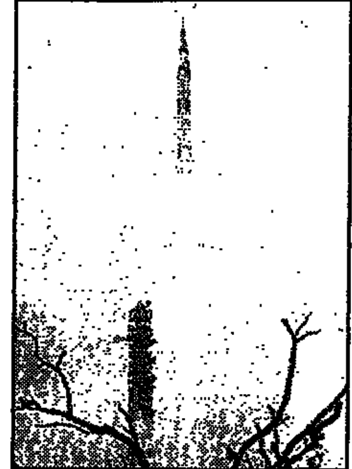
أما الظل الصناعي الذي يأتي من ضوء صناعي مثل ضوء المصباح أو الشمعة فإنه لا ينطبق عليه القبض اليسير بنظرية الظل التي وضعها وخلقها سبحانه وتعالى كذلك ما نراه على كوكب عطارد وهو أصغر كواكب المجموعة الشمسية وأقربها الى الشمس فلا توجد ظلال على هذا الكوكب حيث يقابل الشمس بوجه واحد فقط فيكون النهار سرمدي أي أبدياً والوجه الآخر ليله أيضاً سرمدي وذلك حيث أن زمن الدورة المحورية لكوكب عطارد تساوي زمن الدورة السنوية حول الشمس لهذا أشارت الآية الكريمة الى أن الله تعالى لو شاء لجعل الظل ساكناً وجعل الشمس دليلاً، ومع تقدم علوم الفلك عثر العلماء على المشيئة الربانية، والتي أشارت اليها الآية الكريمة في كوكب عطارد ويجب أن ننتبه الى أن حالة الخسوف القمري ماهي إلا سقوط ظل كوكب الأرض على وجه القمر البدر مثير فيسبب له الخسوف الكلي وهو من الآيات الكونية التي أشار الله تعالى القدير بأنها من العلامات الكبرى لقيام الساعة كما جاء ذلك في سورة القيامة آية ٧-١٠: ﴿فإذا برق البصر. وخسف القمر. وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ أين المفر﴾. صدق الله العظيم.

من آيات الثواب

يكافئ الله تعالى عباده المؤمنين بالثواب في الدنيا قبل الآخرة حتى يروا نعم الله في الأرض وهذا له أشكال كثيرة، ولعل أول هذه الأنواع حينما يجد العطشان الماء بعد معاناة البحث الطويل عنه في الصحراء أما النوع الثاني فهو حينما يعطي الله الظل لتأتي تحت ضربات الشمس القاتلة والصورة العلمية لهذا الظل في شكل السحابة البيضاء التي تحتبس أشعة الشمس وتحجبها من الوصول الى سطح الأرض حيث تعمل السحب البيضاء عمل المظلة البيضاء مع الفارق فيما صنعه الانسان بأنه ليس له صفة امتصاص الأشعة الشمسية بينما ما صنعه الله تعالى من الغمام والسحب البيضاء لها خاصية الامتصاص لهذه الأشعة بحيث لا يصل الى الانسان إلا بقدر ما يحتاجه من ضوء النهار ليسعى الى رزقه وما يحتاجه من الحرارة الهادئة لينعم بحياة دافئة، وقد أشار الله تعالى الى هذا السحاب الأبيض في سورة البقرة آية ٥٧: ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾، وآية ٢١٠: ﴿في ظلل من الغمام﴾، وكذلك في سورة الأعراف آية ١٦٠: ﴿وظللنا عليهم الغمام﴾.



● السحب البيضاء يبعثها الله للمؤمنين لتظللهم من الحرارة الشديدة في الصيف.



● الصواريخ تمزق طبقة الأوزون وتقلل من كفاءتها في حماية البشر من الأشعة فوق البنفسجية وتزيد من غلالة ثاني أكسيد الكربون.

ويعرف الجميع انه توجد ضربة الشمس التي تقتل بحرارتها الانسان والحيوان وتحرق الغابات وتهلك الزرع حيث تصل الحرارة فيها الى ما يزيد على خمسين درجة مئوية كما انه توجد ضربة الظل الناتجة عن ظل المباني أو ظل أي جسم صناعي فإنه يحمي أي شيء حيث ينبعث من المباني الحرارة المختزنة من الشمس فيموت ويهلك بعض الأشخاص أحياناً من ضربة الظل الصناعي مثلها في ذلك مثل ضربة الشمس. أما السحب البيضاء التي دائماً تكون بين فصلي الصيف والخريف فإنها تعمل ظلالاً من الغمام حيث تمتص من الأشعة الشمسية أثناء مرورها من خلالها فيكون الظل الذي صنعه الخالق جل شأنه نظرية علمية ليستفيد بها جميع مخلوقات كوكب الأرض من عالم الانسان الى عالم الحيوان الى عالم النبات.

ولا ننسى ظل الشجر وهو أجمل أنواع الظلال.. فالشجرة بما فيها من فروع ورقية تعمل بمثابة مرشح لدرجة الحرارة فيكون الظل الناتج عنها بارداً كما في أجهزة تكييف الهواء صناعياً مع الفارق بأن كل ما صنعه الانسان قابل للأعطال، أما ما خلقه الله فهو باق الى يوم معلوم عند الله، وقد أشار الله العلي القدير الى الظل الظليل في سورة النساء آية ٥٧: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً﴾.

وأشارت التفاسير الى انه كان ظلاً عميقاً كثيراً غزيراً أنيقاً وهو ما يخص به الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات والذين صابروا وصبروا أيضاً لهم في الدنيا والآخرة ظل ظليل حيث تنتظرهم في الآخرة شجرة الخلد التي أشار اليها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها». والمعروف علمياً ان الأشعة الضوئية تسير بخطوط مستقيمة مادامت في وسط متجانس وذي كثافة ثابتة حتى اذا ما قابلت طبقة أخرى مختلفة الكثافة اجتازتها بعد ان ينحرف خط سيرها انحرافاً يتناسب مع الفرق بين الكثافتين وهذا هو ما يحدث عند اختراق الحزمة الضوئية القادمة من الشمس فعند اصطدامها بطبقات الغلاف الجوي الخمس حيث كل منها مختلف الحرارة والكثافة فإنها تنحني عند كل طبقة الى ان تصل الى سطح الأرض لتحقق قدرها الذي قبضه الله تعالى قبضاً يسيراً ليكون آية أمام جميع خلق الله تعالى ليتدبر ويتفكر أولو الألباب.

من آيات العقاب

أشار الله العلي القدير في أكثر من آية كريمة الى أنه ليس كل ظل يأتي في صورة الثواب بل توجد أنواع أخرى من الظلال تأتي كعقاب للكافرين والظالمين والمنافقين ومن هذا الظل أشارت الآية ٣٠، ٣١ من سورة المرسلات: ﴿انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب﴾.

وجاء في التفاسير انه لهب النار اذا ارتفع وصعد معه دخان فمن شدته وقوته له ثلاثة شعب وأن ظل الدخان المقابل للهب هو نفسه لا يقيهم حر اللهب، ونحن الآن يحيط بكوكب الأرض دخان كثيف تحت اسم علمي وهو غلالة ثاني أكسيد الكربون، وقد أصاب كوكب الأرض هذا البلاء من جهل الانسان بما صنعه بالبيئة التي خلقها الله جل شأنه في أحسن صورة.. ولم يقف الانسان عند حد صناعة السيارات التي تشبع الجو بالعادم الناتج منها والمصانع التي يخرج منها سحب سوداء ذات لهب ولكن من جهل الانسان أن يعاقب نفسه بنفسه بكثرة التجارب الذرية وكثرة الطائرات التي أسرع من الصوت فكلها تزيد من غلالة ثاني اكسيد الكربون بالاضافة الى انها تمزق طبقة الأوزون التي تحمي كوكب الأرض من لهيب حرارة الشمس مع امتصاص حدة الأشعة فوق البنفسجية والسماح بجزء يسير بالنفاذ بما يناسب المخلوقات على كوكب الأرض فكل شيء خلقه الله تعالى بمقدار فإن زاد أو قل كان الهلاك الأكيد.

● الظل الناتج عن لهب النار ماهو إلا غلالة ثاني أكسيد الكربون وهي الكارثة الأولى التي تسبب الاختناق لأهل كوكب الأرض.

ويحاول علماء النبات زيادة الرقعة الزراعية وبصفة خاصة النباتات التي تمتص ثاني أكسيد الكربون وتحوله الى مواد غذائية مثل نبات كربون ٣ التي تزيد قدرتها على النمو بزيادة ثاني أكسيد الكربون في الهواء مثل القمح والشعير والأرز كل هذا لتقليل تلوث الهواء هذا بالنسبة لعلاج غلالة ثاني أكسيد الكربون التي تحيط بكوكب الأرض على ارتفاع ٨ كيلومترات من سطح البحر، وبديهياً اذا انخفض مستوى ارتفاع هذه الغلالة الى ٤ كيلومترات فإنها تهدد عالم الأشياء والحيوان بالاختناق. أما ما يخص التخريب الموجود في طبقة الأوزون فقد استقر العلماء على إيقاف انتاج مركبات الكلوروفلورو وكربون والتي تدخل في الكثير من الصناعات مثل الثلاجات والمكيفات وعبوات رش الروائح والمبيدات الحشرية وتغييرها بمادة أخرى خلال عشر سنوات على أن تستمر القياسات لطبقة الأوزون ويقول علماء آخرون ان تآكل طبقة الأوزون يرجع الى دورة حيث تتكرر الظاهرة كل مائة سنة وان هذا هو موعد انخفاض سمك طبقة الأوزون، وإن اختلف العلماء في أسباب الواقع.. فإنه صورة من صور غضب الله علينا، فالمعروف أن من نتائج تآكل طبقة الأوزون هو انتشار سرطان الجلد الذي يزحف على دول اسكندنافية (النرويج والسويد والدنمارك) وكذلك مرض الكتاركت أو المياه البيضاء التي تصيب في أغلب الحالات العيون الزرقاء وأمراض أخرى لا يعرف أبعادها إلا الله العلي القدير، ولا نملك أمام هذا البلاء من الظل ذي الثلاث شعب والذي يخنق أهل كوكب الأرض وأمام هذه الأمراض التي تفتك بالبشر والحيوان والنبات إلا الدعاء الى الله جل شأنه بالدعاء القرآني في سورة آل عمران الآيات ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤: ﴿ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار. ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾.



● ظلال الشجر أكثر من أجهزة تكييف الهواء.. فهي غير قابلة للأعطال.

سؤال وجواب

يرد على الاسئلة المستشار حسن الحفناوي

الصلوات الفائتة

● كنت في أول عمري لا أصلي.. ثم شرح الله صدري للصلاة على يد زوجتي التي ظلت تعظني حتى استقام أمري.. فما العمل في المدة الماضية والتي لم أصلها.. لقد سألت أحد العلماء فقال: يا أخي ان الكافر عندما يسلم لا يُطالب بأداء الصلاة عن ماضيه.. فمن باب أولى المسلم وإلاّ كان الكافر أحسن حالاً، وقال لي آخر أدِّ فريضة الحج تمح عنك هذا.

س. أ. صالح - أبوظبي

○○ أولاً نحيي زوجتك في مسلكها معك.. وليت كل نسائنا يكن على هذا النحو. واعلم يا أخي الكريم ان المدة التي لم تصلها منذ بلوغك الحلم حتى يوم بدأت بالصلاة.. الصلاة فيها دين عليك واجب الأداء وقد تأخرت أنت في وفائه وهذا ذنب والحج يكفر الذنوب فيكفر هذا التأخير وكذلك التوبة والاستغفار.. أما الصلوات نفسها فهي دين وليست ذنباً يكفرها الحج. وأما القياس على الكافر فهو قياس خاطىء لأنه مع فارق ضخم إذ من يجيز قياس المسلم بالكافر.. الكافر لا يطالب بماضي الصلوات لأنه لم يكن آنذاك مسلماً.. أما أنت فمسلم منذ بلوغ الحلم بل وقبل ذلك. وأما كون الكافر يصبح أحسن حالاً فهذا فهم خاطىء لأنه يصور الصلاة عقاباً نجا من بعضها الكافر بكفره.. والجال ان الصلاة عمل شريف وفريضة محكمة بها يتشرف الانسان بالوقوف بين يدي ربه.. وبذلك يصبح المسلم بأدائه فائت الصلوات أحسن حالاً ممن كان كافراً لم يتح له آنذاك شرف المثول بين يدي ربه. وعلى كل حال فجمهور العلماء يوجبون أداء هذه الصلوات الفائتة ولم يقل بغير ذلك إلاّ ابن حزم الظاهري.. وأداء تلك الصلوات ليس فيه متعبة لأن العلماء أجازوا للمسلم ألاّ يصلي النفل.. ويقتصر على الفروض فيصلي العصر مع العصر والمغرب مع المغرب وهكذا بغير نوافل في الفرضين.. وبذلك يصبح الأمر قريباً ولا عناء فيه - والله أعلم.

هدية المصحف

● أعمل في إحدى الدوائر ويقتضي عملي الاطلاع على المناقصات التي تطرح وعلى ما تقدمه الشركات من عطاءات بها عطاءاتهم.. وجاءني مندوب من إحدى الشركات يقدم لي هدية هي مصحف فاخر لم أر مثله في حياتي وقال لي ان هذه هدية من الشركة تخرجها كل عام وهدية المصحف لا حرج عليك.. هل علي غبار في أخذها؟

○○ ليس عليك غبار فحسب.. بل عليك وزر في ذلك. فليس هناك صداقة بينك وبين من يهديك الهدية لوجه الصداقة.. وأنت بالطبع لن تردها أي لن تقدم بدلاً لها.. وإن للشركة مصالح في الدائرة أنت مرتبط بها. أما التستر في كون الهدية مصحفاً فهذا يزيد جرم الشركة لأن المصحف لا ينبغي أن يتخذ ستاراً لأمور تخالف الشرع. إن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رجلاً يدعى «ابن اللتبية» على جمع الصدقات أي الزكاة فجمعها وجاء النبي فقال.. هذه الأشياء لكم.. وأما هذه فقد أهديت لي فغضب النبي وقال: «هلا قعدت في بيت أبيك أو بيت أمك فتنظر أيهدى لك شيء» يعني أن الهدية جاءت له لصفته وليس لشخصه. فرد المصحف يا أخي وتنبه لمثل هذه الأمور التي يحاول البعض بها شراء النفوس.

بذاءة اللسان

● إني زوجة متعلمة.. ومن أسرة طيبة.. وأنا متمسكة بديني والحمد لله وأهتم ببيتي وأسرتي كل الإهتمام.. ولا أبالغ إذا قلت إنني أعيش بحال طيبة والحمد لله.. وأحاول أن أنشىء أولادي على التربية الإسلامية.. ولكن للأسف يفسد علينا ذلك زوجي.. إذ بالرغم من أنه رجل طيب ويصلي ويصوم وكريم ومستقيم إلا أنه لا يملك لسانه.. فإذا حدث شيء لا يعجبه انفجر في بالسباب والشتائم الجارحة التي قد لا تسمع على قارعة الطريق.. وهو كذلك مع أولادي.. ثم بعد ذلك يسارع بالاعتذار وطلب الصلح. أنا لا أخفي عليكم اني كلما فكرت في طلب الانفصال أتراجع لما أراه فيه من ود وإخلاص.. وكرم.. ماذا أصنع؟

زوجة حائرة - أبوظبي

○○ أولاً نسأل الله أن يجازيك خيراً لعملك في مرد الشكوى.. فبالرغم من أنك تتشاكين من مسلك هذا الزوج فلم يمنعك غضبك من الإنصاف فقد وصفته بالإستقامة والكرم والود وهذا مسلك المتقين.

وزوجك يعيبه سرعة التأثر وعدم التحكم في النفس وفلتات في اللسان ومن أجل هذا ينهانا الإسلام عن الغضب لأن الإنسان إذا انساق في غضبه بدر منه ما يندم عليه عندما يهدأ، ولا يقبل من أحد أن يتعلل بأنه لا يستطيع مقاومة الغضب.. إذ لولا أن ذلك في الاستطاعة لما أمرنا به الإسلام، فالنبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يطلب منه نصحاً كاملاً فقال له كلمة واحدة «لا تغضب» وكلما عاود الرجل السؤال تلقى نفس الإجابة، ومرّ يوماً بفتية يتصارعون لإظهار قوتهم فقال لهم «ليس الشديد بالصُّرَعة.. إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب» والصرعة هو الذي يصرع الناس (مثل كلمة همزة ولمزة).. وأود أن تتذكر وحفظه قوله صلى الله عليه وسلم «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» فالبذاءة والفحش تتنافى مع الإيمان وتفسده في قلب المؤمن. واصبري أيتها السائلة وكوني واعظة لزوجك.. وابتعدي عما يغضبه وذكريه بالأحاديث الشريفة وبالسيرة النبوية الجليلة عسى الله أن يشرح صدره خاصة وانه يندم على ذلك ففيه الاستعداد للهداية وذكريه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» أسأل الله لكم شرح الصدور ودوام السرور.

العبث بكلمة الطلاق

● إن لي زوجاً متعلماً تعليماً دينياً.. وكلمة الطلاق غالبة على لسانه في كل أمر كبير أو صغير.. فإذا أغضبه ولده أسرع قائلاً «عليّ الطلاق» لن أعطيك مصروفاً طيلة الأسبوع ثم يعطيه.. وإذا طلبت منه شيئاً قال: «اذا فعلتِ ذلك فأنت طالق».. ثم يسمح لي بفعله الى غير هذا.. وإذا عاتبته قال: أنا أعلم بديني وهذه أيمان غير واقعة.. ماقولكم في ذلك.. مع أنه وافقني على الاحتكام إليكم؟

ع. ا. ل. - الشارقة

○○ بئس المسلك مسلك هذا الزوج.. خاصة وأنه متعلم تعليماً دينياً كما تقولين.. أولاً هو يعبث بأحكام الشريعة.. وأحكام الشريعة يجب أن ننأى بها عن مثل هذا العبث.. ثانياً فإنك ذكرت نوعين من أنواع عبثه بالطلاق ولسنا نعلم كم مرة قال ذلك وظروف هذه الأقوال وأخشى ما نخشاه أن يكون قد أوقع الطلاق مرات حتى أصبح بائناً.. ولا عبرة بقوله «أنا أعلم بديني» فلو كان عالماً بدينه لما عبث بأحكام الشريعة.. ونرجو كتاباً مفصلاً عن مرات العبث بالطلاق وعددها وظروفها ونص ما قاله فيها لنستطيع الحكم في هذا الأمر أو أن تعرضي ذلك على المحكمة الشرعية وقولها في ذلك فاصل.

وثالثاً هو يضرب لأبنائه أسوأ مثل في التربية لأنه يربيهم على عدم احترام الشريعة.. والاستهانة بالرباط الزوجي والأسري ونرجو من هذا الزوج أن يسارع الى التوبة من هذا مع الاستغفار، كل ذلك بعد عرض حقيقة الأمر على المحكمة الشرعية لمعرفة مصير الزوجية.. والله تعالى أعلم.

قواعد التربية الأخلاقية في الإسلام

بقلم: أحمد عبدالتواب أحمد

الإسلام منهج تربوي كامل يرتفع بالانسانية الى مستوى المسئولية وقد جاء هذا المنهج في صدر الإسلام بأعظم الأدوار وحقق أطيب الثمرات ولايزال الإسلام قادرا على تربية النفوس تربية قوية قويمة تهذب الخلق والسلوك وتحقق الخير للإنسانية والسعادة للبشرية وقد فطر الانسان على حب الخير ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾، ﴿قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق، وكان الإنسان قتوراً﴾.. وهذا الميل الفطري يقود النفس الى ما تشتهي ولكن الإسلام يعالج هذا الميل بتنشيط الفرد وحثه على الانتاج وعلى اتقان العمل ليلبي رغبات النفس بما يعود على الجماعة بالنفع العام والله عز وجل سيرد للفرد ثمرة مجهود وعرق جبينه وكد أعصابه ومجهود فكره أضعافا والمرء مطالب بأن يعمل لدنياه وآخرته معاً. وكل فرد مسئول مسئولية فردية بين يدي الله عما قدمت يداه: ﴿إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً. لقد أحصاهم وعدهم عداً. وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً﴾. ولن يسعد انسان يغذي أهواءه بانطلاق الغرائز من غير حدود وانفلات من غير قيود فإن ذلك هو التحلل بعينه وهو الفوضى التي تحطم الفرد والمجتمع فلا قيمة لإنسان لا ينهى النفس عن الهوى ﴿قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها﴾. ورسول الله ﷺ عمل طيلة بعثته على تطبيق هذا المنهج الأخلاقي نراه وقد أردف ابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يوماً فقال له: ياغلام إني أعلمك كلمات: «إحفظ الله يحفظك. إحفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعت على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف».. ففي هذا الحديث النبوي الشريف قوة توحي باليقظة التامة يحسها كل من له ذوق وإدراك.

وفي عبارة واضحة موجزة قوية يبين لنا رسول الله ﷺ الخطوط الأساسية للعلاقات الانسانية برب الناس إله الناس ثم بالنفس التي تأمر وتنهى ثم بالناس فيقول ﷺ: «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». ففي هذا الحديث الشريف قواعد التربية القرآنية والأخلاق الإسلامية وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم إتق الله حيثما كنت توجيه إلى تقوى الله في كل زمان ومكان ومراقبة الله عز وجل مراقبة من يعلم أنه يعلم السر وأخفى ﴿يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور﴾، ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾. والتقوى صيانة النفس من الذنوب والعيوب والخطايا وإبعادها عن المعاصي والدنايا وتقوى الله تشرح الصدر وترفع القدر وتنير البصيرة وهي خير زاد ليوم الميعاد.. ﴿فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون﴾، ﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾. ان القلوب التي تشرق بنور مراقبة الله وتضيء بالمعرفة واليقين لا يعتريها ضعف ولا انحلال لأنها تذكر الله ذكراً كثيراً ترجو رضاه وتخشى عذابه وتتخذه وكيلاً والتقوى تقود القلوب لمراقبة علام الغيوب فمن أراد حياة فاضلة وسعادة كاملة فليتجه الى الله فلا ملجأ من الله إلا إليه ولا اعتماد إلا عليه يقول رسول الله ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه ياأبا ذر «أحكم السفينة فإن البحر عميق واستكثر الزاد فإن السفر طويل وخفف الظهر فإن العقبة كؤود وأخلص العمل فإن الناقد بصير».

والسلوك المستقيم علاج للسلبية والضعف النفسي لأن الاستقامة قوة وللإسلام بتوجيهاته وإرشاداته فضل على الانسانية لا ينكره إلا حاقد ولا ينساه إلا جاحد فقد اعترف بكرامة الانسان وأمر بصيانة حق الحياة وبالمحافظة على الآداب والأخلاق الكريمة الفاضلة وقد جمع الله الأمة المؤمنة على كلمة التقوى لتتحقق المساواة وليكون الناس أخوة يتعاونون على البر والتقوى وقد وصف رسول الله ﷺ المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد وبأنهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً والله عز وجل يقول: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم﴾. وتحمل المسئولية من أهم القواعد الإسلامية ومن أقوى الدعائم الأساسية التي تبني الأسر والأفراد «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. فالإمام راع والأب حفيظ على أسرته والأم مدرسة تهذب وتؤدب وتعلم وتوجه الى الخير ولقد ربى الإسلام أبناءه على تحمل المسئولية وأشعرهم بأن كل أمانة في يد كل امرىء وراءها مسئولية بين يدي الله عز وجل: ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾.. والمؤمن القوي قادر على تحمل المسئوليات وعلى تأدية الأمانات بشعور فياض بالعفة واليقظة والحيطة.

أعظم النساء بركة أيسرهن مئونة

الدكتور محمد سليمان فرج

نحن الآن في القرن العشرين ومع ذلك لازلنا نعاني من بعض العادات الجاهلية، التي استشرى خطرها في بعض المجتمعات وأصبحت تهدد شبابنا وفتياتنا وتقف عائقاً أمام تكوين الأسرة وبناء لبناتها الأولى وأخطر هذه العادات هي المغالاة في المهور والإسراف البغيض في طلب الهدايا والنفقات الباهظة، مما يؤدي ببعض الشباب الى الانحراف لعجزهم عن دفع هذه المبالغ الطائلة أو الذهاب الى الدول الأخرى للزواج منها بتكاليف أقل ونفقات أيسر وغالباً مايكون الاختيار من هذه البلاد على أساس لا يتفق مع مقومات الدين ونشدان الفضيلة وكذلك من أهم أسباب المشاكل عدم رؤية المخطوبة قبل الزواج. والمهر كما قال الله تعالى: ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾.. أي عطية - على سبيل المودة والرحمة وليس غرماً ثقيلاً على سبيل المشقة والاجبار، ولذلك رغب رسول الله ﷺ في يسره لسهولة القيام به.

قال الإمام الشافعي - رضي الله عنه - في كتابه الأم: «وأحب ألا يزاد في المهر على ما أصدق رسول الله ﷺ نساءه وبناته وذلك خمسمائة درهم طلباً للبركة في موافقة كل أمر فعله رسول الله ﷺ». وقد كره الإمام مالك رضي الله عنه المغالاة في الصداق مع القدرة عليه لأن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «ألا لا تغالوا بصداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولى بها رسول الله ﷺ، وقال الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه: يستحب ألا يغالي في الصداق، لأن الرسول ﷺ يقول: «أعظم النساء بركة أيسرهن مئونة» وفي رواية «أخفهن مئونة» رواه أحمد والحاكم والبيهقي. ولقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن صداق رسول الله ﷺ فقال: اثنتا عشرة أوقية ونش.. والنش: نصف الأوقية والأوقية: أربعون درهماً فالجملة خمسمائة درهم فلا تستحب الزيادة على هذا لأنه اذا كان أكثر ربما تعثر على الزوج فيتعرض للضرر في الدنيا والآخرة.

وقد ثبت أن رسول الله ﷺ ماتزوج امرأة ولا زوج بنتاً بأكثر من ذلك، وقد روى الإمام أحمد وأبوداود أن رسول الله ﷺ قال: لو أن رجلاً أعطى امرأة صداقاً ملء يديه طعاماً كانت حلالاً.

الصداق في منهج الإسلام

ومنهج الإسلام في تقدير الصداق على أنه نحلة رمزية. فقد روى البخاري عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت: اني وهبت نفسي لك فقامت طويلاً، فقال رجل: يارسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة؟

فقال: هل عندك من شيء تصدقها به؟

فقال: ماعندي إلاّ إزاري هذا.

فقال رسول الله ﷺ: إزارك إن أعطيتها إياه جلست ولا إزار لك. فالتمس شيئاً.

فقال: ما أجد.

قال: التمس ولو خاتماً من حديد.

قال: فالتمس فلم يجد شيئاً.

فقال رسول الله ﷺ: هل معك من القرآن شيء؟

قال: نعم سورة كذا وسورة كذا - لسور سماها -

فقال رسول الله ﷺ: زوجتكها بما معك من القرآن وهذه خصوصية له ﷺ لأن المهر لابد أن يكون مالاً متقوماً عملاً بقوله تعالى: ﴿أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين﴾ النساء ٢٤، مع اختلاف الفقهاء في تحديد أقله.

والنبي ﷺ قدوة للمسلمين وأسوة لهم، فقد كان ﷺ عندما زوج بناته ميسراً ومخففاً أمر الصداق حتى ينتشر هذا الأمر بين الناس ويقتدوا به. فعن ابن عباس قال: لما تزوج علي كرم الله وجهه فاطمة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ: أعطها شيئاً.

قال: ماعندي شيء.

قال: أين درعك الحطمية؟

قال: هي عندي.

قال: فأعطها إياها. «رواه النسائي والطبراني». وهذا يؤكد أن الصداق في اعتبار الإسلام ليس دليلاً على قيمة المرأة وإلا فأي صداق كانت تستحقه بنت رسول الله ﷺ. فعلى المسلمين أن يقتدوا بسيدنا رسول الله ﷺ كما كان السلف الصالح يفعل.

فقد خطب أبوطلحة أم سليم فقالت: ياأبا طلحة ما مثلك يرد، ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة، ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذلك مهري ولا أسألك غيره فأسلم فكان ذلك مهرها.

قال ثابت: فما سمعنا بامرأة قط كانت أكرم مهراً من أم سليم فدخل بها فولدت له.

وروى الترمذي أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله ﷺ: «رضيت من نفسك ومالك بنعلين؟ قالت: نعم.. فأجازه».

عدم التفاخر في أثاث البيت

والتفاخر في تجهيز بيت الزوجية يدفع الى التغالي في الصداق. فعن علي رضي الله عنه قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقربة ووسادة حشوها إذخر.

وعن جابر قال: حضرنا عرس علي وفاطمة فما رأينا عرساً كان أحسن منه وحشونا الفراش - يعني الليف - وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش.

هكذا جهزت بنت رسول الله ﷺ وذلك لم يقلل من شأن علي ولا فاطمة رضي الله عنهما بل كان زواجهما مضرب الأمثال. فالصداق في الإسلام ليس مشكلة تقف حجر عثرة في طريق الشباب والشابات بل سمو تعاليم الإسلام بالمجتمع فوق هذه المقاييس المادية والنظرة السطحية.

بعد الفتوى بالكمبيوتر:

القرآن بالصوت والصورة في كل أنحاء العالم

١٤ قرناً من الزمان رحلة الكتاب الخالد وتفسيراته وأسباب نزوله

١٤ قرناً من الزمان.. هي رحلة القرآن على الارض.. رحلة طويلة لكنها مثيرة وعظيمة أيضاً.. ولم تكن أبداً رحلة كتاب تداولته ملايين الايدي في كل يوم، وقرأته وحفظته ملايين الصدور.

ولكنها رحلة كتاب أنزله إله الكون ورددته كل الاكوان في الأرض وفي السماء.

١٤ قرناً ومازال القرآن يقرأ ويكتب وتتداوله الأيدي وتترجم معانيه عبر الحدود، ولم تمسسه يد التحريف.. ولقد صدق الله العظيم حين قال: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

هذا الحفظ جاء على يد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم جميعاً.. عندما جمع القرآن وكتب على سعف النخيل، وجلود الحيوان، وسطر على الورق، وكتب في مصحف، أو جمع في كتاب واحد.

وعندما اخترع الغربيون الكمبيوتر ظن الكثيرون أن القرآن سيبقى بعيداً عن هذا المجال.. ولكن خاب ظنهم.. عندما دخل القرآن هذا الصندوق العجيب بكل تفسيراته وأحكامه بالصوت والصورة والكتابة بفضل بعض أبنائه الذين أخلصوا الجهد لله، فجاء الله بالنهايات على غير ما توقعته البدايات. كما يقول د.نبيل علي ـ أحد المهندسين في مجال الكمبيوتر والذي وضع «لأول مرة» أصول التحليل الصرفي ـ وعلى أساسها تم وضع الأبحاث التي بنت عليها الشركة العالمية جهودها في خدمة العلوم الإسلامية.

٢٤ عاماً زمن إعداد البرامج

يقول المهندس محمد المراكبي ـ المشرف على المشروع ـ ان برنامج القران الكريم استغرق وحده نحو ٢٤ عاماً. أما برنامج الحديث الشريف، وخاصة صحيح البخاري فقد استغرق ٧٥ عاماً حتى انتهينا منه، وقد اشتمل هذا البرنامج على ٧٠ ألف حديث صحيح ورد عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو ما يمثل ٩٠٪ من الأحاديث الصحيحة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتظهر أهمية هذا العمل الضخم في مساعدة الباحث والقارىء في الوصول للآية او الحديث المطلوب في اقل من ٣ ثوانٍ فقط.. ويضيف قائلاً: فمثلاً لو أن السائل طلب موضوعاً في الحديث، والحديث يتفرع لموضوعات عديدة فإن الكمبيوتر يستطيع ان يعطي للسائل كل ما ورد بخصوص هذا الموضوع في شتى الأحاديث والموضوعات التي سجلت بالكمبيوتر.. مثل موضوع الطلاق نجد انه يتضمن ٧ أبواب منها حكم الطلاق، واقسام الطلاق، ومن لا يقع منه الطلاق والرجعة والاصلاح بين الزوجين، والنفقة للزوجة، وابراء الطلاق.

تعليم في ثانية!

ويقول محمد المراكبي.. ان هذه المعلومات كلها تاتي في ثوان عديدة على شاشة الكمبيوتر، وهو ما يوفر مجهوداً كبيراً كان يبذل من الباحث أو السائل في البحث عن هذه المعلومات في الكتب التي غالباً ما تلزم ساعات لقراءتها للوصول الى المعلومة.

فضلاً عن أن البرامج الخاصة بالكمبيوتر ستكون متوافرة وباسعار معقولة، بالإضافة الى أنه لن يشغل حيزاً في المنزل مثل الكتب.

ويشير الى أنه ليست هناك أي موانع من استخدام هذا الجهاز الذي اصبح صيحة العصر، وسيكون له تاثيره الواضح في نشر الدعوة الإسلامية، وتعليم غير الناطقين بالعربية بلغة القرآن.

مركز التراث الإسلامي

ولكن متى بدأت هذه الفكرة؟ ومن وقف على تنفيذها؟

يقول المهندس محمد المراكبي: مركز التراث الإسلامي والذي جاءت فكرة اقامته من خلال حوار بيني وبين الشيخ محمد عبدالرحمن الشارح وهو كويتي الجنسية عن امكانية اقامة مركز لخدمة القرآن والسنة، وكانت حيرتنا كيف يمكن عمل هذا المركز بدون كمبيوتر وكيف يعمل هذا الكمبيوتر، وليست لديه «الدسكات» الخاصة بأمور الدين الإسلامي. ووفقنا الله لمقابلة الدكتور نبيل علي ـ الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة تخصص حاسبات اليكترونية ـ وعرضنا عليه الفكرة فوافق على عمل «المحلل الصرفي» ويعني رد أي كلمة الى جذرها وميزانها الصرفي الخاص بها من أجل التعامل بها بعد تحليل معلوماتها صرفياً. وشرح لي كيف أن هذه الطريقة ستخدم القرآن والسنة باستخدام تقنية البحث الحر عن طريق المحلل الصرفي للوصول الى الآيات بدلالة كلمة أو عدة مفردات بمستويات متعددة، مع امكانية اجراء بحث في موضوعات القرآن الكريم التي تظهر ١٤ موضوعاً رئيسياً مقسمة الى موضوعات تصل الى ٢٠ الف موضوع من خلال ٦ مستويات فرعية.

برامج قرآنية

وعلى هذا الأساس صممنا برامج قرآنية يتضمن البرنامج الواحد تفسيراً كاملاً للآيات وفقاً لما جاء في تفسير الجلالين وابن كثير، بالإضافة الى شرح غريب الألفاظ لعدد يزيد على ٧٢٠٠ كلمة.

كما يتضمن البرنامج ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية.. وهو ما يعد نقلة كبيرة لتعليم المسلمين غير الناطقين بالعربية أمور دينهم، والتعرف عليه بسهولة ويسر، كما سيكون له تاثيره الواضح في نشر الدين الحنيف بالدول الأجنبية، خاصة وأن أهم مشكلة تواجه القائمين على أمور الدعوة الدينية، هي عدم وجود ترجمة صحيحة لمعاني القرآن الكريم باللغة الأجنبية الأولى في العالم وهي الانجليزية.

٣٥ ألف لفظ غريب

وبالنسبة للأحاديث يقول المهندس إسلام أحمد ـ القائم بادارة المركز ـ لقد بدأنا برنامجنا بمسند الإمام أحمد بن حنبل.. وهو كتاب ضخم يشتمل على ٢٦ الف حديث، نقدم من خلال هذا البرنامج أول تبويب موضوعي كامل للمسند يضم جميع أحاديث المسند، ففي لحظات يمكن استدعاء جميع الأحاديث التي تتناول موضوعاً محدداً ضمن أكثر من ٦٥٠٠ موضوع فتظهر مبوبة ومقسمة بكل دقة وعناية.

وفي ثوان معدودة يمكنك البحث بدلالات مختلفة منفردة أو مجتمعة منها الكلمة أو الموضوع أو الراوي أو تخريج الحديث أو صفته، ويقدم البرنامج معلومات وافية عن كل حديث منها ٣٥ الف لفظ غريب من ألفاظ المسند، ومنها تحليل حي على الشاشة لكل حديث مع امكانية مقارنة الأحاديث المكررة سنداً ومتناً في شاشة واحدة وكذلك تخريج جميع أحاديثه في الكتب الثمانية الأخرى.

خدمة خاصة

فضلاً عن ذلك فالبرنامج يقدم خدمة خاصة بالرواة والأسانيد، ويحدد كل راو من رواة المسند، ويقدم ترجمة كافية عنه كالاسم واللقب والكنية والرتبة وأقوال علماء الدين عنه، مع بيان شيوخ وتلاميذ كل راو، ورسم خرائط الاسناد التي تظهر فيها المتابعات والشواهد بالإضافة الى بيان لطائف اسناد كل طريق من طرق الاسناد على حدة.

كتب السنة التسعة

كما يوجد بالمركز برامج لكتب السنة التسعة وهي موطأ مالك، ومسند أحمد، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داوود، وسنن ابن ماجة، وسنن الترمذي، وسنن النسائي.

فضلاً عن المام البرامج بكل المواريث دراسة وفهما وحل مسائلها.. وأيضاً برنامج الزكاة للأفراد والشركات بهدف توفير مادة تعريفية وتثقيفية عن فقه هذا الركن الهام من الإسلام، ولتقديم أداة عملية لتحديد «الوعاء الزكوي» وفق مؤتمر الزكاة.

البرامج معتمدة من السعودية

ويشير المهندس محمد المراكبي إلى أن جميع برامج المركز معتمدة من وزارة الأوقاف السعودية، وهذا الجهد الذي وقف على انجازه (١٠٠ شخص) من أكفأ من درسوا علوم الكمبيوتر مدة ٨ سنوات هو جهد يستحق الشكر والتشجيع فهم مازالوا في خطتهم نحو تقديم كل كتب التفسير والفقه والحديث لخدمة الإسلام والمسلمين.

شذرات وقطوف

اعداد: محمد راجح الايرش

ليس لديوان الرسائل أريدك

قال أبوالعيناء خطبت امرأة فاستقبحتني فكتبت اليها:

فان تنفري من قبح وجهي فانني
أريب أديبٌ لا غبيّ ولا فدمُ

فاجابتني ليس لديوان الرسائل أريدك.

أنا والقِدْر

طبخ بعض البخلاء قدراً من الطعام وجلس يأكل مع زوجته فقال: ما أطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام. فقالت امرأته: وأي زحام؟ وما ثم إلاّ أنا وأنت؟ قال: كنت أحب أن أكون أنا والقدر.

حماقة الأب وابنه

قال أحمق لابنه وكان أحمق أيضاً: أي يوم صلينا الجمعة ١١ في مسجد الرصافة. فقال: لقد نسيت ولكني أظنه يوم الثلاثاء. قال: صدقت كذا كان.

من الطرائف

قدم أعرابي على بعض اقاربه بالبصرة فدفعوا له ثوبا ليقطع منه قميصاً فدفع الثوب الى الخياط فقدر عليه ثم خرقه منه، قال: لِمَ خرقت ثوبي؟ قال: لا يجوز خياطته إلا بتخريقه، وكان مع الأعرابي هراوة من أرزن فشج بها الخياط فرمى ثوبه وهرب فتبعه الأعرابي وانشد يقول:

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
فيما مضى من سالف الأحقاب
من فعل علج جئته ليخيط لي
ثوباً فخرقه كفعلِ مصاب
فعلوته بهراوة كانت معي
فسعى وأدبر هارباً للباب
أيشق ثوبي ثم أقعد آمناً
كلا ومنزل سورة الأحزاب

أماني

ليس مزيد جبة فقيل له أتتمنى أن تكون لك؟ قال: نعم وأضرب عشرين سوطاً. قيل ولِمَ؟ ويحك؟ قال لا يكون شيء إلاّ بشيء.

اللجام لـه

قال أبوعبيدة أجريت الخيل في الحلبة فجاء فرس من الخيل سابقاً فجعل رجل من النظارة يكثر الفرح ويكبر ويصفق فقال له رجل الى جانبه.. يافتى هل الفرس لك؟ قال: لا ولكن اللجام لي.

أحسن الله عزاءكم

دخلت امرأة على جماعة تعزيهم في ميت لهم فرأت في الدار عليلاً فقالت: أنا يشق على المشي أحسن الله عزاءكم في هذا أيضاً.

الإسلام وقضايا العصر

هل الاسلام يعادى الفكر الحضارى الحديث ومبادرات السلام؟

القاهرة ـ أشرف مهدي:

الدين الاسلامى لم يترك في شموليته كبيرة أو صغيرة في مختلف المجالات الحيوية إلا وحدد لنا فيها أوضح السبل، وأفضل الطرق التى يجب أن نسلكها لنحافظ على النهج القويم الذى علينا ان نلتزم به لمرضاة الله تعالى. كما بين لنا حدود المسئولية التى علينا أن نتحملها تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، وهي في كل الاحوال عبء على الانسان، وعليه أن يتحمله ويكون أهلا لذلك، لانه مهمة صعبة في الدنيا والآخرة وحتى يفوز برضوان الله تعالى.

ولكن رغم هذه الشمولية وهذه المسئولية نجد من يخرج علينا من يوم لآخر باقوال ومحاولات تشكك في هذه الشمولية، ويقول إن الاسلام يقف حجر عثرة امام الفكر الحضارى والسلام الذى تنتهجه بعض الدول العربية والإسلامية حاليا.

وفي هذا التحقيق نلقي الضوء على موقف الاسلام من هذه المحاولات.

يقول الدكتور عبدالصبور مرزوق الاستاذ بجامعة الازهر: الاسلام هو الذى حدد للبشر معالم الطريق الصحيح لتحقيق الوجود الأمثل لمهمة الانسان المستخلف من الله في الأرض ليعمرها، ولا يدمرها ويصلحها ولايفسد فيها، وتطوير الحياة في الكون والافادة بعطاء الله تعالى وفق معالم الطريق. واضاف ان الإسلام هو الذي شجع الفكر الحضارى ولم يكن بينه وبين معطيات العلم اي عداء فهو الذى جعل السلام هو الاصل في علاقات الناس، وجعل الحرب استثناء وضرورة، هو الذى امتدح الجمال وامتن على الانسان بان خلقه في احسن صورة والاسلام ايضا هو الذي ارسى منهجية التغيير الاجتماعي بالرشد والتدرج، وتغيير ما بداخل الانسان وليس ما هو خارج عنه ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ فكل الطموحات والرغبات النبيلة لايمكن لاى دين سماوى أن يصادرها أو يعاديها.

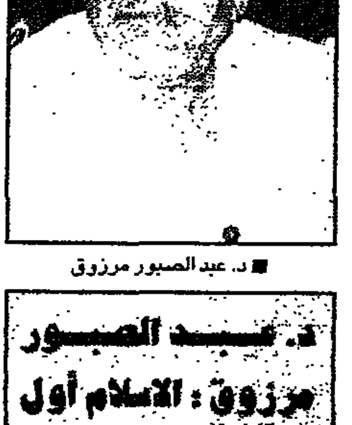
حقوق الإنسان مكفولة في الإسلام

واضاف د. عبدالصبور مرزوق لقد اعترف الإسلام بكل الحقوق الإنسانية، وحماية الإنسان من القهر والعدوان على حرياته وحقوقه، فالحرية للإنسان حق مرادف لحق الحياة. وكل حقوق الإنسان وخصوصياته مكفولة في الاسلام، ولايجوز لأحد أن يعتدى عليها، وإن السبيل للخلاص من ويلات السياسات المتباينة التي لاخلاف عليها لن يكون الا بالعودة من جديد إلى قيم الاديان ومثلها العليا، واخلاقياتها.

عطاء الأديان خدمة الانسان

ويقول الدكتور احمد شلبى استاذ الحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: إن عطاء الأديان لخدمة الإنسان فيض واسع في جميع النواحي، وقمة هذا العطاء هي توجيه الإنسان لعبادة الله تعالى وحده. فالأديان تسعى إلى أن يتطابق فعل الإنسان مع قوله، وأن تكون تصرفاته مطابقة لإحساسه وشعوره، فذلك يحقق القضاء على الازدواجية داخل النفس البشرية يقول تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون كبُر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾.

وقال: إن الدعوة واجبة على الأمة الاسلامية، ويكاد يكون الاسلام هو القوة الايجابية الوحيدة التى تحارب الجاهلية بكل الوانها وصنوفها في جميع المجالات، الا ان الدعوة الاسلامية في حاجة إلى دعاة يعبرون عن مضمون الصحوة الإسلامية المعاصرة لإبلاغ رسالة الإسلام الى كل الاقوام والشعوب العالمية، فالأقليات المسلمة في حاجة ماسة إلى استيعاب علوم الاسلام، وفهم كل ما تحتويه الكتب السماوية المدونة باللغة العربية، لذا فانه من الواجب أن تقوم المؤسسات العالمية بترجمة الكتب الدينية العربية إلى اللغات التى يتحدث بها المسلمون في العالم.



■ د. عبد الصبور مرزوق



■ د. أحمد شلبي

د. عبد الصبور مرزوق: الاسلام أول من حدد للبشر معالم الطريق الصحيح فى الفكر والاستراتيجيات

د. أحمد شلبى: الاسلام لم يقف ضد السلام.. وانما يشجعه ويدافع عنه لصالح الشعوب جميعا

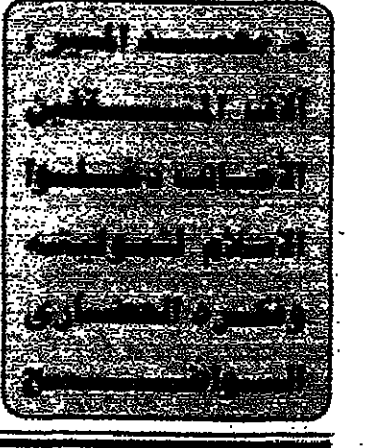
ترجمة معانى القرآن

وكذلك ترجمة الأحاديث النبوية الشريفة، وقبل ذلك كله إلى ترجمات صحيحة لمعانى القرآن الكريم، ولاشك ان ذلك يؤدى إلى اعادة الإستقامة في السلوك البشرى، ولابد من رعاية المسلمين الجدد وتزويدهم بالمعارف الاسلامية الصحيحة، مع الالتزام بتاصيل وحدة الصف الاسلامى أمام المسلمين الجدد بعيدا عن الخلافات السياسية والمذهبية، ويكون هدف الدعاة من كل انحاء العالم الإسلامى الاهتمام بتعليم المسلمين الجدد شرائع الإسلام، فالإسلام دعوة ربانية ودعوة علم، وليس دعوة سياسية أو مذهبية، وعلينا ان نواصل السير في المنهج الدعوى الاصيل الذى يجب ان يكون مقروناً باعادة وحدة الامة الإسلامية، والاقتداء بالمنهج الربانى والنبوى في الحفاظ على هوية الامة الاسلامية.

شمولية الاسلام

وأوضح الدكتور محمد سيد المسير الأستاذ بجامعة الأزهر أن الإسلام لم يترك في شموليته كبيرة أو صغيرة في مختلف المجالات الحيوية إلا وحدد لنا فيها أوضح الطرق لنسلكها لما فيه صلاح لنا في دنيانا وآخرانا.

وقال: إن الإسلام حدد حقوق الانسان المسلم ما له وما عليه، ولعل آيات القرآن الكريم العديدة فيها اكبر الاستشهاد على هذه الحقوق والواجبات.. والاسلام كما نعرف لم يفرض ولن يفرض على الناس فرضاً ولا يكرهون عليه اكراهاً، وكم من عشرات بل آلاف الاجانب من كبار المثقفين والعلماء اسلموا لان الاسلام فيه دواء قلوبهم، وفيه منهاج البشر جميعاً، وفيه الحق الانساني الاصيل في الحياة، فهو دين لايقر الانانية وحب الذات، وإنما هو دين يعاشر ويعايش أهل سائر الملل والأديان بدون تفرقة أو تمييز، كما انه يريد السلام ويحافظ عليه.



يابني اسرائيل استجيبوا لنداء الإسلام

السلام نعمة كبرى للبشر في كل مكان وزمان، لأنه يشعر الانسان بالأمن والأمان، ويعيش بنفس آمنة مطمئنة، لا يشعر بخوف أو رعب على حياته وأهله وماله وعرضه. ولذلك جاءت الأديان كلها تدعو الى السلام. ولذلك كانت دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام: ﴿رب إجعل هذا البلد آمناً﴾. وماكان الله جل جلاله ليشيع السلام في هدايته لعباده على هذا النحو إلا ليغرس في قلوبهم حب السلام، والعمل على تحقيقه.

وعلى هذا الأساس قامت هداية الله وكان الخارجون على مبدأ السلام خارجين على هداية الله. لقد دعت هداية الله الى السلام ـ إلى حد أنها لم تجعل المخالفة في الدين ـ سبباً من أسباب الحرب والقتال، ولكنها أباحت القتال عند العدوان واستلاب الحقوق، وهو في الحقيقة تقرير للسلام وإقامة للموازين العادلة بين الناس.

لقد تعرضت الأمة العربية والإسلامية لعدوان غاشم من اليهود على أرض فلسطين منذ عام ١٩٤٨، حيث احتل اليهود الأرض واعتدوا على الأرواح والممتلكات وعلى المسجد الأقصى المبارك، وهو قبلة المسلمين الأولى وثالث المساجد التي يشد اليها الرحال عند المسلمين.. فهي أرض مقدسة لدى المسلمين، وجب على أبناء الديانات الأخرى احترامها ومراعاة قدسيتها. يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله﴾.

ودارت حروب ومعارك كثيرة بين اليهود وعرب فلسطين والدول العربية المحيطة لسنوات طوال، راح ضحيتها آلاف العرب والمسلمين واليهود، بين شهيد وقتيل وجريح. وهدمت القرى وخربت الديار، وشرد سكان فلسطين وأصبحوا لاجئين لا يجدون ماوى لهم. وضاعت الملايين لشراء الأسلحة والمعدات التي استخدمت في الحرب والقتال ـ بدلاً من شراء الغذاء والكساء.

وقد ظن اليهود أن الحرب هي الوسيلة الوحيدة لحل الخلاف مع الدول العربية، وأن الحرب من الأمور السهلة التي تنهي كل نزاع.. وهذا اعتقاد خاطىء، لأن الحروب لا تقف وبلاتها عند حدوثها فحسب، ولكن تظهر آثارها الخطيرة بعد أن تسكت المدافع، وتطفأ الحرائق.

هنا يظهر الثمن الفادح الذي دفعته الدولة ـ سواء كانت منتصرة أو مهزومة في الحرب. لأن خسائر الحرب ليست في الطائرات التي سقطت أو الدبابات التي دمرت أو السفن التي أغرقت، ولكن في الأرواح التي أزهقت، والجرحى والمشوهين، والأرامل واليتامى، والخراب والدمار الذي لحق بالدولة، والذي تمتد آثاره لعدة أجيال بعد الحرب.

مبادرة السلام

وبعد عدة حروب وجولات بين العرب واسرائيل في عام ١٩٤٨، عام ١٩٥٦، عام ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف، جاء نصر الله سبحانه وتعالى على اسرائيل في حرب رمضان / اكتوبر ١٩٧٣.. وبعدها قدم الرئيس الراحل محمد أنور السادات مبادرة للسلام مع اسرائيل، وقام بزيارة بيت المقدس والمسجد الأقصى المبارك. وكانت هذه الزيارة تهدف الى إيقاف نهر الدم المتدفق بين العرب واليهود، وتحقيق السلام، على أن يكون سلاماً عادلاً وشاملاً يضمن للعرب والمسلمين حقوقهم المشروعة في أوطانهم ومقدساتهم.

ان مبادرة السلام التي قام بها أنور السادات لها مثيل من قبل، حيث يحدثنا التاريخ عن القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي الذي حارب الصليبيين وانتصر عليهم في معركة حطين ثم عقد معهم معاهدات الصلح، بل أنه زار القائد الانجليزي ريتشارد قلب الأسد، وأحضر له طبيبه الخاص حين مرضه.

ولنا في الرسول القائد صلوات الله وسلامه عليه الأسوة الحسنة.. فقد أمر بعقد صلح الحديبية مع الأعداء، رغم تشدد الكفار.. وكان هذا الصلح إيذاناً بالفتح الأكبر بعد ذلك.

مباحثات السلام

وفي عام ١٩٩١ ـ أي منذ حوالي خمس سنوات ـ تمت مباحثات بين الدول العربية واسرائيل بوساطة أمريكية في «أوسلو» عاصمة النرويج.. وقد توصلت السلطة الفلسطينية واسرائيل الى اتفاقية لإحلال السلام في فلسطين ووقف الصراع الدائر على أرضها منذ عام ١٩٤٨.

وقد قبلت منظمة التحرير الفلسطينية الاتفاق رغم مافيه من إجحاف بحقوق شعب فلسطين ـ حقناً للدماء ورغبة في إقامة دولة لهم ـ تجمع شملهم، وطبقاً للموقف الذي تفرضه القوى الكبرى.. وعقد الاتفاق فعلاً بين الفلسطينيين واسرائيل عام ١٩٩٣، ووقع في الولايات المتحدة بحضور قادة العالم وأذيع على الهواء مباشرة ـ عبر الأقمار الصناعية وشبكات التليفزيون.

ونفذت المرحلة الأولى والثانية من هذا الاتفاق ـ جزئياً في قطاع غزة وبعض مدن الضفة الغربية.

وكان من المقرر إجراء مباحثات بين الطرفين ـ منذ حوالي ستة شهور للمرحلة الثالثة والأخيرة ـ والتي تحدد شكل الدولة الفلسطينية الجديدة، ووضع مدينة القدس والعلاقات المستقبلية بين الجانبين.

اليهود ينقضون العهود

ومنذ حوالي أربعة شهور ـ جاءت وزارة اسرائيلية جديدة ـ برئاسة «نتنياهو» وقامت بوقف وتعطيل كل ما سبق الاتفاق عليه بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل السابقة. وفرض الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة ومدن الضفة الغربية مما تسبب في خنق الاقتصاد الفلسطيني، ومنعت العمالة الفلسطينية من الخروج للعمل، وأعلن نتنياهو أن مدينة القدس عاصمة أبدية لاسرائيل، وأنه غير ملتزم بما اتفقت عليه الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين.

وهذا ليس غريباً على اليهود فقد عرف عن اليهود منذ بداية الدعوة الإسلامية أنهم ينقضون العهود، فقد أبرم الرسول القائد صلى الله عليه وسلم عهداً مكتوباً مع يهود بني النضير، ولكنهم نقضوا هذا العهد عدة مرات، ولما توجه عليه الصلاة والسلام اليهم يسألهم العون في ديات لبعض حلفائهم ـ أظهروا له الموافقة والقبول ـ للخداع والتضليل.

ولكنهم أرسلوا رجلاً من أتباعهم ليلقي على الرسول صلوات ربي وسلامه عليه حجراً ضخماً لقتله.. وهنا جاء الوحي من الله سبحانه وتعالى يبلغه وينذره بهذه المؤامرة.. فقام في الوقت المناسب، ونجاه الله من مكرهم وكيدهم.. ولذلك بعث لهم الرسول يأمرهم بالخروج من المدينة التي نقضوا عهد حكامها، وقد أجلاهم عنها رغم تحصنهم بحصونها.

واليوم يكرر اليهود نقضهم للمعاهدات والمواثيق التي وقعوا عليها مع الفلسطينيين أمام العالم أجمع، بما في ذلك الدول الكبرى، التي لا تستخدم قوتها في فرض الحق والعدل، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

والحقيقة ان موقف اسرائيل من السلام الآن ـ هو موقف غريب.. فلم يحدث من الفلسطينيين أي خطأ أو تراجع يبرر نقض اسرائيل لاتفاقها معهم وعدم المضي في طريق السلام.

والعجيب أن اسرائيل تتحدث عن الأمن، في الوقت الذي ترفض فيه السلام، مع أنه بدون الوصول الى سلام عادل ـ فلن يتحقق الأمن والإمان، وسوف يعود الجهاد المقدس بواسطة الفلسطينيين مرة ثانية ـ دفاعاً عن مقدساتهم وعرضهم وأرضهم.. وأي مسلم يقتل في هذه المعارك هو شهيد، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ آل عمران.

وإذا كانت الدول العربية والإسلامية تتمسك بالسلام ـ فإنها تطبق شريعة الإسلام التي تأمر بالوفاء بالعهود والمواثيق ـ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً﴾ الإسراء.

وهاهي الأنباء تتوالى من أرض فلسطين عن عودة الانتفاضة الفلسطينية مرة ثانية، وعودة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، وتظهر شاشات التليفزيون العدوان الاسرائيلي الذي يتم ضد أهالي فلسطين ـ الذين يواجهون أحدث أسلحة اسرائيل بالايمان والحجارة.

وهذا هو قدرهم، وعليهم بالصبر والثبات في المعركة، ولهم النصر بإذن الله ـ مصداقاً لقوله عز من قائل: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾.. سورة الحج.

ونقول لليهود والاسرائيليين ـ عليكم جميعاً رؤساء ومرؤوسين، حكاماً ومحكومين أن تثوبوا الى رشدكم، وأن ترجعوا الى هداية ربكم، وأن تتداركوا الأمر قبل وقوع الكارثة، وأن تعملوا على إحلال الأمن والسلام محل الخوف والاضطراب، والتفاهم والتعاون محل الخصام والعدوان.

وعلى الدول العربية والإسلامية اليوم أن تقف صفاً واحداً في مواجهة العدوان الاسرائيلي بالمقاطعة، وعدم تطبيع العلاقات معهم وعدم التعاون معهم اقتصادياً أو في أي مجال من المجالات.

وعلى المسلمين كافة أن يذكروا تضحيات نبيهم الأمين صلوات الله وسلامه عليه، في سبيل دعوته، وشجاعته النادرة، وثباته في القتال، ليقتدوا به في حربهم وسلمهم، وليتمسكوا بسنته الشريفة في جميع أحوالهم حتى يعود اليهم حقهم.

اللهم ندعوك باسم السلام وأنت السلام، أن تحول قلوب عبادك الى السلام، وأن تنصر المظلومين وتهزم المعتدين.. ونحن مع من يسالمنا ونعادي من يعادينا.. والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

شوقي محمد بدران

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

الحلقة الأخيرة

هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد استقراره بجوار هذه السهول و[illegible] كذلك في الحياة بدأ ينظر الى جبال الله [illegible] بعضها [illegible] لاستخدامها في البناء واستخراج ما [illegible] وكان الحديد على رأسها و[illegible] حاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة الجديدة استغرقت من الانسان الاف السنين ولا تزال [illegible] تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبل الرقيم بالأردن

الجبل يحتضن كهف الفتية الذين آمنوا بربهم

الفتية سعوا للحفاظ على عقيدتهم القائمة على توحيد الله عزوجل

مازلنا مع جبل الرقيم والكهف ومكانته المقدسة وصوت التاريخ الذي تناول كهف جبل الرقيم أو جبل الفتية المؤمنين بالله.

لقد جاء ذكر الجبل والكهف في سورة الكهف وفي قوله تعالى: ﴿أم حسبتم أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا﴾ الكهف ١١.

ويبدو ان ارتباط الجبل والكهف في هذه السورة هو ما جعل العديد من المفسرين والمؤرخين يلجأون الى ذلك التلازم السابق التنويه عنه.. وعلى أي حال فقد بات علينا ومنذ هذه اللحظة أن نصعد سوياً الى ذلك الجبل لنقف بالقرب من كهف هؤلاء الفتية الذين عاشوا به ثلاثمائة سنة وتسع سنين وفق ما رواه لنا القرآن الكريم، وكان دليلنا في هذا الصعود ماكتبه عن هذا الكهف الأثري الأردني محمد تيسير ظبيان.. وأيضاً الصحفي المصري محمود بيومي الذي أوفدته جريدة اللواء الإسلامي في عام ١٩٨٣ لزيارة ذلك الكهف وتقديم صورة كاملة عنه، ففي عام ١٩٦٢ كتب عالم الآثار الأردني تيسير ظبيان.. تقريراً عن موقع الكهف في جبل الرقيم.. قال فيه: انه يقع على السفح الجنوبي لجبل قليل الارتفاع يسمى جبل الرقيم.. ويشرف على مناظر خلابة وسهول واسعة يمتد البصر عبرها الى مدى واسع كما يبعث النظر فيها الى التأمل والعبادة، انه موقع منزو عن المارة وبعيد عن الطريق المعبد وعن طريق عمان ـ العقبة بنحو ٣ كيلومترات.. والكهف نفسه لا يمكن أن يراه المارة من الطريق ولا أن ينتبه اليه أحد إلاّ إذا قرب منه ووصله.. (أهل الكهف ـ محمد تيسير ظبيان).

ويؤكد الدكتور أحمد المجدوب.. أن من أبرز ما تم الكشف عنه عقب الحفريات كوة أشبه بالنفق طولها أربعة أمتار وعرضها من ٤٠ الى ٦٠ سنتيمتراً.. وترتفع عمودياً من أسفل الكهف الى أعلاه.. وفوهتها في أرض المسجد المقام فوق الكهف، وقد عثر على لوحة حجرية سدت بها فوهة الكوة.

وقد تبين من الكتابات التي وجدت على جدران ذلك الكهف، وهي بالخط الكوفي أنه مسجد الكهف الذي اقامه المسلمون تكريماً لأصحاب الكهف وقد جددت عمارته عدة مرات في أزمنة مختلفة احداها في عهد هشام بن عبدالملك بن مروان في عام ١١٧هـ والثانية في زمن خمارويه بن أحمد بن طولون في عهد الخلافة العباسية عام ٣٧٧هـ والثالثة زمن قايتباي الملك الاشرف عام ٩٠١، أما الرابعة فكانت في زمن الملك قنصوة الغوري عام ٩١٥هـ.

وفي عام ١٩٨٣، أوفدت جريدة اللواء الإسلامي والتي تصدر في القاهرة أحد محرريها لكي يكتب عن هذا الكهف.. وقد نشرت تلك الصحيفة الإسلامية هذا الوصف بالكلمة والصورة في ثلاث حلقات.. فكتب محمود بيومي في وصفه لهذا الكهف: «إن المكان الذي يوجد به جبل الرقيم قرب عمان.. وكهفهم لا تراه من الطريق العام.. ذلك لأنه يبعد عن الطريق العام حوالي ٧٠ متراً.

ومن قبل الاسترسال فيما وصفه الصحفي محمود بيومي عن كهف جبل الرقيم.. لابد من توضيح نقطة هامة تتعلق بذلك الخلاف الذي لاحظناه بين المؤرخين وبين الجغرافيين في تحديدهم لمكان ذلك الجبل من الطريق العام.. حيث ذكر بعض المؤرخين أنه يبعد فقط ٧٠ متراً.. بينما أكد آخرون أنه يبعد ثلاثة كيلومترات.

ونحن نقول إن كلا الروايتين صحيحة.. ذلك لأن العرب القدامى وكما مر علينا قد أكدوا وجود جبل الرقيم وكهفه على طريق القوافل بين الحجاز والشام.. وهذا الخلاف في تحديد مسافة بعده أو قربه من الطريق العام، إنما يرجع في الأصل الى ذلك التطور الذي لحق بهذا الطريق على مر العصور مما أدى الى توسعته من حين لآخر حتى باتت المسافة بينه وبين الطريق العام المقصود حتى عام ١٩٨٣ (٧٠) متراً فقط.. ومن المتوقع وفق نظرية التطور والتوسع العمراني أن يكون ذلك الجبل داخل حرم الطريق الممهد والذي يربط مابين مدينة عمان الأردنية وبين ميناء العقبة.

ويقول الكاتب محمود بيومي اضافة لما سبق عن رؤيته الخاصة عن موقع كهف الرقيم: وحتى عندما تصل الى مكان ذلك الكهف وعلى بعد ثمانية أمتار منه، فإنك لا ترى شيئاً، فإذا قطعت هذه الأمتار الثمانية ودخلت الى الكهف من بابه الحديدي فإنك ترى كل شيء.. ترى المقابر التي دفن فيها أهل الكهف، ومازال الجدل قائماً حول عددهم.. فإن دائرة الآثار الأردنية قد فتحت طاقة صغيرة في إحدى هذه المقابر فوجدت فيها عدة جماجم مما يجزم بأن هذه المقبرة تحوي رفات أكثر من شخص.

إنك داخل الكهف ترى كل شيء.. وكأن القصة تحكي لك من جديد.. ترى جمجمة الكلب الذي كان يحرسهم.. وقد وجدوها في وسط الكهف. وكأنه مات وهو جالس في رقدته يحرس أصحابه، وترى البئر التي كان يشرب منها أهل الكهف ومكان شجرة الزيتون التي كانوا يأكلون منها.. كما ترى الفجوة التي تنير داخل الكهف دون أن تسمح لأشعة الشمس بالنفاذ، وترى الأرض الملساء وترى النقود والأواني التي كان يستخدمها أهل الكهف.

ويقرب لنا الكاتب محمود بيومي موقع الكهف أكثر وأكثر فيقول عن ذلك الموقع: وعندما وصلت الى الجبل الذي يوجد به الكهف.. وقفت أتطلع اليه حيث لم أره على الفور.. فإن موقعه في جبل الرقيم الذي يبعد عن مدينة عمان الأردنية بمسافة ٩ كيلومترات.. لا يمكن للواقف في الطريق أن يراه أو ينتبه لوجوده.

عندما دخلنا الى الكهف.. وجدت مساحة مستوية.. تكاد تكون مربعة الشكل، فطولها لا يزيد على المترين وعرضها أيضاً في نفس المقاس.. والأرض منحوتة في الصخر.. وفي داخل الكهف نفسه قبو أشبه بالحجرة يرتفع عن الأرض.. وقد نحت أيضاً في صخر الجبل ويضم ثلاثة قبور بنيت بالصخر.

القبر الأول والذي يوجد به على يمين الداخل الى الكهف ينتهي الى جدار الكهف نفسه وكأنه جزء منه وقد وضع فوقه غطاء حجري أملس مثبت بجدار القبر ولكنه يقل حجماً عن حجم القبر.

أما القبر الثاني فهو بنفس مساحة القبر الأول، إذ يبلغ ارتفاع كل منهما حوالي ١٢٠ سنتيمتراً.. وأشار حارس الكهف اليه قائلاً: لو نظرت هنا لوجدت الجماجم والعظام.. ويؤكد محمد متولي قائلاً: وبالفعل وجدت ماأشار اليه الحارس وذلك على ضوء الشمعة ضئيلة الضوء.

أما القبر الثالث فيقع في الفراغ الكائن بين القبرين الأول والثاني، وقد نحت أيضاً في الصخر.. وكان خالياً تماماً حيث لا توجد به أي عظام أو جماجم.. وبداخل الكهف أيضاً يوجد قبو ثان وموقعه شمال الداخل الى باب الكهف.. وهو بنفس مساحة القبو الأول الموجود على اليمين وفي مواجهته تماماً. ويضم أيضاً قبوراً ثلاثة وبنفس النظام السابق.. معنى ذلك أن الكهف من الداخل مقسم الى ثلاثة أجزاء القبو الموجود على يمين الداخل ثم فراغ أشبه بالصالة وعلى يساره يوجد القبو الثاني.

وفي مواجهة باب الكهف الرئيسي يوجد باب آخر منحوت من الصخر بشكل دائري من أعلى، يفصل المقابر والصالة الأولى ويؤدي الى صالة أخرى يبلغ طولها حوالي ستة أمتار وعرضها حوالي ثلاثة أمتار ونصف.. أما ارتفاعها فيبلغ أربعة أمتار.

وعند دخول الكهف من هذا الباب الثاني.. يوجد دولاب من الزجاج مقسم الى ثلاثة أرفف.. تضم جمجمة الكلب وبعض أنواع الخرز والعملات النقدية النحاسية وبعض الأواني الفخارية.

وحين تساءل كاتب الموضوع وهو بجوار الكهف عن مكان الفجوة المذكورة بالقرآن الكريم والخاصة بذلك الكهف.. أخبره نفس الحارس المرافق له أن هذه الفجوة تقع أسفل الجدار الأيمن الداخلي للكهف وهي عبارة عن طاقة تبلغ مساحتها حوالي ٨٠ سنتيمتراً، ولا تستطيع النظر منها إلاّ اذا جلست على الأرض، وأدخلت رأسك بها.

ويؤكد كاتب الموضوع أنه فعل ذلك وراح يفحصها فوجدها عبارة عن نفق يتجه من أسفل الكهف الى أعلاه ويبلغ ارتفاعها أربعة أمتار.. وتضيق كلما اتجهنا الى أعلى حتى يصل قطرها في النهاية الى حوالي ٦٠ سنتيمتراً.. ويضيف محمود بيومي قوله: وقد رأيت السماء وأنا أتطلع منها. هذه الفجوة ينفذ منها الضوء والهواء الى داخل الكهف فتجعله صالحاً للحياة، ولا تدخل منها أشعة الشمس أبداً في أي وقت من أوقات النهار.

ولم يكتف كاتب الموضوع بوصفه للكهف من الداخل.. بل قدم لنا وصفاً آخر للكهف من الخارج.. ولسوف ننقل من هذا الوصف بعض الذي ذكره كاتب الموضوع.. وذلك من قبل أن ننتقل للوقوف على تفاصيل قصة أهل الكهف من مختلف المصادر.

يقول الراوي: وبعد ذلك خرجت من الكهف لأراه من الخارج، كأنني أقف أمام بناء هندسي شيد على أسس هندسية ومعمارية دقيقة.. فباب الكهف منحوت من الصخر بطريقة مستوية.. إذ يبلغ ارتفاعه مترين أما عرضه فمتر واحد تقريباً.. إلاّ ان الناحية اليسرى من الباب الخارجي بها بعض التعاريج وخاصة من أعلى، وأمام الباب توجد مصطبة صخرية يصل ارتفاعها الى حوالي ٤٠ سنتيمتراً ثم درجة تؤدي الى الباب، كما توجد بعض الزخارف والنقوش فوق باب الكهف.

كما يتوسط هذا الباب عمودان منحوتان من الصخر. وأمام الكهف من الخارج وجدت على الناحية اليمنى شجرة زيتون حديثة.. قال الشيخ محمد إمام مسجد الكهف إنه زرعها بنفسه منذ ست سنوات فقط.. وذلك بعد أن قام أحد أهالي قرية «أبوعلندة» المجاورة للكهف باقتلاع شجرة الزيتون التي كان يأكل منها أهل الكهف.. وقال انه رأى بنفسه شجرة الزيتون حيث كانت موجودة حتى عام ١٩٤٩.

وكان الذي قطع الشجرة القديمة يبيع أجزاء منها بقصد التبرك وطول العمر وفي أعلى الكهف توجد البئر التي كان يشرب منها أهل الكهف.

* * *

نحن الآن نقف واياكم خارج كهف جبل الرقيم.. بعدما استطلعنا سوياً ما بداخله.. وقدمنا له وصفاً دقيقاً من خلال ما توافر لدينا من معلومات كانت على جانب كبير من الأهمية.. وأثناء جلوسنا خارج الكهف وعلى ارتفاع قريب من سطح جبل الرقيم تذكرنا قصة هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم.. وذلك وفق ما ذكره القرآن الكريم.. وما سعي الى تفسيره العديد من المفسرين والمؤرخين.

وقد سعينا جاهدين الى اعادة تذكر هذه القصة الدينية الهامة والتي ارتبطت ارتباطاً قوياً بجبل الرقيم وكهفه المنحوت في الصخر.. وقد رأينا أن خير بداية لتذكر تلك القصة.. هو ذكر بعض الآيات القرآنية الشريفة التي أوردت قصة أهل الكهف.. ومن بعدها نعيش بعض آفاق التفسير.. ونخوض سوياً عن طريق ذلك التفسير في دروب التاريخ القديم وبالضبط بعد المائة الأولى من ظهور السيد المسيح عليه السلام.. عندما تغير لون وطعم هذه الديانة وفق رغبات البشر الذين كفروا بها.. فأطلقوا صفة الألوهية على عيسى بن مريم عليه السلام وهو العبد الصالح الذي أعلن أمام قومه أنه رسول من الله جاء حاملاً إليهم الرسالة المسيحية السمحاء التي تدعو الى وحدانية الله.

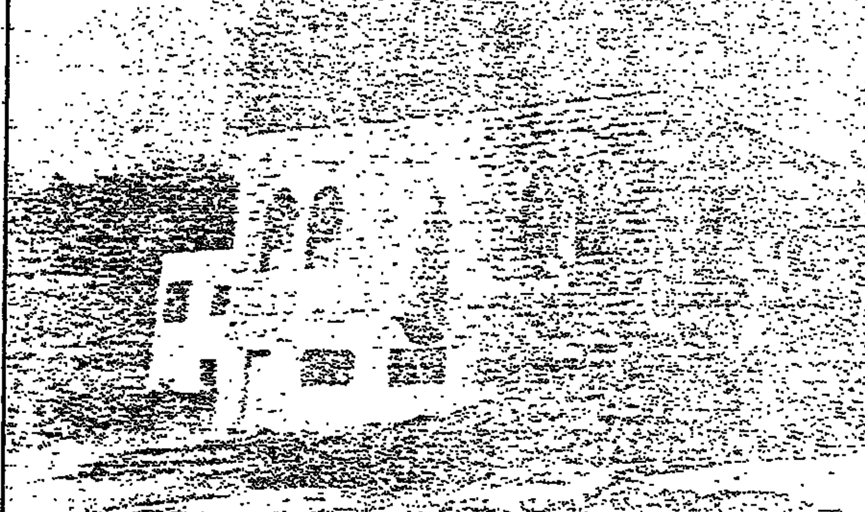
وبدون الدخول في تفاصيل هذه التفاسير.. وأيضاً تفاصيل الخلافات المتعلقة بها.. سوف نسوق أقربها الى العقل وكذلك الى القلب.

فمن المعروف أن الله تعالى حين ذكر هؤلاء الفتية جعل لهم سورة كاملة.. هي سورة الكهف.. والتي نزلت بمكة المكرمة.. وبدأت بقوله تعالى: ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا﴾ الكهف ١. أما قصة أصحاب الكهف أنفسهم فقد ذكرها الله تعالى بدءاً من الآية التاسعة فقال: ﴿أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ○ إذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشداً ○ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ○ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً﴾ الكهف ١٠ ـ ١٢.

ثم تستعرض نفس السورة بعد ذلك الظروف التي عاش فيها هؤلاء الفتية والتي اقتضت منهم ذلك الفرار واللجوء الى كهف جبل الرقيم.

وقد أخفى القرآن الكريم العديد من الحقائق التاريخية المرتبطة بقصة هؤلاء الفتية.. مما فتح باباً واسعاً للجدل بين المفسرين والمؤرخين ظل قائماً حتى فترة زمنية قريبة إذ أخفى الله تعالى مثلاً مكان جبل الرقيم.. والعام الذي وقعت فيه تلك القصة وكذلك عدد هؤلاء الفتية.

من هنا نقول إن كل ماسوف نذكره من تفاصيل هذه القصة.. بخلاف ما يذكره القرآن الكريم إنما مرجعه اجتهادات المفسرين وبعض المؤرخين.



■ المسجد الذي أقيم فوق جبل الرقيم

ولقد سبق لنا الإشارة الى بعض تلك الخلافات بين هؤلاء المؤرخين عن أصحاب الكهف.. وتمسك المؤرخون المسيحيون بأنها تنطبق على ما لديهم في كتبهم والمعروفة باسم «قصة النيام السبعة».

وقد صدر العديد من الكتب والدراسات الحديثة التي فندت ذلك الخلاف.. إلى حد اعتباره زعماً لا أساس له من الصحة.

وهناك إجماع بين المفسرين المسلمين على أن هؤلاء الفتية وفق اشارات القرآن الكريم كانوا يسعون للحفاظ على عقيدتهم المسيحية القائمة على مفهوم التوحيد والايمان بالله الواحد بعدما اهتزت تلك العقيدة حين جعلوا المسيح عيسى عليه السلام ابن الله.. أو هو الله نفسه.. كما اتفق العديد من هؤلاء المفسرين على أن الفتية الذين آمنوا بربهم كانوا من طائفة اليهود المعروفة باسم الأسينيين أو اليبونيين.

وحين نحاول تلمس أقرب ما قيل عن أصحاب الكهف نسوق هنا روايتين.. ذكر إحداهما الدكتور أحمد المجدوب.. أما الثانية فقد وردت في تقرير هيئة الآثار الأردنية صاحبة الاكتشاف الأخير لمكان جبل الرقيم والكهف القابع فوق سفحه.

يقول الدكتور المجدوب.. انه بعدما توافرت معظم المعلومات التاريخية عن الفترة التي وقعت فيها حادثة الكهف فإننا يمكن أن نقدم التصور التالي لقصة الفتية الذين ذهبوا في الدهر الأول كالآتي:

بعد أن رفع الله المسيح عليه السلام واجه الحواريون ظروفاً صعبة في محاولتهم الاستمرار في الدعوة الى ماجاء به السيد المسيح، وما ذلك إلاّ لأن اليهود شنوا حملة من الإرهاب والاضطهاد على أبناء دينهم الذين آمنوا بالمسيح بشراً رسولاً، واضطر الحواريون الى الخضوع للمجلس الأعلى اليهودي «السنهدرين».. ثم لما ضاقت بهم السبل في فلسطين ولمسوا استحالة القيام بالدور الذي سبق أن التزموا به أمام السيد المسيح في ظل الظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت، اضطروا الى التفرق في البلاد المجاورة للدعوة الى مبادىء المسيح بين أهلها.

وحدث في ذلك الوقت أن أعلن «بولس» إيمانه بمبادىء السيد المسيح عليه السلام.. ولكنه ما لبث أن زيف هذه المبادىء، بأن ادعى أن السيد المسيح ليس بشراً رسولاً ولكنه إله وابن الله، فجعله بذلك شريكاً لله تعالى في ملكه.. وعلى الرغم من كراهية اليهود الذين بقوا على يهوديتهم للمسيح ولمبادئه فإنهم أبدوا تساهلاً ملحوظاً مع الذين اعتنقوا مبادىء بولس.. باعتبار أن ذلك من شأنه أن يبقي عليهم كأصحاب الدين الوحيد الذي يدعو الى التوحيد، وبالتالي يحفظ لهم وضعهم كشعب الله المختار.

وعلى الرغم من تفشي مبادىء بولس التثليثية بين من سبق لهم اعتناق المسيحية ومن اعتنقوها حديثاً، فقد بقيت طائفة صغيرة من اليهود كانت موجودة قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام بقرن أو يزيد.. هي طائفة الأسينيين.. آمن أعضاؤها بدين موسى وتمسكوا بناموسه ورفضوا الانحراف عنه مع الطائفتين اليهوديتين الكبيرتين الصدوقيين والفريسيين.. فلما جاء المسيح لم تنكره طائفة الاسينيين، بل آمنت به بشراً ورسولاً، واتبعته هي وطائفة النذريين أو الناصريين التي عرفت في التاريخ باسم «النصارى».

ولقد لقيت هاتان الطائفتان من اضطهاد اليهود وعنتهم وظلمهم الكثير.. إلاّ أن هذا لم يزدهم إلاّ تمسكاً بعقيدة التوحيد.. ولم يلبث المسيحيون من أتباع «بولس» أن انضموا إلى اليهود في اضطهاد وملاحقة طائفة الأسينيين، وكذلك طائفة النصارى أو النذريين وكان ذلك حوالي سنة ٤١ ميلادية.

وفي عام ١١٥ ـ ١١٦ ميلادية قام اليهود بثورة قتلوا فيها غير اليهود ووجهوا انتقامهم بالذات الى طائفة الاسينيين التي كانت قد انتقلت لتقيم في الضفة الشرقية لنهر الأردن وفي المنطقة التي كانت تعرف بخربة قمران.

وفي نهاية ثورة اليهود التي اشتعلت عام ١١٦م لجأ الفتية الى الكهف..

ويؤكد الدكتور المجدوب في هذا السياق أنه يرفض ما ذهب اليه بعض الباحثين الى القول إن اللجوء إلى الكهف كان في عام ١٣٢م، عندما شرع الامبراطور الروماني «هوريان» في بناء هيكل لجوبيتر مكان هيكل سليمان الذي سبق ودمره تيطس عام ٧٠م.. ويستند الدكتور المجدوب فيما وصل اليه على ماجاء في الآية الكريمة: ﴿وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططا﴾ الكهف ١٤.

أما الرواية الثانية فتقول عن أصحاب الكهف والتي أعلنها قسم الآثار الإسلامية بالأردن:

إنهم جماعة من الفتية الذين آمنوا بربهم.. وتمسكوا بايمانهم في عهد أجبر فيه المؤمنون على عبادة الأصنام وتقديم القرابين لها.

نلاحظ هنا ـ وهذا تعليق من المؤلف ـ اختلاف الدافع الذي أجبر هؤلاء الفتية للهرب بعقيدتهم.. حيث عرفنا من قبل أن الدافع الأساسي هو تمسكهم بالديانة المسيحية التي كانت تدعو لوحدانية الله. وفق ماجاء به عيسى بن مريم البشر الرسول.. أما في هذه الرواية فإن الدافع هو خوفهم من إجبار قومهم أن يعبدوا مثلهم الأصنام من دون الله.

وتضيف تلك الرواية التي أذاعتها ادارة آثار الأردن أن الامبراطور الذي مارس هذا الاضطهاد.. هو الامبراطور الروماني «تراجان» الذي قام بفتح شرق الأردن عام ١٠٦م، وعاش في عمان عاصمة الأردن.. وكانت في هذا التاريخ يطلق عليها اسم «فلادلفيا».

وقد بنى هذا الامبراطور في هذه المدينة «المدرج الروماني» لتقديم القرابين للأصنام.. هذا المدرج مازال موجوداً حتى الآن.. وبعد ٦ سنوات من فتح الأردن.. أصدر الامبراطور الروماني قراراً في ١١٢م يلزم جميع أهالي عمان بضرورة إعادة عبادة الأوثان التي كان يعبدها، وقد تعرض كل من لا يعبد هذه الأصنام للتعذيب العلني حتى الموت.

وأمام هذا الاضطهاد والتعذيب، قرر هؤلاء الفتية عدم الخضوع لأوامر هذا الامبراطور الوثني.. وقد هربوا بدينهم الى أحد الجبال القريبة من عمان لكي يتفرغوا لعبادة الله بعيداً عن أعين هذا الامبراطور الوثني «تراجان».. ووجدوا في هذا الجبل مغارة فدخلوها وجعلوها مأوى لهم.. وهي كهف الرقيم، وعندما دخلوا هذا الكهف وجدوا كلباً يتبعهم وظل يلازمهم بالكهف وتولى حراستهم.

وفي داخل هذا الكهف تفرغوا لعبادة الله، والدعاء له بأن يحميهم من هذا الامبراطور، فاستجاب الله لهذا الدعاء، حيث أنامهم نوماً ثقيلاً استمر ثلاثة قرون ميلادية، وهي ما تعادل ٣٠٩ سنوات حسب التقويم الهجري.. وقد ظلوا في نومهم هذا الطويل يتقلبون على أجنابهم يميناً وشمالاً.

ويؤكد علماء الآثار في الأردن أن أصحاب الكهف قد دخلوا اليه منذ عام ١١٢م، وهو نفس العام الذي صدر فيه قرار الامبراطور «تراجان» بإجبار الناس على عبادة الأصنام.

وهذا هو الخلاف الثاني بين المؤرخين ـ تعليق من المؤلف ـ فقد عرفنا من قبل أن حادثة أهل الكهف وقعت عام ١١٦م، وهنا عرفنا انها وقعت عام ١١٢م.

وتواصل نفس الرواية والخاصة برجال الآثار بالأردن حيث ذكروا: انه خلال فترة نوم هؤلاء الفتية.. مات هذا الامبراطور في عام ١١٧م، ثم توالى على الحكم ملوك آخرون من بعده.. الى أن تولى الحكم امبراطور لا يضطهد المؤمنين وهو الامبراطور «ثيوردوسيدى» الذي حكم الأردن في الفترة من عام ٤٠٨ حتى ٤٥٠م.

وتؤكد أيضاً رواية رجال الآثار الأردنية بخلاف ذلك أن جميع المصادر أشارت الى أن فترة بعث أهل الكهف تمت في عام ٤١٢م، وهي تطابق تماماً الفترة التي حكم فيها الامبراطور «تيودوسيوس» الأردن.. فإذا كانوا قد دخلوا الكهف في عام ١١٢م وظلوا فترة ٣٠٠ عام في نومهم الطويل، فإن تاريخ بعثهم للحياة يكون في عام ٤١٢م.

كما أكدت معظم المصادر التاريخية أيضاً أن مدة بعث هؤلاء الفتية لم تستمر أكثر من أيام وهي المدة التي استغرقها أحدهم ويدعى «مليخا» في ذهابه للمدينة لشراء الطعام ثم عودته الى الكهف مع الامبراطور ورجال قصره.

وتضيف هذه المصادر أن ذلك الامبراطور الذي شهد هذه المعجزة الإلهية قد أمر رجاله بأن تسجل قصة هؤلاء الفتية على «رقيم» وتكتب على الصخر، وأن تدون أسماؤهم ثم أمر بوضع تابوت أمام مدخل الكهف.. كما أمر بنحت مقابر لهم في صخور الكهف وهي القبور الستة التي لاتزال موجودة داخل الكهف حتى الآن.

مشكلات الشباب

مشكلات الشباب تعتبر من القضايا المستمرة في حياة الأمم ولعلها من أخطر قضايا الأمم على الاطلاق وقد لا نلمح نحن هنا في العالم الإسلامي الأبعاد الكاملة لمشكلات الشباب والمخاطر المترتبة على الخطأ في التعامل معهم لأننا لا نزال على بقية من عقيدة الإسلام وميراثه الثقافي وروابطه الأسرية التي تضمن لنا تماسك مؤسساتنا الاجتماعية فلا تظهر عندنا المشكلة بصورتها الحادة التي بدأت تتفاقم في المجتمعات الأخرى وتهدد كيانها.

تلك المجتمعات التي انسلخت عن دين الله وتحللت من كل الضوابط وكسر شبابها الموازين والقوانين الاجتماعية كلها وان كانت العدوى بدأت تتسرب الينا وعبرها الشباب من خلال بعض الشقوق والثقوب التي أحدثها دعاة التغريب والتشريق ومؤسساتهما في مجتمعنا الإسلامي أولئك الذين استطاعوا أن ينقلوا الينا أمراض الحضارة الغربية فبدت نذر الخطر تصل الينا لنعيش أمراض هذه الحضارة ونحرم من القدرة على تحصيل علومها وتحقيق انتاجها ويكفينا لتحديد ملامح المستقبل الذي نسير اليه أن نرى الفوارق الكبيرة في الشكل والمضمون بين الشاب وأبيه والشابة وأمها والتي بدأت بالظهور في مجتمعنا الإسلامي.

فإذا لم ننتبه لخطورة المشكلة ونحسن التعامل معها بكثير من الدقة والحكمة والروية والوسيلة الصحيحة والحوار الهادىء فسوف يكون من قبلها الاعصار المدمر الذي لا يبقي ولا يذر.

فالشباب اذا فقد الهدف والانتماء تحوّل الى طاقات مبعثرة تبدد في فراغ وتستهلك في غير المواقع الصحيحة وتنتهي الى الحيرة والقلق والتمزق والعدمية وعاش حالة من الضياع تسهل على الأعداء احتلال نفسه وعقله وروحه وأرضه، واذا فقد الالتزام والانضباط بالمثل التي يؤمن بها انقلب الى شر محض يدمر نفسه وأمته. إن الطاقات الكبيرة والهائلة التي يمتلكها الشباب اذا لم نحسن توظيفها فسوف تكون عبئاً على صاحبها قد يودي به فلابد أن نعلم أن الانحراف والشذوذ والسأمة والضياع والعدمية والعبث والسقوط في المخدرات والمسكرات إنما هي ثمار للفراغ وللطاقات الشبابية الفائضة التي لم نحسن استثمارها وأن الانشغال بوسائل التغيير والاهتمام بتحقيق الأهداف الكبرى التي اذا آمن بها الشباب أعطاها كل ما يمتلك تبقى هي المأمن من الانحراف. وقد تكون المشكلة التي يعاني منها الكثير من الشباب المسلم اليوم انه لايزال يعيش مرحلة الخطب العاطفية والشعارات الحماسية أو ما يمكن أن نسميه «زعامة الخطبة» التي تشحنه بالعواطف والاندفاعات دون القدرة على الأخذ بيده إلى الطريق الصحيح ووضع الأوعية الشرعية لضبط حركته الأمر الذي قد يؤدي الى ممارسات مغلوطة.

ومن هنا نقول ان من أخطر الأمور على الساحة الإسلامية اليوم غياب القدوة وافتقاد القيادة القادرة على ترشيد الشباب وتمثل مشكلاته وإدراك حاجاته واستيعاب تطلعاته ونشاطاته واغتنام تضحياته ووضعها في مصلحة الإسلام والمسلمين.

عمر عبيد حسنة

الموقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٥:٣	٥:٣	٥:٣	٥:٤	٥:٤	٥:٤	٥:٤
شروق	٦:٢٧	٦:٢٨	٦:٢٨	٦:٢٩	٦:٢٩	٦:٢٩	٦:٢٩
ظهر	١٢:٧	١٢:٧	١٢:٧	١٢:٦	١٢:٦	١٢:٦	١٢:٦
عصر	٣:٢٨	٣:٢٧	٣:٢٧	٣:٢٦	٣:٢٥	٣:٢٥	٣:٢٤
مغرب	٥:٤٩	٥:٤٨	٥:٤٧	٥:٤٦	٥:٤٦	٥:٤٥	٥:٤٤
عشاء	٧:١٩	٧:١٨	٧:١٧	٧:١٦	٧:١٦	٧:١٥	٧:١٤

حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

عجمان ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم صباح أمس على أرض ميدان التلة في عجمان سباق الهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة العربية العريقة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط ستة منها يذاع أبكار لمسافة أربعة كيلومترات للشيوخ والقبائل مناصفة والأربعة الاخرى يذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات كذلك للشيوخ والقبائل.

وكانت أسماء الفائز الأول من كل شوط كما يلي:

الأول الخوارة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني الزرقاء لصاحب السمو حاكم عجمان، الثالث البويضة للسيد علي بن خليفة بن حميدان، الرابع بنت صوغان للسيد علي خليفة الرميثي، الخامس بنت صوغان للسيد جمعة سيف راشد، السادس البالومة للسيد هادي بن شنة، السابع مصيحان للسيد علي خليفة الرميثي، الثامن المساح للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع مصيحان للسيد محمد سيف بن حسين، العاشر براق للسيد خليفة عبيد الحميري.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

نتائج سباق هجن الشارقة

الشارقة ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من أصحاب السمو الشيوخ على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة وحرصهم الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الأصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور السيد مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط منها ستة أشواط ايذاع أبكار وأربعة أشواط ايذاع جعدان مسافة كل شوط أربعة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول بنت ظبيان للسيد سلطان محمد القبيسي، الثاني صوغان للسيد مهير الصوب، الثالث سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع الخوارة للسيد معضد بن علي بن سعيد، الخامس ظبيان للسيد معضد بن علي بن هويدن، السادس الماجدية للسيد محمد بن حميدان الفلاسي، السابع بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن القاصب لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، التاسع ظبية للسيد معضد بن علي بن سعيد، العاشر الخمرى للسيد طارش بن مبارك المنصوري.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

نتائج سباق الهجن المسائي بالوثبة

انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص أصحاب السمو الشيوخ على ابراز التراث الشعبي والحفاظ على تقاليد الآباء والأجداد اقيم مساء أمس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباق الهجن العربية الأصيلة بميدان الوثبة الشرقي.

وجرى السباق على ستة أشواط تتراوح مسافة كل منها بين خمسة وستة كيلومترات وحضره حشد غفير من عشاق هذه الرياضة.

وفيما يلي أسماء الفائز الأول من كل شوط:

الأول غزالة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني سحابة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثالث غزالة للسيد عتيق مطر القبيسي، الرابع عالية للسيد عتيق مطر القبيسي، الخامس وضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطي، السادس الواعي للسيد سالم سلطان غالب.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين.

سباق الوثبة المسائي

● الشوط الأول بكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الأول غزالة للشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني مصيحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث الحرة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع ريمة للسيد بخيت بن علي بن خاصيباني، الخامس صعبة لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس اليازية للشيخ محمد بن بطي آل حامد، السابع الدولار للسيد محمد خميس الغفلي، الثامن البنكة للسيد محفوظ الجنيبي، التاسع بن صوغان للسيد وافر بن مسعود، العاشر الدهمة للسيد محمد سعيد العامري.

● الشوط الثاني يذاع بكار مهجن للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الأول سحابة للشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني ظبية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث عزامة للسيد نجيب بن عمير، الرابع المجنونة للسيد محمد بن عبيد النيادي، الخامس صباي للشيخ سيف بن محمد بن بطي، السادس الرياضية للشيخ محمد بن بطي، السابع حفلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثامن الفائزة للشيخ محمد بن بطي آل حامد، التاسع الحرة للسيد سلامة الشمري، العاشر شديدة للسيد صالح ناصر الكربي.

● الشوط الثالث يذاع بكار للجماعة:

الأول غزالة للسيد عتيق مطر القبيسي، الثاني ديجورة للسيد عتيق مطر القبيسي، الثالث الخفيفة للسيد بخيت عمر المنصوري، الرابع بن ظبيان للسيد سعيد بن حارب العميمي، الخامس ممدوحة للسيد بخيت بن عبدالله المنصوري، السادس البيان للسيد محمد بلويح، السابع مصيحة للسيد عويضة بن يحيى المنهالي، الثامن البؤيضة للسيد عبدالله بن عيد، التاسع لدغة للسيد حمد بن سعيد المشيع المري، العاشر مصيحة للسيد حمد سالم بن كلثم.

● الشوط الرابع يذاع بكار للجماعة:

الأول عالية للسيد عتيق مطر القبيسي، الثاني عسيلة للسيد حمد بالحوتة العامري، الثالث الظبي للسيد مسرع الدوسري، الرابع مشكورة سهيل محمد سهيل المحرمي، الخامس القطاسية للسيد جمعة عامر المنصوري، السادس الخوارة للسيد بخيت بالعفاري، السابع زعفرانة مسفر علي الخيلي، الثامن زعفرانة للسيد محمد سالم سعيد العامري، التاسع الحذافة للسيد سعيد بن حارب العميمي، العاشر الظبي للسيد سنيد بالقطري الخيلي.

● الشوط الخامس يذاع جعدان مهجنة للشيوخ:

الأول وضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطي، الثاني ذهبي للسيد الخميس طارش حمدان، الثالث الحذاف للسيد حمد بن يداع، الرابع ظبيان للسيد جمعة بن عامر بن تريس المنصوري، الخامس الحر للسيد عبيد عيد المنصوري، السادس ظبيان للسيد بخيت محمد المنصوري، السابع عرجان للسيد بخيت مبارك بن روضة، الثامن الكايد للسيد بخيت بن عبدالله المنصوري.

● الشوط السادس يذاع جعدان للقبائل:

الأول الواعي للسيد سالم سلطان غالب، الثاني مثيل للسيد سهيل عبيد الخيلي، الثالث نادر للسيد احمد مبارك ضاحي، الرابع الرباع للسيد زايد سلطان المزروعي، الخامس المعري للسيد بخيت محمد عمر المنصوري، السادس الكايد للسيد حمد بن سنديه المنصوري، السابع عجيب للسيد عبيد عيد المنصوري، الثامن صوغان للسيد حمد كلثم الخيلي، التاسع البالوم للسيد محفوظ الجنيبي.



سلطان بن طحنون يشهد سباق الهجن بالعين

العين ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي اقيم صباح أمس سباق للهجن العربية الأصيلة وذلك بمضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين.

وشهد السباق المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية، كما شهده عدد من المواطنين وأبناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية.

واشتمل السباق على ١٦ شوطا مسافة كل شوط ٤ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول العاضدية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثاني شاهين للسيد راشد سعيد المشايخي، الثالث الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع المسك للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الخامس هملول لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس جميلة للسيد مسلم سبت الخييلي، السابع شاهين للسيد مطر بن حاذة الكتبي، الثامن الشاهينية للسيد محمد خلفان خصيبة الظاهري، التاسع العملة للسيد سيف أحمد محمد بن بطي القبيسي، العاشر ظبيان للسيد سعيد دغاش العامري، الحادي عشر السرية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثاني عشر خيال للسيد سالم مطر بن حاذة، الثالث عشر الظبي للسيد راشد سعيد الجابري، الرابع عشر ملوح للسيد عبيد عبدالله شاهين المري، الخامس عشر الأبيض للسيد سالم سلطان بن ميرين، السادس عشر مغثية للسيد سعيد عيسى الخييلي، وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

سباق العين الصباحي

● الشوط الأول يذاع بكار محليات للشيوخ:

الأول العاضدية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني بنت صوغان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثالث بنت ظبيان للسيد محمد عبدالله الظاهري، الرابع مصيحة للسيد مبارك سهيل الكتبي، الخامس باروتة للسيد مطر راشد الظاهري، السادس حشرة لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع المسك للسيد شطيط الوهيبي، الثامن سحامة للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان، التاسع سمحة للشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، العاشر العنود للسيد سالم مغير العميمي.

● الشوط الثاني يذاع جعدان محليات للشيوخ:

الأول شاهين للسيد راشد سعيد المشايخي، الثاني الفارس للشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، الثالث ظبيان للسيد سعيد عيسى الخييلي، الرابع مصيحان للسيد سالم حمد بالركاض العامري، الخامس المسك للسيد ناصر حميد النعيمي، السادس شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع هملول للسيد سالم مغير الخييلي، الثامن شاهين للسيد خليفة شاهين المري، التاسع شاهين للسيد محمد عتيق المهيري، العاشر الخوار للسيد حمد محمد العامري.

● الشوط الثالث يذاع بكار محليات للشيوخ:

الأول الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني المسك للسيد محمد مصبح الكتبي، الثالث الياقل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع المسك للسيد راشد سعيد المشايخي، الخامس مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس الشاهينية للشيخ سيف بن محمد آل نهيان، السابع الخوارة للسيد راشد سعيد الجابري، الثامن ودعة لصاحب السمو رئيس الدولة، التاسع مصيحة للسيد سالم مهنا المحرمي، العاشر بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة.

● الشوط الرابع يذاع بكار محليات للشيوخ:

الأول المسك للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الثاني شقرة للسيد سهيل سالم العامري، الثالث الهيبة للسيد مبارك سهيل الكتبي، الرابع مصيحة للسيد محمد بالعود العامري، الخامس العويا للسيد سيف سالم النيادي، السادس وبرة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، السابع العنود للسيد مسعود بوحبل المنصوري، الثامن الخمرية للسيد سالم نصرة العامري، التاسع الخوارة لصاحب السمو رئيس الدولة، العاشر الخوارة للسيد سهيل محنا العامري.

● الشوط الخامس يذاع جعدان محليات للشيوخ:

الأول هملول لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث مليح للسيد محمد وديمة العامري، الرابع زعزاع لسيد قشام سعيد المحرمي، الخامس مصيحان للشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، السادس هملول للسيد حمد ظبون العامري، السابع مصيحان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، التاسع هملول للسيد حمد مطر معيوف العامري، العاشر الخوار لصاحب السمو رئيس الدولة.

● الشوط السادس يذاع بكار محليات للقبائل:

الأول جميلة للسيد مسلم سبت الخييل، الثاني روعة للسيد هزاع علي المزروعي، الثالث الشاهينية للسيد مبخوت بالنوتية العامري، الرابع الشاهينية للسيد راشد علي الظاهري، الخامس بنت صوغان للسيد حبيب محمد بن حبيب، السادس بنت صوغان للسيد سعيد محمد الكليلي، السابع بنت ظبيان للسيد محمد أحمد بن بطي القبيسي، الثامن روعة للسيد راشد سعيد الجابري، التاسع رابحة للسيد جابر سلطان الخييل، العاشر زاهية للسيد مطر بن حاذة.

● الشوط السابع يذاع جعدان محليات للقبائل:

الأول شاهين للسيد مطر بن حاذة الكتبي، الثاني نسيم للسيد محمد أحمد بن بطي القبيسي، الثالث وبران للسيد سحمي جابر الأحبابي، الرابع ودعان للسيد سيف سهيل الكتبي، الخامس الخوار للسيد محمد مطر بن غدير، السادس مصيحان للسيد محمد الصغير المحرمي، السابع صوغان للسيد بركي حسين السوداني، الثامن هملول للسيد سهيل رغش العامري، التاسع صوغان للسيد علي عبيد الراشدي.

● الشوط الثامن يذاع بكار محليات للقبائل:

الأول الشاهينية للسيد محمد خلفان خصيبة الظاهري، الثاني السايحة للسيد عبيد أحمد الظاهري، الثالث سمحة للسيد أحمد محمد بن بطي القبيسي، الرابع وبرة للسيد حبيب محمد بن حبيب، الخامس الشاردة للسيد سعيد محمد المزروعي، السادس روعة للسيد عبدالله محيروم المحرمي، السابع الشايبة للسيد غالب بوحبل المنصوري، الثامن العنود للسيد مبارك راشد بالجافلة، التاسع روعة للسيد سالم مهنا المحرمي.

● الشوط التاسع يذاع بكار محليات للقبائل:

الأول العملة للسيد سيف أحمد محمد بطي القبيسي، الثاني العملة للسيد حمد محمد ماجد الخييل، الثالث نوادر للسيد سعيد مطر غدير المزروعي، الرابع عبلة للسيد حمد علي الجحافي، الخامس بنت صوغان للسيد حبيب محمد بن حبيب، السادس الشايبة للسيد عوض سعيد الكتبي، السابع الشاهينية للسيد حران بالسعودي الكتبي، الثامن ودعة للسيد محمد فاضل المعمري، التاسع مساحة للسيد غريب راشد الكتبي، العاشر الريم للسيد خلفان محمد خصيبة الظاهري.

● الشوط العاشر يذاع جعدان محليات للقبائل:

الأول ظبيان للسيد سعيد دغاش العامري، الثاني النسيم للسيد سعيد محمد الكليلي، الثالث شجاع للسيد حمد محمد بالكليلة العامري، الرابع الخوار للسيد عبيد أحمد الظاهري، الخامس هملول للسيد محمد خلف المهيري، السادس مليح للسيد مبارك سهيل الكتبي، السابع صوغان للسيد سعيد مطر المهيري، الثامن الوري للسيد خليفة بوحبل المنصوري، التاسع وبران للسيد سعيد علي جمعة الدرمكي، العاشر هملول للسيد مغير سالم العميمي.

● الشوط الحادي عشر يذاع بكار مهجنات للشيوخ:

الأول السرية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الثاني بنت صوغان للسيد عبدالله الشريف الجابري، الثالث ظبية للشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، الرابع ودعة للشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الخامس الرومية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس روعة لصاحب السمو رئيس الدولة، السابع السايحة للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الثامن مصيحة للسيد حمد عميرة الشامسي، التاسع الخوارة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

● الشوط الثاني عشر يذاع جعدان مهجنات للشيوخ:

الأول خيال للسيد سالم مطر بن حاذة، الثاني الدراج للسيد خليفة شاهين المري، الثالث صوغان للشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الرابع باروت للشيخ محمد بن طحنون آل نهيان، الخامس وبران للسيد سهيل حمد حربي العامري، السادس ودعان للسيد نايل سلطان النايلي، السابع الذيب لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن الواقي للسيد حمد بالعود العامري، التاسع صوغان للسيد خليفة بوحبل المنصوري، العاشر ظبيان للسيد أحمد كرار السوداني.

● الشوط الثالث عشر يذاع بكار مهجنات للشيوخ:

الأول الظبي للسيد راشد سعيد الجابري، الثاني غزالة للسيد حمد عوض عتيق المهيري، الثالث قطنة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الرابع الحاكمة للسيد العثة الخزع العامري، الخامس ظبية للسيد مبارك شايمة الشامسي، السادس باروتة للسيد سالم حمد بالعضيلي، السابع مساحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن الصالحية للسيد محمد عبدالله المري، التاسع الطويلة للسيد عبدالله سعيد الجابري، العاشر باروتة للسيد عبدالله محيروم المحرمي.

● الشوط الرابع عشر يذاع بكار مهجنات للقبائل:

الأول ملوح للسيد عبيد عبدالله شاهين المري، الثاني ملوح للسيد سعيد صغير الجنيبي، الثالث لطامة للسيد زعيان الشمري، الرابع القاهرة للسيد راشد حمد الشامسي، الخامس ملوح للسيد عوض سعيد الكتبي، السادس الناير للسيد صالح طاسة العامري، السابع الخوارة للسيد راشد سيف رحمة الدرمكي، الثامن الساعية للسيد خلفان المقيمي، التاسع طرفاشة للسيد مسلم عزيز المحرمي، العاشر باروتة للشيخ محمد حمد بالركاض العامري.

● الشوط الخامس عشر يذاع جعدان مهجنات للقبائل:

الأول الأبيض للسيد سالم سلطان بن ميرين، الثاني نسيم للسيد شامس معتوق العامري، الثالث البالوم للسيد محمد خاتم الشامسي، الرابع الريم للسيد حمد محمد بالكليلة العامري، الخامس الوري للسيد سالم عيد المهيري، السادس العنيد للسيد محمد علي مصلح الاحبابي، السابع الخوار للسيد محمد حليس العفاري، الثامن جبار للسيد معتوق رغش العامري، التاسع شجاع للسيد سالم حمد نصرة العامري، العاشر الخوار للسيد حمد سهيل الخييلي.

● الشوط السادس عشر يذاع بكار مهجنات للقبائل:

الأول مغثة للسيد سعيد عيسى الخييلي، الثاني ناهلة للسيد حبيب محمد بن حبيب، الثالث الذيبة للسيد عبدالله محيروم المحرمي، الرابع ملوح للسيد حمد سالم نصرة العامري، الخامس زعفرانة للشيخ عبدالله سالم بالركاض العامري، السادس بنت ظبيان للسيد عبيد عتيق زيتون المهيري، السابع الريم للسيد راشد عبيد المنصوري، الثامن الحرة للسيد سعيد مصلح الراشدي، التاسع بنت صوغان للسيد راشد العوطي المنهالي، العاشر الخوارة للسيد حميد العماني.

هذا وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

برنامج اذاعة القرآن الكريم

٣ر٤ القرآن الكريم ٣٤ر٤ الحديث الديني ٤٦ر٤ القرآن الكريم ٥٦ر٤ برنامج الاسلام والاسرة والمجتمع للاستاذ محمد عوض ٠٨ر٥ المصحف المرتل ٣٢ر٥ من بيوت الله للشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٢ر٦ القرآن الكريم ٢٨ر٦ برنامج محمد رسول الله للاستاذ عبد الرحمن البدري ٣٩ر٦ القرآن الكريم ٤٨ر٦ برنامج الامثال في السنة النبوية للدكتور سعد ظلام ٥٣ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي ٩٨ F.M ميجاهرتز - العين ٨٨ر٦ ميجاهرتز - الشارقة ٩٩,٥ ميجاهرتز - الفجيرة ٩٥ر٦ ميجاهرتز - رأس الخيمة ١٠٥ر٢٠ ميجاهرتز.

مواقيت الصلاة

فجر	٢ر٥
شروق	٢٧ر٦
ظهر	٧ر١٢
عصر	٢٨ر٣
مغرب	٤٩ر٥
عشاء	١٩ر٧

تشاهدون اليوم

روائع النغم.. وبطل من ورق في تلفزيون ابوظبي

ابتداء من ٠٠ر١١ مساء تبدأ سهرة تلفزيون الامارات من ابوظبي وتتكون من فقرتين.. الاولى نشاهد خلالها احداث حلقة جديدة من برنامج المنوعات «روائع النغم العربي».

وابتداء من ٣٥ر١٢ بعد منتصف الليل نقضي الجزء الثاني من السهرة مع احداث الفيلم العربي «بطل من ورق» بطولة ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم.

زقاق السنجقدار في دبي الفضائية

يلتقي مشاهدو قناة دبي الفضائية في الساعة ١٨ر١ بعد الظهر مع المسلسل العربي الجديد «زقاق السنجقدار» بطولة: حسن حسني وشيرين وجدي ومحمود الجندي وجيهان نصر وسوسن بدر ووجدي العربي، وتدور احداث المسلسل في احد الاحياء الشعبية في مصر، حيث يعالج المسلسل قصة اجتماعية لا تخلو من احداث تمثل البساطة والحب والصدق الذي يتحلى به سكان الحي على الرغم من مصاعب الحياة ومشاقها.

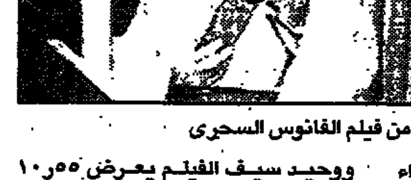
ومسلسل السياط

اما مسلسل «السياط» فيبث في الساعة ٠٥ر٦ مساء بطولة: قمر الصفدي ومحمود ابو غريب وعبدالكريم القواسمي وشفيق الطل وسهير فهد، وهو مسلسل بدوي يعالج قضية الصراع بين الخير والشر في مجتمع البادية.

ملاك وشيطان في سهرة تلفزيون عجمان




● لقطة من فيلم اصدقاء الشيطان



○ من فيلم الفانوس السحري

سهرة تلفزيون عجمان الليلة تبداء ٢٠ر١٠ مساء وتشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «ملاك وشيطان» الفيلم مدته ١٠٠ دقيقة.

ريال فضة في دبي الفضائية

سهرة قناة دبي الفضائية تبدأ ٠٤ر١١ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «ريال فضة» بطولة: احمد مظهر ومحيي اسماعيل.. وفي الساعة ٢٠ر٨ صباحا نلتقي مع برنامج المنوعات «ابتسامات والحان» والحلقة يدور موضوعها عن السيناريو.. اما برنامج «البيت العربي» فيبث في الساعة ٠٨ر١٠ صباحا وتدور حول المسرح اللبناني و«المجلة الاوروبية الإسلامية» يبث في الساعة ٣١ر٧ مساء والحلقة تتضمن لقاء مع مستشار الرئيس الكرواتي.

الشاويش حسن في ام. بي. سي.

الفضائية ام. بي. سي .. اختارت الليلة فيلم «الشاويش حسن».. لتقدمه للمشاهدين اليوم.. الفيلم بطولة يونس شلبي ودلال عبدالعزيز واحمد بدير ووحيد سيف الفيلم يعرض ٥٥ر١٠ مساء.

اسماعيل ياسين في الطيران في الفضائية المصرية

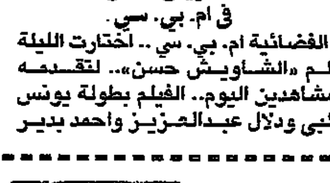
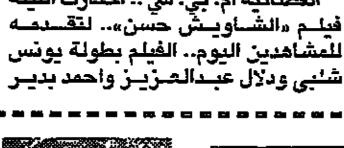
الفضائية المصرية اختارت ٣ افلام لتقدمها للمشاهدين اليوم هي:
- اسماعيل ياسين في الطيران.. بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد ونجوى فؤاد ورياض القصبجي.. ويعرض ٠٠ر٥ عصرا.
- شادر السمك.. بطولة نبيلة عبيد واحمد زكي وخلود ومحمد رضا وعلي الشريف.. ويعرض ٠٠ر١١ مساء.
- الزوجة العذراء.. بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر وعماد حمدي وزوزو ماضي ورفيعة الشال.. ويعرض ١٥ر٤ فجرا.

امرأة في دوامة.. في A. R. T

قناة افلام A. R. T اختارت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين الليلة اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.
- الفانوس السحري.. بطولة اسماعيل ياسين وعبدالسلام النابلسي وكريمان.. ويعرض ٠٠ر. صباحا.
- شلة الانس.. بطولة نيللي ونور الشريف وعزت العلايلي وهدى سلطان ومحمد رضا.. ويعرض ٠٠ر١٢ ظهرا.
- امرأة في دوامة.. بطولة شادية وعماد حمدي واحمد رمزي وليلى طاهر وفؤاد المهندس.. ويعرض ٠٠ر٦ مساء.
- خطايا الحب.. بطولة محمود عبدالعزيز وميرفت امين ومريم فخر الدين واحمد مظهر.. ويعرض ٠٠ر٩ مساء.
- صراع الجبابرة.. بطولة نادية لطفي واحمد مظهر ومحمد حمدي ويوسف فخرالدين.. ويعرض ٠٠ر١١ مساء.
- انا اللي قتلت الحنش.. بطولة عادل امام وسعيد صالح وصفية العمري ومعالي زايد ويوسف شعبان.. ويعرض ٠٠ر١ بعد منتصف الليل.

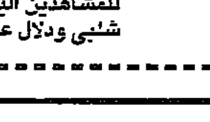
امرأة متمردة.. في اوربت

قناة افلام اوربت اختارت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اليوم اخترنا لك منها هذه الباقة من الافلام.
- المفتش العام.. بطولة اسماعيل ياسين ومحمود المليجي وتحية كاريوكا.. ويعرض ٣٠ر٦ صباحا.
- الاب الشرعي.. بطولة محمود ياسين ونادية لطفي وشكري سرحان ويعرض ٠٠ر٨ صباحا.
- شمس لا تغيب.. بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوي ويعرض ٣٠ر٩ صباحا.
- امرأة متمردة.. بطولة حسين فهمي ومعالي زايد.. ويعرض ٠٠ر١١ صباحا.
- اماني تحت قوس قزح.. بطولة احمد الزيبق ومي بندلي ويعرض ٣٠ر١٢ ظهرا.
- السماء لاتنام.. بطولة جمال فارس ومريم فخر الدين وعباس فارس ويعرض ٠٠ر٢ ظهرا.
- انا اللي قتلت الحنش.. بطولة عادل امام ومعالي زايد وصفية العمري.. ويعرض ٠٠ر٤ عصرا.

ابوظبي

١٣ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ٠٧ر٧ اعادة المسلسل التاريخي / الامام مسلم ٠٧ر٨ برنامج / الآثار والفنون الاسلامية في تركيا ٠٦ر٨ فترة الاطفال ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١١ر١٠ برنامج / الكشاف ٣١ر١٠ المسلسل التاريخي / عتبة الشهداء ١٦ر١١ الفترة الدينية ٠٧ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد / الشيخ محمد بن زايد بابوظبي ٥٥ر١٢ الفيلم الثقافي / حيوانات حوض البحر الابيض المتوسط ٢٣ر١٢ برنامج المسابقات الترفيهي / في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ١٧ر٢ الرسالة اليومية عن دورة كأس الخليج لكرة القدم ٥٥ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع / اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٣٦ر٥ برنامج / من حكم العرب ٥٩ر٥ برنامج / قيم اسلامية ٠٤ر٦ برنامج / شعراء القبائل ٢٧ر٧ الفيلم الثقافي / الطبيعة في العمق ٤٨ر٧ المسلسل التاريخي / الامام مسلم ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٤ر٩ التقرير الرياضي ٤٢ر٩ لوحة المالد ٥٢ر٩ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي / عالم الأعمال ٢٧ر١١ برنامج / روائع النغم ٤١ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٥٥ر١٢ الفيلم العربي / بطل من ورق بطولة: ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم ٣٠ر٢ برنامج / حروف وشعراء ٠٠ر٣ الفيلم الاجنبي / المهمة الصعبة بطولة: ستيفن ماك هاق وبيبورا فان فالكنبرج ٢٠ر٤ برنامج / حواديت زمان.



دبي

٠٥ر٩ المسلسل العربي / مع فائق الاحترام ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العربية ٠٨ر١٠ برنامج / البيت العربي ٣١ر١١ برنامج / الموسوعة العلمية للقرآن الكريم ٠٢ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الراشدية الكبير بدبي ٢٨ر١ المسلسل العربي الجديد / زقاق السنجقدار بطولة: حسن حسني وشيرين وجدي ومحمود الجندي وجيهان نصر ٣٠ر٢ ننتقل الى شواطىء دبي لنقل سباق بطولة العالم للزوارق السريعة ٠٥ر٥ رسالة دورة كأس الخليج المشتركة لكرة القدم من مسقط ٠٥ر٦ المسلسل البدوي / السياط ح١ بطولة: قمر الصفدي ومحمود ابوغريب وشفيقة الطل ٠٥ر٧ برنامج / الى اين؟ ٣١ر٧ برنامج / المجلة الاوروبية الاسلامية ٠٦ر٨ برنامج / ماوراء الاحداث ٠٦ر٩ المسلسل العربي / احلام العصافير ٠٤ر١١ الفيلم العربي / ريال فضة بطولة: احمد مظهر ورغدة ومحيي اسماعيل ١٠ر١ برنامج المنوعات / اخبار الفن ٠٥ر٣ المسلسل العربي / لن اعيش في جلباب ابي ٠٨ر٤ برنامج / البيت العربي ٠٥ر٥ مسرحية فلاح فوق الشجرة.



الشارقة

البرامج الموجهة بالاوردو - البث الفضائي
١٤ر١١ البرنامج المحلي / البستان
البرنامج العام - القناة الفضائية
٥ر١٢ نقل خطبة صلاة الجمعة ٠٠ر١ البرنامج الديني / تأملات علمية في القرآن الكريم ٣٠ر١ البرنامج المحلي / المسلمون في العالم ١٢ر٢ المسلسل العربي / ذئاب الجبل ٤٥ر٣ حديث الجمعة الديني / من هدى الاسلام
٠٠ر٤ الرسوم المتحركة / احك لي حكاية ١٣ر٤ المسلسل الكرتوني / حكايات عالمية ٣٠ر٤ البرنامج المحلي / للاطفال / مايطلبه الاطفال ٠٠ر٦ البرنامج الطبي الارشادي / الموسوعة الطبية ٣٥ر٦ البرنامج المحلي / مسابقة القرآن الكريم ٢٥ر٧ المسلسل العربي / نور الدين زنكي ٠٠ر٩ البرنامج المحلي / قضايا تربوية ٠٠ر١٠ البرنامج المحلي / الاسر العربية ٣٥ر١٠ البرنامج المحلي / من الشارقة الى الاحبة ٠٠ر١٢ عرض برامج الغد ٢ر١٢ السهرة مع برنامج سياسي
البرامج الموجهة الفرنسية والانجليزية ٠١ر١ برنامج ديني فرنسي ٠٠ر٢ البرنامج الديني / مفاهيم الاسلام ١٧ر٢ البرنامج الديني / صوت الاسلام.



عجمان

٤٠ر١ مسابقات / يمين شمال ١٠ر٢ برنامج / السيرك العالمي ٣٥ر٢ برنامج / كلبس اند تونس ٢٠ر٣ الفيلم الهندي / DAMINI ١٠ر٦ مسابقة / يمين شمال للاطفال ٠٥ر٧ برنامج الاطفال / جحا والناس ١٠ر٧ البرنامج الوثائقي / في ذاكرة الزمن ٤٥ر٧ إعادة برنامج / صفحات مصورة ٢٠ر٨ برنامج / سوالف ٤٥ر٨ مسابقات / الكلمة المخفية ٢٠ر٩ المسلسل الفنزويلي المدبلج / مورينا كلان ٢٠ر١٠ فيلم عربي اسود وابيض / ملاك وشيطان ٠٠ر١٢ القناة الرابعة الموسيقية.



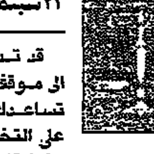
السورية

٣٠ر١١ صباح الخير ٤٥ر١٢ اذا غنى القمر ٠٠ر٢ فترة للاطفال ٠٠ر٣ حديث الروح ٤٠ر٣ نادي الاغنية ٢٠ر٤ فيلم تسجيلي ٣٠ر٥ مسلسل سوري قديم ٣٠ر٦ شوفوا الناس ٠٠ر٨ حكاية من الجنوب ٠٠ر٩ الحان وابتسامات ٣٠ر٩ مسلسل سوري ١٥ر١١ اغاني عالهوا ٣٠ر١٢ السينما السورية.



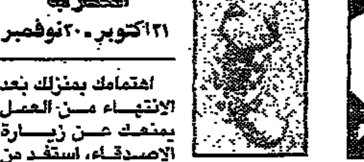
المصرية

٠٠ر٩ صباح الخير يامصر ١٥ر١٢ برامج الاطفال ٣٠ر١٢ انم وحواء ٠٠ر١ المسلسل العربي ٥ر٢ حديث الشيخ الشعراوي ٠٠ر٥ الفيلم العربي ١٥ر٧ اغاني وعرض البرامج ٣٠ر٧ خمسة لصحتك ١٥ر٨ شكرا لاهتمامكم ٤٥ر٨ المسلسل العربي ٣٠ر٩ دردشة ١٥ر١٠ الفيلم العربي ١٥ر١ السهرة تحلى ١٥ر٢ المسلسل العربي ١٥ر٣ حكاوي القهاوي ١٥ر٤ الفيلم العربي ٣٠ر٦ المسلسل الديني.



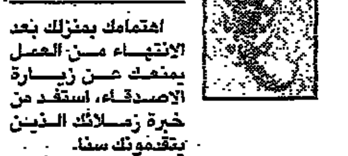
السعودية

٠٠ر١٠ رسوم متحركة وفترة للاطفال ٣٠ر١١ على الهاتف ٢ر١٢ حديث الجمعة ٢٧ر١٢ صلاة الجمعة ٢٥ر١ الافتاء ٣٠ر١ معكم على الهواء ٢٠ر٣ في البحر على الارض في الجو ٤٥ر٣ تمثيلية عربية ١٠ر٥ رسوم متحركة ٤٥ر٥ كرة قدم ١٥ر٦ دروس في العقيدة ٤٥ر٦ بلادنا الجميلة ١٥ر٧ مسلسل المساء ٠٠ر٩ شهادة تقدير ١٥ر١٠ رسالة الفروسية ٢٥ر١١ مسلسل عربي ٠٠ر١ مسلسل السهرة.

المغربية

١٠ر٤ نور الايمان ٢٠ر٤ صلاة الجمعة ٢٥ر٥ استوديو ٥ - ٤٥ر٥ الشباب يعود يوما ٤٠ر٥ مائدة ١٠ر٦ من الطرب الاندلسي ٣٠ر٦ فيلم الحب بين الرمال والسحاب ٠٠ر٨ التلفزة التربوية ٠٠ر٩ رسوم متحركة ٥٠ر٩ مسلسل الامام البخاري ٤٥ر١٠ منوعات ٠٠ر١١ كواليس الشاشة ١٠ر١٢ ركن المفتي ٣٠ر١٢ فيلم الاستاذ ٣٠ر٣ حفل سمر فني.

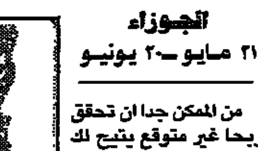

الكويتية

١٥ر٩ عيال الديرة ومكتبة الاطفال ٣٠ر١٠ حديث الشيخ الشعراوي ٠٠ر١١ شعائر صلاة الجمعة ٤٥ر١١ برنامج مع الشباب ٣٠ر١٢ منوعات سي. ان. ان ٠٠ر١ نادي الاطفال ٣٠ر١ كوكتيل ٠٠ر٤ فيلم عربي ١٥ر٥ برنامج ثقافي ٥١ر٦ من حياة الشعوب ٠٠ر٧ ميزان العدالة ٣٠ر٧ برنامج منوعات ٠٠ر١١ سهرة كويتية من الطرب الشعبي ١٥ر١٢ فيلم اجنبي ٠٠ر٢ مسلسل عربي ٣٠ر٤ فيلم عربي / ابيض واسود.

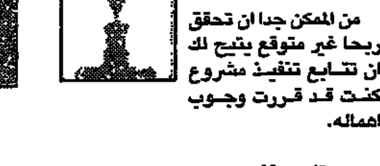
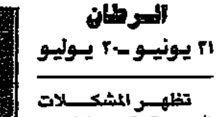
انت وحظك



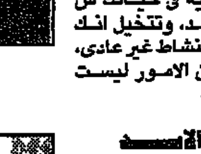

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
هدفك واضح وتعرف تماما اي طريق انت سائر وهذا كاف لمدك بالشجاعة اللازمة وبارادة النجاح لتكن ثقتك بنفسك قوية.



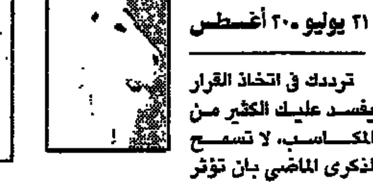

الثور 21 ابريل - 20 مايو
العمل هو الأساس وسوف يتم العمل المطلوب ولكن آخرين يظهرون بعض الغيرة غير المقبولة عليك ان تتقبل ذلك باعتباره واحدا من ضرائب النجاح.

الجوزاء 21 مايو - 20 يونيو
من الممكن جدا ان تحقق ربحا غير متوقع يتيح لك ان تتابع تنفيذ مشروع كنت قد قررت وجوب اهماله.

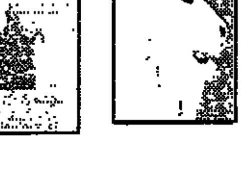
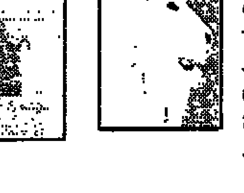


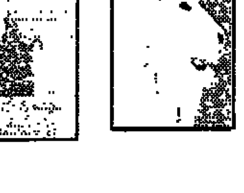
السرطان 21 يونيو - 20 يوليو
تظهر المشكلات الصحية في حياتك من جديد، وتتخيل انك تقوم بنشاط غير عادي، مع ان الامور ليست سيئة.

الاسد 21 يوليو - 20 أغسطس
ترددك في اتخاذ القرار يفسد عليك الكثير من المكاسب، لا تسمح لذكرى الماضي بان تؤثر في مجرى حياتك.

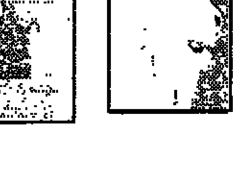
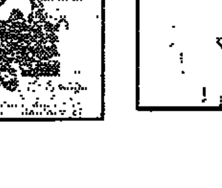
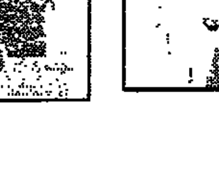








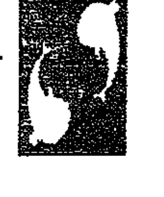

العذراء 21 أغسطس - 20 سبتمبر
الإعتراف بالذنب فضيلة، والاعتذار مهمة صعبة ولكنها غالبا ما تؤتي اكلها، ولاتلم نفسك وحاول ان ترشدها الى الطريق الامثل.

الميزان 21 سبتمبر - 20 اكتوبر
قد تدفعك حماستك الى موقف محرج. وقد تساعدك قوة احتمالك على التخلص من مضايقات البعض.

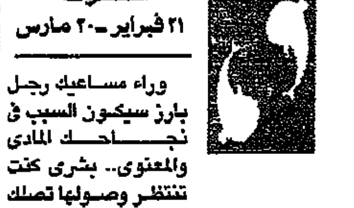
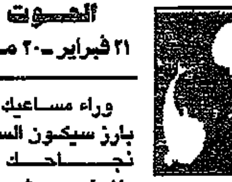
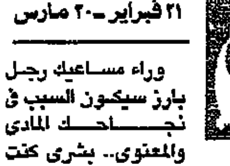
العقرب 21 اكتوبر - 20 نوفمبر
اهتمامك بمنزلك بعد الانتهاء من العمل يمنعك عن زيارة الاصدقاء، استفد من خبرة زملائك الذين يتقدمونك سنا.

القوس 21 نوفمبر - 20 ديسمبر
يمكنك ان تبرهن عن كرمك داخل محيطك. مواردك المالية غير منظورة فاعرف كيف تحافظ عليها بسرية. اولادك بحاجة لرعاية شاملة منك.

الجدي 21 ديسمبر - 20 يناير
انباء طيبة تصل اليك في الايام المقبلة قد تكون غامضة في البداية وستحدث تغيرا في اسلوب حياتك.. الاشخاص الذين تحبهم يطلبون مساعدتك بشدة.

الدلو 21 يناير - 20 فبراير
اسبوع غني باحداث جديدة. وعروض كثيرة تتوقعك في حيرة الإختيار.. تسرع او اندفاع يؤدي الى خطأ او فشل فلا تتعجل.

الحوت 21 فبراير - 20 مارس
وراء مساعيك رجل بارز سيكون السبب في نجاحك المادي والمعنوي.. بشرى كنت تنتظر وصولها تصلك وبها تكون سعيدا.

الكلمات المتقاطعة

○ افقيا:
١- من اسماء الاسد - دولة عربية
٢- بدين - نقال في الهاتف
٣- تفسيرية - من فروع منظمة الامم المتحدة
٤- عبر - بيت الاسد - بواسطة
٥- تجدها في لغة - من اجزاء الجهاز التنفسي «م» - هرب
٦- متشابهان - تجدها في مهمله
٧- كانون - حرف نصب - ثلثا ارق
٨- صوت الانفجار - علم مؤنث
٩- علم مذكر
١٠- عاصمة افريقية من الحواس «م»

○ عموديا:
١- علم مذكر - غزوة اسلامية
٢- ممثل مصري
٣- تفسيريه - حرف عطف - عمر
٤- حصانه - متشابهان
٥- لبر مبعثرة - في البحر
٦- يمثل بلاده في الخارج - سقي «م»
٧- حرف نصب - علم مؤنث
٨- حرف هجاء - ثغر - من العملات
٩- للنصب «م» - دليل
١٠- من الحشرات - مدينة مغربية

هواتف الطوارىء

الإمارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الإسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٢٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٣٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المنفع	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠



رموز فتح الخطوط الدولية

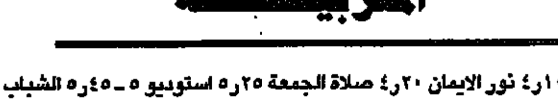
السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٧١٤٤٤٤	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

○ أبوظبي - نهارا: الصيدلية الغربية - الزعاب ت ٦٦٩٦٢٠ وصيدلية شريف شارع حمدان ت ٧٧٢٦٩١ وصيدلية خلود شارع بني ياس ت ٣٩٢٢٨٢
ليلا: الصيدلية الدولية شارع خليفة ت ٣٣٥٦٠١ وصيدلية الشباب شارع الفلاح ت ٣٢١٨١٦ وصيدلية قرأس خوار بنك الذم ت ٧٢٤٥٨٢
○ بني ياس - صيدلية الوثبة ت ٥١٣٩٣٦٨
○ العين - صيدلية الامارات شارع السوق ت ٦٤٢٧١٧ وصيدلية راشد شارع زايد ت ٦٤٥٣٣٨
○ دبي - صيدلية ابن سينا - ميدان بني ياس ت ٢٢١٠٧١ وصيدلية ابو هيل شارع هور العنز ت ٦٦٥٣٨٠ وصيدلية الراحة شارع المصلى ت ٥٢٣٣٨٣ والصيدلية الدولية شارع السطوة ت ٤٤١٥٥١
○ الشارقة نهارا: صيدلية الاستشاريين شارع الوحدة ت ٣٣٥٥٥٥ وصيدلية السلام شارع العروبة ت ٣٥٥٩٤٤
ليلا: صيدلية دينا شارع الوحدة ت ٣٣٢٠٣٢ وصيدلية النصيحة شارع الزهراء ت ٣٥٦٩٩٤
○ الذيد - صيدلية المليحة الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥
○ خورفكان - صيدلية البلد شارع طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥
○ كلباء - صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
○ رأس الخيمة - صيدلية العهد شارع الفيصل ت ٣٣٣٤٤٣ وصيدلية الكورنيش شارع عمان ت ٢٢٩٧٧٩ وصيدلية المنال شارع الخران ت ٤٤٢٥٤٦
○ عجمان - صيدلية مكة شارع الاتحاد ت ٤٤٦٣٤٣ وصيدلية ماجد شارع حميد ت ٤٤٣٩٩٩
○ ام القيوين - الصيدلية الوطنية شارع الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧
○ الفجيرة - صيدلية البلازا - الفجيرة بلازا ت ٢٢٥٢٦٢
○ دبا - صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢



جمعية الامارات لحماية المستهلك ت: ٠٦٠٥١٤٠٠٠

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

شخصيات صنعت تاريخا

يحققها: سامي القفي

خدام الرسول (٥)

خدام الرسول (ﷺ) الذين خدموه من الصحابة من غير مواليه فمنهم: المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه. كان بمنزلة السلحدار بين يدي الرسول، كما كان رافعا السيف في يده وهو واقف على رأس النبي في الخيمة يوم الحديبية فجعل كلما اهوى عمه عروة بن مسعود الثقفي حين قدم في الوسيلة الى لحية رسول الله على ما جرت به عادات العرب في مخاطبتها - يقرع يده بقائم السيف ويقول: اخر يدك عن لحية رسول الله قبل ان لاتصل اليك. شهد المشاهد كلها مع رسول الله، وولاه مع ابي سفيان الامرة حين ذهبا فخربا طاغوت اهل الطائف وهي المدعوة بالربة، وهي اللات، وكان داهية من دهاة العرب. قال الشعبي: سمعته يقول ما غلبني احد قط. وقال الشعبي: سمعت قبيصة بن جابر يقول اصحبت المغيرة بن شعبة فلو ان المدينة لها ثمانية ابواب لايخرج من باب منها الا بمكر لخرج من ابوابها. وقال الشعبي: القضاة: اربعة: ابو بكر وعمر وابن مسعود وابو موسى، والدهاة اربعة: معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة وزياد. وقال الزهري الدهاة خمسة، معاوية وعمرو والمغيرة واثنان مع علي وهما قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقاء. حكى الخطيب البغدادي انه توفي سنة خمسين هـ ومنهم رضي الله عنهم: المقداد بن الاسود ابو معبد الكندي، قال احمد: بسنده عن المقداد، قال: قدمت المدينة انا وصاحبان فتعرضنا للناس فلم يضفنا احد، فاتينا الى النبي (ﷺ) فذكرنا له، فذهب بنا الى منزله وعنده «اربع» اعنز، فقال: (احلبهن يا مقداد وجزئهن اربعة اجزاء، واعط كل انسان جزءا)، فكنت افعل ذلك، فرفعت للنبي (ﷺ) ذات ليلة، فاحتبس واضطجعت على فراشي فقالت لي نفسي: ان النبي قد اتى اهل بيت الانصار، فلو قمت فشربت هذه الشربة؟ فلم تزل بي حتى قمت فشربت جزأه، فلما دخل في بطني ومعائي اخذني ما قدم وما حدث، فقلت: يجيء النبي جائعا ظمآنا فلا يرى في القدح شيئا، فسجيت ثوبا على وجهي، وجاء النبي فسلم تسليمة تسمع اليقظان ولا توقظ النائم، فكشف عنه فلم ير شيئا، فرفع رأسه الى السماء فقال: (اللهم اسق من سقاني، واطعم من اطعمني)، فاغتنمت دعوته وقمت فاخذت الشفرة فدنوت الى الاعنز فجعلت اجسهن ايتهن اسمن لاذبحها فاذا هن كلهن حفل (الحفال: اللبن في جزع الناقة وغيرها) فحلبت في الاناء فاتيته، فقلت: اشرب فقال: (ما الخبر يا مقداد؟) فقلت اشرب ثم الخبر، فقال: (بعض سوءاتك يا مقداد) فشرب ثم قال: (اشرب) فقلت: اشرب يانبي الله، فشرب حتى تضلع ثم اخذته فشربته، ثم اخبرته الخبر، فقال النبي (هيه) فقلت: كان كذا وكذا، فقال النبي (هذه بركة منزلة من السماء افلا اخبرتني حتى اسقي صاحبيك؟) فقلت: اذا شربت البركة انا وانت فلا ابالي من اخطأت.

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الجوية الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس حسن بشكل عام وجاف نسبيا ويكون مغبرا قليلا في ساعات الصباح الباكر. حالة البحر من خفيف الى معتدل ويكون ارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية المتوقعة على مدن الدولة

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٣	١٥	٧٥	٢٥
دبي	٣٢	١٦	٧٠	٢٥
الشارقة	٣٣	١٤	٧٥	٢٠
رأس الخيمة	٣٤	١٢	٧٠	٢٥
أم القيوين	٣٣	١٣	٧٠	٢٥
عجمان	٣٤	١٣	٧٠	٢٥
الفجيرة	٣٢	٢٢	٦٠	٢٠
العين	٣٥	١٦	٥٠	١٥
أبو موسى	٣٢	٢٢	٨٠	٢٥
خورفكان	٣١	٢١	٦٠	٣٠
دلما وداس	٣٣	٢٤	٧٥	٣٠
صير بني ياس	٣٣	٢٣	٧٥	٣٠
طنب الكبرى	٣٢	٢٢	٨٠	٣٥
طنب الصغرى	٣٢	٢٢	٨٠	٣٥
ليوا	٣٧	١٢	٧٥	١٥
مدينة زايد	٣٦	١٢	٧٠	١٥

حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
٦٤ر١ متر	٠٠ر١ صباحا	٦٧ر٠ متر	١٥ر٧ صباحا
٩٢ر١ متر	٣٠ر١٣ ظهرا	٦٩ر٠ متر	٠٠ر٢٠ مساء

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفايضة	[illegible]
استراحة رماح	[illegible]
استراحة النهر	[illegible]
استراحة الصارمج	[illegible]
استراحة بدع زايد	[illegible]
استراحة الروحين	[illegible]
استراحة ليوا	[illegible]
استراحة سويحان	[illegible]
استراحة الجزيرة	[illegible]
استراحة غنتوت	[illegible]

السياحة... محليا... عربيا.. ودوليا (٢ - ٣)

«السياحة العربية»

د. احمد عبد الملك *

نحاول في هذا الجزء تناول السياحة على المستوى العربي وكما قلنا في الجزء الاول ان موضوع السياحة هام ومؤثر وان سائحي بلد خليجي واحد صرفوا هذا العام ٢٥ مليار دولار.. وكان بودنا لو صرف هذا المبلغ في البلاد العربية ليستفيد منه العرب، فان تناولنا للموضوع يتطلب صراحة وسعة صدر وان كان الواقع كئيبا.. وقد يصدم البعض.

لاشك ان السائح في البلاد العربية ينعم بملاءمة الجو (المناخ) في بعض الدول خصوصا في حوض البحر المتوسط، كما ينعم بقرب المسافة مقارنة باوروبا والولايات المتحدة او شرق آسيا.. كما ينعم بتقارب اللغة والعادات والتقاليد وسهولة التعامل.. وتوفر الاطعمة (الحلال) والمرافق الاخرى كالسهر في الكازينوهات ومشاهدة المسرحيات والافلام، والرحلات السياحية بالاضافة الى المناطق الاثرية والعلاج والهوايات الاخرى.

ولكن مع كل ذلك فالسائح العربي – والاجنبي ايضا– يتعرض لبعض السلبيات المؤسفة التي تدفعه لان (يحلف بالطلاق) ان عاود السفر الى بلد عربي مرة اخرى.. ولعل الملاحظات التالية – رغم قساوتها – تعطينا الدليل الكافي لتخلف السياحة العربية.

١– في بعض البلدان السياحية يستقبل السائح بعيون اجهزة المخابرات اليقظة.. ويقوم موظف الجوازات بتقليب الجواز يمينا وشمالا، ويحملق في عين السائح.. وبعضهم لايستحي ويقولها علنا (الحلاوة)؟؟ وما ان ينتهي السائح من اجراءات الجوازات يقع في اجراءات الجمارك ويكرر نفس الشيء.. تدفع اكرامية او تتفتش!! وبعد ان ينتهي من الجمارك يتبعه موظف الامن وهو يلمح له بالحلاوة.. ثم يستلمه الحمال.. الذي هو الاخر له اساليب غريبة في توريط حمالين آخرين.. حتى يوصله الى التاكسي.. وهنا تقوم القيامة.. فما ان يخرج السائح مع عفشه الى الخارج يتسابق عليه السائقون الكل يعرض سيارته.. وخدماته.. والسائح منهك.. يريد من يوصله الى الفندق دون ضجيج او ازعاج.. وبعد (لعنات) و (سباب) بين السائقين يفوز احدهم بـ (الغنيمة) ويقوم بتوصيله.. فان كان السائح محظوظا توفق بسائق مرح يقول له آخر النكات السياسية او تلك المتعلقة بالحياة العامة والتي تريحه من عناء السفر.. وان صادف سائقا غضب الله عليه.. وكان يتافف ويسب ويلعن الوقت فان طريقه سيكون طويلا.. وسوف يفكر الف مرة كيف سيكرم هذا السائق ويتجنب سبابه.

بعد ان يصل السائح الى الفندق يستقبله موظفو الاستعلامات.. فقد يوفق بوجه مشرق (قمري) لسيدة انيقة ورقيقة تبادله التحية مع ابتسامة مشرقة.. وقد يقابل وجها (مكفهرا) لرجل (متخانق) مع زوجته طيلة الليل.. ويعامله ببرود وتعال وهو الاخر يريد (الحلاوة)!! وما ان يصل السائح الى غرفته حتى تبدأ المشكلات مع الفندق.. فعمال التنظيف قد (ياخذون) لمبة القراءة بجانب السرير.. او يخفون بعض المناشف.. حتى يطلبها السائح وياتون اليه ليعطيهم (الحلاوة)!! وهكذا!!

وفي بعض الدول يظل السائح تحت رقابة المخابرات وكانه مجرم.. ويلاحظ وجود رجل امن في الطابق.. وفي المقهى.. وفي الملهى الليلي.. بل وعند باب الفندق!!

وفي بعض الفنادق.. يتعرض السائح لامراض قاسية.. خصوصا (المغص المعوي) نتيجة وجود اطعمة غير طازجة.. ونجده يطلب الطبيب ويقضي ٤ – ٥ ايام وهو في السرير.. والسبب اهمال ادارة المطبخ في الفندق وعدم وجود الكشف الصحي. رغم ان هذا يحدث في ارقى فنادق البلدان العربية السياحية.

٢– عندما يتجول السائح – وهو معروف اما بلباسه او سحنته او لغته– فان ملاحقته تبدأ من باب الفندق وحتى السوق او شباك المسرحية او الملهى الليلي.. ويتعرض لانواع عديدة من المضايقات من بعض مدعي (الشحاته) وقد يضطره الامر الى ضرب هؤلاء الاطفال.. او التورط في (خناقه) كبيرة مع آخرين.. او العودة الى الفندق...

٣– يتعرض السائح الى مبالغات في الاسعار عندما يذهب للشراء في السوق.. خصوصا المحال التي تبيع بدون (تسعيرة) محددة – وقد يتعرض للغش ايضا.. ويعطى بضاعة غير التي شاهدها في الفترينة..

٤– السائح الذي يسكن في شقة او منزل فحظه ايضا ليس احسن من حظ السائح (الفندقي)، فهناك مشكلة الشغالة و اكرامية الحارس، والسايس، ومشكلة النور.. وفاتورة الغاز، واللمبات المحروقة، والطاولات المكسورة، والشراشف التي تعشعش فيها (البراغيث).. والجيران (الحاقدين).. والتهديد بالشرطة ان ارتفع صوت الشباب.. ودخول افراد من الامن بقصد المراقبة..

٥– تركز السياحة في العاصمة المزدحمة.. وعدم استمتاع السائح بالمناطق الخارجية والسياحية.. وهذا يستتبع قصور الدعاية داخل الفندق او في اجهزة الاعلام عن مزايا وخدمات الفنادق السياحية.. ونوعية البرامج التي تقدمها.

٦– عدم وجود خدمات جيدة في مناطق سياحية ذات مناخ جيد.. فنحن نسمع عن مناطق تتمتع بمناخ جيد الا انها لا تجتذب السائح لعدم وجود فنادق راقية فيها ولا خدمات سياحية ولا برامج ليلية او هوايات نهارية.

٧– عدم الاحساس بالحرية الشخصية:

ان سفر السائح خارج حدود بلده.. وصرفه (لتحويشة) الشتاء تجعل له حقا مكتسبا في الاستمتاع بحريته الشخصية –في حدود القانون– دون ان تكون عليه وصاية من المخابرات او امن الفنادق.. مادام غير متهم.. ولم يقم باى مخالفة ضد الاخرين.. ويتبع هذه الحرية الشخصية عدم تعرضه للمساءلة كلما اراد دخول الفندق.. وعدم رؤيته لرجل الامن يحوم حول شقته او منزله.. او عدم تقليب (هدومه) والعبث فيها داخل غرفة الفندق.. كما ان للسائح بعض الخصوصيات التي لا يريد ان يعرفها احد.. وبالتالي فان طرق – عمال الفندق– بوجود اشارة (عدم الازعاج) بصورة (غبية) ظاهرة غير حضارية في بعض فنادقنا العربية..

٨– السياحة وعي واقتصاد وخدمات: تحتاج السياحة العربية الى توافر العديد من العناصر –بالاضافة الى ما تقدم– فالوعي السياحي يجب ان يبث لدى عامة الشعب وبالاخص الفئة التي تتعامل مع السائحين خصوصا رجال الجوازات والامن و الجمارك وسائقي التاكسي وموظفي الاستقبال في الفنادق وعمال الخدمة فيها.. ويجب ان تكون سياسة الخدمات السياحية واعية بحيث تدرس سيكولوجية السائح ونوعيته وبالتالى تقديم الخدمة الملائمة له حتى يمكن جذبه في المرة الاخرى...

ولئن كان العامل الاقتصادى وهو تحقيق اكبر دخل من السياحة هو العامل الاول والحيوى في ذهن رجال السياحة ومخططيها، فان هذه الرؤية تظل ناقصة بعدم الالتفات الى العوامل والعناصر الاخرى –التى تناولناها سابقا– لان السائح ليس (غبيا) لياتي الى بلد ويصرف امواله ولا يلقى الخدمة المقابلة لذلك، بل احيانا يجد مضايقات هو في غنى عنها.. وحتما لايقابلها عندما يسافر الى اوروبا وامريكا..

واخيرا، فان السياحة في البلاد العربية تتطلب ان يجلس وزراء السياحة والامن والاعلام والصحة والبلدية والمرور والتجارة ليتدارسو الملاحظات التى اشرنا اليها وهي من (١ – ٨) فقط.. ولو حاولوا حلها.. وهي ليست بمستعصية فحتما سوف يوفقون في سياحة راقية وبالتالى في اجتذاب الاموال الطائلة التى يصرفها العرب في اوروبا وامريكا!!

للحديث بقية

---

* مدير الشئون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون – الرياض

رؤية

جاسم صقر *

أفغانستان... وصراع الأخوة الأعداء!!

تقول المصادر ان ما يقارب (٦٠٠) الف قتيل هم ضحايا الحرب الاهلية في افغانستان من اطفال ونساء وشيوخ ورجال بمختلف الفئات السنية حتى الآن ورغم ان هذا العدد الكبير ممن صرعتهم قذائف الاخوة مازال الفتيل مشتعلا بين الاطراف المتناحرة!! ولهذا فان الكلام كثير حول هذه الحرب الاهلية الطاحنة والاسئلة المطروحة مازالت متناثرة بين اتهامات مختلفة لا تنتهي والحرب مازالت دائرة مستمرة تفتك وتدمر كل شيء!!.

هذه الحرب المسعورة المتعددة الاطراف يرى المراقبون انها لن تؤدى مطلقا الى الوصول لنقطة السلام ولكن ستأخذ هذه الحرب منعطفا خطير ستلتهم ما تبقى من افغانستان والتي يصعب بعد ذلك وقف هذا النزف الدموى الذى سيؤدى الى طريق مظلم لا نهاية له!!.

تقول المصادر والتقارير التي حملتها وكالة الانباء ان امريكا تريد التصالح القومي، تريد ان تتحدث مع جهة واحدة لوقف هذه الحرب. انها الآن لا تؤيد طالبان حسب قولها وانما تريد اولا ان يتوقف هذا الصراع وهذه التدخلات الخارجية لتتضح الصورة امامها لمعرفة بالتحديد من هو المسئول لتتحدث معه لخطواتها المستقبلية ولهذا كما تقول المصادر ان امريكا هي الآن تتفرج بحذر وقلق على الموقف المتأزم في افغانستان!!

هذا الصراع بين الفصائل المتناحرة الذى لم يتوقف منذ خروج القوات السوفييتية والذى توهج اشتعالة واصبحت افغانستان بعد ذلك ميدانا للصراعات كلفت الشعب الافغاني الكثير من الخسائر البشرية والاقتصادية تفوق الحسابات التى توقعها الاخرون ضمن هذه الحرب الاهلية الطويلة!!

هذه الحرب الدامية كما يسميها الافغان انفسهم تتطلب ان تتوحد كافة الفصائل المتحاربة من اجل وقف هذا النزف الدموى لتكون هناك اطلالة امل جديد لعودة السلام. لكن ما يحدث اليوم من التشدد في المواقف للفصائل يؤدى بطبيعة الحال الى تضاؤل الامل بتحقيق هذا الحلم من اجل توحيد افغانستان!!.

التطورات الخطيرة التى نراها اليوم تشكل مساحة ضبابية في منتهى الخطورة تشكل امامنا منعطفا خطيرا يؤدى الى الهاوية لايمكن تحديد حجمها الا بعد التوقف النهائى وسيكون رقما مذهلا لا يستوعبه المتصارعون الآن وهم في اوج تفككهم وصراعهم الدموى الذى ابتلى به الشعب الافغانى منذ الشرارة الاولى لهذه الحرب الاهلية!!.

الفصائل المتحاربة تعرف تماما خطورة هذه المرحلة والعارفون ببواطن الامور يدركون الاسباب المؤدية لهذه الحرب الدامية، كما قال احد المسئولين في الحكومات الافغانية السابقة ان التدخلات الخارجية سبب مباشر لهذه الحرب الاهلية والتى ادت الى اتساع رقعة الحرب وهذه الخلافات بين الفصائل وهذه الصراعات الداخلية ويعنى ذلك انه لاسلام يمكن ان يتحقق في ظل هذه التدخلات التى جعلت الحل صعبا في الوقت الحاضر!!.

لكن السؤال الاهم هل سيفكر الافغان بوقف هذا النزف تحت مظلة موحدة لتوحيد افغانستان في زعامة سياسية مركزية واحدة تحمى وطنهم من هذا التمزق المؤسف؟ هل سيفكر قادة الفصائل بأن احلال السلام ضرورة لوقف هذا النزف الدموى وهذا الصراع المدمر لكل شيء في وطنهم؟ هل يعى قادة الفصائل ان هذه الحرب لن تؤدى الى انتصار بالمعنى الذى ربما يفكر به البعض سوى هذه الاثار السلبية التى بطبيعة الحال ستكون فاتورة هذه الحرب المدمرة غالية للغاية قبل ان يشكل هذا الصراع مستقبلا مظلما جدا!!.

وقف هذا النزف هو بالتحديد انقاذ الشعب الافغانى من الموت والجوع والدمار واقول كمسلم ان هذه الأمنية لا تتحقق بمفردها اذا لم تكن هناك جهود مخلصة تساهم في وقف هذا النزف من قلب هذا الوطن المسلم، اقول ان الجهود الدولية يجب ان لا تتوقف على الامم المتحدة فقط ولكن يجب من المنطلق الاسلامي ان تتحرك الدول الاسلامية والمنظمات فهذا مطلوب الآن حيث ان هذه الجهود والمساعى ربما يكون لدورها ايجابية قريبة لوقف هذا النزف والموت والخراب والدمار. امنية نريدها كمسلمين ان تتضافر الجهود من اجل ان يتوحد الاخوة الاعداء ليعم السلام في هذا البلد حفاظا على كيان هذا الشعب المسلم. نريد انسانيا ان تكون هناك خطوة ونأمل ان تكون (الفرج القريب) بغض النظر عن كل الخلفيات الملتهبة التى تشعل النار وأى نار هذه التى اكلت الاخضر واليابس.. فهل يمكن ان تتحقق هذه الامنية. اتمنى ذلك؟!

---

* كاتب وصحفي من قطر

هل يسمح لبريطانيا بالانضمام إلى وحدة النقد الأوروبية ؟

مصطفى كركوتي *

ثمة مؤامرة غير معلنة بين الاحزاب البريطانية الهامة، بما في ذلك حزبا المحافظين الحاكم والعمال المعارض، على استبعاد مسألة وحدة النقد الاوروبية من حملة الانتخابات العامة التي من المقرر ان تجرى في بريطانيا خلال الاشهر السبعة المقبلة. والحديث عن هذا الموضوع قبيل او اثناء حملة الانتخابات البرلمانية فيه الكثير من المخاطر المباشرة، ليس فقط على حظوظ هذا الحزب او ذاك بالفوز في الانتخابات، بل ايضا على المستقبل السياسي لهذه الاحزاب في القرن المقبل.

ولذلك فقد وجد السياسيون البريطانيون انه من الافضل لهم الآن تجنب الحديث عن وحدة النقد او ما اصبح يعرف باسم العملة الاوروبية الموحدة، والتي اتفق على تسميتها بالايرو. وبما ان الوحدة النقدية الاوروبية ستحدث في موعدها المقرر وهو الاول من يناير عام ١٩٩٩ مهما كان عدد دول الاتحاد الاوروبي المنضوية تحت لواء العملة الموحدة، فان الحياة السياسية والاقتصادية البريطانية في السنوات الاولى من القرن المقبل ستخضع لتاثيرات وتلوينات هذه الوحدة، ان كانت بريطانيا داخل هذه الوحدة او خارجها. ونستطيع القول ان علاقات الاتحاد الاوروبي والتكتلات الاقليمية الاخرى مع بريطانيا ستخضع هي الاخرى لسلسلة من التغيرات طوال فترة الحياة الدستورية للبرلمان البريطاني الجديد التي قد تمتد حتى ربيع عام ٢٠٠٢.

المشاورة محدودة

المؤيدون والمعارضون لفكرة العملة الموحدة موجودون في جميع الاحزاب البريطانية الرئيسية، الا ان المعارضين لهذه الخطوة داخل المحافظين الحاكم اكثر قوة وفعالية من زملائهم المعارضين لها داخل حزب العمال. ولذلك فان موقف الحكومة البريطانية في هذا الشأن ـ اى اللاموقف ـ كان جليا للمراقبين في المؤتمر السنوى الاخير للمحافظين في مدينة بورنموث. وكذلك فعل حزب العمال المعارض في مؤتمره السنوي الذى عقد في مدينة بلاكبول في الاسبوع الاول من اكتوبر الماضي.

وعلى الرغم من ندرة المرات التي تتقاطع عندها مواقف الحزبين البريطانيين ازاء القضايا النقدية اوالاقتصادية، فان تلاقي موقفيهما ــ اى اللاموقف ــ ازاء مسألة [illegible] يمكن تفسيره ببساطة شديدة. فحيز المناورة امام سياسيي الحزبين حول هذه القضية اصبح محدودا... او بالاصح بات معدوما. فالقول الآن «نعم» او «لا» للانضمام الى عملة الايرو، يعني حدوث انشقاق كبير في اي من الحزبين. واذا اعلنت حكومة جون ميجور المحافظة عن موقف قاطع بهذا الصدد، فانها ستنهار على الفور متسببة باجراء انتخابات قبل اوانها وغير مضمونة النتائج، واذا ما أعلن حزب العمال المعارض عن موقف قاطع في هذا الشأن، فان هذا سيؤدى الى نشوب خلافات حادة داخل صفوفه هو في غنى عنها، لاسيما بعد ان قطع الحزب مسيرة شاقة بزعامة توني بلير وضعته على باب قوسين او ادنى من عتبة الانتصار في الانتخابات المقبلة.

وفي الوقت نفسه، قطع الاتحاد الاوروبي مراحل عديدة على طريق تطبيق اتفاق قيام العملة الاوروبية الموحدة، حيث لم يعد هناك اى جدوى للدخول في مناظرات فلسفية مجردة حول العلاقات الاقتصادية والنقدية الاوروبية. وقد يقول البعض ان فكرة العملة الموحدة فكرة سيئة، او هي فكرة جيدة ولكنها تطرح في التوقيت السيىء. وقد يقول آخرون ان العملة الموحدة تحد من الممارسة الديمقراطية في عملية صنع القرار الاقتصادي، او تعرض الاتحاد الاوروبي نفسه الى الانقسام وتلهيه عن القضية الهامة في توسيع عضويته وتطوير ابنيتها، كي يتمكن الاتحاد من استيعاب دول المنظومة السوفييتية السابقة في اوروبا الشرقية داخل اطره.

وعلى الرغم من جدية وجهات النظر هذه، فانها لم تعد ذات جدوى، لان وحدة النقد الاوروبية اتية لاريب في ذلك على الاطلاق. فقد قررت فرنسا والمانيا ومعهما ست دول اخرى على الاقل من دول الاتحاد الاوروبي، دمج انظمتها النقدية ـــ اى عملاتها ـ في عملة موحدة هي الايرو ابتداء من يناير عام ١٩٩٩. والمناقشة المجدية عن وجهة نظر بريطانيا هي في الواقع: هل مخاطر بقاء الاسترليني خارج العملة الاوروبية الموحدة اقل ـ او اكثر ـ من مخاطر الانضمام اليها؟

الخيارات المفتوحة

لايوجد احد بين المؤيدين لوحدة النقد الاوروبية في الحزبين الرئيسيين يستطيع ان يجيب بوضوح على هذا التساؤل، في الوقت الذي يبدو فيه الامر انه لابد من قرار في هذا الاتجاه او ذاك بالسرعة الممكنة. وقد يبدو للبعض ان السبيل القويم للخروج بموقف

واضح من مسألة الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة هوطرح المسألة للمناقشة على النطاق الوطني والشعبي، حيث يتخذ كل من الحزبين الرئيسيين (المحافظون والعمال) وجهة نظر متعارضة مع وجهة نظر الطرف الاخر، على ان تطرح المسألة في وقت لاحق للاستفتاء.

ولكن هذا لن يحدث، لاسيما في ضوء التقاء الحزبين الرئيسيين على تجنب المسالة عشية الانتخابات العامة لاسباب انتهازية بحتة، فكلاهما يدركان حساسية المسالة وما تنطوى عليه من مخاطر على مستقبل الحزبين ومصير قيادتيهما. وعلى الرغم من انتهازية موقف كل من الحزبين، فان دوائر المال والنقد البريطانية تعتقد ان هذا هو الموقف السليم في هذه المرحلة.

فهذه الدوائر، بعبارة اخرى، تجد في التقاء الحزبين عند هذه النقطة فرصة جيدة تمنح بريطانيا القدرة على تبني سياسة الخيارات المفتوحة لاتخاذ القرار الذي تراه مناسبا لاقتصادها ولمكانة عملتها الاسترليني. وقد تبنت مجلة «الايكونوميست» البريطانية (١٢/ ١٠/ ١٩٩٦) هذا الموقف مؤكدة ضرورة عدم التسرع باتخاذ قرار الانضمام الى العملة الموحدة حرصا على مكانة الاسترليني، والتاكد من ان القرار البريطاني ـ بالانضمام او عدمه ـ سيكون اولا واخيرا لصالح الاسترليني.

وتقول «الايكونوميست»، انه يجب التاكد اولا من ان وحدة النقد الاوروبية ستنطلق فعلا في الموعد المقرر لها. واذا ما تمت هذه الانطلاقة بالفعل، فان المجلة البريطانية الرصينة والمعروفة بعكسها لمزاج حي المال في لندن تقول انه لابد من طرح عدة تساؤلات قبل اتخاذ قرار الانضمام. ومن هذه التساؤلات: ما هي الدول التي ستنضم الى الايرو؟ ماهي الظروف السياسية والاقتصادية التي ستشهد ولادة الايرو؟ ما هي الترتيبات التي سيتم اتخاذها للتعامل مع العالم والتكتلات الاقتصادية الاخرى؟ ما هي القواعد التي سيتم الاتفاق عليها لمشاركة الدول الاعضاء في السياسة النقدية ومسائل اخرى؟

من الواضح ان هذه الاسئلة لم تعد تشكك بقيام وحدة النقد الاوروبية، على الرغم من احتمال تعثرها في البداية لما ستتركه من تبعات على الاستقرار بالنسبة للاسعار ولاقتصاديات دول الاتحاد الاوروبي، ان كانت داخل الايرو او خارجه. الا ان هذه التساؤلات تطرح بوضوح احتمال بقاء بريطانيا خارج نظام النقد الموحد، كما تطرح ضمنيا احتمال خروج بريطانيا بالكامل من نادى الاتحاد الاوروبي نفسه.

مصالح بريطانيا

بطبيعة الحال اتفاق الاحزاب البريطانية على تجنب مناقشة مسألة وحدة النقد في الانتخابات العامة المقبلة، يعني بشكل او بآخر اتخاذ بريطانيا لقرارها في هذا الخصوص وهو كما يبدو في أحسن الاحوال: لن تكون بريطانيا ضمن مجموعة الدول الاولى التي تنضم الى العملة الاوروبية الموحدة.

والذى يعزز هذا الاحتمال هو الحق الذى كان جون ميجور قد انتزعه لبريطانيا في قمة ماستريخت (في هولندا) عام ١٩٩١ بالخروج عن قرار الاجماع او الاغلبية بخصوص العملة الموحدة. وكانت بريطانيا وحدها بين دول الاتحاد الاوروبي التي تمكنت من الحصول على هذا الخيار. في حين ان دول الاتحاد الاخرى الزمت نفسها بقرار الانضمام الى العملة الموحدة بعد ان تستوفي المعايير والشروط التي تؤهلها لذلك.

ووفقا لهذا الحق، تستطيع بريطانيا ان تلعب دورها بالكامل على صعيد التحضير واعداد نظم قيام العملة الموحدة، من دون الالتزام بالتوقيع على ما يتم التوصل اليه من اتفاقات بهذا الخصوص. ولولا مكانة الاسترليني والاقتصاد البريطاني لما تم السماح لبريطانيا بان تتمتع بهذا الامتياز الهام. فهذا الامتياز يمنح بريطانيا حق التدخل في صياغة ونسج الخطط المتعلقة بوحدة النقد الاوروبية، لان اى نظام مضطرب او فاشل من العملة الموحدة سيلحق الضرر بمصالح بريطانيا حتى لو كانت بريطانيا خارج هذا النظام.

ويضاف الى ذلك انه لو افترضنا اجراء الانتخابات البريطانية في نهاية الفترة الدستورية لحكومة جون ميجور، اى في الربيع المقبل، فانه لن يكون هناك فترة كافية من الناحية القانونية والاقتصادية والسياسية امام بريطانيا للالتحاق بنظام العملة الاوروبية. فالمعروف ان الدول التي ستنضم الى نظام الايرو ينبغي ان تكون قد حسمت امر عضويتها قبل عام ١٩٩٧.

وبغض النظر عن الحزب البريطاني الذى سيفوز في الانتخابات المقبلة، فان هذا الحزب يحتاج لفترة زمنية معقولة كي ينجز المناقشة داخل صفوفه حول هذه المسالة قبل ان يطرحها للمناقشة العامة والمفتوحة.. وتوجيه الدعوة لاحقا للتصويت عليها في استفتاء عام. ان عامل التوقيت نفسه يرجح تاخر انضمام بريطانيا الى نظام العملة الموحدة في الموعد المقرر لقيام هذا النظام، حتى لو جاءت نتائج الاستفتاء لصالح الانضمام. الا ان بريطانيا ستتعرض بالفعل للضرر اذا ما حقق معارضو الوحدة الاوروبية داخل حزب المحافظين نتائج جيدة في حال فوز حزبهم في الانتخابات المقبلة، وزيادة عدد مقاعدهم في البرلمان. فهؤلاء يشكلون اقلية كبيرة داخل الحزب ومجلس العموم على حد سواء، كما انهم تحدوا في العام الماضي قيادة ميجور للحزب بشكل علني ومفتوح. ومن هنا كان تركيز قيادات حزب المحافظين في مؤتمرهم السنوى الاخير على الوحدة الداخلية وتماسك الصف الحزبي عشية الانتخابات المقبلة.

وقد حذرت مجلة «الايكونوميست» المعارضين للوحدة الاوروبية من مغبة الاعلان عن تعهدهم بعدم الانضمام الى العملة الموحدة تحت اى ظرف من الظروف، وقالت ان مثل هذا الاعلان يتضمن رسالة واضحة الى بقية دول الاتحاد الاوروبي وهي: اذهبوا الى الجحيم انتم وعملتكم الموحدة. واوضحت ان هذا السلوك هو في احسن الاحوال: «سياسة خارجية سيئة» ستحلق اضرارا بالغة بالاقتصاد البريطاني.

وقالت «الايكونوميست»: «لنفترض ان بريطانيا قررت ليس فقط عدم الانضمام الى العملة الموحدة، بل ايضا الانسحاب من الاتحاد برمته، عند بدء العمل بنظام هذه العملة. فهذا امر يقع ضمن حدود الاحتمال.. وقد تضغط دول العملة الموحدة باتجاه تبني سياسات توحيدية اوسع من تلك التي تقبل بها بريطانيا، وبشكل يضع دول الاتحاد الموجودة خارج نظام الايرو في موقع ضعيف يفتقد القدرة على التاثير في القرارات الاوروبية. ولكن اذا ما قررت بريطانيا بالفعل الانسحاب من الاتحاد الاوروبي، فانه يجدر بها ان تفعل ذلك بشروط ودية. فالانشقاق غير الودي الذي يسعى اليه يمين حزب المحافظين، سيلحق اضرارا بالغة بمصالح بريطانيا».

انه كلام خطير وصريح في الوقت نفسه.. فهذه هي المرة الاولى منذ التوقيع على اتفاق قيام العملة الموحدة عام ١٩٩١، التي تتم فيها الاشارة الى احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي وليس فقط عدم الانضمام الى نادى الايرو. ويبدو ان سياسة التريث التي تبنتها حكومة ميجور هي التي تعبر عن المزاج العام في الاحزاب الرئيسية الاخرى وفي حي المال في لندن في ان معا. فالايكونوميست تقول: «يجب ان تعتبر بريطانيا نفسها حسنة الطالع.. لانها تمكنت من ابقاء الخيارات مفتوحة امامها».

---

* كاتب عربي مقيم في لندن

فى الذكرى الحادية والخمسين لميلاد الامم المتحدة

تمر الذكرى الحادية والخمسون لميلاد الأمم المتحدة (٢٤ اكتوبر ١٩٤٥) وهي تعيش مرحلة عصيبة في تاريخها فليست الازمة المالية هي الوحيدة التي تعصف بالمنظمة الدولية، فقد ظهر ما هو اقسى واشد على الامم المتحدة ونعني بذلك الفيتو الامريكي المسلط على د. بطرس غالي الامين العام الحالي للامم المتحدة وهو الذي تنتهي فترة قيادته للمنظمة الدولية في ٣١ ديسمبر القادم.

وليد العباسي *

وتعمل الولايات المتحدة بجد ونشاط واندفاع غير محدود ضد د. بطرس غالي لمنع التجديد له لفترة ثانية بحجة انه غير قادر على ادخال الاصلاح فيها. طبعا ان اسباب واشنطن الحقيقية مختلفة تماما، والامانة تقتضي ان نستكشف مدى احقية الامم المتحدة بالاهتمام والصراع للسيطرة عليها لمعرفة مدى جدوى التناطح بين ما تمثله واشنطن وبين ما يمثله د. بطرس غالي. ان الحرب الضارية التي تدور في الكواليس للسيطرة على قيادة الامم المتحدة قد تكون طلقة الرحمة عليها استنادا الى مقولة ان المنظمة الدولية في ظل الاوضاع العالمية لا تتحمل مزيدا من الضغوط والصراع. او ربما انها ستكون المقص الذي سيجرى افضل عملية للامم المتحدة لاخراج الورم الذي ينهك جسدها وعقلها.

على ان الانقسام حول شخصية الامين العام التالي للامم المتحدة سيجلب الانشقاق والتفسخ لهذه الهيئة العالمية لان العملية ستخضع لنظرية غالب ومغلوب وما يتبعها من ثارات واحقاد قد تشل فعالية الامم المتحدة. ولابد أن نخص بالذكر انه لو فاز د. بطرس غالي بالتجديد مرة اخرى رغم انف الولايات المتحدة فما الذي يضمن ان واشنطن لن تمتنع عن سداد المستحقات المتاخرة.

وتدفع الولايات المتحدة ما نسبته ٢٥٪ من مدخول الامم المتحدة من اشتراكات الدول ورغم عملية السداد التي قامت بها واشنطن سواء في ذكرى اليوبيل الذهبي للامم المتحدة او ما بعد اعلانها عن استخدام الفيتو ضد بطرس غالي فقد ظلت المستحقات غير المسددة من قبل امريكا للامم المتحدة تزيد على ٩٠٠ مليون دولار، وهذا مهم جدا.. وهناك اكثر من ١٧٠ دولة لا تسدد اشتراكاتها وفقط ٥ دول هي التي تدفع بانتظام. لكن عدد الدول التي اصبحت تسدد اشتراكاتها قد ازداد بعد الحملة الامريكية الضارية ضد د. بطرس غالي. وهذا يعني ان الاحساس بمسئولية الحفاظ على الامم المتحدة قد تعاظم وان الجهود المبذولة لانقاذ الامم المتحدة من براثن الديناصور الامريكي قد بدات تتكثف وتتبلور. وعملية الانقاذ للمنظمة العالمية ليست الا محاولة تحريرها من الهيمنة الامريكية.

بطرس غالي وامريكا

رغم انتماء بطرس غالي الى العالم العربي وخصوصا مصر الا انه قدم طلبه لشغل منصب الامين العام للامم المتحدة وهو يعرف انه سيكون مقبولا لانه صنف في الدوائر الامريكية والغربية على انه «صديق». لكن هذا «الصديق» لم يكن الا عالما في السياسة الدولية وكان بالذات مختصا بالشئون الافريقية. لهذا كان معروفا ومحبوبا من قبل قادة دول القارة السوداء. وفي الاساس فقد كان بطرس غالي ينتمي الى ثقافة الفرانكفون ولذلك فقد اعتبرت باريس صعوده لملء هذا المنصب بمثابة انتصار للثقافة الفرانكوفونية.

والحق يقال ان الرجل اثبت انه شخصية مستقلة وانه يعمل بوحي من ضميره السياسي وعلومه العريقة التي حصلها. لقد حول د. بطرس غالي منصب الامين العام للامم المتحدة الى «مؤسسة» لانه تفوق بتفكيره وسلوكه على كل الهيئات التي تتبع الامانة العامة للامم المتحدة والتي كانت مجبولة على الطاعة العمياء لكل ما هو امريكي ويهودي.

ان الاساس في الاختلاف القائم بين د. بطرس غالي «المؤسسة» والولايات المتحدة هو ذلك التباعد في وجهات النظر تجاه المنظمة الدولية وطبيعة الدور الواجب ان تلعبه في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة واختفاء الاتحاد السوفييتي وانفراد امريكا بلقب الدولة العظمى الوحيدة في العالم.

ولايختلف الحزبان الديمقراطي او الجمهوري الامريكيان في ان امريكا يجب ان تنفرد بتقرير مصير العالم وانها يجب الا تسمح لاى قوة اخرى بالظهور لمنافستها حتى ولو كانت هذه القوة دولة حليفة وفي تعامل امريكا مع المشاكل الاقليمية في العالم وبحكم مسئولياتها كدولة عظمى وحيدة في هذا العالم فانها تريد ان تنفرد او تحتكر وضع الحلول للمشاكل الاقليمية العالقة. والشرق الاوسط هو مثال على ذلك. فالاتحاد الاوروبي هو الذي يمول السلطة الفلسطينية وهو اكبر ممول لعملية السلام في هذه المنطقة الا ان امريكا تحتكر الحل السياسي وتقرير مصير المنطقة والاشراف على العملية التفاوضية. وقد تاكد ذلك خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة حيث اعترضت واشنطن على الدور الاوروبي عامة والفرنسي بصفة خاصة وصممت على الانفراد بالاشراف على المفاوضات الجارية لتحقيق التسوية حسب المفهوم الامريكي / الاسرائيلي.

والدكتور بطرس غالي كامين عام للامم المتحدة اثبت خلال العديد من الفرص وفوق العديد من المناطق تميز ارائه عن الاراء الامريكية. حدث ذلك في انجولا ورواندا والبوسنة وكمبوديا والسودان والصومال ولبنان وفلسطين والعراق وليبيا. كان لبطرس غالي «المؤسسة» قدرات عظيمة على دفع الحلول المنطقية والرجل ليس معصوما من الخطأ.. ففي البوسنة لم تتصرف قواته او قياداته او عناصر الامم المتحدة هناك وفق ما تقتضيه الضرورات الإنسانية. لكن الامم المتحدة استطاعت في مناطق عديدة ان تاتي بالحلول والتمويل للعديد من مناطق الصراع الساخنة التي حولتها الى مناطق هادئة تسير في طريق الاستقرار والتنمية. حدث ذلك في كمبوديا وانجولا ومناطق عديدة.

ولابد ان نسجل هنا تلك الشعبية الدولية التي يتمتع بها د. بطرس غالي بين جموع دول العالم. لقد وجدوا فيه مناضلا لتحرير الامم المتحدة من هيمنة الولايات المتحدة. كما انهم يعتقدون ان هذا الرجل هو افضل امين عام للمنظمة الدولية ادخل الاصلاحات اليها وحدد لها دورا قياديا يتماشى مع الاماني الوطنية لشعوب العالم. ان ابقاء الامم المتحدة شخصية دولية مستقلة تهتم بكل دول وشعوب العالم هو ما يهدف اليه د. بطرس غالي. ولهذا تسانده دول صغيرة في العالم الثالث ودول عملاقة مثل اليابان والمانيا وفرنسا.. وحتى بريطانيا حليفة امريكا رقم واحد في هذا العالم لم تعلن عداءها للدكتور بطرس غالي.

قيمة الامم المتحدة

ليست المنظمة الدولية حكومة عالمية ولهذا ليس لها جيش او قوة ردع. ان عظمتها وقوتها تكمن في ميثاقها الذى بشر شعوب الارض بالحرية وحقوق الانسان وادان العدوان والتسلط واعترض على الغزو واستغلال اراضي الشعوب المضطهدة. لهذا نظر الجميع الى الميثاق على انه طليعة محاولات شعوب العالم للوصول الى الحل الامثل للمعضلة البشرية الدائمة الا وهي الحرب والتوسع والعدوان والاستقلال. كانت الامم المتحدة صريحة في عدائها للاستعمار والاستغلال وكانت حاسمة في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي استغلال خيراتها دون ان يقع عليها اى تسلط او احتكار او اضطهاد. لقد تحولت الامم المتحدة الى رمز لاماني الشعوب بالعيش في كرامة واستقرار ورغد من العيش. لكن الصراع بين القوى العظمى في عهد القطبين السوفييتي والامريكي قد شل حركة المنظمة الدولية وجعل اداءها ضعيفا. لقد كانت الامم المتحدة ضحية الاحتكاك والمجابهة اليومية بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي او بين السوفييتي والامريكي. لهذا لم تتمكن الامم المتحدة من حل المشاكل الدولية او الصراعات الاقليمية الا القليل منها وهو ما حديث ان اتفق عليها العملاقان ولكن معظم المشاكل بقيت دون حل. وما الصراعات الاقليمية التي تمكنت الامم المتحدة بقيادة بطرس غالي من حلها الا مشاكل موروثه منذ عهد الحرب الباردة فكمبوديا وانجولا هما امثلة على ذلك. على انه وبالرغم من اختفاء الاتحاد السوفييتي الا ان الخلاف قد بقي بين القطب المنفرد بالعظمة والشعوب والقيادات لمناطق الصراع. وكذلك ظهر هذا الخلاف في الفكر والمنهاج بين الملف الامريكي / اليهودى وبين ما يمثله د. بطرس غالي.

ماالعمل؟

ان امريكا هي قوة لا تتراجع الا بفعل قوة مضادة لها في الاتجاه ومساوية لها في القيمة. فهل القوى المساندة للدكتور / بطرس غالي هي من ذلك النوع الذى جاء في المعادلة؟

من العجب ان بعض الدول التي تساند د. بطرس غالي هي محسوبة على امريكا او تتلقى منها العون. فهل تعمد هذه الدول في الابقاء على دعمها لمرشحها لمنصب الامين العام للامم المتحدة؟. لقد ثبت لنا ان هذا منذ حكاية التصويت على تقسيم فلسطين مرورا باخضاع العديد من الاطراف بواسطة استغلال مسألة المساعدات. وكان آخر هذه المسرحية هي حكاية التصويت على اتفاقية منع انتشار القنابل الذرية. لقد ارغمت امريكا الدول العربية والاسلامية ودول العالم الثالث على التوقيع وابقت اسرائيل دون ان توقع مع عدم المساس بها. وحينما تتبعنا الاخبار عما حدث في نيويورك اى اثناء الاجتماع الكبير اكتشفنا ان الدول التي كانت معترضة قد توارت عن الانظار ولم تواصل التحدى والصدام. فهل يتخلى اصدقاء بطرس غالي عنه في اللحظة الاخيرة؟

---

* مركز الدراسات العربية والدولية

وجهة نظر

عن: «الديلي تيلجراف»

إنقلاب روسي فعلي

إن إقالة اليكسندر ليبيد، مستشار الامن القومي الروسي السابق، هي مجرد نهاية لجولة واحدة في المعركة الدائرة من اجل خلافة الرئيس بوريس يلتسين.

ان عزل ليبيد يجب ان لايسعد قادة التحالف الغربي. لانه مؤشر على شدة التخبط والاضطراب داخل اروقة الكرملين وفي القوات المسلحة الروسية.

قال الرئيس الروسي المريض لمشاهدي التلفزيون الروسي انه اقال ليبيد بسبب عجز الجنرال السابق عن التعاون مع زملائه. قبل يوم من اقالته كان ليبيد قد اتهم على لسان وزير الداخلية اناتولي كوليكوف بقيامه بتشكيل قوة امنية خاصة مع الرئيس السابق للحرس الرئاسي اليكسندر كورزاكوف بهدف القيام بانقلاب.

يبدو بأن عملية عزل ليبيد تأتي كضربة وقائية نفذها بعض المتنفذين داخل الكرملين، وقادها الجنرال كوليكوف وانصاره ـ فيكتور تشيرنوميردين، رئيس الوزراء، واناتولي تشوبليس، رئيس هيئة موظفي الكرملين، انهم يخشون عدم تمكن الرئيس يلتسين من الشفاء من مرضه والخروج معافا بعد اجراء العملية الجراحية في قلبه، وان انتخابات رئاسية جديدة سوف تجري حالا. ولكون ليبيد يحظى بشعبية داخل اوساط الجيش الروسي ونظرا لتحالفه مع الشيوعيين فانه ربما يكون المرشح الفائز في تلك الانتخابات.

لهذا وانطلاقا من سعيهم لحماية مكاسبهم في السلطة. تآمر رجال الكرملين على الجنرال ليبيد واطاحوا به. لكن يحتمل ان يجدوا فيه عدوا اكثر خطورة وهو خارج الكرملين مما كان عليه وهو داخله. ان الجنرال ليبيد شخصية غير عادية وذات سطوة في روسيا المعاصرة، وليس من السهل تجاهله او التقليل من اثره.

قدرة ليبيد على مفاجاة خصومه بدت واضحة خلال زيارته الاخيرة لمقر قيادة حلف الناتو، فقد اظهر معرفته بكيفية التحدث الى الساسة والقادة العسكريين في الغرب، بينما هو مختلف معهم في العديد من الآراء والمواقف.

اما النقطة الاكثر اهمية بالنسبة للروس فتتركز في دوره في وقف القتال في الشيشان، وفي محاولته اصلاح الجيش الروسي. في الشيشان: نجح في اقرار السلام حيث فشل عدد من مسئولي الكرملين والجنرالات الروس. عرف ان الجيش الروسي في جروزني قد فقد تماسكه ونسي الدروس المستقاة من حرب افغانستان.

ادرك ليبيد عدم رغبة أغلبية الجنود الروس في القتال، وان اغلبية وحدات الجيش غير قادرة على القتال، حتى وصل الامر الى قضاء الجنود معظم اوقاتهم في زراعة البطاطس والكرنب لإطعام انفسهم، عوضا عن التدريب. لهذا طالب ليبيد بتقليص اعداد القوات واستبدالها بأخرى اقل عددا واكثر كفاءة. وجاء شجبه للفساد الذي استشرى بين كبار ضباط الجيش كهجوم مباشر على نظام المحسوبيات القديم الذي ساد في عهد بريجينيف وهو نفس النظام الذي جاء بخصومه في الكرملين الى السلطة.

كشف ليبيد عن الحالة الخطرة التي وصل اليها الجيش وقوات الامن الروسي حتى ان بعض الخبراء يرون ان انفجارا داخليا ربما يتم في اوساط الجيش. ان وضعا خطيرا من هذا القبيل ينبىء بحدوث اضطرابات في آسيا من القوقاز وحتى حدود الصين، وعلى اطراف اوروبا من حدود البلطيق وحتى البحر الاسود.

لهذا آن الأوان لكي تتحرك الدول الغربية وحلفاؤها، وقد آن الآوان لتوطيد العلاقات الدبلوماسية وتقديم القروض والاعانات لموسكو في الصراع على خلافة بوريس يلتسين. الكل شمروا عن سواعدهم. وكما قال خبير في الناتو يوم امس بعد إقالة ليبيد «خرج الوحش من قفصه فتنبه ايها الغرب».

ترجمة : ميسون جحا

أخبار المجتمع

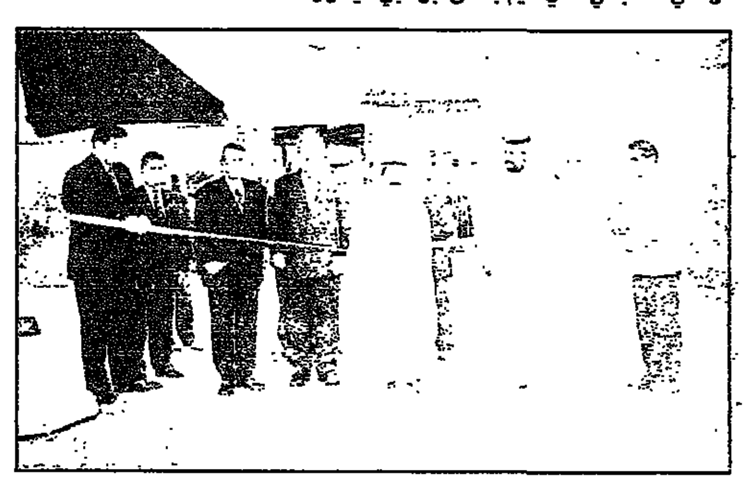
○ معالي/ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الأشغال العامة والاسكان يتوسط سعادة السفير/سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة/خافير نافارو السفير الاسباني لدى الدولة أثناء العيد الوطني الاسباني الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون.



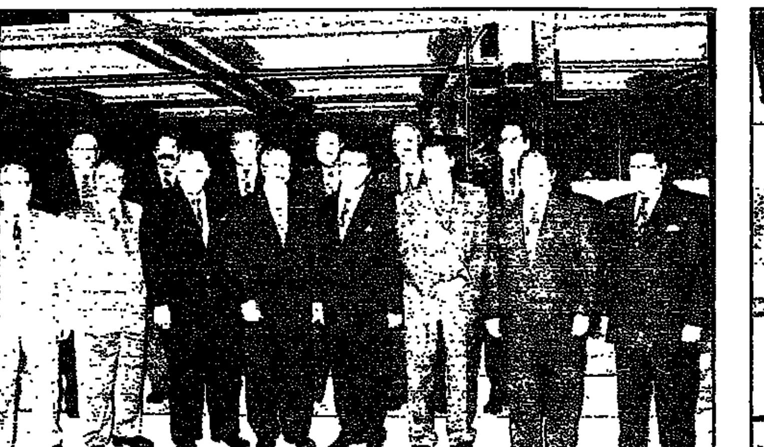
○ حضر معالي الشيخ/حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني حفل العشاء الذي اقامته الدائرة بفندق ابوظبي هيلتون على شرف المشاركين بمؤتمر الطيران روتس ٩٧. كما حضر الحفل سعادة/عبدالله سعيد عباد الهاملي الوكيل المساعد لدائرة الطيران المدني.



○ حضر معالي/سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل الغداء الذي اقامه المصرف بفندق ابوظبي هيلتون للمشاركين باجتماع المقسم الالكتروني. حضر الحفل السيد/أنيس الجلاف رئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي وبعض مديري البنوك العاملين في الامارات.



○ افتتح سعادة/خليفة الجلاف الامين العام لاتحاد غرف تجارة وصناعة الامارات معرضا لمظلات الشواطيء بفندق ابوظبي هيلتون. حضر الافتتاح سعادة/هين دوفريز السفير الهولندي لدى الدولة والسيد/رود دوجين رئيس مجلس ادارة شركة روبرو الدولية لصناعة مظلات ومستلزمات الشواطيء والسيد/عبدالله السويدي والسيد/كلاوس شاك مدير عام الفندق.



○ استقبلت الجالية المصرية بدبي والامارات الشمالية سعادة/مصطفى خضر القنصل المصري العام والسيدة حرمه نعمة شحاته وذلك في ضيافة السيد توفيق محمد توفيق رجل الاعمال المصري بدبي والسيدة حرمه.. ويتوسط سعادة القنصل المصري الصف الاول (الرابع من اليسار) والى يساره مضيف حفل العشاء الذي اقيم بقاعة الفهيدي بفندق هيلتون دبي.



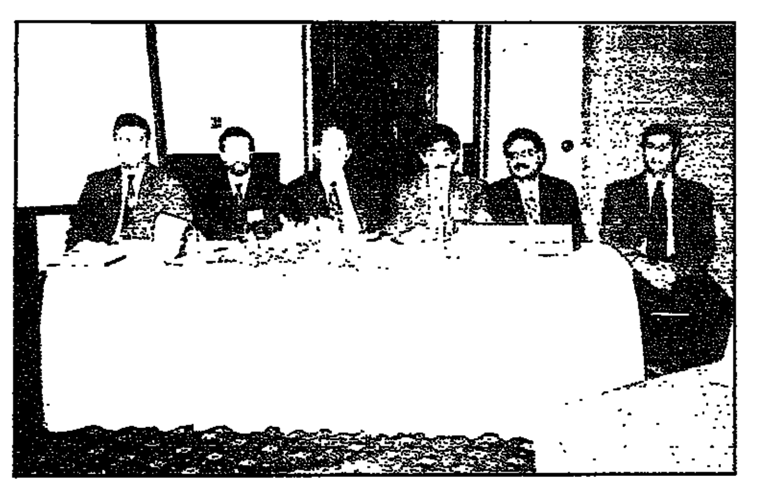
○ عقدت شركة جلفار لصناعة الادوية ندوة علمية بفندق الشاطيء ابوظبي اعقبها حفل عشاء. حضر الندوة الدكتور احمد خالد رئيس قسم الروماتيزم بجامعة القاهرة والدكتور خالد الرشود بجامعة الملك سعود والدكتور هنريك شيلز والدكتور اسامة زغلول.



○ تم اختيار شركة «كويك مكس باطون» لأعمال الخرسانة الجاهزة لتجربة استخدام منتج شركة «جريس كونستر» الجديد من الخرسان المتدفق (درافيل). يظهر في الصورة مدير عام شركة «كويك مكس» المهندس صلاح الدالي ومدير منطقة ابوظبي لشركة «جريس كونستركشن برود كتس» المهندس غسان عواده بالاضافة الى عدد آخر من المهندسين الاستشاريين ومهندس لجنة مشاريع المجاري.



○ أقامت مجموعة السيدات الالمانيات حفل شاي بفندق ابوظبي هيلتون وقد نظمت الحفل السيدة/ميرتز حرم مستشار السفارة الالمانية. وينظم هذا اللقاء بصفة دورية.





○ عقدت شركة الفا داتا للكمبيوتر مؤتمرا صحفيا للاعلان عن أحدث أنظمة الكمبيوتر في المنطقة... وذلك بفندق الشاطيء بأبوظبي. حضر المؤتمر بول بورد رئيس الشركة وعدد من مديري الادارات التنفيذيين.



○ نظم فندق ابوظبي هيلتون يوما ترفيهيا بالحديقة الجديدة الملحقة بالفندق وشهد هذا اليوم المفتوح الذي تضمن عدة فعاليات ترفيهية وتعريفية لخدمات الفندق المقدمة كان في استقبال الحضور كلاوس شاك مدير عام الفندق وعدد من رؤساء الاقسام.



○ مرهون ومحمد بدر من اقدم حراس وزارة التربية والتعليم... وهما يتميزان بحسن الاستقبال والتوجيه للمراجعين للوزارة.. ويمثلان رجال العلاقات العامة بحق... فألف تحية لهما وكل التقدير من جريدة «الاتحاد» ومن الزميل جمال ابو طالب.



○ في اطار البرنامج التدريبي الذي تنظمه شركة روتانا للفنادق للجهاز الاداري لفنادق روتانا بمنطقة الخليج العربي عقدت «روتانا» للفنادق بالتعاون مع كلية لوزان للفنادق بسويسرا ندوة تدريبية بعنوان «الترويج الاستراتيجي».

اقيمت الندوة بفندق الشاطيء ابوظبي وحضرها مديرو فنادق البستان بدبي والمتوقع افتتاحه اوائل عام ٩٧ وفندق بالم بيتش وفندق نهال وفندق الرمال ريزيدنس بدبي وفندق ابوظبي الدولي بأبوظبي وفندق ومنتجع السوادي بعمان وفندق الخليج بمسقط وفندق سيروك ببيروت.



○ وصل المستشار عبدالواحد عاصمي الى الامارات للانضمام لسفارة المملكة المغربية بأبوظبي حيث سيشغل منصب القائم بالاعمال بالنيابة. نتمنى له النجاح في عمله وتهنئة خاصة من الزميل فؤاد خنافر.



حمداً لله على السلامة

○ منّ الله بالشفاء على الشرطي أول علي سالم راشد أثر الحادث الذي تعرض له.. والزملاء «بالاتحاد» يقدمون له التهنئة بالسلامة.



○ رزق عبدالرحمن محمد احمد محمد خير المحاسب بمجموعة العوجان بمولود ذكر اطلق عليه اسم «امين» جعله الله ابنا مباركا وبارا بوالديه. الاخوان مقام الدين وصديق عباس «بالخليج» ومحمد هاشم وحنا يعقوب بجريدة «الاتحاد» والاخوان بمجموعة العوجان يتقدمون باطيب التهاني والتبريكات.





○ حصل الطالب صلاح الدين عمار حجازي على المركز الاول في الامتحانات الشهرية بالصف الرابع الابتدائي... تهنئة من والده والاسرة بدوام التفوق والازدهار.

○ في حفل عائلي تمت خطوبة نهلة حمدي المصري على المهندس بدر ابراهيم محمد... ألف مبروك وتهنئة من صلاح كمال وحرمه.

أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد



○ محمد ومروة السيد ابو النجا



○ حسام ومصطفى صلاح محمود



○ فواز محمد احمد العظمى

○ شيماء ومروة واحمد الشريعي احمد

○ نورة ومهرة وفاطمة عبدالرزاق مشكال العوضي



○ في حفل عائلي.. تم زفاف أمجد الرشيدي على الآنسة نسرين سراج.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من محمود معوض وألف مبروك.

○ محمد جميل محمد

○ مصطفى جميل محمد



○ أسماء سعيد البرق



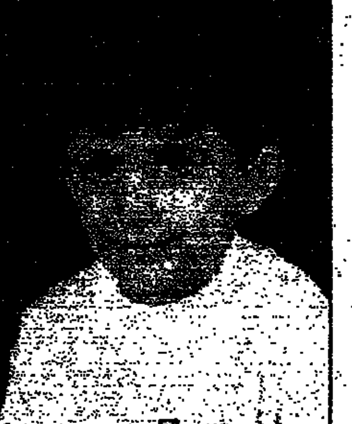
○ اسلام بكر قناير



○ محمد عبدالرزاق مشكال العوضي







○ ماجد عبدالرزاق مشكال العوضي



○ في حفل بهيج تم زفاف المهندس أيمن فهمي عزيز الى الآنسة نعمة رجائي نسيم... اصدقاء العريس يقدمون خالص التهاني مع التمنيات بحياة سعيدة.

البوم غنائي جديد للمطرب الامين عبد الغفار

العين - الاتحاد:

يستعد المطرب السوداني الامين عبد الغفار لاصدار البومه الغنائي الجديد والذي تعاون فيه مع عدد من الشعراء المحليين المقيمين في دولة الامارات وقيامه بتلحين تلك المقطوعات الغنائية بنفسه تمهيدا للمشاركة بثلاث اغنيات من هذا الشريط في مهرجان الاغنية العربية والذي سيبدا فعالياته في نوفمبر القادم وهذه الاغنيات تحمل اسماء معنى اسمك وسمراء وعليك تامر.

دور الاعلام في نشر الوعي الأمني في محاضرة بأبوظبي الأحد

دبي - منى مطر

تشارك وزارة الشباب والرياضة في ندوة دور أجهزة الاعلام ومؤسسات التنشئة في نشر الوعي الأمني ومحاصرة الجريمة والتي تنظمها وزارة الداخلية في ابوظبي بعد غد الأحد وتستمر لمدة يومين بمقر الوزارة في أبوظبي. ورقة عمل الوزارة تتناول الأنشطة الشبابية ودورها في نشر الوعي الأمني ومحاصرة الجريمة وهي من اعداد محمد الصلاقي ومحمد بالهول من ادارة الثقافة والاعلام بالوزارة.

الدراسة تشير الى رعاية الشباب على مستوى الدولة بشكل عام ومدى تطور هذه الرعاية. وتلقي الضوء على أنشطة الشباب بشكل عام الرياضية والعلمية منها والفنية ومدى مساهمتها في استغلال الفراغ ونشر الوعي. كما تستخلص الدراسة عددا من التوصيات التي تساهم في رفع كفاءة المؤسسات الشبابية وصلتها بالجهات الأمنية لوضع استراتيجية على مستوى الدولة لتحقيق الهدف المنشود من هذه الندوة.

المثلة المغربية نزهة زكريا:
صمت الليل فيلم تلفزيوني جديد يخرج عن المألوف!

الرباط - جمال عدوي

المثلة المغربية نزهة زكريا يعرفها جمهور المسرح المغربي من خلال أدوار مميزة قدمتها عبر مسيرة فنية على خشبة المسرح بدأتها في سنة ١٩٧٩. وتألقت نزهة زكريا كذلك في عدة أعمال تلفزيونية وسينمائية، وتستهويها حاليا تجربة الدراما التلفزيونية خصوصا، حيث تشارك حاليا في تصوير المسلسل المغربي " لاتبحث عني "، كما أكملت تصوير الفيلم التلفزيوني " صمت الليل " الذي صورت أحداثه بمدينة فاس.. وحول تجربتها بالخصوص في مجال الدراما التلفزيونية تتناول نزهة زكريا من خلال الحوار التالي عدة قضايا فنية:

وتقول نزهة زكريا حول مستوى الاعمال الدرامية المحلية التي يقدمها التلفزيون المغربي: أظن أن الاعمال التي ظهرت على الشاشة في الثمانينات والتسعينات لقيت صدى مغايرا لما مضى وتجاوبا كبيرا من الجمهور الذي كان من قبل يفتقد للاعمال الروائية المصاغة لذات الجمهور. فلم نكن نفهم مغزى القصة ولا معناها الى أن أصبح هناك تجديد على مستوى الشكل والمضمون ثم أداء الممثلين. وعن طبيعة الادوار التي تفضل تقديمها للمشاهد تقول نزهة زكريا: ادواري سواء في التلفزيون أو السينما تنطلق من عمق المجتمع المغربي وتعكسه في واقعه الحقيقي.. مثل قيامي بدور زوجة المعاق في فيلم " شاطيء الاطفال الضائعين " للمخرج الجيلالي فرحاتي، أو النادلة في فيلم "وقائع من أحداث عادية" للمخرج سعد الشرايبي فهاتان الشخصيتان رمزان لمعاناة المرأة وحرمانها. وفي التلفزيون أسندت لي ادوار بطولية مختلفة ومتعددة تنبع أيضا من صميم المجتمع المغربي.

فيلم "صمت الليل"

وعن تجربتها الاخيرة في فيلم " صمت الليل " من اخراج ادريس أشويكة تقول: ماسرني جدا في هذا الفيلم هو قصته المتميزة والتي خرجت عن المألوف في الاعمال التي اعتدناها محليا. وقد سررت جدا لاكتشاف فريق شاب وممثلين من عدة مدن مغربية : فاس، الدارالبيضاء، الرباط ومراكش. وما ادهشني أكثر بالاضافة الى طاقات الممثل محمد مفتاح (البطل) في هذا الفيلم المعد للتلفزيون أسلوب الممثل المراكشي عبدالله فركوس.. وأتمنى أن يكون هذا العمل عند حسن ظن الجمهور المغربي.

وتنتقل نزهة زكريا في حديثها بعد ذلك الى الدور الذي تقوم به في مسلسل " لاتبحث عني " للمخرج مصطفى الخياط، وهو مسلسل تلفزيوني من انتاج التلفزيون المغربي يتم عرضه حاليا.. فتقول عن هذا المسلسل : يتحدث المسلسل عن فتاة في الجامعة تتعرض لعملية اغتصاب مما يضطرها الى قبول الزواج من شخص كانت ترفضه فيما قبل، وينتمي الزوج (عمر السيد) لعصابة لتهريب المخدرات. وبعد وفاة الام (سعاد صابر) يظهر صراع عائلي وتعمل الزوجة الثانية (خاتمة العلوي) على تفريق العائلة وابعاد الاب (محمد الشاوي) عن أبنائه الى حين تدخل الشرطة واكتشاف الحقيقة بمساعدة نادية (نزهة زكريا).

● نزهة زكريا

وتقول في تقييمها لمستوى البرامج المختلفة التي يقدمها التلفزيون المغربي: انا لست مرتاحة لما يقدم من برامج.. وسأغير رأيي حتما عندما يتبوأ الانتاج المغربي حصة الاسد في شاشة التلفزيون المغربي. فيكفي أن يشاهد شخص أجنبي برامجها لتختلط لديه الاوراق حول طبيعتها. في رأيي مادام الانتاج المغربي لايوازي ٩٠ ٪ من البرامج المبثوثة سأبقى غير مرتاحة لها.

ومن جانب ثان تقول الفنانة نزهة زكريا عن البرامج التلفزيونية التي تحب مشاهدتها في التلفزيون المغربي : لكل برنامج مايميزه عن الاخر، وبحكم أنني ممثلة فانني أتابع معظم البرامج التي تتحدث عن الفن والفنانين.. لذا فانني أشاهد بشغف برنامج: زوايا " ثم البرنامج الشهري " حضور" لتركيزه على أقطاب الفكر المغربي وشخصيات مرموقة أخرى.

الفيلم الجزائري.. يتألق في مهرجان قرطاج
«سجل اختفاء» ومشاكل العودة للوطن بعد اتفاقية اوسلو

فاز المخرج الجزائري مرزاق علواش بجائزة التانيت الذهبي لاحسن فيلم طويل في الدورة السادسة عشرة لمهرجان قرطاج للافلام العربية والافريقية والذي ينعقد كل عامين في تونس. الفيلم الفائز «مرحبا يا ابن الخال» انتاج فرنسي ناطق بالفرنسية، ولكنه ينسب الى مخرجه بحكم قانون المهرجان.

هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها مرزاق علواش بالتانيت الذهبي، وكان قد فاز عام ١٩٧٨ عن الفيلم الجزائري «مغامرات بطل» وبذلك يصبح المخرج الثاني في تاريخ المهرجان الذي فاز مرتين بالتانيت الذهبي بعد السوري محمد ملص الذي فاز عن فيلميه «احلام المدينة» و «الليل». وقد شهد مهرجان كان في مايو الماضي العرض العالمي الاول لفيلم «اهلا يا ابن الخال» في برنامج اسبوعي المخرجين خارج المسابقة.

يتناول الفيلم باسلوب واقعي بسيط وطريف حياة المهاجرين الجزائريين في باريس من حي من الاحياء التي يعيشون فيها. ولا يعتبر الفيلم من التحف الفنية ولم تكن هناك تحف فنية في المسابقة على اية حال. وبالطبع لأيرجع ذلك الى تقصير من ادارة المهرجان حيث تم عرض كل الانتاج السينمائي العربي والافريقي خلال العامين المنصرمين، واقتصر الاختيار على مصر فقط.

ومرزاق علواش هو اهم مخرجي الجيل الثاني من السينما الجزائرية، او جيل السبعينات، وهو الجيل الذي تناول الواقع الجزائري، بينما تناول الجيل الاول حرب التحرير والاستقلال عن فرنسا في الستينات واذا كان فيلم «وقائع سنوات الجمر» اخراج محمد الاخضر حامين، والذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٧٥ هو ذروة افلام الجيل الاول، فان فيلم مرزاق علواش «عمر جتلاتو» وتعني بالعامية الجزائري عمر المشغول بذكورته كان اول افلامه التمثيلية الطويلة وذروة افلام الجيل الثاني عام ١٩٧٧. وقد فاز علواش بالتانيت الذهبي في قرطاج ١٩٧٨ عن فيلمه التمثيلي الطويل الثاني «مغامرات بطل».

وعبر مسيرته الفنية خرج علواش من الجزائر الى فرنسا وقدم «حب في باريس» منذ عشر سنوات، افشل افلامه واقلها قيمة من شتى النواحي، ثم استرد عافيته الابداعية في التسعينات، وعبر بنجاح عن الواقع المضطرب في بلاده في فيلم «باب الواد الحومه».. وها هو يعود مرة اخرى الى فرنسا في «اهلا يا ابن الخال».. ولكنه في هذا الفيلم، وعلى النقيض من «حب في باريس» يصنع فيلما جزائريا رغم انه انتاج فرنسي وتدور احداثه في فرنسا وينطق بالفرنسية.

الفيلم جزائري ليس لانه يدور في اوساط المهاجرين الجزائريين في فرنسا. ولكن لانه يعبر عن هموم الجزائر كما يعيشها صانع الفيلم.. وكما يدركها مرزاق علواش في «اهلا يا ابن العم» يثبت صحة نسبة الفيلم الى ثقافة مخرجة وليس الى جنسية شركة الانتاج. عندما يكون الفنان موهوبا بحق واصيلا بحق تراه يعبر عن ثقافته حتى لو صنع اعلانا عن بضاعة ما، وكما ان الموهبة الحقيقية تعني الاصالة بالضرورة، فان كل عمل يصنعه الفنان الموهوب يعبر عن ثقافته. صحيح انه كان من الضروري ان يعرض الفيلم في مهرجان قرطاج مترجما الى اللغة العربية حتى يصل الى الجمهور الناطق بالعربية وحدها، كما يصل الى الجمهور الناطق بالفرنسية او الناطق بالعربية والفرنسية، ولكن هذه ليست مشكلة المخرج، وانما مشكلة مهرجان قرطاج مع كل افلامه العربية، والافريقية والاجنبية، بل مشكلة كل المهرجانات المسماة دولية في العالم العربي.

ويقدر ما يثبت فيلم علواش صحة نسبة الفيلم الى ثقافة مخرجه، بقدر ما يثبت فيلم ايليا سليمان ان هذه الفكرة يمكن ان تكون وسيلة للتضليل. نسبة الفيلم الى مخرجه في جميع الاحوال لا تعني التقليل من دور الممول ولا تعني المساواة بين فيلم امريكي لمخرج سوري مثل «عمر المختار» لاخراج مصطفى العقاد وبين فيلم سوري لمخرج سوري او فيلم لبيبي لمخرج لبيبي- التهوين من شان الممول وهم سائغ الى حد البلاهة، ويتوقف الامر في النهاية على العمل الفني ذاته من دون وضع شروط نظرية مسبقة.



● مرزاق علواش

ايليا سليمان مخرج فلسطيني من الناصرة، اى من ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية مثل كل الفلسطينيين الذين لم يغادروا فلسطين، وكان بقاؤهم فيها العامل الاساسي في وجود القضية الفلسطينية. وقد ذهب سليمان للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، وعاش هناك سنوات، وفي فيلمه التمثيلي الطويل الاول «سجل اختفاء» يعبر عن عودته الى بلاده بعد توقيع اتفاقية اوسلو، وانشاء مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. ولكن بلاده في الفيلم ليست فلسطين، وانما فلسطين-اسرائيل. فلسطين الحكم الذاتي هي في الواقع فلسطين -اسرائيلية، بحكم ظروف كثيرة ولكنها لاتعني قبول اسرائيل كما في فيلم سليمان وكاتب هذه السطور يؤمن ان وجود كوخ باسم فلسطين يعتبر انتصارا ضد الصهيونية.

مهرجان قرطاج من :
سمير فريد

وجهة نظر ايليا سليمان لايمكن ان تنفصل عن حقيقة ان الفيلم انتج بدعم من الحكومة الاسرائيلية (وزارة الصناعة، وهي الوزارة المختصة بالسينما في اسرائيل، ووزارة الخارجية). وانه لعبث بالعقول واستهانة بها ان يقول المخرج ويردد معه بعض النقاد انه «استخدم» اموال الحكومة الاسرائيلية ليصنع ما يشاء صحيح ان من الممكن «استخدام» الاموال الحكومية او غير الحكومية وانتاج اعمال لا تعبر بالضرورة عن مصالح اصحاب الاموال، ولكنها ليست القاعدة، وانما الاستثناء الذي يؤكد القاعدة. ولايمكن تصور ان يحدث ذلك في «مرحلة الحرب»، او في ظل الاحوال المعاصرة لانتاج فيلم «سجل اختفاء» في فلسطين اسرائيل.

ويلوم البعض مهرجان قرطاج لعرض هذا الفيلم الاسرائيلي او الاسرائيلي المشترك او المنتج بدعم من الحكومة الاسرائيلية، ولكن عدم عرض مثل هذا الفيلم او بالاحرى منعه من العرض لا يقدم ولايؤخر، بل يصنع ابطالا من دون بطولة. ومن حق ايليا سليمان كمخرج فلسطيني ان يعبر عن وجهة نظرة ان كانت، ومن حقنا ايضا ان نرفض وجهة نظرة وقد هتف البعض من الجمهور في صالة العرض الاول للفيلم «صهيونية»، وانفعل البعض الآخر عند مدخل القاعة بعد نهاية العرض وقالوا خائن واذا كان المنع لايقدم ولايؤخر، فان الاتهام بالخيانة يؤخر ولايقدم، والديمقراطية الحقيقية ليست القبول بالاتفاق، وانما القبول بالاختلاف، والذي لا يعنى ابدا الموافقة والتأييد.

اما فيلم «صعود المطر» لحدث افلام فنان السينما السوري عبد اللطيف عبد الحميد، فهو تجربة جديدة بالنسبة لمخرجه وبالنسبة للسينما السورية بصفة عامة، حيث يحاول عبد اللطيف الخروج من الواقعية السائدة الى اسلوب فانتازي، ولكن تعوقه الامكانيات المحدودة للانتاج. لقد دخل عبد اللطيف طريقا جديدا من دون ان يملك الامكانيات على المضي فيه الى نهايته.



● نجاح الفيلم الجزائري في مهرجان قرطاج

الناقد على ابو شادى.. المدير العام الجديد للرقابة الفنية فى مصر:
أؤيد حرية التعبير والابداع مع احترام القانون، ودون خروج على الآداب

القاهرة - محمود حسونة:

بعد ما يزيد على اربعة شهور ظلت الرقابة على المصنفات الفنية بدون مدير لها عقب الازمة التى اثارتها مديرتها السابقة الدكتورة درية شرف الدين مع وزارة الثقافة.. قرر الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة تعيين الناقد السينمائى على ابو شادى مديرا عاما للرقابة.

القرار تزامن مع قرار تشكيل لجنة عليا للرقابة برئاسة الوزير وعضوية عدد كبير من اساتذة الجامعات والشخصيات العامة والنقاد مثل الدكاترة جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة وعلى الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وامينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة ومن الكتاب لطفى الخولى وعادل حمودة ومحمد صالح واحمد صالح وسمير فريد وابراهيم عيسى ومن الفنانين محمد نوح وسعد اردش.

وفى محاولة للتعرف عن الاسلوب الذى سينتهجه المدير العام الجديد للرقابة على المصنفات الفنية كان هذا اللقاء معه:

يقول الناقد على ابو شادى: - من اولى الخطوات التى اتخذتها كمسئول عن الرقابة دعوة اصحاب مسارح القطاع الخاص لاجتماع من اجل البحث عن صيغة للاتفاق فيما بيننا لمنع انتشار ظاهرة الخروج عن النص وتقديم ما يخدش الحياء العام للجمهور والاسفاف اللفظى الذى تعانى منه بعض المسرحيات كى نتلاشى اللغة التقليدية للرقابة من خلال الانذارات واغلاق العروض ومطاردة شرطة المصنفات للفنانين.

ويضيف ابو شادى ان هذه الخطوة هى للحفاظ على صورة الفنان دون تصادمات بينه وبين الرقابة وهى خطوة لعقد صلح بين المسرحيين والرقابة

● ولكن اصحاب الفرق لا يستطيعون منع الممثلين من الخروج عن النص؟

○○ يقول على ابو شادى:- عندما تحرر الرقابة محضرا ضد عرض مسرحى فانه يكون ضد المنتج وليس الممثل.. وعندما تغلق الرقابة باب مسرح فان الخاسر هو المنتج ولذلك فنحن نلجأ للحوار مع المنتجين باعتبارهم اصحاب المسرحية وعليهم ان يسيطروا على ابطال عروضهم.

● وما هى ملامح العمل الرقابى خلال المرحلة المقبلة؟

○○ جئت من اجل مزيد من حرية التعبير فى ظل القانون وسيادته.. فنحن لن نسمح بالخروج عن النظام العام والاداب العامة ولكننا نسمح بحرية التعبير وتعدد الرؤى.

● ومتى بدأت ممارسة مهام منصبك؟

○○ فى ثانى ايام صدور قرار فاروق حسنى وزير الثقافة.. وحاليا اشاهد الافلام السينمائية واقرأ سيناريوهات واقوم بالمهام المطلوبة منى.

● على ابوشادى

● وما هو دور اللجنة العليا للرقابة فى العمل الرقابى؟

○○ اللجنة مهمتها كما هو وارد فى قرار الوزير تقييم العمل ووضع استراتيجية للرقابة وضوابطها ومعايير العمل بها وتطوير اجهزة الرقابة الفنية والنهوض بمستوى الاداء والوعى الثقافى للعاملين بها.

● ومتى تتدخل اللجنة العليا فى تفاصيل العمل الرقابى؟

○○ فى حالة حدوث خلاف بين الرقابة واحد الفنانين والمبدعين تتدخل اللجنة العليا لحسم هذا الخلاف.

يشار الى ان على ابو شادى تخرج من كلية الاداب عام ١٩٦٦ وحصل على دبلوم الدراسات العليا فى النقد الفنى من اكاديمية الفنون عام ١٩٧٥ وكان اخر منصب يتولاه وكيل وزارة بالهيئة العامة لقصور الثقافة والمشرف على اصدارات الهيئة وهو المنصب الذى لا يزال يمارسه بجوار الرقابة وقد صدرت لعلى ابو شادى عدة كتب منها «السينما التسجيلية» فى السبعينات و «السينما التسجيلية فى مصر و«افلامنا السينمائية وجوائزها الدولية» و «كلاسيكيات السينما العربية» و «ابيض واسود» و «سينما وسياسة».

المجمع الثقافى والسينما الفرنسية

على الفرنسيين ان يفخروا بالطبع اذا ما كان اليوم العالمى للسينما هو ذاته يوم السينما الفرنسية. فالفرنسيون هم الذين قدموا للعالم جوزيف بنسفور نييس الذى حقق اول صورة فوتوغرافية عام ١٨٢٣ باسم «الخوان المدود». وهو الانجاز الذى جعل أجراء التجارب على نظرية بيترمارك روجيه بشأن خاصية استمرار الرؤية ممكنا. ولم يقف الفرنسيون عند هذا الحد، وانما واصلوا فضلهم على الفن السابع بتقديمهم للعالم المخترع لويس داجير الذى واصل تجارب بنسفور نييس مختصرا الطريق الى ظهور آليات المعامل لتتبلور رويدا رويدا فكرة الجمع بين التصوير والعرض.

لقد كان ابتياع الحكومة الفرنسية من داجير وورثة بنسفور نييس وثائق اختراع التصوير الشمسى هو الهدية القيمة التى قدمتها فرنسا للسينما. فقد قاد ذلك الاختراع الى ظهور مهنة المصور الشمسى، ومن ثم كان الطريق الى السينما بتوافر اختراعات اخرى من دول اخرى.

اذن فلفرنسا نصيب فى السينما / الآلة كما ولها نصيب فى السينما / الفن ايضا. فقد اقتسم الاخوان الفرنسيان لويس واوجست انطوان لوميير فضل الوصول الى اختراع السينما / الآلة مع اديسون الامريكى وآخرين. وكذلك اقتسم فنانو السينما الفرنسيون فضل الوصول الى السينما / الفن مع آخرين فافلام الاخوة لوميير هى التى تؤرخ بها بدايات السينما. وافلام المخترع المخرج رينود تتقاسم جل الجهود السينمائية الاولى. وافلام فنان السينما الاول ميليه هى التى فتحت الطريق امام الفنانين العباقرة. ولا يخفى على السينمائيين ان افلام باتيه هى التى اسست لحركة جديدة مع تيار فيلم الفن. ولهذا فان تموضع اسبوع السينما الفرنسية على خارطة نشاط المجمع الثقافى هذا الشهر يعد فرصة طيبة لمشاهدة السينما الراقية التى افتقدناها كثيرا. فان حكاية السينما العالمية مع الفن هى حكاية الفنانين الفرنسيين بالدرجة الاولى. والفنانون الفرنسيون هم الذين اضافوا لسينما الفن. والى الآن يبقى الحديث عن السينما الفرنسية هو فى خاصته حديث عن السينما الشاعرة، ويبقى الحديث عن الفنانين الفرنسيين هو حديث عن شعراء السينما.

د. عز الدين هلالى

المخرج برهان علوية:
سأعود.. لأحقق حلم انتاج فيلم جبران

بيروت - رضوان زيدان :

بعد غياب، عاد المخرج اللبناني برهان علوية ليستقر نهائيا في لبنان، ولعل في هذه العودة ما يبعث على التفاؤل في شأن مستقبل السينما اللبنانية التي تراوح حالة الغيبوبة من دون ان تلقى رعاية اوحتى اى محاولات انقاذ. لكن يبدو كما لاحظ علوية ان النيات لتنشيط الحركة السينمائية اللبنانية هي نيات صادقة والوعود في هذا الشأن كثيرة ويبقى ان تنقل الامال الى حيز التحقيق. وحول العودة والشأن السينمائي كان هذا الحوار:

● برهان علوية فنان ينتمي الى جيل حمل احلاما كبيرة ثم رآها تنهار على ارض الواقع فقرر الرحيل وربما الصمت، كيف تفسر اليوم قرار الرجوع؟

ـــ ثمة وقت للسفر وآخر للعودة، وهذا ينطبق على الامور الحياتية كافة حيث يتولى الوقت تنظيم حياة الافراد.

من جهتي، اخترت السفر كما كثيرون بدافع من اسباب عديدة واشعر اليوم ان وقت العودة قد حان، علما بانها ليست المرة الاولى التي اقرر فيها العودة، الا انني في المرات السابقة كان يراودني شعور بان وقت الرجوع يخبيء وقتا آخر للسفر من جديد. اليوم اشعر بان شيئا ايجابيا يختبئه للمستقبل على صعيد صناعة السينما اذ ان الارادة لاستنهاض السينما اللبنانية باتت قوية عند معظم المهتمين في هذا الشأن خصوصا واننا كنا السباقين في هذا المجال.

● ولكننا غالبا ما نسمع لوما يوجه الى الفنانين الذين اختاروا الرحيل عوض البقاء ومواجهة الازمات بأساليبهم الابداعية، وذلك ما ترك اثرا سلبيا على الحركة الفنية في لبنان؟

ـــ في الواقع ان ذلك اللوم الموجه الى الفنانين والسينمائيين خصوصا معادلة شبه وهمية وبعيدة كل البعد عن الواقع لانها غالبا ما تؤكد وجوب البقاء حتى وان كان محكوما عليه بالصمت.

فانا على سبيل المثال سافرت حتى لااصمت وحتى اتمكن من تحقيق شيء ما. فمسألة الانتاج السينمائي في لبنان في غاية التعقيد اذ يفترض السفر نفسه ليتوفر للسينمائيين الامكانيات المفقودة هنا. وحتى عندما نتوصل الى انجاز اعمال في الخارج تقفل ابواب التوزيع والعروض امامنا هنا فتصل الاصداء وكان العمل في الخارج هو صمت في الداخل، وكان مجرد الوجود هنا قادر على الغاء الصمت.

الى جانب ذلك لايمكن ان نتناسى النشاطات التي قام بها السينمائيون في الخارج فشاركوا في مهرجانات ولقاءات سينمائية عالمية ونالوا جوائز كثيرة واذكر هنا مهرجان قرطاج الذي اقيم منذ سنة ونصف السنة في تونس وسجل فيه حضور لبناني كبير مما دفع القيمين على مهرجان الفيلم العربي الذي اقيم في باريس منذ بضعة اشهر الى تخصيص عروض للسينما اللبنانية ومخرجين مميزين لم نسمع بهم في لبنان. طبعا كل هذه الامور غائبة كليا عن الساحة اللبنانية وبالتالي فكل ما يتعلق بالسينما اللبنانية والعربية مجهول تماما وتقتصر الجهود للتعريف ببعض النواحي في السينما اللبنانية والعربية..

● وكيف برأيك يمكن ايجاد صناعة سينمائية في لبنان؟

ـــ السينما لايمكن ان تقوم بعيدا عن سياسة ثقافية تحتضنها، ولا يمكن ان تنشط من دون توافر صندوق دعم وانتاجات مشتركة. لذلك نلاحظ ان البلاد العربية التي تنعم السينما عبر سياسة ثقافية هي البلاد التي تملك صناعة سينمائية بينما في البلدان الاخرى نجد سينمائيين مشتتين لا تحتضنهم اطار ثقافي موحد.

لبنان لاينقصه توفر السينمائيين من مخرجين وكتاب ومصورين انما ينقصه سياسة ثقافية تتولاها وزارة الثقافة لدعم المشاريع عبر صندوق للدعم بغية تحقيق الانتاج المشترك الذي تقوم عليه معظم الاعمال العالمية. من هنا تتبدى مفارقة غريبة اذ ان التلفزيون في الغرب هو اكبر منتج للسينما وبرغم تكاثر المحطات عندنا واحتلال التليفزيون القسم الاكبر من الوسائل السمعية والبصرية نجد انه لايسعى الى انتاج اعمال محلية بل يكتفي بعرض اعمال عربية وغربية مغيبا بصورة شبه تامة الاعمال اللبنانية وكان التلفزيون اصبح عندنا عدوا للسينما يسعى الى تدميرها والقضاء عليها.

● حملت افلامك التزاما ما، اذا جاز التعبير، ماذا يمكن ان تقدم اليوم بعد انهيار الاحلام والقضايا؟

ـــ يمكن ان اقدم الكثير، فالظلم الذي يطال شعبنا في وجوه حياته كافة سيظل يحمل معه طموحات واحلاما كبيرة، وهنا اشعر بالتزامي ولكن ليس بالمعنى الضيق للكلمة، فشعوبنا تحمل قضايا كبيرة والمشكلة الفردية هي مشكلة جماعية وانا ملتزم بالهم العام، بالحرية بالآمال والعلاقات بين الافراد.

الهم العام يتزايد في ظل الازمات الكبيرة التي تعيشها شعوبنا وهذا ما يجعلني احافظ على التزامي، من جهة اخرى الموضوع بحد ذاته لايؤمن استمرارية للسينما فالعمل الجيد يبقى بسبب لغته المميزة.

● هل تجد بين المخرجين الشباب من يبشر بمستقبل سينمائي واعد؟

ـــ بالطبع هناك اسماء عديدة بدا واضحا من خلال اعمالها وان كانت قليلة، انها لغة سينمائية فيها الكثير من الابداع الفني واذكر على سبيل الحصر شايد بركات، ميشال كمون، سمير حبشي، نيما الجندي، اولغا نقاش وغيرهم كثيرون اثبتوا مواهب جديدة عبر لغتهم السينمائية المميزة.

● ماذا يمكن ان تخبرنا عن مشاريعك السينمائية؟

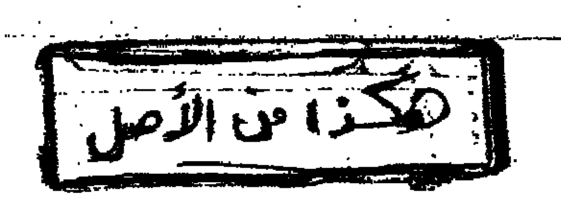
ـــ احمل احلاما ومشاريع كثيرة الا ان العمل الذي اتمنى تحقيقه في المدى القريب هو انجاز فيلم عن جبران خليل جبران.

● ما هي النواحي التي تناولتها في شخصية جبران؟

ـــ جبران مشى طريقا تبعه كثيرون من الذين عاشوا غربة شبيهة بغربته وما احاول ان اجده في جبران هو النقاط التي التقت حولها اعماله وحياته.

الابداع لايمكن فصله عن حياة الفرد وشخصية جبران في غاية التعقيد خصوصا انه عاش بين اللغات وبين الكتابة والرسم وهو رمز للذي لم يجد ذاته في اى مكان وظل تائها يفتش عن النور في غياهب الغربتين: النفسية والجغرافية.

● المخرج برهان علوية



أشادت بدور المملكة في توحيد دول المنطقة

صحف البحرين: المنامة تؤيد التحركات السعودية لتعزيز التضامن ولم شمل دول مجلس التعاون

المنامة ـ واخ: أشادت الصحف البحرينية الصادرة امس بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في توحيد دول المنطقة وتضامن شعوبها وقياداتها.

وقالت صحيفة «أخبار الخليج» في تعليق لها انه منذ ان قام المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه بتوحيد المملكة العربية السعودية لكي تكون كياناً واحداً قوياً تجد فيه الدول العربية الخليجية حصناً منيعاً يقيها من التفرق.

وأضافت الصحيفة انه منذ ان غرس الملك عبدالعزيز في المنطقة رؤية التضامن والوحدة استمر أبناؤه في الخارج بهذه الرؤية لكي تشمل الكيان الخليجي العربي ليكون تكتلاً سياسياً واقتصادياً قوياً تواجه به المنطقة تحديات القرن المقبل لذلك لم يكن غريباً ان تلجأ دول المنطقة لتعزيز لحمتها وتأصيل تضامنها الى مرونة وحكمة قادة المملكة العربية السعودية.

وأكدت الصحيفة ان الزيارة التي قام بها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز للبحرين جاءت لتجذر الرؤية السعودية في تعزيز الكيان الخليجي وتجاوز سلبيات العمل المشترك وهو النهج الذي عملت به الدبلوماسية السعودية بكل أناة وتؤدة على لم الشمل وتقريب وجهات النظر بين المختلفين والتوفيق بين المتنازعين لكي تبقى جذوة الوحدة حية باقية لاتنال منها الخصومات الصغيرة ولا تعكر صفو توجهاتها الحقيقية النزاعات اليسيرة.

ومن هنا فان البحرين حباً منها لقيادة المملكة وشعبها وتقديراً منها للجهد السعودي الذي لا يمل في تعزيز التنسيق الخليجي والتضامن الأخوي لن تبخل في مد يد العون وتقديم كل عزيز لديها والاستجابة لما يحقق الوحدة والتكافل والعمل على تأييد التحركات السعودية الخيرة لتعزيز التضامن وتفعيل دور المجلس لكي يكون على مستوى طموح شعوب المنطقة وقياداتها. من جانبها أكدت صحيفة الأيام في تعليقها ان البحرين التي تؤمن بدورها الكامل في دعم العمل الخليجي المشترك لتقدر المساعي السعودية الخيرة لكل ما يؤدي الى لم الشمل ودعم مسيرة مجلس التعاون وتفعيل دوره في التعامل مع القضايا التي تهم دوله.

تمارين عسكرية سعودية

الرياض ـ ق ن ا: أعلن أمس في الرياض ان وحدات عسكرية برية سعودية سوف تجرى يوم السبت القادم تمارين على الأسلحة الثقيلة وبالذخيرة الحية في المنطقة الشمالية الغربية وتستمر خمسة ايام.

كما تجرى وحدات برية أخرى في المنطقة ذاتها تدريبات على الأسلحة الثقيلة تستمر يومين.

ووصفت قيادات المنطقة الشمالية الغربية هذه التدريبات بانها «تمارين اعتيادية» وطلبت من المواطنين عدم الاقتراب من مواقع التدريبات والتي حددتها بالرموز «نمر ب ١» و«نمر أ» و«نمرب ٢» و«نمر ج».

واشنطن تدعو السودان للتعاون لمكافحة الإرهاب

الخرطوم ـ ا ف ب: دعت مسئولة شئون شرق افريقيا في الخارجية الأمريكية باربرا بودين امس الأول الحكومة السودانية الى التعاون مع المجتمع الدولي في مجالات عدة لاسيما مكافحة الارهاب.

وقالت بودين للصحفيين في ختام زيارة استمرت اربعة ايام في الخرطوم «أمل ان تبذل الحكومة السودانية جهودا اضافية مع المجتمع الدولي لايجاد حلول لمشكلات الارهاب وحقوق الانسان وكذلك الاستقرار الاقليمي والحرب الاهلية في جنوب السودان».

وكانت بودين وصلت السبت الى السودان واجرت محادثات مع عدد من المسئولين السودانيين من بينهم وزير الخارجية علي عثمان محمد طه.

واوضحت ان هذه اللقاءات لم تسمح بحل «المسائل الدولية والاقليمية والداخلية» التي طرحت والتي وصفتها بـ«المعقدة والخطرة».

«المنطقة تشهد مرحلة إعادة نظر في السياسات تجاه العراق»

حسين: الأردن سيجري تمارين عسكرية مشتركة مع دول عربية خليجية قريباً

لندن ـ وكالات الأنباء: قال العاهل الأردني الملك حسين ان الأردن سيجري قريبا تمارين عسكرية مشتركة مع بعض الدول العربية الخليجية مؤكداً ان الأردن كان دائماً امتدادا طبيعيا للأمن الخليجي وان التعاون الأمني لم يتوقف العمل به مع الاخوة والأشقاء بل زاد وتعزز. وأوضح في حديث لصحيفة «الحياة» نشرته امس ان المنطقة تشهد مرحلة اعادة نظر في السياسات التي اتبعت في السنوات الأخيرة تجاه العراق. وأضاف ان مزيدا من التدهور يدفع في اتجاه يسمح للآخرين في هذه المنطقة من العالم بالتدخل في شئون العراق وان أي شيء من هذا خطر علينا جميعا.

ودعا الملك حسين العراق الى اعادة تأهيل نفسه «بالطرق المتاحة» للحيلولة دون مزيد من التدهور في وضعه الداخلي.

وحذر الملك حسين من ان القوى المتطرفة في الشرق الأوسط حققت نجاحات على صعيد فرض ارادتها على مسيرة السلام ابتداء من مجزرة الخليل وانتهاء باغتيال رابين وصعود اليمين الاسرائيلي المتشدد الى السلطة.

وأعرب العاهل الأردني عن اعتقاده بأن مفاوضات اعادة انتشار القوات الاسرائيلية من الخليل «ستكلل بالنجاح» بفضل المساعي الاقليمية والدولية. وقال ان زيارته لأريحا الأسبوع الماضي عكست «الثقة المتبادلة التي تعززت بين الأردن والسلطة الفلسطينية».

وحذر الملك حسين من ان وصول المسيرة السلمية الى طريق مسدود سيمكن «الأقلية المتطرفة في الجهتين من فرض وتحقيق مآربها» معتبراً أن اغتيال رابين كان خسارة كبيرة».

وعلى الصعيد الداخلي قال الملك حسين ان الأردن بصدد اجراء مراجعة شاملة لمسيرة التحول الديمقراطي التي اطلقها في عام ١٩٨٩ وذلك في اتجاه مزيد من الديمقراطية» وأعرب عن دعمه الكامل لحكومة الكباريتي التي قال انها تحملت المسئولية ولم تتهرب من مواجهة المشاكل.

دعوة ليبيا والعراق وايران وكوبا لحضور مؤتمر دولي حول آثار العقوبات

جنيف ـ رويتر: قال منظمو مؤتمر دولي سيعقد في جنيف الشهر المقبل لبحث قيمة وآثار العقوبات الدولية امس الاول ان الدعوة وجهت لمسئولين كبار من العراق وليبيا لحضور المؤتمر.

وقال جان بول كارتيرون مؤسس المنتدى الاقتصادي السنوي الذي يعقد في منتجع كران مونتانا الجبلي السويسري في مؤتمر صحفي ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ومسئولين كباراً من الأمم المتحدة سيحضرون أيضا المؤتمر.

وأضاف أن المؤتمر الذي سيعقد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بقصر الأمم في جنيف يومي السابع والثامن من نوفمبر سيبحث في كل من العقوبات متعددة الأطراف والتي تفرض من جانب واحد وآثارها على الشركات والقانون الدولي.

وقال المحامي السويسري الذي أعرب عن اعتقاده الشخصي ان العقوبات الاقتصادية جائزة في مجال فرض ارادة المجتمع الدولي للصحفيين انه يأمل أيضا في حضور ممثلين رسميين عن الولايات المتحدة.

وزاد كارتيرون ان قانون هيلمز بيرتون الأمريكي الذي يهدف الى تقليص تدفق الاستثمارات على كوبا وتحرك أمريكي مماثل ضد العراق وليبيا وعقوبات الأمم المتحدة المفروضة عليهما من بين المواضيع التي ستثار في المنتدى. وتابع «ليس لنا كمنظمين وجهة نظر خاصة بنا. وانما نشعر ان مسالة العقوبات مسألة تستحق دراسة ومناقشة خبراء من النوعية التي وجهنا اليها الدعوة».

وتخضع كل من بغداد وطرابلس حاليا لعقوبات من الأمم المتحدة الأولى بسبب غزوها الكويت عام ١٩٩٠ والثانية لرفضها تسليم ليبيين مشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة أمريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨.

ويرعى المؤتمر معهد للقيادة العالمية يرأسه كارتيرون.

واشار كارتيرون الى ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر وافق بالفعل على الحضور. ويناقش منتدى كران مونتانا المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي الذي يعقد في دافوس بسويسرا.

وأضاف كارتيرون انه وجه أيضا الدعوة الى العراق لإيفاد مبعوث على نفس المستوى غير انه لم يتلق رداً حتى الآن واقترح على كوبا ان يحضر الرئيس فيدل كاسترو الذي سيتصادف وجوده في روما في نفس الفترة.

غير ان مسئولين كوبيين أشاروا الى ان كاسترو الذي سيحضر مؤتمر الغذاء العالمي لن يتمكن من الحضور.

وأفاد كارتيرون ان شخصيات بارزة من يوغوسلافيا السابقة سيحضرون أيضا وسيشاركون في المناقشات الخاصة بآثار العقوبات التي فرضت على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود وهما ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي بسبب دورهما في حرب البلقان.

ووجهت أيضا الدعوة لحضور ممثلين عن دول مجاورة تضررت من العقوبات.

تركيا ترفض توسيع حلف الأطلسي

انقرة ـ ا ش ا: ذكرت صحيفة ديلي نيوز التركية ان تركيا قد تستخدم حق الفيتو ضد قرار الادارة الأمريكية بتوسيع قاعدة حلف شمال الأطلسي بضم أعضاء جدد في الحلف في عام ١٩٩٩.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية قولها ان ضم أعضاء جدد الى الحلف له تأثيرات سلبية على الأمن التركي فضلاً عن ان تلك الدول سوف تنضم أيضا الى الاتحاد الأوروبي قبل انضمام تركيا الى الاتحاد على الرغم من ان تركيا تقدمت بطلب الى الاتحاد الأوروبي للحصول على العضوية قبل تلك الدول.

اعتقال ٣٠ عضواً من جماعة معارضة في باكستان

اسلام اباد ـ ا ف ب: اعتقلت الشرطة ٣٠ عضواً من «الجماعة الإسلامية» تحسباً لتظاهرة بهدف المطالبة باستقالة رئيسة الوزراء بنازير بوتو. وأعلن الأمين العام للجماعة سيد منوار حسن امس الاول ان هذه الاعتقالات حصلت في إقليم الحدود الشمالية الغربية وفي البنجاب. وأضاف ان الشرطة قامت أيضا بعمليات دهم في مدن أخرى بالنجاب. وتحسباً لتظاهرة الجماعة الإسلامية يوم الأحد في إسلام أباد نشرت الشرطة كتيبة اضافية على مقربة من مكاتب الجماعة الإسلامية في العاصمة كما ذكرت مصادر مطلعة.

وكان وزير الداخلية نصر الله بابار حذر الثلاثاء من ان الحكومة سترد بحزم على تظاهرة الجماعة الإسلامية. وقد دعا تحالف أحزاب المعارضة الاثني عشر ومنها الجماعة الإسلامية يوم السبت الماضي الى إضراب وطني احتجاجا على الضرائب الحكومية الجديدة. واعتبرت بوتو امس الاول ان الديموقراطية البرلمانية في باكستان ضحية «مؤامرة مدروسة» ووعدت بمنع هذه «المؤامرات» من النجاح كما ذكرت وكالة «اسوشيتد برس اوف باكستان» الحكومية.

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/ ٣٩١٩٢٢أبوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

تايلوس تأجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي

***

شقق فلل اراضي/ت ٧١٠٥٥٠ ابوظبي

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

***

فلل وشقق ومكاتب ٧٨٥٢٥١أبوظبي

***

٢ وصالة بمصفح مركزي ٦٧٢٧٤٢ ابوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

مخازن بالمصفح ابوظبي ٥٥٤٢٧٩ـ٠٥٠٦٤١٢٦٦٩

***

بناية جديدة شقق ٢ وصالة ٤٥٠٠٠ من المالك مباشرة محل اتحادى خلف محلات السلام بدون عمولة ٠٥٠٤١١٠٠٧ـ٩٠٢٣٨٩٣

***

استوديوهات مفروشة بالزياني ابوظبي ٧٨٦٩١٣

***

فلل تكييف عادي بالخالدية ابوظبي/ ٦٦٤٦٤٢ / ٩١٥٢٢٨٥٠

***

غرفة لسوري اردني فلسطيني/ ٩٢١٢٣٥٤

***

فيلا بالباورهاوس ٢٢٠٠٠٠ / ابوظبي ٧١١٠١٤

***

غرفتا نوم مفروشة بالنادي السياحي/ ٩٢١٧٠٣٢ / ٠٥٠٦٤١٦٠١٨

***

غرفة مفروشة لآنسة مركزي ابوظبي/ ٧٤٢٧٥٨

***

غرف مفروشة مركزي ش السلام/ ٩١٥٥٢٦٧٣

***

محل ٢ طابق بحمام على الشارع العام بالنادي السياحي ابوظبي/ ٧٧٣٣٣٦/ ٩٢٢٧٦٠٧

***

غرفة لأعزب شهريا ابوظبي ٤٥١٣١٢

***

٣ وصالة وسفرة ٠٥٠٦٢٢٦٥٩٨/ ٩١٥٢٥٥٤٥

***

غرفة لأعزب ش حمدان ابوظبي ٢٦١١٤٧

***

غرفة وصالة مركزي مفروشة شهري بالكورنيش ابوظبي ٢٢١٤٠٥ / ٩٧٢٥١٩٠

***

غرفة ش السلام لأعزب ابوظبي ٧٤١٨٤٥

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١١ مكتب العين: بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تأجير/بيع/شراء ٧٩٣٣٤٥أبوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٩٣٩٢٦٤٣٠٦

***

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي/ ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي

***

بن راشد للعقارات/ ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

منار كو / فلل ـ شقق ـ اراض / ابوظبي ٧٧٥٢٠٠

السحاب للعقارات بيع وشراء وتأجير واستئجار واستثمار بنايات ـ فلل ـ اراضي العين ٦٦٩٩٥٩/ ٥١٧٥٥٥

مؤسسة الولاء للعقارات فلل واستثمار تأجير بيع شراء/ العين ٦٥٥٥٦٠

MSM للعقارات / شقق ـ فلل ـ مغارض ـ محلات ـ مكاتب ٢٢١٦١٦ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٢٦٨٧

مجموعة فلل متنوعة ٧١١٥٩٣أبوظبي

***

فيلا كبيرة بالمرور بجميع الكماليات/ ٩٢٢٤٥٠٦ / ٠٥٠٤١٦٥٣٣

***

غرفة مفروشة لسيدة ش المطار/ ابوظبي/ ٤٣٢٢٩٤

***

مؤسسة الحاج للعقارات شقق ـ محلات ومكاتب تجارية بمواقع ممتازة بالصناعية العين ٢١٢٦٥٠

***

سكن لأعزب بالخالدية ٦٥٧٤٩٣ ابوظبي ٦٥٨٧١٢

***

غرفة لأعزب بالنادي السياحي ٩٤٩٢٢٠٢٣

***

٢ وصالة مركزي بدون اثاث ٣١٩٨٠٧ ابوظبي ـ احمد ٩٣٧٢٤٨٣٢

***

كراج بمصفح م٣٧ ـ ٣ أبواب ٩٧٤٦٧٥٠

***

غرفة لسيدة يفضل مصرية ابوظبي/ ٧١٠١٩٩

***

غرفة مركزي يفضل سوداني ٧١٠١٩٩ أبوظبي

***

غرف مركزي مفروشة ابوظبي/ ٧١١٧٣٩

***

استوديو مفروش مركزي ابوظبي ٧١١٧٣٩

***

شقة غرفتان وصالة بالخالدية ايجار ٣٥٠٠٠ ابوظبي ٦٥٤٠٦٢/ ٠٥٠٦٢١٠٥٢٧

***

غرفة لأعزب مركزي ابوظبي ٣٢٢٣٨٢

للايجار

المهرة للصيانة والمقاولات ٣٢٩٣٢٨ـ أبوظبي

***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تأجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٠٣ ٦٥٦٦٦٣ / ٩٣٧٣٠٠٧٩

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تأجير ٥١٢٢١٣/ ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦/ العين

بردى / فلل ـ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار ـ بنك دبي الاسلامي ابوظبي هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

١ ـ ٢ ـ ٣ وصالة ومكاتب ومحلات ٦٧٧٢٧٤٢أبوظبي ٩٢١١٧٣٥

***

ثلاث غرف وصالة ابوظبي ٣٣١٨٦٢

***

هاي كلاس رزيدنت للشقق المفروشة ديلوكس نظام فندقي الشارقة ٣٧٨٨٢٢

***

الودن للصيانة والعقارات شقق ١، ٢، ٣ وصالة مركزي بنايات جديدة بابوظبي والمصفح وبني ياس ٥٢١٥٢٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٠٥٩٩

فيلا جديدة للايجار بموقع ممتاز ٩٢١٤١٨١

فلل متنوعة/ ٩٣٧٢٦٢٤٠/ ٠٥٠٦٢١٧٣١٩ ابوظبي/ ٦/٣١٧١١٤

***

غرفة بالنادي السياحي مركزي ٩٣٧٢٧٧٢٠

***

مكاتب بسعر مناسب ٧٢٧٥٦٧ابوظبي

***

٣ غرف وصالة بالخالدية ـ جديدة ٠٥٠٤٢٤٨٣٩ ابوظبي ٩٠٣١١٧٤

***

سكن للعزاب بالنادي السياحي ٩١٩٢٣٦٩٨

***

غرفة وصالة وغرفتان وصالة تكييف مركزي في موقع جيد ٦٦٤١١٦ دبي ٦٦٤٧٩٩

***

غرف للسيدات ٤٣١٥٢٧ ـ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٦٢٧٢

***

غرف للعزاب ٩١٩٦١١٣٣ ـ ٠٥٠٦٢١٦٢٧٢

***

٣ غرف مركزي بالاثاث ابوظبي/ ٦٥٩٣٣٤

***

فيلتان للايجار والاستثمار ابوظبي ٤٥٧٠٩٧

***

غرفة بحمام لأعزب بالخالدية ابوظبي ٦٥٥٧٤٩

***

فلل بالروضة والكرامة ٧ نوم + مجلس + كراج مركزي ٠٥٠٦٢٢٩٦٨٨

***

فيلا بالمرور ٥ نوم + مجلس ٨٥٠٠٠ ـ ٠٥٠٦٢٢٩٦٨٨

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥أبوظبي

الذرة للعقارات شقق ـ فلل ـ محلات ـ أراضي ٧٤٣٣٣٩ / ٩٤٩٢٤٦١٥ ابوظبي

غرف ـ شقق ـ فلل / ت ٧١٠٣٠٩ابوظبي

***

مستودعات وشبرات وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٤٩٢٥ / ٠٥٠٤١٨٤٣٥

***

٣ غرف وصالة شهري ٣٥٠٠ / ش المطار ٧٨٨٣٣٨أبوظبي

***

التميمي ـ فلل ـ مكاتب ٧٧٧٧٥٤أبوظبي

***

شقة غرفة وصالة مركزي بالاثاث ٠٥٠٦٤١٤٤٩١/ ٠٥٠٦٢٢٠٨١٦/ ٩٣٧٢٩٣٤٦ / ٩٢١١٣٧٥

***

فيلا ٤ نوم + غرفة خادمة شرق ٤١ مركزي ٨٠٠٠٠ أبوظبي ٧٩١٧٧٢ / ٠٥٠٦٤١٥٢٣٨

***

غرفة لأعزب أبوظبي ٣٩٤٦٠٢/ ٩٤٩٢١٧٣٠

***

غرفة مركزي مفروشة لشخص بالنادي السياحي ٠٥٠٦٤٢٥٩٩٧/ ٩٢١٤٠٢

***

غرفة مفروشة بالنادي السياحي ابوظبي ٧١١٥٢٨/ ٩١١٢٨١١٤

***

٢ وصالة عادي قرب بنك الدم ٢٨٠٠٠ ت ٦٥٠٤٤٨أبوظبي

طلب وظائف

مهندس مدني سوري خبرة سنتان داخل الدولة + ليسن العين ٠٥٠٦٢٣٤٧٣٤

***

سوري يطلب عملا سائق خفيف + نقل اقامة العين ٥١٠٦١٩

***

مهندس زراعي زيارة الشارقة/ ٣٢٨٩٧٧

***

مهندس مدني خبرة ١١ سنة معتمد من دائرة الاشغال والبلدية بابوظبي/ ٠٥٠٦٢١٢٦٣٨

***

سائق باكستاني ثقيل ابوظبي ٤٥١٢٩٩

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

***

ديجيتال سيستم ـ قص ستيكر لوحات ف/ ٢١٥٤١٤ ابوظبي ت ٣٤٤٢١٤

***

هدايا للشركات وبطاقات/ ابوظبي ٧٨٩٠٨٧

***

وصلتنا تشكيلة جديدة ومنوعة من الهدايا الاعلانية المميزة للبيع بالجملة وباسعار مغرية ٧٨٣٦٧٦ نضال ابوظبي/ ٧٨١٤٧١

مطلوب

مطلوب سفرجي لمطعم/ ابوظبي/ ٣٤٥٧١٠

***

سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية لشركة امريكية في ابوظبي ترسل الطلبات على فاكس ٣٥٩٥٧١/ ت ٣٥٩٥٧٨ دبي

***

سكرتيرة تجيد الطباعة ومندوبات براتب وعمولة العين/ ٦٦٦٢٩٨

***

سائق باص خفيف لمدرسة العين ٦٦٣٥٠٠

***

عمال عاديون لديهم نقل كفالة ابوظبي/ ٥٥٥٨٢٨

***

مهندس موقع مدني خبرة ٤ سنوات تنفيذ مراقب مباني عام خبرة مع كفاءة عالية/ ابوظبي/ ١٢ ـ ٢ ظهرا ٦ ـ ٨ مساء/ ٧٩١٨٨٣ فاكس/ ٧٩١٣٧١

***

شريك او ممول لمؤسسة تجارة عامة واستيراد وبيع مواد بناء ابوظبي/ ٥٢١٧٠٨ / ٠٥٠٦٢٢٨٦٣٤

***

مدرس كمبيوتر لمعهد تدريبي / ص ب ٧٢٣٣٤أبوظبي

***

أسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٢/ ٠٥٠٤٧٤٦١٥

***

أعزب مصري للسكن ابوظبي ٤٣١٢٤٧

***

مطلوب غرفة وصالة بابوظبي ٩٢١٩٩٢٣/ ٧٦٦٧٩٧

***

معلم مشاوي ومعلم مقبلات مع تنازل ٧٢٢٩٤٤أبوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

***

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

***

دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

ليوا للكمبيوتر سكرتارية محاسبة لغة انجليزية شهادات معتمدة المواصلات مؤمنة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

امبيارات سوفت/ دورات انترنيت + بيع برامج واجهزة كمبيوتر/ ابوظبي ٣٤٩٤٦٤ / دبي ٣٥٢٦٢٤

المنارة للكمبيوتر دورات (كمبيوتر ـ سكرتارية ـ لغات) شهادات معتمدة ـ اسعار خاصة ـ برامج تعليمية بالملتيميديا ـ اجهزة (بيع ـ صيانة ـ استبدال) ابوظبي ٣١٦٢٣٦ / ٩٣٧٢٨٠٦٣

تشستر: لغات ـ كمبيوتر ـ سكرتارية ت ٣٣٠٠٤٧ـ أبوظبي

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٢١٧٧٧١ ابوظبي ٣٢٢٣٢٢

***

التسامح للهواتف المتحركة ٣٣٦٣٦٣ / ابوظبي

***

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠أبوظبي

***

الو .. ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦ ابوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤أبوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢أبوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي

***

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبي ٥٤٢٤٥٥

***

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

***

الهاتف السحرى ـ ابوظبي ٢١٢٣٣٣/ ف ٢١٨٨٨٣

***

قناص للاتصال العين/ ٠٥٠٦٢٣٤٤٢٣

***

انيس للبيع ٠٥٠٤٢٣٠٠٥ أبوظبي

تأجير ـ بيع ـ استبدال ـ تخشيب الهواتف السيارات من الداخل ـ تلميع واجهات السيارات ـ تلبيس ذهب وكروم ـ الخ ترابي التجارية ٣٢٨٣٣٣ ابوظبي

***

بيع وشراء الهواتف / ابوظبي ٤٥٠٠١١

ميسامي للهواتف ٤٣١٤٠٠ أبوظبي

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠/ العين

***

متنر السعدي للصيانة / / ابوظبي ٠٥٠٦٢١٧٣١٤ ـ ٣١٧١١٤/٦

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩أبوظبي

خدمات سيارات

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وازالة الاصباغ والصدأ عن السيارات ـ تنظيف الفرش والزوايا ـ اصلاح الزجاج المكسور ـ يفتح الجمعة

قطع غيار واصلاح وفحص

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ـ مصفح

***

محمد اعجاز لفحص السيارات بالكمبيوتر ومؤسسة حنا للجير الاتوماتيك / تصليح جميع السيارات والفحص مجانا /ت ٧٨٠٣١٢ ابوظبي ٥٤٤١٤٤ مصفح ٠٥٠٦٤١٥٢٩٣

سيارات للبيع

نقدا وحالا نشتري ونبيع كافة أنواع السيارات الدفع الرباعي وسيارات الصالون ـ التنازل مجانا ـ معرض سعود حارب للسيارات ابوظبي

المحيط للمعلومات والتسويق لدينا معلومات مفصلة عن جميع انواع السيارات المستعملة والجديدة (مجانا) ابوظبي ٣٤٣٩٩٦ / ف ٣٤٣٨٢٢

صندوق تريلا قلاب ٣٢ مترا ٠٥٠٦٤٣٣٧٤٧

***

عدد ٥ سيارات سكس ويل ٠٥٠٤٧٣٧٢٦ سيارة العين ٩١٥٣٣٧٠١

***

٣ سيارات هينو ZY سكس ويل م٩٣ ـ ٩٢١٥٧٧٦

***

مازدا ٩٢٩ استيشن م/٨٦ ممتازة/ ٩١٩٢٢٥٨٨

***

دراجة نارية هارلي مجلم م/٩٤ استرنج طويل اسود ماكينة ٧٥٠ VF العين/ ٥١٦٧٦٧ / ٠٥٠٤٧٢١٨١

***

BMW850 جديدة موديل ١٩٩٦ رمادية اللون كيلومتر صفر للاتصال بليب/ ٩٣٩٦٠٢٥٧

***

كاديلاك فليتود اسود م/ ٩٤ بحالة ممتازة ٨٠ القا/ ٠٥٠٤٢٠٦١٠

***

فورد لنيكون موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة ٣٢٣١٤٨ ابوظبي نداء ٩١١٢٢٥٨٢

***

مرسيدس م٩٠ اس اي ٣٠٠ وارد المانيا مطلوب ٦٥٠٠٠ ـ ٠٥٠٦٤١٣١٢٤/ ٩١٩٢٦٥٥٩

***

مرسيدس ٦٠٠ اس اي ال ٠٥٠٤١٧٧٨٥

***

مرسيدس E ١٩٠ / م٩٠ ممتازة ٩١١٢٧٧٢٣

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١أبوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٩٧٢٢٦٩٣ ابوظبي

للبيع

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ـ ٩٣٩٢٥١١٣

***

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات فاكس ٣٣٨١٧٩ الشارقة ت ٣٣١٢٣١/ ٣٣٢٣٣٨

***

ارقى الجلابيات النسائية والماركات العالمية بالجملة والمفرق دبي ٧١١٩٧٠

***

مركز العيناوي للتاكندو والكاراتية/ العين ٠٥٠٦٤٣٦٠٩٦

***

محل مع البضاعة ش خليفة العين/ ٠٥٠٦٤٢٤٢٦٧

***

سوبرماركت للبيع ٢١٨٩٦٠ ابوظبي ٢١٩٩٦٢

***

٢ وصالة وسفرة ٢٢٠٠٠ بالاثاث ٩١٥٢٣٧٩٦

***

عمارة في الشارقة الدخل ١٥٪ المطلوب السعر النهائي ٥٣٠٠٠٠٠ درهم ٠٥٠٨١٩١٧٧

***

سماد عضوي ٥٠٠ طن معقم ومعبأ ـ العين/ ٩١١٣٣٥٧٢

***

عسل يمني درجة اولى/ ٩١٩٢٤٩٤٤

***

٢ وصالة سنوي ١٦٠٠٠ + الاثاث/ ٩٣٧٢٥٦٠٢

***

مكتب بموقع ممتاز بالاثاث للايجار او البيع/ ٠٥٠٦٤١٠٤٠٧/ ٩١١٢٣١٢٥

***

محل في مدينة زايد نداء/ ٩٠٣٢٧٧٠ ابوظبي ت/ ٣٢٤٤٢٢

***

محل قطع غيار للسيارات اليابانية/ ٢٢٦٧٣٧ رأس الخيمة/ ٢٢٧٧٥٣

***

٣ غرف وصالة عادي سنوي ٣٤٠٠٠ ش المطار ببعض الاثاث ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي

***

محل ش السلام سنوي ١٧٠٠٠ / ٧٨٨٣٣٨أبوظبي

***

خيول عربية WAHO / ٠٥٠٥١٥٥٤١ / ٩١٥٤٠٣٣٩

***

مطعم بكامل معداته العين ٢١٠٩٧٩

***

طاولة سفرة وغرفة نوم ومكاتب دراسية وخزانة ٠٥٠٦٢٢٦٥٩٨ / ٩١٥٢٥٥٤٥

***

صالون للسيدات للايجار او للبيع ابوظبي ٤٨٢٥٩٥ / ٠٥٠٦٤١٩٥٦٢

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ـ أبوظبي

للايجار من المالك مباشرة بدون عمولة عمارات بمعارض وفلل ومكاتب شقق استوديو غرف المحور للعقارات

تشيرنوميردين كسب سياسيا وخسر اقتصاديا
الأزمة الاقتصادية قد تصبح المفجر الرئيسي لأزمة حكم شاملة في روسيا

موسكو ـ أحمد الخميسي:

اتخذ الدوما الروسي قرارا في اجتماعه امس الاول يعتبر فيه ان: «نشاط الحكومة لهذا العام في مجال الميزانية» غير مرض، وقرارا آخر سياسيا بوقف «تقسيم اسطول البحر الاسود»، وقد جاء القرار الاخير عشية الزيارة التي يعتزم القيام بها لموسكو الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما، للالتقاء في مصحة بارفيخا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، ولكن قرار الدوما الخاص بشأن الاسطول لابد ان يعرض على المجلس الاتحادي ثم الرئيس يلتسين ليصبح نافذ المفعول، ومن ثم فان اثره الحقيقي لا يتجاوز بعد حدود المشاغبات النيابية.

ولكن قرار الدوما الخاص بنشاط الحكومة الاقتصادي يعد الاخطر، في ظروف الصراع السياسي التي اعلنت فيها يوم ٢٣ اكتوبر مصانع ياروفسلافسكي اضرابا عاما، كما اعلن العاملون في مطار بيكوفا اضرابا مماثلا مطالبين برفع اجورهم اربعة اضعاف، وغير ذلك من الاضرابات المهنية التي تـوجهـا تصريحات زعيم الحزب الشيوعي زوجانوف الذي يسعى لتحطيم وحدة تشيرنوميردين ـ تشوبايس التي تحكم روسيا في ظل مرض الرئيس، ويجد الشيوعيون والكتل النيابية الاخرى المعارضة في الازمة الاقتصادية ارضا خصبة لشن هجوم غير مباشر على الحكومة وخاصة تشيرنوميردين الذي التقى بكبار قيادات المخابرات الروسية للمرة الاولى مع اناتولي تشوبايس ليطمئن الجهاز الى استقرار اوضاعه وصرف رواتب العاملين فيه بانتظام، ولكن تشيرنوميردين الذي يسعى مع تشوبايس لكسب دعم الاجهزة الاخرى يواجه بازمة حقيقية اقتصادية قد تكون هي عدوه الاكبر في صراعه على الحكم.

فللمرة الاولى ـ منذ بداية الاصلاحات الاقتصادية اوائل عام ٩٣ وحتى الآن ـ توجه الحكومة الروسية انذارا لاربع شركات كبرى تأخرت في دفع الضرائب بأن الحكومة ستعلن «افلاس» تلك الشركات ما لم تدفع ما عليها، بل صعدت الحكومة انذارها فارتقت به الى مستوى الانذار السياسي العام حين هددت بانها قد تبدل من نهجها الاقتصادي اذا لم يلتزم المواطنون بدفع الضرائب، وجاءت تلك التصريحات على لسان رئيس الوزراء مكررا ما سبق ان اعلنه نائبه للشئون المالية الكسندر ليفشيتس، وكرر رئيس الوزراء نفس المعنى عند افتتاحه الاجتماع الاول «للجنة الطوارىء لجمع الضرائب» يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر، ولكنه اكد في نفس الوقت ان «التراجع عن خطنا الرئيسي السياسي الذي نتبعه حاليا امر مستحيل».

وكانت «لجنة الطوارىء» قد قررت مناقشة اربع قضايا اساسية في اجتماعها الذي لم يسمح لوسائل الاعلام بحضوره، وكان الموضوع الاول والاهم هو مشكلة جمع الضرائب التي اقترح تشيرنوميردين لحلها «اللجوء الى وسيلة مؤثرة مثل اشهار افلاس الشركات»، وتمسك تشيرنوميردين بضرورة التوصل «الى حلول عاجلة قصوى وعلى وجه السرعة» لان الحكومة على حد قوله: «لا تحصل على كل ثالث روبل من مدخول الميزانية»، وذكر تشيرنوميردين اعضاء اللجنة من الوزراء بان صلاحيات اللجنة تتسع لتشمل «كل ما يتعلق بالمالية والضبط والرقابة عليها»، وقررت اللجنة فصل نائبين لرئيس لجنة الدولة للجمارك لتقديم تسهيلات جمركية من دون اساس مقبول، جدير بالذكر ان حجم التسهيلات والامتيازات الضريبية الممنوحة للمؤسسات عام ٩٦ بلغ مائة وسبعين تريليون روبل،

كما وجهت اللجنة انذارا شديد اللهجة الى وزير المالية الكسندر ليفشتس ولرئيس مصلحة الضرائب فيتالي ارتيوخوف وقررت تقديم اوراق اربع شركات للمحكمة للنظر في اشهار افلاسها رسميا، ولادراك حجم واهمية مشكلة جمع الضرائب بالنسبة للميزانية الروسية نذكر بان السقف المفترض للميزانية الروسية هو ٥٢٤ تريليون، والعجز المفترض هو ٩٠ تريليون، على حين يشكل الوارد ٤٢٤ تريليون، فالميزانية الواقعية هي ٣٨٢ تريليون تتصور الحكومة ان بوسعها ـ عن طريق القنوات الضريبية ـ ان تحصل تسعين بالمائة من اصل ٣٨٢ تريليون، هذا على حين لم تتمكن الدولة العام الماضي من تحصيل ٣٢ تريليون (حوالي ٧ مليارات دولار).

ويتنبأ خبراء اقتصاديون بان الازمة الاقتصادية الشاملة قد تتضح في روسيا خلال الاسابيع القليلة القادمة نظرا لان «دخول الميزانية» هذا العام ضئيلة للغاية، وعلى حد قول نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكسندر ليفشيتس في البرلمان يوم ٢٣ اكتوبر فان الميزانية «تعاني نقصا شديدا في كل بند من بنودها» ويبدو من حديث المراقبين ان الازمة الاقتصادية قد تغدو المفجر الرئيسي لازمة حكم شاملة في روسيا، ولهذا فان «لجنة الطوارىء» لجمع الضرائب تكاد ان ترقى فعليا للجنة طوارىء سياسية للحكم وليس لمجرد جمع الضرائب.

ومع ان وجود تشيرنوميردين في منصب رئيس الوزراء يساعده في تسخير طاقات الدولة واجهزتها لصالحه في صراعه السياسي من اجل الحكم، الا ان نفس ذلك المنصب يحمله مسئولية التدهور الشديد الذي تمر به الاوضاع الاقتصادية في روسيا، ومن ثم فان الاوراق التي معه قد تنقلب ضده.

نظرا لاستمرارها سنين طويلة
الحرب في افغانستان غدت تعبيرا عن وجود أصحابها

بعد انقضاء عقد من الحرب المضادة للجيش السوفييتي وسبع سنوات اخرى من الصراع بين الفصائل المتناحرة على السلطة في افغانستان، اصبحت الحرب تعبيرا عن الوجود والعيش في هذا البلد الفقير الذي هجره قسم كبير من سكانه نجاة بانفسهم من جميع المعارك المستمرة.

صحيفة الواشنطن بوست الامريكية وصفت الحال في افغانستان فقالت: «في ساحات الاسواق المتربة، تشم رائحة الخضار واللحوم الطازجة، لكنك ترى حاملي بنادق الكلاشينكوف على اكتفاهم وهو مشهد شائع ومألوف وكأنك ترى حاملي حقائب التسوق في المدن الامريكية، تنتقل الاسر القلقة من مكان لآخر باحثة عن ملاذ يقيها شر الصواريخ التي تسقط على رءوس الضحايا الآمنين».

حاولت حكومة سيطرت على السلطة في كابول العاصمة، حتى الشهر الماضي، من ايقاف حلقة العنف المدمر، فوقعت اتفاقيات سلام مع عدة خصوم وسعت لتحسين علاقاتها مع باكستان الدولة المجاورة الداعمة لبعض الاطراف، لكن تلك المحاولات التصالحية من قبل الحكومة الافغانية السابقة جاءت متأخرة بحيث لم تستطع منع ميليشيا حركة طالبان من الاستيلاء على العاصمة كابول في ٢٧ سبتمبر الماضي، وفرض سلطتها على المدينة.

اعداد: ميسون جحا

والآن استطاعت الفصائل التي شكلت الحكومة السابقة، الى جانب حليف جديد قوي من استرجاع بعض المناطق من ايدي حركة طالبان واصبحت على مشارف كابول مما يهدد بنشوب حرب اهلية طويلة الامد.

سرت شائعة على خطوط الجبهة بالقرب من مدينة جبل سراج التي تبعد ٤٠ ميلا شمال كابول من ان هجوما مضادا على العاصمة سوف يتم عما قريب.

هناك تحول ملحوظ في سلوك المتحاربين الرئيسيين، لقد اعترفوا مؤخرا، استنادا للدلائل الظاهرة عن معاناة السكان العاديين ونتيجة لضياع الثروات الوطنية، بانهم لن يفيدوا بلدهم لو انهم شنوا مرة اخرى معارك عبر شوارع العاصمة المدمرة.

تمشيا مع هذا الوعي والسلوك الجديد، طالبت القوى التي تشق طريقها نحو كابول حركة طالبان بمغادرة المدينة سلما لمنع وقوع المزيد من الخسائر بين صفوف المدنيين.

لكن كما يعلم العديد من الوسطاء المبعوثين للامم المتحدة فانه لن يكون من السهل تجنب سفك الدماء، لان الفصائل المسلحة تملك كل انواع الاسلحة الحديثة الكافية لشن الحرب، لكن بلدهم لا يملك من البنية التحتية المدنية ما يكفي لاقرار السلام، لا يوجد في افغانستان دستور ولا نظام قضائي او صحافة وطنية مستقلة.

حتى العلم، وهو اكبر رمز للوحدة الوطنية لم يعد يرفع في سماء افغانستان، فقد اعتمدت حركة طالبان التي تسيطر على ثلثي مساحة افغانستان العلم الابيض اشارة للسلام.

قبل اسبوع جرت محادثات سلام في مدينة مزار شريف، بوجود وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابر، المختص بشئون افغانستان والمقرب من حركة طالبان والذي يقوم بدور الوسيط.

لكن في وقت اعربت فيه باكستان عن املها في توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار خلال يومين او ثلاثة، اشترط التحالف الذي يتزعمه الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم انسحاب حركة طالبان من العاصمة قبل البحث في اتفاق الهدنة مع الحركة، في نفس الوقت رفضت طالبان فكرة تقاسم السلطة مع اعضاء الحكومة المخلوعة واقسمت على القضاء على القوات التي يقودها احمد شاه مسعود.

لو كان هذا الوضع قد ساد في اي بلد آخر، فان اجراء انتخابات سيكون هو السبيل الامثل لاختيار حكومة مركزية تمثل المجموعات الاقليمية والاثنية، لكن لم تجر قط انتخابات وطنية في هذا البلد، ليست هناك قوائم باسماء الناخبين الافغان، ولا مقار انتخابية او مسئولين محايدين يشرفون على الانتخابات.

ظهرت حركة طالبان قبل عامين من خريجي المدارس الاسلامية التي تشكلت من ابناء المهاجرين الافغان والذين ناضلوا ضد الاحتلال السوفييتي لبلدهم، وينحدر معظم اعضاء طالبان من البشتو، هذه الجماعة العرقية التي تشكل ٤٠٪ من سكان هذا البلد، والتي حكمت من خلال الاسر المالكة لمدة قرنين من الزمن حتى الانقلاب الماركسي في عام ١٩٧٨.

● مدفعية لـ «طالبان» تطلق قذائفها باتجاه مواقع مسعود شمال كابول.. (رويتر)

● مدنيون افغان يتزحزحون من قراهم بعيدا عن المعارك الدائرة في شمال كابول.. (رويتر)

حكومة طالبان تتسبب في مأساة لأيتام أفغانستان

كابول ـ ا ف ب: يتوه الطفل نجيب الله البالغ من العمر اثنتي عشرة سنة في الممرات الكئيبة والمهدمة لآخر دار للايتام في كابول بحثا عما يسد به رمقه من الأرز او العدس.

وقال نجيب الله واصفاً التغيرات التي طرأت على حياته وحياة الأيتام الآخرين منذ استولت ميليشيا حركة طالبان على كابول قبل شهر «نفتقر كثيرا الى المواد الغذائية وغالباً ما نأوي الى أسرتنا جياعاً».

واضاف هذا الصبي الذي قضى والداه خلال قصف صاروخي قبل سنتين انه يأسف أيضا لانعدام العناية التي كانت تؤمنها للربيات اللواتي احتجب معظمهن عن الأنظار منذ منع النساء من العمل بعد استيلاء طالبان على كابول.

وقال نجيب الله الغائر العينين والذي كان يرتدي بنطلون جينز وسترة زرقاء «اصبح الأمر صعبا لأن أحداً لا يهتم بنا ولا يتحدث معنا أو يلعب معنا».

ويلهو الاطفال الذين اتسخت ثياب معظمهم لعدم وجود من يعتني بأمر نظافتهم مع بعضهم البعض في قاعات دار الايتام التي تفوح فيها روائح القاذورات من المراحيض الفائضة.

وفي مكان لا يبعد عن الدار يتكدس أطفال على قطعة من البلاستيك ويتناول كل اثنين منهم طعام الغداء المكون من الأرز والعدس في صحن واحد من الألمنيوم.

وذكر موظفو دار الأيتام ان اللحوم والفاكهة وحتى الخبز تبخرت من المواد الغذائية المخصصة للاطفال لأن الدار باتت عاجزة عن توفير هذه الرفاهية منذ توقفت حركة طالبان عن مساعدة هذه المؤسسة.

ويواجه نزلاء دار الأيتام الـ ٨٥٠ ومعظمهم ضحايا الحرب الأهلية المستمرة منذ اربع سنوات شتاء قاسيا فيما بدأ البرد ينقض على كابول كما قال أبومسلم مختار مدير الدار بالوكالة. واضاف «منذ وصلت حركة طالبان الى كابول لم نتلق قرشا من الحكومة الأمر الذي يتسبب في مشكلة خطيرة. اننا نقوم بكل ما في وسعنا لكن الوضع بالغ الصعوبة. ونتوقع شتاء قارسا جدا وقاتما اذا لم نتوصل سريعا الى حل هذه المشكلة».

وأكد مختار ان الأطفال قد يعانون من سوء التغذية وأهوال الشتاء والأمراض إذا لم تتلق دار الأيتام بسرعة كميات الخشب للطبخ والفيول للتدفئة والمواد الغذائية لاعادة تشكيل المخزون الذي يتضاءل بسرعة.

وكانت حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني توفر جميع الأموال اللازمة للدار حتى اندحارها أمام ميليشيات طالبان. ولا يعني النظام الجديد المنهمك في صد هجوم مضاد كبير تشنه الحكومة السابقة بدار الأيتام. وقد تضاءل عدد الموظفين بسبب منع النساء من مغادرة منازلهن والذهاب الى أماكن عملهن.

فمن أصل ٤٣٦ شخصا ٥٧٪ منهم من النساء يتخلف عن الحضور ٣٣٦ شخصا تاركين لـ ٩٦ رجلا و٤ نساء متمردات مهمة الاعتناء بـ ٨٥٠ طفلا.

وقال مختار «لم يعد لدينا العدد الكافي من الموظفين للاهتمام بالأطفال والسهر على راحتهم واعداد الطعام لهم وغسلهم وتنظيف ثيابهم وتنظيف الدار». واضاف «طلبنا من حكومة طالبان ان تتحمل مسئولياتها وان تمولنا وان تسمح لنسائنا بالعمل. لكني أتخوف من ان يكرسوا الأموال العامة وطاقاتهم للشئون الدفاعية ولتسيير الادارة. واذا لم نتلق المساعدة سريعاً فذلك يعني الكارثة».

وقالت زبيدة «٤٠ عاما» التي تمردت على أوامر طالبان وأصرت على الاهتمام بالاطفال «لا أعود منذ ما يقارب الشهر الى منزلي وأعمل ليلا ونهارا. يجب القيام بكل ما في وسعنا من أجل هؤلاء الأطفال الذين عانوا ما فيه الكفاية حتى الآن».

وقد فقد عدد كبير من أطفال دار الايتام ـ يقدر بمئات الآلاف عدد أيتام الحرب في افغانستان ـ أحد والديهم او الاثنين معا خلال سنوات النزاع الـ ١٧.

ولايزال كثير من الأطفال يعانون من مناظر الرعب التي غالبا ما كانوا شهودا عليها ويختبئون لدى سماعهم ضجة ناجمة عن صفق باب في مدينة اعتادت على المعارك.

حول العالم



اضراب في تشيلي

نظم العاملون في الخدمات المدنية بتشيلي اضرابا امس الاول للمطالبة بزيادة رواتبهم وللاحتجاج على تخصيص الخدمات العامة وفي الصورة يحاول شخصان الفرار من مدافع المياه التي استخدمتها الشرطة لمواجهة المتظاهرين. (رويتر)

حادث جوي في الارجنتين

بيونس ايرس ـ ا ف ب: وقع حادث لطائرة بوينج ٧٠٧ للقوات الجوية الارجنتينية امس الاول في مطار بيونس ايرس الدولي كما ذكرت شبكة التليفزيون تودو نوتيسياس من دون ان تقدم حصيلة للضحايا. وقد وقع الحادث على احد مدرجات المطار الذي يبعد ٣٠ كلم جنوب غرب بيونس ايرس. وقال وزير الداخلية كارلوس كوراش «هناك ضحايا بين اعضاء طاقم الطائرة». ولم يعط مزيدا من التفاصيل. والمعلومات الاولى عن ظروف الحادث متناقضة. وذكرت وكالة انباء دي. اي. ان وشبكة تودو تونيسياس ان الطائرة تحطمت بالقرب من مطار ازيزا فيما قالت وكالة انباء تيلام الحكومية ان الكارثة وقعت اثناء مناورة على الارض في المطار. واضافت وكالة تيلام ان الحادث ادى الى جرح عدد لم يحدد بعد.

فرنسا تخفض تصاريح الاقامة

باريس ـ ا ف ب: اعلن مصدر اداري في باريس ان فرنسا منحت ٧٣٢٢٣ تصريح اقامة لمدة سنة في ١٩٩٥ اي اقل بـ ١٩ر١٥ في المائة عن السنة الفائتة.

واضاف المصدر ان فرنسا منحت ٨٦٣٤٢ تصريح اقامة في العام ١٩٩٤.

وفيما يتعلق بتصاريح الاقامة لفترة تقل عن سنة منحت فرنسا في العام التالي ٣٤٦٢٠ تصريح اقامة في مقابل ٤٤٠٩٨ اي بزيادة بلغت ٧ر٤ في المائة.

وقال المصدر ان جميع تصاريح الاقامة التي منحتها فرنسا بلغت ١١٩٤٢٦ في العام ١٩٩٥ مقابل ١٣٠٤٤٠ في العام ١٩٩٤ اي اقل بـ ٤٤ر٨ في المائة.

ويعزى هذا الانخفاض الى تطبيق قوانين ١٩٩٣ المتعلقة بالهجرة.

من جهتها اكدت اليوم الاربعاء صحيفة «لوموند» نقلا عن «وثيقة سرية» لوزارة الداخلية ان ٩٠ الف تصريح اقامة لمدة تفوق السنة منحت في العام ١٩٩٥ في مقابل ١٤٦٠٠٠ في العام ١٩٩٣. واشارت الصحيفة الى ان هذه الارقام تختلف عن ارقام المكتب الفرنسي للهجرات الدولية والمعهد الوطني للدراسات الديموغرافية اللذين قالا ان ٥٠ الف شخص دخلوا فرنسا بصورة قانونية العام الماضي. ويبدو ان هذا التباين ناجم عن الطرق الحسابية والمعدات الاحصائية غير الدقيقة.

ضغوط شيوعية على الحكومة الهندية

نيودلهي ـ رويتر: ضغطت الاحزاب الشيوعية المؤيدة لرئيس الوزراء الهندي ديفي جودا على الحكومة امس من اجل الرضوخ لمطالب النقابات العمالية وذلك في الوقت الذي عطل فيه اضراب عام الخدمات التليفونية والبريدية لليوم الثاني.

واعلن الحزبان الشيوعيان الرئيسيان تأييدهما لمطالب النقابات بعدم وضع حد اقصى للعلاوات السنوية. وبدأ نحو مليون عامل في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد اضرابا عن العمل لاجل غير مسمى امس الاول بسبب الخلاف على الرواتب. وذكرت السلطات ان كل الخدمات البريدية توقفت بشكل فعلي. وتوقفت الخدمات السلكية واللاسلكية بشكل جزئي فقط. واصدر حزب الهند الشيوعي الشريك في حكومة ديفي جودا الائتلافية بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع العمال المضربين.

زعيم اوم فقد اتزانه العقلي!

طوكيو ـ كونا: قالت مصادر قضائية يابانية امس ان مؤسس طائفة اوم الدينية شوكو اساهارا نقل الى زنزانة وقائية لانه اصبح غير متزن عقليا اثر محاكمته الجمعة الماضي. وابلغت المصادر القضائية ذاتها الصحفيين ان اساهارا البالغ من العمر ٤١ عاما اظهر سلوكا شاذا وادلى بتصريحات مفاجئة في زنزانته. وكان اساهارا قد طلب فجاة اثناء محاكمته في محكمة طوكيو الجزئية الغاء استجواب العضو السابق في الطائفة يوشيهيرو اينوويه البالغ من العمر ٢٦ عاما بحجة «تلقيه الوحي» محذرا المحامين من مغبة الموت. ووضع اساهارا في زنزانة منعزلة تبلغ مساحتها عشرة امتار وليس بها نوافذ وتخضع للتصوير ٢٤ ساعة لتسهيل الرقابة المشددة عليه. يذكر ان الزنزانة المنعزلة الموجودة في مركز الاعتقال في طوكيو تستخدم للمعتقلين الذين ربما يلحقون ضررا بانفسهم او يحدثون ضجيجا ويدمرون المعدات.

منع الحائزة على جائزة نوبل من مغادرة منزلها!

يانجون ـ ا ف ب: منعت السلطات العسكرية الحاكمة زعيمة المعارضة البورمية اونج سان سوكيي الحائزة جائزة نوبل للسلام من مغادرة منزلها امس في رانجون كما اعلن مسئول في حزبها. وقال النائب الثاني لرئيسة الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية انها لا تستطيع مغادرة منزلها منذ صباح امس الاول.

ومنذ ٢٧ سبتمبر الماضي اقامت السلطات البورمية مرات عدة حواجز لسد الطريق الى منزل الحائزة جائزة نوبل للسلام لمنعها من عقد اجتماعاتها التقليدية العامة في نهاية الاسبوع امام منزلها. وهذه اللقاءات مع الجمهور التي تنظم امام منزل اونج سان سو كيي تستقطب متعاطفين قد يبلغ عددهم ٢٠٠٠ شخص.



● خوسيه راموس هورتو الفائز بجائزة نوبل للسلام يتقدم بطلب للحصول على تأشيرة خروج من القنصلية الفلبينية في سيدني لحضور قمة أبك في مانيلا الشهر القادم غير ان طلبه رفض (رويتر)

.. والفلبين ترفض دخول الفائز بجائزة نوبل للسلام!

سيدني ـ رويتر: رفضت الفلبين امس منح تأشيرة دخول لخوسيه راموس اورتا الفائز بجائزة نوبل للسلام وهو من تيمور الشرقية وحظرت دخوله البلاد اثناء انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي بين دول اسيا والمحيط الهادي الشهر القادم.

وفرضت الفلبين هذا الحظر حتى لا تحرج نفسها مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يحضر القمة التي تنعقد في ٢٥ نوفمبر اما راموس اورتا زعيم المقاومة في تيمور الشرقية فقد كان مدعوا لالقاء كلمة امام مؤتمر مواز في مانيلا.

بوتو: لن نسمح بان تكون باكستان ساحة للارهاب ضد مصر

القاهرة ـ ا ش ا: اكدت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان انها لن تسمح بان تكون باكستان ساحة للارهاب ضد مصر ووصفت العلاقات بين مصر وباكستان بانها وثيقة وودية وقالت انها دخلت في السنوات الماضية عصرا جديدا من التعاون المتزايد في مجالات اقتصادية واجتماعية متعددة.

واضافت في حوار لصحيفة (الاهرام) انه في المجال السياسي تعمل مصر وباكستان انطلاقا من مفاهيم مشتركة في جميع القضايا الاقليمية وهناك اتصالات وثيقة بين البلدين على المسرح الدولي بما يجعلهما يتفهمان بصورة افضل قضايا الامة الاسلامية ويعملان في خدمتها.

وقالت رئيسة وزراء باكستان انه كان على مصر وباكستان باعتبارهما بلدين قائدين ومؤثرين في العالم الاسلامي وفي منطقتيهما ان تعملا معا عن قرب لخدمة قضايا العالم الاسلامي الى جانب خدمة قضاياهما المشتركة.

وحول كيفية التنسيق بين البلدين الشقيقين في مجال مكافحة الارهاب قالت رئيسة وزراء باكستان ان الارهاب مشكلة عالمية وباكستان تدين بقوة جميع اشكال الارهاب وتلتزم باقتلاع هذا الشر من اراضيها.

واشارت في هذا الصدد الى انه لازالة هذا الارهاب وقعت مصر وباكستان اتفاقية في يوليو عام ١٩٩٤ لتسليم المجرمين واتخذ البلدان اجراءات تعاون فعالة في هذا المجال معربة عن املها في ان يؤدي التعاون الوثيق بين مصر وباكستان الى القضاء فعليا على شر الارهاب في البلدين.

وحول دور باكستان في منظمة المؤتمر الاسلامي قالت بي نظير بوتو ان باكستان تمثل صوت العقل والاعتدال والسلام في المنظمة وقد بذلت جهودا مخلصة ومنسقة لدفع الجهود نحو الوحدة والتضامن والرفاهية الجماعية للامة الاسلامية لتمكين العالم الاسلامي من مواجهة تحديات الوقت الراهن بشجاعة وتصميم.

واضافت ان باكستان تقوم بدور نشيط في اجتماعات المنظمة وانها قدمت عددا من الاقتراحات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لتحقيق اهدافها وسوف تواصل العمل من اجل خير الامة الاسلامية وتحقيق اهداف المنظمة لضمان حماية حقوق اشقائنا في جميع انحاء العالم.

وعن آخر تطورات قضية كشمير وطبيعة العلاقات بين باكستان والهند قالت رئيسة وزراء باكستان ان باكستان دولة محبة للسلام وقد عملت دائما من اجل صيانة السلام والاستقرار في المنطقة وبذلت جهودا عشابرة طوال سنوات لايجاد علاقات طبيعية قائمة على التعاون وخالية من التوتر مع الهند.

واضافت بي نظير بوتو انه مع ذلك فان غياب حل لنزاع جامو وكشمير وهي القضية الاساسية التي افسدت العلاقات بين باكستان والهند تظل منطقة جنوب آسيا غارقة في التوتر.. واكدت بوتو ان باكستان تريد تحقيق تقدم جوهري في مجال حل قضية جامو وكشمير وحل القضايا الاخرى المثارة في العلاقات بين الدولتين.

واشارت بوتو الى ان مناخ العلاقات بين باكستان والهند قد ساء اكثر بسبب قرار الحكومة الهندية اجراء الانتخابات التشريعية الباطلة في جامو وكشمير وقد قوبلت هذه الانتخابات بالرفض من جانب الممثلين الحقيقيين للشعب الكشميري.

وطالبت رئيسة وزراء باكستان المجتمع الدولي بان يفي بالتعهد الذي قطعه لشعب جامو وكشمير بممارسة حقه في تقرير المصير حسبما ورد في قرارات الامم المتحدة.

وحذرت من انه اذا لم يحترم هذا التعهد فان السلام سوف يظل هشا في المنطقة وحول العلاقات الباكستانية الافغانية قالت رئيسة وزراء باكستان انه قد نشأ وضع جديد في افغانستان بعد سقوط العاصمة (كابول) في ايدي حركة طالبان التي تسيطر حاليا على اكثر من ثلثي افغانستان «وقد ادى اعلان العفو الذي اصدرته حركة طالبان الى عودة الهدوء والسلام الى العاصمة.. ونحن على اتصال مع الحكومة الجديدة المؤقتة في افغانستان».

واضافت بي نظير بوتو في حوارها مع صحيفة (الاهرام) ان باكستان قد اكدت للحكومة الجديدة اهمية ضبط النفس والحاجة الى بقاء الاوضاع التي تسمح باستمرار تدفق المعونة الانسانية الى سكان كابول.. وقد تحدثنا ايضا عن الحاجة الى حوار يهدف الى اشاعة السلام في جميع مناطق افغانستان.

واعربت رئيسة وزراء باكستان عن املها في ان تتجنب حركة طالبان وقوات الجنرال عبدالرشيد دوستم طريق المواجهة وان يعملا معا لمصلحة السلام والاستقرار في افغانستان.

ميجور: الانتخابات البريطانية قبل اول مايو القادم

لندن ـ رويتر: اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس انه سيجري انتخابات عامة قبل اول مايو القادم. وقال ميجر لهيئة الاذاعة البريطانية «من المؤكد انها لن تجرى في وقت لاحق على (اول مايو) هذا مؤكد».. واضاف «لكنني لن اذكر يوما محددا صباح اليوم».

واقصى موعد يمكن لميجر ان يجرى فيه الانتخابات هو ٢٢ مايو عام ١٩٩٧.

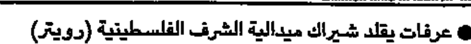
وحث حزب العمال المعارض الذي يتقدم على حزب المحافظين الحاكم في استطلاعات الرأي ميجر على اجراء انتخابات عامة في اقرب موعد ممكن.

ويتوقع على نطاق واسع ان ينتظر ميجر حتى اللحظة الاخيرة على امل ان يؤدي تحسن الاقتصاد الى تعزيز فرص حزب المحافظين في الانتخابات.

واظهرت احدث استطلاعات للرأي ان حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين بنحو ٢٠ نقطة وان كان آخر استطلاع اشار الى ان الفجوة ضاقت الى ١٤ نقطة. ويتولى المحافظون السلطة منذ ١٧ عاما دون انقطاع.

وحددت الحكومة امس الاول برنامجها التشريعي في آخر دورة برلمانية قبل الانتخابات.

وتشمل مشروعات القوانين التي وردت في كلمة القتها الملكة اليزابيث اتخاذ اجراءات لتشديد عقوبة السجن على المجرمين وتشديد الانضباط في المدارس.



● عرفات يقلد شيراك ميدالية الشرف الفلسطينية (رويتر)



● شيراك يداعب زهرة ابنة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (أ ف ب)

سبرينج شعر بالغضب والمهانة من الرد الإسرائيلي على المقترحات الأوروبية

زيارة شيراك أطاحت بأسس العلاقات بين فرنسا وإسرائيل

بروكسيل ـ اسماعيل زاير:

نقل الموقف الفرنسي عملية السلام في الشرق الأوسط الى عتبة جديدة ومتقدمة وان لم تكتمل ملامحها النهائية بعد وبدت التحفظات الأوروبية المتناثرة هنا وهناك وكانها ظلال باهتة لدبلوماسية ولى زمنها مقابل الأفكار المحددة التي طرحتها باريس على لسان الرئيس الديجولي جاك شيراك اثناء زيارته الحالية لإسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطينية.

فبعد مضي أقل من أربع وعشرين ساعة على المواجهة «الفيزيولوجية» بين الرئيس الفرنسي والسلطات الاسرائيلية انفتحت أبواب النقاش على مصاريعها في الدوائر الدبلوماسية الأوروبية مما دفع الى بلورة عدد من المفاتيح والمفاصل التي ينتظر ان تكون إضافات جوهرية على مبادىء اعلان فلورنسا الذي اتخذته القمة الأوروبية.

وحددت مصادر دبلوماسية أوروبية الملامح الجديدة للافكار الأوروبية وفقاً لأهميتها في الترتيب التالي:

أولا: على المستوى المباشر: ستركز دول الاتحاد على فكرة تسمية مندوب دائم للشرق الأوسط يكون بمثابة مسئول عن التعبير عن مواقف الاتحاد والتفاوض بشأنها مع الأطراف المعنية في المنطقة وبالتنسيق مع الولايات المتحدة. ويحمل هذا المشروع ديك سبرينج وزير خارجية ايرلندا الرئيسة الحالية للاتحاد. ورشحت بعض الاسماء لتحتل المنصب في مقدمتها سيمون فيل، الرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي وكذلك جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية السابقة إلا ان الأمر برمته يحتاج، قبل ان يتقدم الى تليين مقاومة المانيا للفكرة، وهي مقاومة ينتظر ان يتوجه للتعاطي معها الرئيس شيراك مباشرة مع المستشار الألماني هيلموت كول.

وكان سبرينج قدم تقريرا شاملا عن زيارته الى الشرق الاوسط بعد قمة دبلن اوائل الشهر الحالي، والتي لم تتكلل بنتائج ايجابية ملموسة بسبب معارضة تل أبيب للدور الأوروبي من الناحية المبدئية وبهذا السياق ذكرت أوساط الوزير الايرلندي انه شعر بالغضب والمهانة من الطريقة غير الدبلوماسية التي ردت بها اسرائيل على الطروحات الأوروبية التي هدفت الى جس نبض الأطراف المختلفة عن افضل طريقة يمكن ان تساعد دول الاتحاد على التقدم في عملية السلام.

ثانيا: على المستوى الاقليمي: تحظى مواقف الرئيس شيراك التي أعلنها أثناء زيارته الى اسرائيل وخاصة تلك التي وردت في خطابه أمام المجلس التشريعي بدعم وتبن كاملين من أكثر الدول الأعضاء، لاسيما ما يتعلق بـ:

○ الوقف النهائي للاستيطان واغلاق ملف المستوطنات باعتباره ملفاً ينتهك جوهر مبادىء السلام والعيش المشترك.

○ الانتقال من بنية منظمة التحرير السابقة الى تركيبة مدنية وسياسية جديدة تعبر عن المواقف الفلسطينية وتمثل الفلسطينيين باعتبار ان الآلية القديمة لم تعد تستجيب للمرحلة القادمة ومتطلبات العمل الديمقراطي والدستوري.

ولا يوجد اجماع أوروبي على قضية المستوطنات من زاوية حساسيتها للسياسة المحلية الإسرائيلية والطبيعة المعقدة التي تكمن خلفها عملياً وليس مبدئياً. وتفضل بعض الدول الأوروبية ان يجرى العمل على إنجاز تصور مرحلي أوسع لمعالجة الملف والتشاور مع الولايات المتحدة بصدد الصورة المناسبة للتعامل معه على الأرض. غير ان دبلوماسيين في المفوضية الأوروبية لا يستبعدون إدخال نصوص منتقاة حول موضوع المستوطنات تكون منسجمة مع ما ورد في القرارات الدولية المشروعة.

ثالثا: على المستوى الدولي: ترى مصادر الاتحاد الاوروبي ان موضوع الدولة الفلسطينية المستقلة أصبح في حكم الحد الأدنى أوروبيا، لاسيما وان الأوضاع الميدانية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لم تعد قادرة على الاستجابة لحاجات المرحلة الملحة وفي مقدمتها قصور المستوى التمثيلي للسلطة الفلسطينية وضعفه في تلبية الالتزامات الكبيرة التي تطلبها اسرائيل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبهذا الصدد يبدو ان الأيام الفاصلة حتى الثامن والعشرين من اكتوبر الحالي، موعد عقد المجلس الوزاري الأوروبي للخارجية، ستكون حاسمة في تحديد الموقف الأوروبي من التطورات الراهنة في الشرق الأوسط. وقال دبلوماسي فرنسي في بروكسيل لـ «الاتحاد» ان الأمر سيعتمد على نتائج الاتصالات التي سيجريها الرئيس شيراك مع زملائه من الرؤساء مثل المستشار هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وإذا ما نجحت المساعي الفرنسية المدعومة من عدد من الدول الشريكة في دفع الموقف الى الأمام، فينتظر ان يخرج وزراء الخارجية الأوروبيون بأول صيغة مفصلة لسياسة أوروبية تجاه السلام في الشرق الأوسط وهو هدف يبدو ان باريس ستكون مسئولة عن بلورته وإنجاح المساعي الموصلة اليه وتجنب الإخفاقات السابقة التي خبرتها الدبلوماسية الفرنسية.

على المستوى الدولي أيضا يراقب الدبلوماسيون الأوروبيون بارتياح التغيرات الهامة في موقف كل من مصر والأردن من ملف السلام، والتي أعطت صورة واضحة ونادرة عن وجهة السياسة العربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي. وترى الدوائر الأوروبية في بروكسيل ان مثل هذه المواقف وان لم تكن بعيدة عن واشنطن، الا انها تصب في الاتجاه العام للسياسة التي تؤمن بها الدول الأوروبية والداعية الى سلام شامل وعادل على أساس الشرعية الدولية وليس على حسابها.

ومن هذه النقطة تنتقل توقعات واستنتاجات الدبلوماسيين الأوروبيين الى ما بعد الانتخابات الأمريكية، حيث يتوقع ان يكون للادارة الجديدة كائناً من كان الفائز، مواقف أكثر تشدداً مع بنيامين نتانياهو وحكومة التحالف اليميني. لذلك فان المراقبين لن يستبعدوا لجوء الأوروبيين الى إتاحة الفرصة أمام الولايات المتحدة للخروج من «عنق الزجاجة» الذي حشرتهم فيه اسرائيل قبل اتخاذ مبادرات ملموسة أو رسم سياسة جديدة.

وأيا تكن النتائج التي سيؤول اليها التحرك الدبلوماسي المكثف فان شيئاً واحداً سيبقى أكيداً وهو ان الأحداث التي حصلت في القدس الشرقية وفي اسرائيل للرئيس الفرنسي رسمت خطاً فاصلاً بين عهدين من السياسة الفرنسية تجاه الشرق الأوسط منذ صعود الاشتراكيين الى السلطة في باريس. وكما هو واضح الآن فان يومين من الدبلوماسية الحية لشيراك نسفا البنيان الذي أرسى عليه فرانسوا ميتران علاقته مع اسرائيل.



● شيراك و عرفات يقومان بتحية الجماهير المحتشدة لاستقبالهما (أ ف ب)



● الفلسطينيون يحملون الأعلام الفرنسية ترحيباً بشيراك (أ ف ب)

اعربت عن تفاؤلها بدور اوروبى فاعل

الصحف السورية: استفزاز اسرائيل لشيراك مقصود

دمشق ـ ا ش ا: وصفت صحيفة (البعث) تصرف حكومة بنيامين نتانياهو حيال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقدس الشرقية ومهمته السلمية بانه نموذج صارخ للعقلية المريضة المعجبة بذاتها مؤكدة ان هذه الحكومة تعيش خارج العصر سلوكا فظا ومتغطرسا.

واتهمت الصحيفة مجددا حكام اسرائيل بانهم لا يريدون السلام ويريدون لرؤساء العالم ان ينصاعوا لاملاءاتهم ويوافقوا على مخططاتهم في تطويق المنطقة بجهاتها الاربع لحسابهم وحساب خرافة اسرائيل التوراتية الكبرى.

واكدت الصحيفة ان كل من يحترم الشرعية الدولية ويسعى الى السلام العادل والشامل ويرفض مبدأ احتلال وضم اراضي الغير سيجد حتما في دمشق ارضية جيدة للتفاهم والاستعداد للتعاون والسعي المشترك من اجل السلام في المنطقة موضحة ان حكام اسرائيل لو كانوا يريدون السلام حقا لما وجدوا في زيارة شيراك لدمشق ما يستدعي التسفيه والعداء والتشكيك.

وفي حين اكدت صحيفة الثورة أن مضايقة شيراك واستفزازه اثناء زيارته للقدس المحتلة ليس صدفة او مجرد حادث عابر وانما هو عمل مقصود ومدبر وهدفه الانتقام من الرئيس الفرنسي بسبب مواقفه الجريئة والعادلة لانه يتعارض مع مواقف حكومة نتانياهو ومخططاتها. واعربت الصحيفة عن تفاؤلها بدور اوروبي فاعل يساهم جنبا الى جنب مع الدور الامريكي في عملية السلام وفي الوصول للحق العادل والشامل.

تدريبات جوية مشتركة بين تركيا واسرائيل

عمان ـ ق ن ا: ذكرت جريدة يديعوت احرنوت الاسرائيلية ان طواقم من سلاح الجو التركي قامت مؤخرا بزيارة الى اسرائيل وشاركت في تدريبات جوية مشتركة مع سلاح الجو الاسرائيلي في اطار الاتفاق العسكري المشترك بين البلدين. واضافت الصحيفة ان تدريبات الطيارين الاتراك تمت في قاعدة (نفاتيم الجوية الاسرائيلية) الواقعة في النقب جنوب فلسطين.

وقف شرطيين اسرائيليين عن العمل بعد الاعتداء على ابنة دايان

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اعلن التليفزيون الاسرائيلي ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني امر امس الاول بوقف شرطيين اسرائيليين عن العمل لانهما لم يوقفا مستوطنا رمى شايا حارا على وجه النائبة العمالية يئيل دايان.

وكان الشرطيان تركا المعتدى اسرائيل ليديرمن، اليميني المتطرف الذى لم يوقف الا بضع دقائق قبل ان يلوذ بالفرار.

وامر ايضا ليجدور الموجود حاليا في الولايات المتحدة، بفتح تحقيق في الحادث.

وجرى الاعتداء على السيدة دايان وهي ابنة الجنرال المشهور موشي دايان فيما كانت تقوم بزيارة لمدينة الخليل على رأس اللجنة البرلمانية حول وضع المرأة في الخليل في الضفة الغربية.

واكدت دايان امس الاربعاء انها تلقت تهديدات بالقتل وجهها اليها مجهولون اتصلوا بها هاتفيا. وقالت «ان مجهولين قالوا لي هاتفيا ان المرة المقبلة لن تقدم لك شايا بل ستصفيك». واشارت في حديث للاذاعة الاسرائيلية الى ان العاهل الاردني الملك حسين اتصل بها ليعرب لها عن تعاطفه وقالت «اتصل بي الملك حسين ليعرب لي عن تعاطفه وطمانته عن حالي».

وفي تطور لاحق، اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت المستوطن المتطرف الذى قذف الشاى الحار في وجه دايان.

وقد سلم المستوطن اسرائيل ليديرمان نفسه امس بناء على نصيحة محامين وهو يؤكد ان الحادث لم يكن متعمدا.

الرئيس الجزائرى يختتم زيارته لقطر

الدوحة ـ و ا خ: غادر الرئيس الجزائرى اليمين زروال والوفد المرافق له الدوحة امس عائدا الى الجزائر بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يومين.

وقد اجرى الرئيس الجزائرى خلال زيارته مباحثات مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والقضايا العربية وخاصة مسيرة السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك.

رسالة من رئيس الوزراء الكويتى لنظيره البحرينى

المنامة ـ و ا خ: تلقى رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اتصالا هاتفيا من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وتم خلال المكالمة تبادل الاحاديث الاخوية واستعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.





● فتيان وفتيات اسرائيل يوقدون الشموع في مكان اغتيال رابين. (رويتر)

اسرائيل تحيى الذكرى الاولى لرابين

القدس ـ المحتلة (ا ف ب) احيت اسرائيل امس الذكرى الاولى بحسب التقويم القمرى العبرى، لرحيل رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين الذى اغتيل برصاصتين اطلقهما متطرف يهودى في ٤ نوفمبر ١٩٩٥.

وقد اقيمت احتفالات في كافة ارجاء اسرائيل كما نظمت مناظرات على شاشة التليفزيون وفي المدارس تحت عنوان «التسامح والديموقراطية».

ومن المقرر ان يعقد البرلمان جلسة خاصة بهذه المناسبة كما سيلقى الرئيس الاسرائيلى عازر وايزمان خطابا في حفل رسمي امام قبر رابين على جبل هرتزل.

ومساء امس الاول، شارك مئات الشباب في مسيرة على ضوء الشموع في تل ابيب. وانطلقت الجموع من ساحة اسحق رابين حيث اغتيل رئيس الوزراء الاسبق في ختام مهرجان اقيم من اجل السلام، باتجاه مستشفى ايشيلوف حيث توفى بعد ان نقل اليه.

وقد اشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في رسالة بثها التليفزيون والاذاعة الاسرائيلية، برئيس الوزراء الراحل. وقال كلينتون ان «الجراح التى خلفتها هذه الخسارة لم تلتئم لكن ذكرى رئيس الوزراء اسحق رابين تبقى الهاما قويا بالنسبة لي ولكل شعوب الارض».

كذلك اجرت القناة الخاصة في التليفزيون الاسرائيلي مقابلة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى قال باللغة العبرية «سلام يا صديقي (شالوم هافر)، انا متأثر لغيابك». واكد عرفات ان التطرف عدو مشترك بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

ودعا الحاخام الاكبر اليهود المتدينين الى قراءة اسفار من التوراة تتعلق خصوصا بادانة القتل. اما الاذاعة فبثت اغنيات حزينة وتعليقات حول العنف.

حتى في السجون، نظم مدير ادارة الاصلاح أريبه بيبى مناظرات تحت عنوان «لا للعنف». واستثنى من حلقات النقاش ايغال عامير، قاتل رابين، الذى يخدم حكما مؤبدا ولم يبد اى ندم. وهو محتجز حاليا في زنزانة منفردة في سجن بئر السبع جنوب اسرائيل.

جوبيه اشاد بالشجاعة السياسية والجسمانية لشيراك

الصحف الفرنسية تعرب عن اسفها لاصرار امريكا واسرائيل على ابعاد اوروبا عن دورها فى المنطقة

باريس ـ ا ش ا: قالت صحيفة «لفيجارو» الفرنسية ان حرارة استقبال الفلسطينيين للرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء زيارته لغزة ورام الله كانت لفتة سياسية حيث استقبل الفلسطينيون صديقهم شيراك بحرارة بخلاف البرودة التى قوبل بها في اسرائيل.

واضافت ان المواجهة الحازمة من الرئيس شيراك تجاه رجال الشرطة الاسرائيلية جعلت منه بطلا حيث يرى الفلسطينيون انه كافح لانجاز زيارة بينما يكافحون هم يوميا ليعيشوا.

وقد اشاد الان جوبيه رئيس وزراء فرنسا في تصريحاته للتليفزيون الفرنسي بالشجاعة السياسية والاخلاقية والجسمانية للرئيس شيراك خلال زيارته لاسرائيل.

ومن ناحية اخرى اعربت «لوفيجارو» عن اسفها لاصرار الولايات المتحدة واسرائيل على ان تظل اوروبا بعيدة عن اى دور سياسي في الشرق الاوسط وان يقتصر دورها على تقديم المساعدات المالية للفلسطينيين فقط.

وقالت انه على الرغم من الجهود التى تبذلها دول الاتحاد الاوروبى الا انها لم تنجح حتى الان في الحصول على اى دور سياسي في الشرق الاوسط بينما تواصل الولايات المتحدة واسرائيل اعتبار اوروبا مجرد دافع للمساعدات فقط.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» ان الاتحاد الاوروبى خصص خلال الفترة من عام ٩٤ وحتى ٩٨ خمسمائة مليون ايكو «وحدة حساب اوروبية تعادل ٤٥ و ٦ فرنك فرنسي» لدعم الفلسطينيين. واضافت ان ثلثي هذا المبلغ موجه حاليا للعديد من البرامج الانمائية مشيرة الى ان تنفيذ هذه المشروعات يواجه دائما بعراقيل وصعوبات بسبب اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية على الرغم من النداءات المتكررة بضرورة رفع هذا الحصار.

ونقلت الصحيفة عن احد مسئولي اللجنة الاوروبية ان الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية يحمل الاقتصاد الفلسطيني خسارة يومية تصل الى اربعة ملايين فرنك فرنسي.

تهديدات بالقتل للعديد من الوزراء والبرلمانيين

شبح العنف اليمينى يخيم مجددا على اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اطل شبح العنف السياسي لليمين المتطرف بوجهه مجددا في اسرائيل امس مع احياء الذكرى الاولى لاغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين. فقد اكد عدد كبير من الوزراء والبرلمانيين انهم تلقوا في الايام الاخيرة تهديدات بالقتل من متطرفين يمينيين مع اقتراب اعادة انتشار محتملة للجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

ففي هذه المدينة قام متطرف يميني الثلاثاء بالقاء شاى ساخن على وجه نائبة حزب العمل يائيل دايان ابنة الجنرال الشهير موشي دايان. واكدت النائبة على الاثر انها تلقت تهديدات بالقتل في اتصالات هاتفية مجهولة.

وقال رئيس البرلمان دان تيخون للاذاعة «يمكن ان نتوقع اى شىء لاننا بعد اغتيال رابين سرعان ما سقطنا مجددا في الروتين». واضاف ان المناخ السائد اليوم في اسرائيل «اسوأ» مما كان عليه قبل اغتيال رابين.

واضاف تيخون انه طلب تعزيز اجراءات الحماية حول بعض النواب.

والاكثر عرضة للتهديد هم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وزعيم حزب العمل شيمون بيريز والنائب اليساري يوسي ساريد كما نقلت الاذاعة عن مسئولي اجهزة الامن الداخلي «الشين بيت». واضاف التليفزيون ان اجراءات الحماية عن قرب المفروضة على وزير الدفاع اسحق موردخاي، العدو اللدود للمستوطنين المتطرفين الذين يتهمونه بالرغبة في «التخلي عن الخليل»، تم تشديدها ايضا.

ورسمت الصحف صورة قاتمة مثيرة للقلق فقالت صحيفة «هآرتس» ان «عنف اليمين وخاصة عنف المتطرفين الدينيين ينتشر». وحذر كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة «معاريف» يوسي لابيد المعروف بارائه اليمينية من «قنبلة التعصب الديني والقومية المتطرفة». ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» رسما يصور يدا تسكب الشاى على شمعة موقدة في ذكرى اسحق رابين.

واكد وزير الاسكان في حكومة حزب العمل السابقة بنيامين بن اليعازر ان «اليد التى القت الشاى الحارق على يائيل دايان قد تضغط في المرة القادمة على زناد مسدس».

وصرح استاذ العلوم الاجتماعية ايهود سبرينزاك الخبير في التطرف اليميني لوكالة فرانس برس بانه «لايزال من الممكن ان يقوم شخص منفرد او منتم الى شريحة هامشية من اليمين المتطرف بارتكاب اعتداء».

وقد وقع ١٢٠ حاخاما هذا الاسبوع عريضة تصف الانسحاب المحتمل من الخليل بانه «خيانة».

اعتقال ١٢ شخصا بشأن الهجوم على مكتب جوبيه

باريس ـ رويتر: قالت وزارة الداخلية ان الشرطة الفرنسية اعتقلت امس الخميس ١٢ شخصا فيما يتعلق بهجوم بقنبلة للانفصاليين الكورسيكيين على مكتب رئيس الوزراء الان جوبيه في مقر البلدية في بوردو منذ اسبوعين.

وقالت الوزارة انه تم اعتقالهم خلال مداهمات للشرطة في مناطق بوردو ومرسيليا وفي بونيفاسيو بجزيرة كورسيكا الفرنسية بالبحر المتوسط.

وامر جوبيه الذى يرأس بلدية بوردو بشن حملة صارمة على الانفصاليين الكورسيكيين الذين زعموا بمسئوليتهم عن الهجوم. ولم يصب احد بأذى في هذا الهجوم لكنه تسبب في اضرار بالغة لمقر البلدية في بوردو.

ولم تذكر وزارة الداخلية تفاصيل عن الاعتقالات التى قامت بها فرقة خاصة للشرطة بناء على اوامر من قاضي التحقيق في قضايا مكافحة الارهاب جان لوى بروجير.





● دول يتفاعل مع الجماهير اثناء تقديم السيناتور الجمهورى كوفرديل له خلال جولته الانتخابية في جنوبي وغرب الولايات المتحدة.

● كلينتون وسط مؤيديه خلال حملته الانتخابية في مدينة دايتونا بولاية فلوريدا. (رويتر)

كلينتون يتقدم على دول فى كاليفورنيا

الديمقراطيون والجمهوريون يتبادلون الاتهامات

واشنطن ـ وكالات الانباء:

تبادل الحزبان الديمقراطى والجمهورى في الولايات المتحدة الاتهامات بشان التبرعات المالية التى حصل عليها الحزبان من اجل تمويل الحملات الانتخابية الرئاسية والتشريعية في البلاد ولكن هذه الاتهامات المتبادلة كشفت النقاب عن الحجم الضخم للتبرعات التى حصل عليها الحزبان وتصل الى اكثر من ١١٠ ملايين دولار في العامين الماضيين من الشركات المالية والصناعية والتجارية الضخمة في البلاد.

وقالت منظمة القضية العامة وهى منظمة امريكية معنية بالتحقيق في مصادر وحجم التبرعات المالية للاحزاب السياسية ان معظم التبرعات جاءت من الشركات الضخمة في مجالات التمويل والاستثمار وصناعات السجائر والنفط ونقابات العمال وشركات الاتصالات والتى تسعى جميعها الى التاثير في القرارات الحكومية والقوانين الصادرة عن الكونجرس والحصول على تسهيلات لانجاز اعمالها او تعاقدات ضخمة.

وقالت المنظمة ان هناك ٢٥٤ شركة ضخمة قدمت تبرعات لكل من الحزبين منذ عام ١٩٩١ تاتى في مقدمتها الشركات المالية وقدمت ثلاثين مليون دولار والشركات الصناعية وقدمت عشرين مليون دولار وشركات الغاز والنفط والطاقة وقدمت ١٥ مليون دولار ونقابات العمال ١١ مليون دولار والشركات الزراعية ١١ مليون دولار.

جاء ذلك فيما تقدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ٢٠ نقطة على منافسه بوب دول في كاليفورنيا حيث قرر المرشح الجمهورى الى البيت الابيض القيام بحملة كثيفة خلال الاسبوعين اللذين يسبقان الانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر المقبل.

وافاد استطلاع للرأى نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس الاول ان ٥٤ في المائة من سكان كاليفورنيا اعلنوا تاييدهم لكلينتون في مقابل ٣٤ في المائة لدول وحصل مرشح حزب الاصلاح روس بيرو على ٦ في المائة من الاصوات في كاليفورنيا اما مرشح الحزب الاخضر رالف نادر فحصل على ٣ في المائة.

وجاء في الاستطلاع ان ٥٢ في المائة يعتبرون ان كلينتون هو الذى يعي بشكل افضل حاجات كاليفورنيا وان ٦٠ في المائة منهم يؤيدون ادائه السياسي.

مالى: لا بديل افريقياً لغالى

باريس ـ ا ش ا: ندد الرئيس لمالى الفا عمر كوناري بموقف الولايات المتحدة من اعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى لرئاسة الامم المتحدة مؤكدا انه لا يوجد بديل افريقي لرئاسة الامم المتحدة سوى الدكتور غالى.

واعرب الرئيس المالى في تصريحات لصحيفة (لوموند) امس عن استنكاره للمعاملة التى يتلقاها الدكتور غالى وقال انه لا يستحق هذه المعاملة مؤكدا عدم يأسه من ايجاد حل لهذه المشكلة.

واقترح الرئيس المالى ارسال وفد على مستوى القمة من الدول والهيئات الافريقية المختلفة للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون لبحث هذه القضية.

واتهم الرئيس المالى الولايات المتحدة بخفض مساعدات التنمية للدول الافريقية في الوقت الذى تمر فيه هذه الدول بمرحلة صعبة.

وقال ان فرنسا تساهم في مجالات التنمية في افريقيا بصورة اكثر سخاء مشيرا الى ان الرئيس شيراك اكد خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون مؤخرا ضرورة مواصلة مساعدات التنمية لافريقيا. ودافع عن العلاقات المميزة بين باريس والدول الافريقية الفرنكفونية وقال ان علاقات بلاده مع فرنسا واجهت صعوبات ولكنها لم تصل الى مرحلة الازمة.

البرلمان الاوروبى يجمد مساعداته لتركيا

بروكسل ـ رويتر: صوت البرلمان الاوروبي امس على وقف مئات الملايين من الدولارات التى كان يقدمها لمساعدة تركيا في الاعداد للاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي. وذلك بسبب غضبه من سجل تركيا في حقوق الانسان.

وقرر البرلمان ان يركز مساعداته لمنظمات حقوق الانسان المستقلة وذلك في قراءة اولية لميزانية عام ١٩٩٧.

جهود دبلوماسية امريكية لاحتواء القتال
متمردو التوتسي يواصلون تقدمهم شرقي زائير
شكوى زائيرية في مجلس الامن ضد رواندا وبوروندي

كنشاسا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: واصل المتمردون التوتسي تقدمهم في شرق زائير بينما توقف جنود الحكومة الزائيرية المحبطون عن القتال بعد ان تكبدوا خسائر فادحة. وفيما بدات الولايات المتحدة تحركا دبلوماسيا لمحاولة احتواء القتال، اعلنت زائير امس انها تعتزم رفع شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على هجوم رواندا وبوروندي على اراضيها.

وذكر شهود عيان ان مقاتلي التوتسي من قبيلة بانيا مولينج اصبحوا على بعد ٢٥ كيلومترا من بلدة بوكافو الإستراتيجية وتردد ان المتمردين اجتاحوا مواقع للجيش الزائيري بينما لاذ بالفرار عدد كبير من جنود القوات الحكومية.

وذكر اعضاء في منظمات الاغاثة الدولية هناك انه يبدو ان الجيش قد انسحب الى الشمال من منطقة اوفيرا الى المنطقة المحيطة ببوكافو.

وتردد ان الوضع متأزم للغاية في بوكافو التي قطع عنها المتمردون امدادات الغذاء بصورة كبيرة. وصرح مسئولون في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بان احتياطيات الغذاء لنحو ٣٨٠ الفا من لاجيء الهوتو من رواندا و ٢٠ الف لاجيء زائيري سوف تنفد في نهاية الاسبوع الجاري.

واشار شهود عيان الى قيام الجنود الزائيريين بمهاجمة اللاجئين والسكان المحليين في بوكافو في بعض الحالات. وصرح مسئول في الامم المتحدة بان معظم الجنود لم يحصلوا على رواتبهم منذ عدة شهور ويبحثون عن فرص للنهب.

وكان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قد ناشد شعبه امس الاربعاء، لجمع اموال لدفع مرتبات الجنود.

وفي واشنطن، اعلنت الخارجية الامريكية انها طلبت من سفيريها لدى زائير ورواندا البدء بحملة دبلوماسية مكثفة لتفادي التصعيد في المواجهات التي اندلعت شرق زائير. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: «نعتقد اننا امام كارثة انسانية مريعة، وليس ثمة شك في ذلك».

وفي الوقت الذي سجلت فيه اعمال عنف مترافقة مع نهب وقتل في صفوف التوتسي الزائيريين من اصل رواندي في شرق زائير، تدهور الوضع الانساني عقب اغلاق طرق نقل المساعدات لنحو مليون لاجيء رواندي وبوروندي في تلك المنطقة.

وفي حديثه اوضح بيرنز أن العديد من الدبلوماسيين الامريكيين في كنشاسا كانوا اوفدوا في مهمة الى بيكافو، عاصمة مقاطعة جنوب كيفو.

من جانبها، اعلنت الاذاعة الزائيرية صباح امس ان زائير تعتزم رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على «هجوم» رواندا وبوروندي على اراضيها.

واوضحت الاذاعة ان نائب وزير العلاقات الخارجية استقبل امس الاول سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليعلن لهم «تصميم زائير على رفع شكوى رسمية مدعومة بالادلة».

واكد هذا المسئول ان «الامر يتعلق فعلا بهجوم من قبل رواندا وبوروندي وليس تمردا داخليا كما تقول بعض الجهات». واضاف ان التوتسي الروانديين المقيمين في زائير «عاشوا دائما في سلام مع السكان المحليين ومشكلتهم تكمن في مسالة الجنسية التي يمكن تسويتها عبر القضاء».

وكان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو قد اكد في وقت سابق مجددا ان اكثر من ١٧٠٠ من القوات النظامية الرواندية وعددا غير معروف من جنود بوروندي عبروا الحدود لتقديم الدعم للمتمردين وقد نفت كل من رواندا وبوروندي اللتان تسيطر عناصر التوتس على مقاليد الحكم فيهما قيام قواتهما بعبور الحدود الى زائير.

●جندي روسي يقوم باطعام الابقار في مزرعة عسكرية مخصصة لتغذية الوحدات العسكرية. (رويتر)

اشارت الى زيادته في الاتحاد السوفييتي السابق
الفاو: ٢٠٪ من سكان العالم يعانون من الجوع!

روما ـ د ب ا: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان ظاهرة الجوع تؤثر على نحو عشرين في المائة من سكان الدول النامية غير ان عدم الاستقرار الغذائي واضح ايضا في الدول المتقدمة واصبح واسع النطاق في اجزاء من الاتحاد السوفييتي السابق.

واعلنت المنظمة هذا التقييم امس في وثيقة تحمل عنوان «الامن الغذائي والتغذية» وهي واحدة من مجموعة من الوثائق ذات الخلفية التقنية ـ تم اعدادها من اجل اجتماع قمة الغذاء العالمي الذي يعقد في الفترة من ١٣ حتى ١٧ نوفمبر القادم.

وقد وجهت الدعوات الى زعماء ما يقرب عن مائتي دولة تقريبا لحضور القمة في مقر منظمة الفاو لتجديد التزامهم بتحقيق نظام امني غذائي عالمي وللاتفاق على خطة عمل يتم تنفيذها بالتعاون مع المنظمات الدولية وغير الحكومية والقطاع الخاص وهيئات المجتمع المدني.

وجاء في التقرير ان ما يقدر بـ ٨٤١ مليون شخص يعانون من الجوع (نقص الغذاء + الطاقة) اي ما يعادل نسبة عشرين في المائة من سكان الدول النامية.

واضاف التقرير: ان هذا الرقم لا يتضمن من يعانون من الجوع في الدول الصناعية ولا في الدول التي تمضي اقتصادياتها في مرحلة التحول.

واشار التقرير الى منطقة جنوب آسيا وخاصة الهند وبنجلاديش ومنطقة جنوب الصحراء الافريقية باعتبارهما المنطقتين اللتين تضمان اكبر نسبة من السكان الذين يعانون من سوء التغذية.

وقالت الفاو ان منطقة جنوب الصحراء الافريقية تعتبر المنطقة الرئيسية الوحيدة التي ارتفعت فيها نسبة السكان الذين يعانون من سوء التغذية خلال الربع الاخير من القرن الحالي من ٣٨ في المائة في الفترة ١٩٦٩ / ١٩٧١ لتصل الى ٤٣ في المائة في الفترة ١٩٩٠/ ١٩٩٢ كما ان المجاعة لاتزال تمثل تهديدا في هذه المنطقة من العالم.

وفي الاتحاد السوفييتي السابق انحى التقرير باللائمة على الاسواق التي تعاني من اوجه القصور والافتقار الى شبكات الامان والبطالة فيما وصفه التقرير بالزيادة الكبيرة في مجموعات السكان التي تفتقر الى الامن الغذائي في بعض الاقتصاديات التي تخضع لعمليات تحول.

غير ان منظمة الفاو اشارت ايضا الى بعض المشاكل التي تبرز فجأة على نحو غير متوقع في المناطق المتقدمة مثل امريكا الشمالية واوربا. واضاف تقرير المنظمة قائلا انه في خلال حقبتي الثمانينات والتسعينات عندما اصبح توزيع الدخول في الدول الصناعية في امريكا الشمالية واوروبا متفاوتا بدرجة اكبر وتراجع الانفاق على الرعاية الاجتماعية في مواجهة ارتفاع نسبة البطالة ظهرت الحاجة الى زيادة دعم الغذاء بين الجماعات ذات الدخول المنخفضة.

السودان يعلن التزامه باتفاقه الحدودي مع أوغندا!

الخرطوم ـ وكالات الانباء: قال السودان امس انه ملتزم باتفاقه الحدودي مع اوغندا وان فريق مراقبة سيبدأ عمله قريبا لضمان الا تساعد اي من الحكومتين متمردين على جانبي الحدود العمل من منطقتيهما. وصرح وزير الثقافة والاعلام العميد الطيب ابراهيم محمد خير للاذاعة بان السودان حريص على تنفيذ اتفاق تطبيع العلاقات مع اوغندا. وقال ان بلاده لم تنتهك اي من بنود الاتفاق وانها لم تسمح لأي جهة مناوئة لاوغندا باستخدام اراضيها او حدودها. من جهة اخرى نقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عمن اسمته بمصدر سياسي ان لجوء الجماعات السودانية المعارضة للهجمات المسلحة على الحكومة ماهو الا ارهاب تدعمه دوائر اجنبية. وكان المصدر يعلق على اعلان اصدرته جماعات المعارضة المسلحة في العاصمة الاريترية اسمرة بتوحيد صفوفها وشن حملة عسكرية منسقة ضد الحكومة.

جرح عميل بهجوم للمقاومة
بيروت: حكم بالمؤبد على قاتل دبلوماسي فرنسي

بيروت ـ وكالات الانباء: أصدرت محكمة التمييز العسكرية امس حكماً بالسجن المؤبد على حسين مصطفى طليس الذي قتل دبلوماسيا فرنسيا في ضاحية بيروت الشرقية عام ١٩٨٦ وقال انه كلف بذلك من «حزب الله».

وأصدرت المحكمة اولا قرارا باعدام الجندي في الجيش اللبناني طليس ثم ابدلته بالسجن المؤبد بعد ادانته باغتيال الملحق العسكري الفرنسي في لبنان كريستيان جوتيير باطلاق النار عليه قرب مقر السفارة الفرنسية في الحازمية شرقي بيروت.

وقبل إصدار الحكم طالب محامي طليس باعتبار جريمته سياسية ومنحه «أوسع الأسباب التخفيفية».

أما طليس فطالب المحكمة بأن «تحاكم الطيارين الفرنسيين الذين قتلوا أهلنا في بعلبك». ومضى قائلا «ان الجريمة التي ارتكبتها لم تكن إلا ردة فعل على غارة الفرنسيين على بعلبك لانهم قصفوا شعبنا». وقال انه قام بعمله بناء «على طلب محازبين سياسيين الذين في الواقع اتخذوا قرارهم كردة فعل على قصف أهلنا في بعلبك».

وطالب طليس باعتبار ما قام به «جريمة سياسية» ومشمولة بقانون العفو.

ولكن المحكمة قالت في حيثيات الحكم ان حادث القتل «حصل عمداً» وأضافت: ان الجريمة التي ارتكبها المتهم «جريمة غير سياسية».

وجاء حكم محكمة التمييز العسكرية امس وهو حكم غير قابل للمراجعة، مطابقاً للحكم السابق الذي أصدرته المحكمة العسكرية.

وصدر الحكم على طليس قبيل ساعات من وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت في زيارة رسمية تستمر ٢٠ ساعة وهي الزيارة الثانية لبيروت خلال العام الحالي.

وفي بلدة مرجعيون بالشريط الحدودي المحتل أعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لإسرائيل ان احد عناصرها جرح امس في هجوم تبناه «حزب الله».

وقال المصدر نفسه ان هذا العنصر جرح في هجوم شنه الحزب بصواريخ مضادة للدروع والأسلحة الاوتوماتيكية ضد موقع للميليشيا في تومات نيحا في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

جدل حول رئاسة البرلمان الكويتي

الكويت – رويتر: أعرب نواب كويتيون امس الخميس عن تخوفهم من عواقب أزمة دستورية محتملة تتمحور حول طعن في اجراءات انتخاب رئيس مجلس الأمة على عمل المجلس.

وقال النائب جاسم الخرافي الذي خسر التصويت على الرئاسة لصالح رئيس المجلس السابق احمد السعدون: «اخشى انه اذا لم تحل هذه المسالة التي تنطوي على شبهة دستورية فان اي قانون يصدر عن المجلس بمقتضى الارتباط سيحمل شبهة دستورية أيضا». مشيرا إلى ان السعدون بحاجة إلى صوت آخر كي يحصل على الاغلبية المطلقة وليس النسبية بمقتضى ٢٩ صوتا مقابل ٣٠ للسعدون انه يعتزم تقديم مداخلة قانونية إلى المجلس توضيحا لوجهة نظره لحشد تأييد النواب كي يلجا إلى المحكمة الدستورية.

وقال «هدفي هو بداية جيدة وصحيحة للمجلس وعلينا ان نزيل اي شبهة دستورية». ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السعدون.

مقتل طالب لجوء سوري على يد شاب عنصري في المانيا

لايبزج – أ.ف.ب: أعلنت الشرطة المحلية أمس ان طالب لجوء سوريا أصيب بطعنة سكين أردته قتيلا مساء أمس الاول في لايبزج شرقي المانيا حينما حاول التدخل لمنع شابين عنصريين من الاعتداء على سيدتين تركيتين في محل للخضروات.

وكان المعتديان قد سبا السيدتين. وعندما تدخل الموظف السوري في المحل طعنه احدهما في صدره.

وقبض على الرجلين على الفور وتوفي الشاب الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة في مكان الحادث حينما كان أطباء يحاولون اسعافه. ولم يفصح عن هويته.

عرفات يحتج على قرار اسرائيل
تعزيز عمليات الاستيطان في الضفة

غزة ـ وكالات الانباء: احتج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة امس على قرار اسرائيل بصرف اموال لتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

وقال عرفات للصحفيين في غزة «انهم يدركون ان ذلك مخالف تماما للاتفاقات المبرمة». وكانت لجنة الشئون المالية في البرلمان الاسرائيلي قد رصدت يوم الاربعاء مبالغ مالية لتمويل شغل ٢٤٠٠ وحدة سكنية خالية في مستوطنات يهودية بالضفة الغربية.

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعمالها الاستفزازية المخالفة للقوانين والاعراف الدولية وكذا تعديها السافر على املاك الاوقاف الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة.

فقد اقدمت تلك السلطات في خطوة تصعيدية خطيرة على انشاء غرفتين اضافيتين ملاصقتين لمسجد بلال بن رباح في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية.

ووصف مسئول في الاوقاف الاسلامية في تصريح لصحيفة «المسلمون» في عددها الصادر اليوم تلك الخطوة الصهيونية بانها «خطيرة وتأتي في سياق المخطط الصهيوني لاقامة كنيس يهودي في الموقع».

واوضحت الصحيفة ان اعمال البناء المتسارعة في محيط المسجد التي تقوم بها سلطات الاحتلال تشير الى تغير واضح وكبير في معالمه، حيث ازالت تلك السلطات اجزاء كبيرة من سقف المسجد الاصلي الامر الذي يهدد القبة العلوية التي تشكل قبة ومحراب المسجد. واشارت الى ان الاوقاف الاسلامية تقدر مساحة الغرفتين اللتين اقامتهما سلطات الاحتلال بملاصقة مسجد بلال بحوالي ١٥٠ مترا مربعا. ومن جانب آخر اعرب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس الخميس عن تأييده اغلاق مستوطنتين اسرائيليتين في قطاع غزة. وفي تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية من الولايات المتحدة التي يزورها حاليا، اعتبر كهلاني انه من الممكن اغلاق «نتزاريم» و «كفار داروم» وهما مستوطنتان يهوديتان اقيمتا في وسط قطاع غزة الذي يتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني. وأوضح ان «اغلاقهما سيسمح للسلطة الوطنية الفلسطينية بتنظيم اراضيها ضمن سلسلة متصلة. كما يمكننا من تعزيز مستوطنات غوش قطيف» في اشارة الى تجمع مستوطنات جنوب قطاع غزة. ومن المقرر ان ينشر الجيش الاسرائيلي عشرات الجنود بشكل دائم في محيط «كفار داروم» و «نتزاريم» اللتين لا تضمان سوى عشرات العائلات، بحسب كهلاني وهو نائب عمالي سابق ويرأس حاليا حزب «الطريق الثالث» (اليمين الوسط) الذي ينتمي اليه اربعة نواب في الكنيست. وكان ارييل شارون وزير البنى التحتية الوطنية وزعيم تيار المتشددين في اليمين الاسرائيلي قد اعرب مؤخرا عن تأييده لتعزيز «نتزاريم» و «كفار داروم».

واشنطن تصر على وجود اشراف اوروبي على الانتخابات
احتمالات لعودة بعض القوات الامريكية من البوسنة قبل الموعد المقرر

واشنطن ـ سراييفو ـ وكالات الانباء: اعلن قائد القوات الامريكية في البوسنة الادميرال جوزيف بوبير ان بعض هذه القوات قد تعود للولايات المتحدة قبل الموعد المقرر. ونقلت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية صباح امس عن قائد القوات الامريكية قوله ان تأجيل الانتخابات المحلية في البوسنة مرة اخرى قد يعني عودة بعض القوات الامريكية قبل انتهاء التفويض الممنوح لها ومدته عام في شهر ديسمبر المقبل. واشارت الشبكة الى ان هذا التأجيل يلقي الضوء على الخلافات والعراقيل التي تعترض سبل التنفيذ الكامل لاتفاق دايتون للسلام في البوسنة. ونقلت الشبكة عن مسئولي وزارة الخارجية الامريكية قولهم ان تأجيل الانتخابات يضيف تعقيدات جديدة الى الموقف في البوسنة. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش بتعطيل انتخابات البوسنة. وقالت ان على الصرب ان يفهموا الان ان مسئولين دوليين سيديرون الانتخابات المحلية في العام القادم. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز بعد ان فشل المبعوث الامريكي جون كورنبلوم في اقناع بلافسيتش بالموافقة على ان تشرف منظمة الامن والتعاون في اوروبا على الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها. واضاف بيرنز في لقاء مع الصحفيين «مما يبعث على الاسف اجد لزاما على ان ابلغكم ان السيدة بلافسيتش مازالت عقبة امام العملية الانتخابية... وردا على ذلك ستبقى الولايات المتحدة على وجود ودور دبلوماسي نشط للغاية للتاكد من ان منظمة الامن والتعاون في اوروبا ستشرف على تلك الانتخابات وتراقبها». وقال كورنبلوم في سراييفو ان الطريق الوحيد لتحقيق الثقة في الانتخابات هو تمديد التفويض الممنوح لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا التي اشرفت على الانتخابات العامة في البوسنة في الرابع عشر من سبتمبر. غير انه اضاف انه فشل في اقناع بلافسيتش بذلك. لكن مسئولين بمنظمة الامن والتعاون قالوا انهم يعتقدون ان بلافسيتش لم تغلق الباب امام اشراف المنظمة على الانتخابات المحلية.

مراقبون: امريكا تتجاهل مشاعر كافة القوى المؤيدة للسلام بالاضافة لتجاهل كل «اصدقائها» من العرب

القاهرة ـ ا ش ا: التصريحات التي خرجت على لسان المتحدث باسم الخارجية الامريكية والتي اكدت ان على الولايات المتحدة ان تبقى الراعي الوحيد لمفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية وانها البلد الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الشرق الاوسط كانت محل نقد ودهشة شديدين من قبل المراقبين.

وقد وصل البعض الى تصور انها تتجاهل مشاعر كافة القوى الفاعلة والمؤيدة لعملية السلام بالاضافة الى تجاهل كل اصدقائها من العرب.

واذا كانت فرنسا ذات العلاقة القديمة والمتميزة باغلب دول المنطقة ارادت ان تلعب دورا لتنشيط عملية السلام فانه سيكون بما يتلاءم مع مصالحها ومصالح المنطقة ككل.. هذا الى جانب انها اقرب الى تلك المنطقة وتشاركها دول الاتحاد الاوروبي جغرافيا في البحر المتوسط كما تعتبر الحليف الاقتصادي الاول لهذه المنطقة واكثر الدول المانحة للمساعدات المالية والاقتصادية. وحسب تعليق صحيفة (لوموند) الفرنسية على زيارة الرئيس الفرنسي الى المنطقة بان اوروبا تعتبر في الخط الاول لمواجهة اي صدمة من احتمالات عنف او ارهاب.. وبما يؤثر على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.. فان كل هذا يجعل مسعى اوروبا لاخذ دور جوهري في عملية السلام امرا لا غنى عنه حتى يمكن احداث توازن قوى في مواجهة الثنائي الامريكي.

وقد وصف المراقبون العرب والمهتمون بعملية السلام في الشرق الاوسط التحرك النشط الذي يقوم به الرئيس الفرنسي حاليا في المنطقة بانه حضور مشروع.. كما انه جاء في الوقت المناسب وقال ايضا انه جاء لينقذ المنطقة من دوامة العنف والعنف المضاد ولتهيئة الفرصة امام تنمية المنطقة ودعم المصالح المشتركة والمتبادلة التي تخدم اقتصاد كل دول المنطقة تلبية لطموحات شعبها.

واذا كان الرئيس شيراك قد دعا بكل قوة وصراحة في بداية جولته الحالية في المنطقة الى ضرورة القبول بقيام دولة فلسطينية مستقلة واعادة الجولان الى سوريا والانسحاب من جنوب لبنان في اول لقاء له في معهد البوليتيك بحيفا فانه بهذه القوة والصراحة قد تحدث من منطلق الحق وايضا باسم الفلسطينيين وحلفائهم لامسا لب الموضوع.. بعيدا عن الصغائر التي ترددها وكالات الانباء عن فشل او مواصلة الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية والاختلاف على مكان وموعد الاجتماعات الخ. وقد لقيت تصريحات الرئيس الفرنسي شيراك الشجاعة موقفا سلبيا من جانب اسرائيل.. فقد اكد زلمان شوفال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشئون الخارجية رفض بلاده اي مشاركة اوروبية في عملية السلام في الشرق الاوسط متهما الرئيس الفرنسي بالتحيز للجانب العربي الامر الذي يجعله شخصا غير ملائم لمهمة الوسيط الامين على حد قوله. وترى الاوساط الدبلوماسية القريبة من عملية السلام ان هذه التصريحات الاستفزازية وعدم اكتراث اسرائيل باي مبادرة جادة لم يأت من فراغ حيث كرر وزير الخارجية الامريكي (كريستوفر) الكلام نفسه وقد كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية جانبا من فحوى الرسائل التي بعث بها كريستوفر الى وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والتي حذرهم فيها من التدخل في عملية السلام والامتناع عن اي عمل ربما يضر بها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان ماذا يضر الولايات المتحدة ان تتعاون مع شريك نشط فاهم لاوضاع المنطقة وله علاقات تاريخية.. بدول المنطقة اسبق من امريكا خاصة ان هذا الشريك الجديد يلقى ترحيبا شديدا من جانب احد اصحاب القضية الاصليين وهم الفلسطينيون كما انه يلبي طموحات المطالب العربية العادلة.. ويعتقد العرب ان الموقف الفرنسي الاوروبي الشجاع يستحق التاييد من جانب الولايات المتحدة وان يتم انتهاز هذه الفرصة للخروج من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

الاطباء اكدوا انهم راضون تماما عن حالته
يلتسين يدعو للتخلي عن السباق على رئاسة الدولة
روسيا واوكرانيا تتوصلان لاتفاق على اسطول البحر الاسود

موسكو ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس رجال السياسة الروس الى التخلي عن السباق على رئاسة الدولة مشددا على ان روسيا اختارت رئيسها للسنوات الاربع المقبلة.

جاء ذلك فيما قال المتحدث الرئاسي ان الاطباء راضون تماما عن حالة يلتسين قبل جراحة القلب المقرر اجراؤها قريبا.

وكان يلتسين قد التقى امس الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما حيث توصلا الى حل لجميع المشكلات المحيطة باسطول البحر الاسود المتنازع عليه.

ونقلت وكالة تاس عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرجي يسترجمبسكي قوله ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين سيطير الى كييف في نوفمبر المقبل لتوقيع اتفاقات على تقسيم وتمويل الاسطول.

وسبق ان اعلن عن عدة اتفاقات كهذه في الماضي لكن مصير الاسطول ظل معلقا.

وقال المتحدث «توصل الرئيسان الى اتفاق على جميع المسائل. ويتوقع قبل منتصف نوفمبر ان يزور رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين كييف حيث سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات بشأن تقسيم الاسطول واين سيتمركز. فضلا عن التمويل».

ووعد يلتسين كوتشما بان تكون اول زيارة رسمية يقوم بها بعد تعافيه من جراحة القلب المقرر ان تجرى له الشهر المقبل الى كييف لتوقيع اتفاق طال انتظاره بشأن العلاقات بين البلدين.

على صعيد آخر، قال المتحدث الرئاسي الروسي سيرجي يسترجمبسكي امس ان الاطباء راضون تماما عن حالة الرئيس بوريس يلتسين قبل جراحة القلب المقرر اجراؤها له قريبا.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المتحدث قوله ان الاستعدادات للعملية الجراحية تجري كما هو مخطط لها «ليس هناك تغيير في الجدول الزمني الموضوع للعملية». وكان الاطباء قالوا انهم يتوقعون ان يكون يلتسين جاهزا للجراحة في النصف الثاني من نوفمبر المقبل.

واضاف المتحدث ان العملية الجراحية ستجرى ليلتسين في منتصف نوفمبر المقبل «على حد علمي». واوضح ان جراح القلب الروسي رينات اكتشورين الذي سيجري الجراحة ليلتسين عاد من الولايات المتحدة بـ«جهاز اضافي» «يمكن ان يستخدمه خلال الجراحة». وقد زار الدكتور اكتشورين في الولايات المتحدة استاذ امراض القلب الامريكي الشهير مايكل دبجي.

على الصعيد نفسه قال الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما الذي التقى يلتسين لمدة نصف ساعة امس في بيت الراحة بارفيخا (ضاحية غرب موسكو)، التي يمضي فيها يلتسين فترة العلاج قبل ان تجرى له عملية في القلب، ان الروح المرحة التي يتمتع بها الرئيس وتصميمه على العودة بقوة الى الكرملين «تركا لديه انطباعا جيدا جدا».

وكان المتحدث الرئاسي قد نقل مقاطع من رسالة من المتوقع ان يوجهها يلتسين الى الروس قريبا عبر الاذاعة يقول فيها اريد ان اذكر السياسيين الروس بان روسيا اختارت رئيسها للسنوات الاربع القادمة. وقد حان الوقت للتخلي عن سباق الرئاسة وللعمل».

واضاف يلتسين في رسالته «ان روسيا تسير الى الامام وحل مشاكلها يتطلب وفاقا اجتماعيا».



تقرير
خطاب العرش البريطاني
الأقصر والأحرص والأكثر حساسية.. قبل الانتخابات العامة؟!
السياسة الخارجية بقيت على حالها.. والخلافات الداخلية تزايدت

لندن ـ محمد كركوتي

ألقت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا «خطاب العرش» السنوي في مجلس اللوردات – وهو الأخير قبل الانتخابات العامة – وسط تصعيد الحملات الانتخابية بين الأحزاب المتنافسة على حكم بريطانيا لخمس سنوات أخرى. وعلى الرغم من أن هذا الخطاب تلقيه الملكة ويحمل اسم «العرش»، الا أنه لادخل لها فيه، بل يعده لها سنويا رئيس الوزراء، الذي يحدد من خلاله سياسة البلاد الخارجية والداخلية على مدى عام كامل.

ويكتسب هذا الخطاب أهمية كبيرة، لأن أي حرف فيه سيكون محسوبا على حزب المحافظين الحاكم، الذي يستعد للانتخابات، ويعاني في الوقت نفسه من تراجع خطير في شعبيته. فضلا عن انقسام حاد بداخله، بسبب المواقف المتباينة بين أركانه، حول مستقبل بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. فضلا عن بعض الخلافات حول ضعف زعامة زعيمه رئيس الوزراء جون ميجور.

ومن أجل ذلك فقط حرصت الحكومة على أن يكون «خطاب العرش» لهذا العام، مكتوبا بعناية فائقة. بل وأن يكون الأقصر على الاطلاق في تاريخ الخطابات السابقة المماثلة، وذلك تجنبا لحدوث ثغرات ستفيد بالتأكيد أحزاب المعارضة، التي تتحين الفرصة للانقضاض على الحكومة الضعيفة. وبمعنى آخر أراد ميجور منه، أن يكون بمثابة سلاح يدافع به على الجبهة السياسية ضد الأحزاب الأخرى.

تقاليد الخطاب

يعود تاريخ «خطاب العرش» الى ٤٠٠ سنة تقريبا، أي منذ بدء الحياة السياسية الديمقراطية في انجلترا. ويقوم الملك – أو الملكة – بالقائه في مجلس اللوردات، الذي يقع في مبنى البرلمان البريطاني الموجود على نهر التايمز والملاصق لساعة «بيج بين» اللندنية الشهيرة.

ويضم مبنى البرلمان اضافة الى مجلس اللوردات، مجلس العموم – مجلس الشعب أو النواب – حيث يقع في الجهة المقابلة مباشرة للوردات داخل هذا المبنى العريق. وطبقا للتقاليد المتبعة، فان الملكة تدخل الى مجلس اللوردات برفقة ولي العهد – ولا تستطيع الدخول الى مجلس العموم – لأنه ليس معينا من جانبها، ولكنه منتخب من قبل الشعب. وفي قاعة اللوردات يتجمع أعضاء هذا المجلس الى جانب حضور سفراء الدول في بريطانيا.

وفور جلوس الملكة على عرشها، تطلب من حارسها الشخصي الذي يرتدي الزي الانجليزي التقليدي، الذهاب الى مجلس العموم واستدعاء رئيس الوزراء ورؤساء أحزاب المعارضة وكل النواب الذين يصل عددهم الى ٦٥٠ نائبا. ويتحرك هذا الحارس بخطوات ثابتة يحمل معه عصا مذهبة، ويتجه نحو باب مجلس العموم، الذي يقوم النواب باغلاقه في وجهه بمجرد اقترابه منه.

وقتها يقوم الحارس الملكي بطرق الباب بشكل ايقاعي بالعصا التي يحملها، ينفتح بعدها ليدخل ويبلغ رئيس المجلس أن الملكة تطلب الجميع للمثول أمامها في مجلس اللوردات. وتأكيدا على أن ارادة الشعب يجب أن تكون واحدة، يتقدم النواب رئيس الوزراء وزعيم المعارضة اللذان يسيران جنبا الى جنب، حتى يصلا للوردات.

ولأن مقاعد اللوردات محدودة فيضطر النواب للوقوف بما فيهم رئيس الوزراء، لسماع «خطاب العرش». وتبدأ الملكة بالقائه، وتتوجه الى كل الحاضرين، في عرض سياسة حكومتها وبرنامجها للعام المقبل. وبمجرد انتهاء الخطاب يكون مجلس العموم قد عاد للانعقاد رسميا بعد العطلة الصيفية.

البرنامج الحكومي

ليس هناك من يتوقع من «خطاب العرش» أن يتضمن مواقف جديدة عما تعلنه الحكومة في مجلس العموم من خلال المداولات اليومية فيه، أو بواسطة الوزراء والمسئولين فيها. فطبيعة «خطاب العرش» أنه يحدد العناوين الخاصة بالسياسة العامة، دون اعطاء أية تفاصيل، لأنها تترك عادة الى مجلس العموم.

غير أن هذا الخطاب بالتحديد لم يكن عاديا، لأنه يأتي قبل الانتخابات العامة. فأحزاب المعارضة اهتمت بكل حرف فيه، الأمر الذي برز بوضوح في المداولات البرلمانية التي تمت بعد ساعات من القائه. وشهدت هذه المداولات معارك كلامية ومشاحنات كبيرة بين زعيم المعارضة طوني بلير ورئيس الوزراء جون ميجور، يشجعها من الطرفين نواب الحزب الحاكم، ونواب أحزاب المعارضة كلها.

ويمكن تلخيص النقاط الرئيسية في الخطاب على الشكل التالي:

بالنسبة للقضايا الخارجية: فقد شددت الحكومة على موقفها المعروف من أزمة الشرق الأوسط، والذي يدعو الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة. وأعلنت أيضا تأييدها ودعمها لخطوات السلام في البوسنة والهرسك، وأبرزت الملكة في خطابها حرص حكومتها على تدعيم الدور البريطاني فيما يتعلق بالأمن الدولي، ودعم مؤسسات الأمم المتحدة، وتشجيعها للمضي قدما في دورها على الساحة الدولية.

وأكدت الحكومة في خطاب العرش، على أن بريطانيا لن تتراجع في مواقفها الخاصة بدعم الدول الفقيرة ومساعدتها للوصول الى مستوى معيشي مقبول. وأن ذلك سيتم في اطار تعاون دولي في هذا المجال. ولأن الارهاب يشكل مادة أساسية للسياسيين ووسائل الاعلام، فقد ذكرت الملكة: أن حكومتها وضعت خططا جديدا لمقاومة الارهاب الدولي، ومكافحة الجريمة المنظمة، التي تتزايد يوما بعد يوم.

ولم تنس الحكومة أن تعلن في الخطاب عن ضرورة الاهتمام بموضوع الإسلحة غير التقليدية، والوصول الى اتفاقات بهذا المجال بين الدول المعنية. ويبقى الموضوع الأوروبي القضية الأكثر تفجرا على الساحة البريطانية، ومن أجل ذلك كررت الملكة موقف حكومتها، الخاص بأن يكون لبريطانيا دور أساسي في الاتحاد الأوروبي، ضمن اطار مرن.

على الصعيد الداخلي، ابرزت الملكة بوضوح اهتمام الحكومة بالأمن القومي، حيث وضعت حكومة ميجور خططا جديدا للحفاظ عليه بكل الوسائل المتاحة. وبخصوص ايرلندا الشمالية كررت الحكومة بالطبع موقفها الداعم للمسيرة السلمية هناك، وضرورة العمل مع جمهورية ايرلندا لبسط السلام المنشود، ودعت الأطراف المعنية الى الالتزام بنبذ العنف الى الأبد.

وكعادتها فقد تضمن الخطاب اصرار الحكومة على دعم النمو الاقتصادي، من خلال اجراءات جديدة، تهدف اساسا الى توازن الميزانية، بخفض الاقتراض الحكومي قدر المستطاع. وبالطبع لم تعط الملكة تفاصيل محددة حول كيفية خفض حجم الاقتراض الحكومي، وتركت الأمر لمداولات مجلس العموم التي وصلت الى أعلى درجة من الشراسة السياسية في أعقاب الخطاب.

مابعد خطاب العرش

وجدت أحزاب المعارضة الكثير من الثغرات للهجوم على الحكومة في المداولات البرلمانية. وتركزت الخلافات بشكل أساسي حول القضايا الداخلية، لأنه لاتوجد عمليا خلافات قوية بين الحزبين الرئيسيين (العمال والمحافظين) حول الشؤون الخارجية. ولذلك فقد اخذت الخدمات الجانب الأساسي في المداولات وعلى رأسها بالطبع، الصحة والتعليم والجريمة والضريبة.

وكان هجوم رئيس حزب العمال طوني بلير على جون ميجور قويا للغاية. خصوصا وانه قرأ خطابا أمام نواب البرلمان تضمن الكثير من الأرقام والحقائق التي أظهرت فشل حكومة المحافظين على الصعيد الداخلي. وكانت نقطة ضعف ميجور هي: تردي الخدمات الصحية الحكومية، وتراجع مستوى التعليم، خصوصا وأن المحافظين يحكمون البلاد منذ أكثر من ١٧ سنة. ولذلك فقد قال بلير: ان برامج الاصلاح التي تسعى الحكومة لتنفيذها، هي عبارة عن برامج لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها على مر السنوات الماضية.

غير أن هذا الهجوم لم يمنع جون ميجور من شن هجوم مضاد على بلير، من منطلق أن هذا الأخير لم يحكم في السابق. وأنه يطرح سياسته على الورق – ونظريا – بعيدا عن الواقع. وشدد ميجور على أنه لابد من اتخاذ قرارات – غير شعبية – من أجل وضع سياسات تصب في النهاية في مصلحة المواطن. وأكد في الوقت نفسه، على أن هناك مغالطات كثيرة في خطاب زعيم المعارضة.

ولأن الجميع يعلمون أن شعبية المحافظين وصلت الى الحضيض، فقد استغل طوني بلير هذا الأمر الى أبعد الحدود، حين كرر خلال خطابه أمام مجلس العموم، طلبه من رئيس الوزراء الدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة. ويعلم هذا الأخير أن حزبه لن يستمر في الحكم لو جرت هذه الانتخابات الآن على الأقل.

على كل حال... شهد البرلمان جلسة ساخنة في قاعة «العموم»، وأخرى هادئة في قاعة «اللوردات».. ونظرا لأن «خطاب العرش» يرسم سياسة الدولة لعام كامل بل حتى نهاية القرن الحالي، فان المداولات حوله لن تتوقف، والهجوم على الحكومة سيزداد يوما بعد يوم. والأثر سيكون أكبر. لأن كل كلمة يقولها رئيس الوزراء وأركان حكومته، ستسجل في ملف الانتخابات الذي لايرحم أحدا.

فالرياح – تجري بدون شك – على الأقل في الوقت الراهن بما يشتهي الحزب العمالي. فقد استطاع هذا الحزب من خلال عملية الاصلاحات الضخمة التي أحدثها، أن يجتذب المزيد من المؤيدين له في العامين الماضيين. وقد بلغ الأمر أن أعلنت الكنيسة البريطانية – ولأول مرة – وقوفها مع حزب العمال، لأنه يدعو الى التزام الأخلاق، ويشدد على حماية الأسرة، التي تناثرت خلال السنوات التي حكم فيها المحافظون. وهذا التأييد لاعلاقة له بايمان زعماء الحزب العمالي، بل بطرحهم الاجتماعي الملفت.

ريفكند يعرب عن امله في توقيع اتفاقية

● تتمة المنشور ص ١ ●

وفي معرض رده على الاسئلة اكد الوزير البريطاني على انه سوف يقوم ببحث موضوع جزر الامارات الثلاث المحتلة من ايران وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسي خلال زيارته للدولة.

كما اكد على انه سوف يبحث موضوع الامن الاقليمي كذلك وقال أن من المهم ان تطمئن دول الخليج بما فيها دولة الامارات العربية المتحدة الى ان الاصدقاء الذين ساعدوهم في الماضي سوف يستمرون في ذلك وان بريطانيا سوف تستجيب على نحو سريع وشامل للمساعدة في مواجهة اية تهديدات يتعرضون لها.

واعرب الوزير عن ارتياحه كذلك للزيارة التي سيقوم بها لليمن وقال ان بريطانيا تود المساعدة في تنمية اليمن مؤكدا على اهمية برنامج التعاون الثنائي بين البلدين.

وحول زيارته المرتقبة للاراضي المحتلة واسرائيل اكد الوزير البريطاني على اهمية عملية السلام وعلى ضرورة عدم اغلاق خيار قيام دولة فلسطينية كنتيجة للمفاوضات واعرب ريفكند عن قلق حكومته للنكسة التي منيت بها عملية السلام مؤكدا على ضرورة التوصل الى نتائج ملموسة.

وقال اننا سوف نرحب بحل موضوع الخليل بوصفه خطوة على الطريق إلا انه لا يمثل حلا شاملا. واكد الوزير على ضرورة تنفيذ الحكومة الاسرائيلية الحالية للالتزامات والتعهدات التي قدمتها الحكومة السابقة محذرا من ان عدم الايفاء بذلك قد يؤدي الى الانزلاق نحو المجابهة.

وحول دور الاتحاد الاوروبي اكد الوزير ريفكند على وجوب تعريف هذا الدور وضرورة اتساقه مع الوساطة الامريكية، وفي حين رحب بالمحاولات الفرنسية وبفكرة ايفاد مندوب اوروبي من حيث المبدأ اكد على ان اي دور اوروبي يجب ان يقوم على اساس مساعدته لعملية السلام.

وقال الوزير ان بوسع اوروبا المساهمة ولديها مصالح استراتيجية واقتصادية في المنطقة ولكن علينا ضمان ان يحقق اي تدخل اوروبي الدعم لعملية السلام.

وفي معرض رد ريفكند على الاسئلة بين انه لن يقوم بزيارة لبيت الشرق ولكنه سوف يقوم بزيارة غزة.

وحول الامن الاسرائيلي اعرب الوزير عن تفهمه للمتطلبات الشرعية للامن بالنسبة لجميع الاطراف بما فيها اسرائيل ولكنه قال انه لا يجب السماح باستخدام كلمة الامن لمنع تقدم عملية السلام. واضاف ان «امن اسرائيل وجيرانها يكمن في اتمام عملية السلام» وحذر من ان يؤدي التركيز الحالي على كلمة الامن الى التخريب الفعلي لعملية السلام وتشويه الجوانب الاخرى منها وهو الامر الذي سوف ينعكس في تدمير الامن نفسه.

واكد مالكولم ريفكند في مؤتمره الصحفي على عدم انحياز حكومته لاي من الطرفين وتفهمها لمتطلباتهما الشرعية وقال اننا نوجه انتقادات في بعض الاحيان ولكن عدم انحيازنا يجعلنا في موقع اقدر على التأثير.

واكد الوزير ان المسئولية تقع حاليا على عاتق حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو لاحراز تقدم في عملية السلام والتي بلغت ما بلغته بسبب تغير السياسة الاسرائيلية بعد انتخاب حكومته.

وشدد على عدم امكانية التوصل الى سلام بدون سوريا ولكنه طالب كلا من سوريا واسرائيل بالتحرك نحو المفاوضات.

ويلتقي ريفكند خلال زيارته لدولة الامارات مع كبار المسئولين ويلقي محاضرة في مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية والابحاث بعنوان «بريطانيا والشرق الاوسط خلال القرن الواحد والعشرين».

ويذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مالكولم ريفكند لدولة الامارات منذ توليه مهام منصبه الحالي في يوليو ١٩٩٥ وقد سبق له ان قام بزيارة دولة الامارات في يناير ١٩٩٥ عندما كان يتولى منصب وزير الدفاع.

وفد جمعية الهلال الاحمر يصل إلى رام الله

● تتمة المنشور ص ١ ●

وعقد الوفد فور وصوله الى رام الله اجتماعا مع الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية وشقيق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبعد ذلك قام بجولة تفقدية للمقر العام للهلال الاحمر وللفرع ومستشفى الجمعية في مدينة البيرة برام الله.

ويتضمن جدول اعمال جمعية الهلال الاحمر زيارات واجتماعات مع مسئولي القطاعات الصحية الفلسطينية وسيقوم الوفد بزيارة اليوم الجمعة الى مدينة الخليل المحتلة لتفقد بعض القطاعات الصحية وسيتوجه يوم بعد غد السبت الى مدينة طولكرم لتفقد مستشفى الولادة والاطلاع على سير العمل فيه.

كما يتضمن برنامج زيارة الوفد رحلة عمل الى مدينة طوباس وجنين للاطلاع على اوضاع المراكز الصحية الاولية واحتياجاتها وفي ختام الزيارة سيعقد وفد الجمعية لقاء آخر مع الدكتور فتحي عرفات لمناقشة احتياجات القطاع الصحي الفلسطيني وما يمكن ان تقدمه جمعية الهلال الاحمر في الامارات العربية المتحدة من مساعدات بهذا الخصوص، وبعد ذلك سيقوم الوفد بجولة في مدينة رام الله.

واشارت السيدة ليلى الصايغ الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماطلت في الموافقة على زيارة الوفد الاماراتي لمدة عشرة ايام، غير ان تدخل وزارة الشئون المدنية الفلسطينية دفع سلطات الاحتلال الى الموافقة على الدعوات التي وجهتها السلطة الفلسطينية عبر الهلال الاحمر الفلسطيني للوفد الضيف. وقالت ان وزارة الشئون المدنية الفلسطينية تسعى الى استصدار تصاريح خاصة لوفد جمعية الهلال الاحمر الاماراتي الضيف لزيارة قطاع غزة والاطلاع على الخدمات الصحية هناك.

وكلاء وزراء الاعلام الخليجيون يختتمون اجتماعاتهم في الرياض

الرياض ـ واس: اختتم وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس اجتماعهم التاسع التحضيري للاجتماع الثامن لوزراء الاعلام بدول المجلس الذي سيعقد غدا السبت في الرياض. وأوضح مدير الشئون الاعلامية بالأمانة العامة الدكتور أحمد عبدالملك بأن الوكلاء ناقشوا جميع الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخذوا بشأنها توصيات سيتم رفعها الى الاجتماع.

وأوضح ان خطوات العمل المشترك في المجال الاعلامي كانت من أهم الموضوعات التي ناقشها الوكلاء بما يدعم تطور الأجهزة الاعلامية في ضوء التطور التكنولوجي العالمي وما يفرضه من حتميات للتعامل مع هذا التطور. وأشار الى أن الوكلاء اتفقوا على تبني مجموعة من التوصيات المرفوعة من اللجان الاعلامية المختلفة تعنى بالاعلام الخارجي ووكالات الأنباء والتليفزيون. وقال ان جواً من التفاهم التام والرؤية الموحدة سادت المداولات الأمر الذي يدعم توجه الأمانة العامة نحو تنشيط المؤسسات الاعلامية كي تؤدي دورها على أكمل وجه.

إسرائيل تعود إلى تسخين الجبهة الشمالية

● تتمة المنشور ص ١ ●

المبادرة الدبلوماسية، انهم يرون حاجة للقيام بعمل عنيف يتجاوز الكلمات لتحريك الامور الى الامام. وقال «ان العنف الذي اندلع مؤخرا في الاراضي الفلسطينية بسبب فتح النفق شجع سوريا على التفكير بهذا الخط.. وقد لاحظوا ان الرئيس عرفات حقق كثيرا من الزخم في عملية التفاوض، اضافة الى مزيد من الاحترام من جانب اسرائيل كنتيجة لاثارة المخاطر والدخول في العنف»!!

واضاف «السوريون يتعلمون بسرعة من هذه الامثلة مشيرا الى ان سوريا تفضل «عملا محدوداً يمكن السيطرة عليه في منطقة الحدود كان تبادر لخوض معركة تحقق من خلالها مكاسب محدودة بهدف تسريع عملية التفاوض واجبار اسرائيل على تقديم تنازلات».

وليس بعيدا عن هذا التحليل تصريح كان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يعلون قد ادلى به في منتصف هذا الاسبوع امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان الاسرائيلي بان «سوريا تلوح بالخيار العسكري من اجل اجبار اسرائيل على استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها».

وقال يعلون ان اسرائيل تتابع الاستعدادات الدفاعية والهجومية السورية في لبنان وسوريا، ووفقا لتقديراته فان «النجاح الفلسطيني في المجال السياسي في اعقاب نشاطات عسكرية محدودة ضد اسرائيل، يشجع السوريين على اتخاذ خطوات مماثلة في حال وقف المفاوضات السياسية.

واشار يعلون الى ان نشاطات المقاومة اللبنانية «هادئة نسبيا في الوقت الراهن». وبحسب تقديراته فان هدوء الجبهة اللبنانية ناجم «عن مجهودات سورية بهدف عدم اثارة اي مواجهات في الوقت الراهن تؤدي الى احراج الادارة الامريكية التي تقف على اعتاب الانتخابات الرئاسية.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي عوزي برعام ان احتمالات قيام سوريا بعملية عسكرية جذرية وغير محدودة في الوقت الراهن كبيرة.

اما عوزي لنداو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست فقد قال «يجب ان يدرك السوريون انهم سيدفعون ثمنا باهظا اذا قاموا باي عمل.. يجب ابلاغ الاسد باننا مستعدون، وانهم سيدفعون الثمن مقابل اي عمل عنيف يقومون به».

وقال عضو الكنيست ايهود براك منافس بيريز على زعامة حزب العمل «يجب اعادة تعبئة مخازن الطوارىء ونقل ميزانيات للجيش، بحيث نكون مستعدين بسرعة كبيرة للحيلولة دون تدهور الاوضاع».

رئيس هيئة الاركان الفرنسية يصل إلى البلاد

ابوظبي ـ وام: وصل الى البلاد أمس الفريق طيار جوب بيير رئيس هيئة الاركان المشتركة الفرنسية.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي اللواء الركن سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وتأتي زيارة رئيس هيئة الاركان المشتركة الفرنسية للبلاد لحضور التمارين النهائية التي تجريها قواتنا المسلحة مع القوات الفرنسية.

اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد بدول التعاون

الرياض ـ وام: يعقد أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية ووزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم المشترك الثامن في مقر الأمانة العامة بالرياض يوم الأحد ٢٧ اكتوبر الحالي لمناقشة موضوع توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

وبعد انتهاء الاجتماع المشترك تبدأ لجنة التعاون المالي والاقتصادي اجتماعها الثالث والأربعين لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالخطوات التي تم اتخاذها لتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزراء المالية سيناقشون سبل تسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية بالدول الاعضاء وتعميق المواطنة الخليجية بين مواطني دول مجلس التعاون اضافة إلى مناقشة معوقات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

كما يتناول الاجتماع موضوع العلاقات الاقتصادية لدول المجلس مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

الطيران لم يقصفهم

● تتمة المنشور ص ١ ●

واضاف الشميري ان «السلطات تنتظر عودة الوسطاء لمعرفة ما توصلت اليه مفاوضاتهم مع الخاطفين».

في موازاة ذلك تحاصر قوى الامن منطقة بني تيمان الجبلية في مارب التي تعتبر معقل قبيلة جهم واعتقلت يوم الاثنين ١٨ عضوا من القبيلة للضغط على الخاطفين.

وتطالب القبيلة بتعويضات عن منازل هدمت خلال فيضانات اجتاحت منطقتها في يناير الماضي وبمناصب في الادارة وتوفير فرص عمل لافرادها وتسوية نزاعات على الاراضي.

واوضح محافظ مأرب ان السلطات «ترفض رفضا قاطعا مناقشة مطالب الخاطفين قبل الافراج عن الرهينة».

وابلغ «الاتحاد» ان هناك تقدما ايجابيا في المفاوضات يجعلنا لا نفكر في استخدام القوة ونمدد المهلة بناء على طلب الوسطاء وعلى اعتبار ان الخاطفين بدأوا يتنازلون عن شروطهم وتوقع التوصل الى حل للمشكلة خلال ١٢ ساعة.

وصرح الشميري بان السفير الفرنسي لدى اليمن مارسيل لوجيل موجود في مأرب منذ امس الاول.. وان الخاطفين يريدون «اجراء حوار» مع السفارة الفرنسية في صنعاء.

وقال ان من ابرز الذين يشاركون في الوساطة والتفاوض مع الخاطفين الشيخ غالب الاجدع والشيخ سلطان العرادة عضو مجلس النواب اليمني والشيخ محمد القردعي وهم من اكبر رؤساء القبائل في المنطقة.

واشارت مصادر امنية الى انه لا يمكن اقتحام القرية التي تم اخفاء الدبلوماسي فيها إلا بعد اخذ موافقة السفارة الفرنسية على ذلك.

الى ذلك كشفت صحيفة «الايام» اليمنية امس ان زعيم الخاطفين يدعى مبارك المشن الزايدي ومن بين مطالبه توظيف ابناء قبيلته في الشركسات النفطية العاملة في مأرب.

تحذير أمريكي للدول العربية المعنية من قبول المشاركة

● تتمة المنشور ص ١ ●

باستئناف صادرات النفط من اجل شراء الطعام والدواء لانقاذ حياة الابرياء من مأساة».

وفي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي تعرقل تنفيذ «اتفاق النفط مقابل الغذاء» قال شيراك «الشعب العراقي لا يمكن ان يعد مسئولا عن قرارات لم يشترك في اتخاذها، كما لا يمكن ان يؤخذ رهينة لاعتبارات لا شأن له بها».

واضاف يقول وسط تصفيق حاد «ان الطريق امامنا واضحة. وهي تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن».

ويتهم مسئولون فرنسيون واشنطن باحباط اي محاولة لتخفيف الخناق على العراق، وفرض مطالب اضافية على الرئيس العراقي صدام حسين بخلاف قرارات الامم المتحدة التي تدعو لنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق والاعتراف بالكويت ودفع تعويضات عن اضرار حرب الخليج.

وفي نيويورك قال دبلوماسيون ان تنفيذ القرار ٩٨٦ قد يستغرق شهورا بسبب جهود الولايات المتحدة لتعطيل الاتفاق على خطة لتسعير النفط.

وصرح مسئولو الامم المتحدة بان العراق يعيش حالة طوارىء انسانية في شتى انحاء البلاد بسبب نقص الطعام والدواء ونقص المياه النقية بسبب العقوبات.

واعتبر شيراك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين ان «الوضع (الانساني) في العراق معيب في العصر الحديث». وقال «يجب القيام بكل شيء لئلا تستمر هذه المأساة».

واضاف «هذا الوضع غير مقبول على المستوى الانساني، ويشكل على المستوى السياسي خطرا على استقرار المنطقة».

اما العاهل الاردني فرأى ان «هذه المأساة لا يمكن ان تستمر». وتابع «لقد عبر الرئيس شيراك» في خصوص العراق «عن افكاري. نحن نحتاج الى العراق بلدا وشعبا».

وقال شيراك «أتمنى ان يتمكن هذا البلد العظيم من العودة الى المكان الذي يستحقه في المجتمع الدولي فور تنفيذ كل الالتزامات التي حددها مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

وقال شيراك خلال كلمته امام مجلس الامة الاردني «السلام اليوم في خطر. امن دول المنطقة لا يمكن ان تضمنه القوة. ولا يمكن ان يتحقق إلا بالسلام، لو لم يسد السلام فلن يكون هناك امن». واشار الى ان فرنسا لن تطرح بنود اتفاق على الاطراف في المنطقة، إلا ان هناك مبادىء معروفة يجب تطبيقها وتحقيقها».

واوضح ان هذه المبادىء هي «الارض مقابل السلام» وممارسة جميع دول المنطقة سيادتها على كامل اراضيها والامن للجميع، ومبدأ تقرير حرية المصير للفلسطينيين بمعنى بناء دولتهم». وقال «ان الحكم الذاتي الفلسطيني مرحلة ولابد من المضي قدما في تنفيذ الاتفاقيات دون تأخير، والتفاوض حول الحل النهائي ومسألة اللاجئين ووضع القدس البالغ الاهمية لجميع بلدان المنطقة».

واضاف انه على الصعيد الامني يتفهم «قلق اسرائيل» ودعا الى تفهم متبادل في العلاقة بين الغرب والاسلام الذي قال انه يشكل الديانة الثانية في فرنسا.

وقال مسئول فرنسي رفيع المستوى ان شيراك خرج بانطباع ثابت من زيارته لسوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن، هو ان عملية السلام تمر بازمة وان قوى الشر قد تهيمن على المنطقة.

وقبل ساعات من وصول الرئيس الفرنسي الى القاهرة مختتما جولته المهمة في المنطقة تحدثت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة المصرية عن مشروع مبادرة ثلاثية فرنسية ـ سورية ـ مصرية لاحياء عملية السلام على مساراتها التفاوضية الثلاثة السورية واللبنانية والفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس شيراك والرئيس السوري حافظ الاسد اقرا مشروع هذه المبادرة، كما وافق عليها الرئيس اللبناني الياس الهراوي، وان مصر ابلغت رسميا وسيبحثها الرئيسان الفرنسي شيراك والمصري حسني مبارك بالتفصيل في لقائهما مساء اليوم الجمعة في القاهرة.

ويتضمن مشروع المبادرة ٦ نقاط هي:

١ ـ مشاركة الاتحاد الاوروبي في رعاية عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة وروسيا.

٢ ـ وجود مراقبين من الرعاة الثلاثة داخل عملية التفاوض.

٣ ـ استئناف المفاوضات فور انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية.

٤ ـ استضافة المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية في فرنسا واجراء المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

٥ ـ تعيين منسق اوروبي لعملية السلام على غرار المنسق الامريكي دينيس روس.

٦ ـ انشاء صندوق دولي للتنمية في الشرق الاوسط يتناوب الرعاة الثلاثة رئاسته.

في الوقت نفسه اكدت هذه المصادر العربية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة بعد ان رفضت الدول الاوروبية صنيها بالامتناع عن التدخل في عملية السلام، وجهت اتصالاتها الى الدول العربية وطلبت منها عدم التجاوب مع المقترحات والمطالب الاوروبية.

واضافت هذه المصادر ان مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان تلقت ليلة امس الاول رسائل امريكية مكتوبة بهذا المعنى، وقد انطوت الرسائل الموجهة الى مصر والاردن والسلطة الفلسطينية خصوصا، على تحذير من صعوبة موافقة الكونجرس على استمرار المعونة الامريكية لها في حالة مسايرتها للمساعي الاوروبية للحصول على دور في رعاية عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية، اما سوريا ولبنان فقد تلقتا تحذيرا من ان الولايات المتحدة لن تستطيع الضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع البلدين في حالة الاصرار على دور اوروبي، لان اسرائيل تشارك الولايات المتحدة في رفض منح اوروبا هذا الدور. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن ان حكومته اجرت اتصالات مع حلفائها الاوروبيين لاقناعهم بعدم اقحام انفسهم في مفاوضات الشرق الاوسط ولكن النتائج لم تكن مشجعة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من جهة اخرى عن مصادر دبلوماسية اوروبية في القاهرة قولها ان مبادرة السلام الاوروبية التي رحب بها الجانب العربي ورفضتها اسرائيل ترتكز على عدة محاور رئيسية من اهمها:

○ مواصلة مفاوضات السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

○ ضرورة الالتزام بالاتفاقات السابقة بالنسبة للمسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وبدء المرحلة النهائية من المفاوضات.

○ البدء في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية من حيث انتهت في آخر جولة لها في واشنطن على اساس ان هذه المفاوضات قد قطعت شوطا كبيرا.

○ بالنسبة للمسار السوري اللبناني ـ الاسرائيلي فان اوروبا مستعدة لتقديم تأكيد وضمان فرنسي ـ اوروبي للتوصل مع سوريا الى ضمان انجاح مسار التفاوض اللبناني والسوري مع اسرائيل.

وتتضمن المبادرة الاوروبية كذلك تأكيدات اوروبية ـ سورية بعدم شن هجمات عسكرية من الجنوب اللبناني ضد اسرائيل، في مقابل التزام سياسي وامني من اسرائيل [illegible] التحرشات والانتهاكات ضد جنوب لبنان طبقا لات[illegible] ابريل ١٩٩٦ ووفقا لاتفاق لجنة المراقبة الخماسية (امريكا، فرنسا، سوريا، لبنان، اسرائيل).

وتتعهد اوروبا بموجب المبادرة، بتقديم دعم مالي واقتصادي لجميع اطراف العملية السلمية لا يقل عن الدعم الامريكي، وذلك في حالة قبول المبادرة.

دول يطلب من بيرو الانسحاب من انتخابات الرئاسة الامريكية!!

واشنطن ـ د.ب.أ: فاجأ بوب دول المرشح الجمهوري للرئاسة بعضا من مستشاريه امس بايفاده احد مساعديه كي يطلب من روس بيرو مرشح الانتخابات الامريكية الخروج من سباق الرئاسة بعد ان توقف رصيده في استطلاعات الرأي خلف الرئيس الحالي بيل كلينتون بعشرين نقطة.

وقد القى هذا التحرك من جانب دول الضوء مرة اخرى على روس بيرو الذي اعترى الفتور حملته الانتخابية بسبب استبعاده من المناظرات الرئاسية بناء على الحاح من دول.

ومن المقرر ان يكون بيرو اليوم ضيفا على نادي الصحافة الوطني حيث من المتوقع ان يعلن رده على مناشدة دول له بالخروج من سباق الانتخابات.

وقد ذهل مستشارو دول من جراء هذا التحرك حيث صرح احدهم لصحيفة واشنطن بوست انه من الخطأ محاولة التفاوض من موقع الضعف. وقد اعرب متحدث باسم الحملة الانتخابية لبيرو عن دهشته ايضا حيال هذا الطلب وقال بعد ان استغرق في التفكير ربما يجب علينا ان نطلب دول ان يخرج من السباق بدلاً من بيرو.

«خربشات» غاندى تلقى الضوء على الشهور

● تتمة المنشور ص ١ ●

الهند الى اثنين، ومن غير الممكن محو الخطأ.. لكن مبدأ اللعب النظيف مثار اعجابي يتطلب مني ألا اساعد الطرف المخطىء على تخيل ان الخطأ لم يكن خطأ».

وكما لو انه كان يستشف ما سيحدث مستقبلا، تخاطب مسودة خطاب للزعيم الذي اغتيل في نيودلهي في الثلاثين من يناير عام ١٩٤٨ كذلك الخوف من تعرض اي بريطاني يبقى في الهند للقتل.

وجاء في ذلك الخطاب قوله: «ان كل الوعود التي قطعتها السلطة بالحماية في اماكن معزولة لا جدوى منها ـ فهي ببساطة لا يمكن ان تنفذ بغض النظر عن مدى فعالية آلة الجيش والشرطة الامر الذي يحتم علينا الاقرار بانها غير فاعلة» وسوف تخصص عوائد المزاد لواحدة من الجمعيات الخيرية الهندية.

كما توجد من بين الوثائق المسودة الاصلية لخطاب يدافع عن الهند حديثة الاستقلال من هجمات وينستون تشرشل جراء حجم القتل الجماعي في الهند. وقال بهذا الصدد: «ان تشرشل رجل عظيم لكنه الحق الاذى بالدولة التي كان خادما عظيما لها، فلو علم بالمصير الذي سيقع على الهند بعد ان تصبح حرة من النير البريطاني، فهل سيتوقف للحظة عن التفكير بأن اللوم يعود الى بناة الامبراطورية؟

ان الكثير من الرسائل تعكس فزع غاندى من العنف ما بين الهندوس والمسلمين الذي شوه الاستقلال، وبعد رحلة مضنية الى دلهي، وصف العاصمة الجديدة بانها «مدينة الموتى».

وفي خطاب موجه الى عمال احد مصانع الالبسة عام ١٩٤٧، يقول غاندى انه يفضل ان يموت ولا يشهد المزيد من العنف، وفي رسالة استخدم فيها ضمير الغائب، كتب يقول: «لقد اتخذ خياره الاخير، انه ليست لديه الرغبة في الحياة لرؤية دمار الهند من خلال قتل الاخ لاخيه، انه يدعو الله بان يقبضه إليه قبل ان يرى هذه الكارثة وقد حلت بأرضهم الطيبة».

وتجدر الاشارة الى ان هذه المخطوطات التي تغطي آخر ستة اشهر حافلة من حياة الزعيم الهندي قد كتبت بلغة انجليزية راقية تدل على استثنائية من كتبها.

○ دبابة طالبان تحطم علب الجعة في ميدان عام بكابول. (رويتر).

طالبان تستخدم الدبابات لتدمير علب الجعة

كابول ـ رويتر: استخدمت ميليشيات حركة طالبان الاسلامية في افغانستان دبابة ثقيلة في تدمير مئات من علب الجعة «البيرة» في ميدان عام امس.

وسارت الدبابة على علب الجعة عدة مرات ليندفع سيل من الرغاوى على الواقفين، بينما اخذ مقاتلو طالبان في دفع العلب السليمة اسفل جنزير الدبابة.

وترتب على ذلك تدفق بركة من الجعة ممتزجة بمحتويات بعض علب الصودا التي اعتقد رجال طالبان بطريق الخطأ انها جعة في الميدان القريب من السفارة الايرانية.

استمرار الاشتباكات الضارية في افغانستان

● تتمة المنشور ص ١ ●

وقالت الشبكة ان ذلك قد يكون املا بعيد التحقيق ازاء رفض «طالبان» الانسحاب من المدينة واصرارهم على «الدفاع عنها حتى الموت» حسبما اعلنوا واضافت انه في ضوء ذلك يصعب التكهن بامكانية تفادي حدوث موقعة فاصلة للسيطرة على العاصمة الافغانية.

من جهة اخرى حذرت حركة «طالبان» امس المدنيين في شمال كابول من المساعدة التي يقدمونها للقوات الموالية لحكومة رباني. واكدت الحركة انهم قد يلقون مصرعهم في المعارك اذا قاموا بايواء هذه القوات.

وقد اندلعت حركات تمرد ضد حركة «طالبان» في القرى الواقعة شمال العاصمة الافغانية الموالية تقليديا للقوات الحكومية السابقة.

واكد مقاتلو «طالبان» الذين نشروا عددا كبيرا من المدفعيات الثقيلة شمال كابول امس انهم صدوا ثلاث هجمات شنتها القوات الحكومية السابقة انطلاقا من قاعدة باجرام الجوية مما اسفر عن سقوط ٢٥ شخصا في صفوف خصومهم.

ومن المقرر ان يجتمع نوربرت هول وسيط الامم المتحدة مع قيادة حركة «طالبان» في اطار المساعي التي يبذلها للتوصل لوقف اطلاق النار وذكر مراقبون للشئون الافغانية امس ان المحادثات بين الجماعات المتحاربة قاربت من الانهيار حيث قال مراقب مخضرم في الشئون الافغانية «اعتقد ان مواقفهم مازالت متباعدة جدا والهوة لا يمكن تخطيها على مايبدو».

والتقى هول مع القائد الاوزبكي الشمالي عبدالرشيد دوستم في معقله في مزار الشريف امس الاول ولايبدو ان لديه امالا عريضة في سريان وقف لاطلاق النار نظرا لمطالبة دوستم وحليفه مسعود بنزع سلاح كابول. وهو مطلب ترفضه «طالبان».

وقال هول بعد اجتماع مع دوستم «النجاح بعيد المنال».

وذكر مراقب آخر للشئون الافغانية ان كل المؤشرات على ارض الواقع تشير الى احتمال وقوع معركة كبيرة في السهول الواقعة شمال كابول حيث ارسل دوستم دباباته ومدفعيته ورجاله للانضمام الى الخط الامامي لمسعود في الاسبوع الماضي. وقال ان «طالبان بدأت تتخذ لاول مرة بعض المواقع الدفاعية في العمق خارج وادي كابول مباشرة وهذه علامة على توقعها شيئا ما».

من جهة اخرى اتهم مسئول في حركة طالبان روسيا وايران والهند امس بالعدوان على الحركة. وقال نائب وزير الخارجية «نحن نواجه عدوانا واضحا من جانب ثلاث دول هي ايران والهند وروسيا». ولم تذكر «اذاعة الشريعة» التي بثت تصريح المسئول الافغاني اي ايضاحات اخرى.

ويأتي هذا في الوقت الذي اكد فيه مسئول روسي في طهران ان بلاده لاتزال تعترف بشرعية حكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني. وقال جيورجي محمدوف مساعد وزير الخارجية الروسي في تصريح نشرته وكالة الانباء الايرانية امس الاول، ان موسكو «تعتبر حكومة رباني على انها وحدها القانونية والشرعية» في افغانستان. ودعا المسئول الروسي الذي يشارك في طهران في مؤتمر للدول المطلة على بحر قزوين، الى اقامة «سلام واتفاق» بين الفصائل السياسية المتنازعة في افغانستان.

وكان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي اعتبر امس الاول ان حكومة رباني هي «الممثل القانوني الوحيد» لافغانستان، ورأى ان «بروز مجموعة من المتمردين لا يؤثر على شرعية» هذه الحكومة.

على صعيد آخر، وافق نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا على القيام بدور الوساطة بين الاطراف الافغانية المتصارعة بناء على طلب بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» ان اربكان تسلم رسالة من بوتو حملها المبعوث الخاص انور سيف الله ونسبت الصحيفة الى سيف الله قوله ان اربكان اعلن انه سيبذل قصارى جهده نظرا لان هذه الوساطة هي مهمة تاريخية سوف تقوم بها تركيا. واضاف المسئول التركي ان باكستان ترى ان اربكان هو الشخصية الوحيدة التي تلقى قبولا لدى جميع الاطراف المعنية بالمشكلة الافغانية.

طالباني وبارزاني أكدا التزامهما بالاتفاق

● تتمة المنشور ص ١ ●

اطلاق النار ولا يوجد اي تقدم أو اطلاق نار من جانبنا.

وجاء في بيان الحزب الديمقراطي لكي يكون وقف اطلاق النار متينا ودائما يجب أن تتوقف ايران عن التدخل وتسحب قواتها وأسلحتها من المنطقة.

وأشار البيان الصادر عن الطالبانيين إلى ان أمرا صدر إلى قوات الطالباني بالبقاء في الاماكن التي تم الاستيلاء عليها مؤخرا والدفاع عنها في حالة تعرضها لاي هجوم أو أخطار.

وكانت المعارك بشمال العراق قد استمرت طوال يوم أمس الاول وتمكن الطالبانيون خلالها من الاستيلاء مرة اخرى على مدينة كوي سنجق وجبل هيبة سلطان بعد معارك ضارية من البرزانيين.

وبالرغم من اعلان الهدنة، اعلن مسئول في الأمم المتحدة في أربيل ان الفصيلين الكرديين تبادلا القصف المدفعي عقب ٩ ساعات من الموعد المحدد لوقف اطلاق النار، وذلك في منطقة كوي سنجق وديقلة.

وأكد مصدر قريب من المفاوضات الكردية في انقرة لن تبادلا للقصف المدفعي بين الجانبين قد جرى بالفعل على نطاق محدود. وتابع المصدر: لا يبدو ان تبادل اطلاق النار قرب مدينتي كوي سنجق وديقلة كان عنيفا. وأشار إلى انه من شبه المحتم ان تحدث بعض الانتهاكات في الساعات الثماني والاربعين من وقف اطلاق النار. وقال ان المسئولين يعرفون انهم سيواجهون كل العواقب المترتبة عن انتهاك وقف اطلاق النار.

وقال شهود ان الاتحاد الوطني الكردستاني فتح النار بشكل متقطع على مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني بالقرب من قرية ديقلة. وقال روج نوري شاويس وهو أحد كبار قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني (لا يوجد اثر لوقف اطلاق النار) وأضاف ان قواته لم ترد على النيران.

من جهة أخرى، ذكرت انباء اذاعية ان الأوضاع في شمال العراق رغم اعلان الهدنة لاتزال متوترة مما حمل حوالي ٧٠٠٠ كردي عراقي على اللجوء إلى ايران. وبذلك يصبح عدد اللاجئين الأكراد العراقيين الذين دخلوا أراضي ايران خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة اكثر من خمسة وستين الفا.

على الصعيد نفسه، ذكرت احدى الاذاعات الكردية في شمال العراق والتي تلتقط في بغداد ان ثلاثة وعشرين عراقيا كرديا قتلوا قبل أيام قليلة خلال محاولتهم لاجتياز الحدود الإيرانية التركية بعد نزوحهم مؤخراً إلى ايران. وقالت ان القتلى الاكراد كانوا ضمن قافلة كردية كانت تريد دخول الاراضي التركية من ايران بعد نزوحهم من منطقة شمالي العراق بسبب القتال بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين هناك (البرزانيين والطالبانيين).

وأشارت الاذاعة الكردية إلى اصابة عدد من الأكراد العراقيين كانوا ضمن القافلة الكردية بعد ان فتحت القوات التركية النيران عليهم دون سابق انذار.

من جانبه، قرر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني اعادة التيار الكهربائي إلى مدينة اربيل العاصمة الادارية لمنطقة كردستان العراق والتي تخضع حاليا لسيطرة البرزانيين.

جاء ذلك في بيان أصدره المكتب السياسي للحزب بعد ظهر امس وتلته اذاعة صوت غرب كردستان الناطقة باسم الطالبانيين.

وأشار البيان إلى ان التيار الكهربائي سيعود إلى اربيل خلال اليومين القادمين.

وكانت محطة الكهرباء الواقعة حاليا ضمن نفوذ الطالبانيين قد وقفت عن العمل في شهر سبتمبر الماضي بعد انسحاب الطالبانيين من مناطق نفوذهم اثر استيلاء البرزانيين على اربيل.

وكان جلال الطالباني قد أكد ايمانه بالحل السياسي للقضية الكردية وانه لم يرفض يوما لقاء مسعود برزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال في تصريحات لصحيفة «القبس» الكويتية امس بمناسبة الهدنة ان قواته كانت قادرة على احتلال اربيل في شمال العراق منذ اليوم الثاني في المعارك التي وقعت هناك ولكنها لم تواصل التقدم بسبب الضغط الامريكي والعراقي والايراني معا. واتهم الطالباني الحكومة العراقية بانها كانت وراء الحرب الاخيرة في كردستان.

ووصف الحديث عن الدعم الايراني لقواته بانه مبالغ فيه بصورة كبيرة مشيرا إلى ان ايران قدمت له مساعدات انسانية للاجئين ولكن لم يشاهد احد اي جندي أو دبابة أو مدفع ايراني.

واضاف انه حرصا على عدم تعريض اربيل لمزيد من المهالك والدمار فقد أوقفت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني التقدم صوب المدينة.

وذكر طالباني انه اتفق مع الامريكيين والاتراك على بدء المسيرة السلمية وبذل المساعي لاعادة الادارة المحلية إلى المناطق الكردية في شمال العراق بالمشاركة مع التركمان والاشوريين.

من جهة أخرى، تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث لصحيفة واشنطن تايمز امس وكرر دعوته لدول المنطقة لاحترام وحدة الاراضي العراقية ومعارضة صدام حسين لاستقلال الاكراد.

وقال موسى انه اذا ما سمح للدول في المنطقة للتدخل وتحريك الفصائل الكردية هنا وهناك فانك لا تستطيع عندئذ ان تنكر على حكومة صدام حسين حق الدفاع عن اراضيها. واضاف انه اذا أرادت الدوائر الدولية ان تبقي حكومة بغداد داخل بغداد فان عليهم ابقاء الدول المجاورة خارج الاراضي العراقية.

اللواء جمال حماد لـ «الاتحاد»: لا أستبعد الدور الاسرائيلي

● تتمة المنشور ص ١ ●

الوكيل في ضاحية المرج شرق القاهرة .. ثم احضروا اليه اولاده بعد ذلك .

واشار اللواء حماد الى ان نجيب بقي في قصر زينب الوكيل بالمرج منذ تنحيته في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ وحتى قبيل وقوع العدوان الثلاثي مباشرة .. حيث نقل من قصر زينب الوكيل في اوائل نوفمبر ١٩٥٦ الى استراحة الري بنجع حمادي بقنا في صالون مغلق بالقطار .. ومكث في هذه الاستراحة مدة يومين فقط .. نقل بعدها في سيارة الى بلدة طما في سوهاج .. وهناك اقام لمدة شهرين في منزل محام هو زوج اخت المقدم احمد انور قائد الشرطة العسكرية في ذلك الوقت ولم يبارح نجيب هذا المنزل الا في نهاية ديسمبر ١٩٥٦ .. اى بعد جلاء القوات المعتدية والذى تم في ٢٤ ديسمبر ١٩٥٦ .

واكد اللواء حماد استحالة اجراء اي اتصالات مع محمد نجيب خلال فترة وقوع العدوان الثلاثي على مصر اوقبلها وبالتحديد منذ يوم ١٤ فبراير ١٩٥٤ وقال ان خطة " تحريك " محمد نجيب من بيته في المرج الى نجع حمادي ومنها الى طما بسوهاج كانت خطة سرية نفذها قائد الشرطة العسكرية انذاك المقدم احمد انور .. مشيرا الى ان نجيب كان يخضع لحراسة مشددة خلال فترة اقامته بقصر زينب الوكيل بالمرج قبل وبعد العدوان الثلاثي على مصر ولم يسمح له بمغادرته الا عام ١٩٦٠ .

واوضح اللواء حماد ان الزيارات التي تحدث عنها الحارس الخاص لمحمد نجيب في مذكراته التي نشرت العام الماضي والتي ذكر فيها ان نجيب كان يقوم على فترات متقاربة بزيارات لافراد اسرته او لتأدية بعض الواجبات الاجتماعية كالعزاء او حضور بعض الافراح والتي يمكن ان تشير الى حدوث اتصالات بين نجيب وبين المجتمع من حوله .. لم تبدأ الا بعد عام ١٩٦٠ مشيرا الى ان نجيب كان يتعمد عدم زيارة معارفه من الساسة القدامى حتى لايسبب لهم اية متاعب .

ووصف اللواء حماد المعلومات التي ذكرت ان نجيب التقى بمندوب جي موليه رئيس وزراء فرنسا على الحدود المصرية السودانية .. بأنها فكاهه تؤكد كذب الواقعة من اساسها .. وتساءل كيف يمكن لرجل اشبه بالمعتقل ان يتحرك بحرية ويسر من المرج بشرق القاهرة حتى الحدود المصرية السودانية ويلتقي بأجانب دون ان يلحظ تحركه احد .. في الوقت الذى كان فيه قصر زينب الوكيل في المرج محاطا باطقم حراسة منتشرة من كافة الاتجاهات وليس من اتجاه واحد .. فضلا عن خطة تحريكه من المرج والتي تمت بسرية مطلقة .

وحول تاريخ ووطنية اللواء محمد نجيب والتي تتصادم مع المعلومات الفرنسية قال اللواء حماد: اذا كانت الحقائق المادية والواقعية اكدت استحالة اجراء اتصال خارجي او داخلي مع نجيب .. فان وطنية وتاريخ الرجل قبل ثورة ٢٣ يوليو تؤكد بما لايقبل الشك كذب المعلومات التى رددتها المجلتان الفرنسيتان .. فمنذ كان نجيب برتبة ملازم ثان في الكتيبة ١٦ مشاة بالخرطوم انضم الى جمعية سرية تعمل ضد الاحتلال الانجليزى وقبض عليه ثم رحل الى مصر .. كما كان الضابط الوحيد الذى قدم استقالته بعد حادث ٤ فبراير احتجاجا على اقتحام القوات البريطانية قصر عابدين .. وهو الذى قطع المفاوضات مع الانجليز بعد الثورة مرتين لعدم تلبيتها المطالب المصرية فضلا عن تاريخه المعروف للجميع قبل الثورة .

ولم يستبعد اللواء حماد ان يكون الفرنسيون والانجليز والاسرائيليون قد وضعوا خطة تستهدف الاطاحة بعبد الناصر وتولية محمد نجيب بدلا منه .. وقال ان من حق الفرنسيين وغيرهم ان يأمل او يحلم لكن هل استطاعوا ان ينفذوا خطتهم بالاتصال بمحمد نجيب التي من المستحيل تنفيذها من الناحية العملية ، واضاف " حتى لو اتصلوا به كان " ضربهم " بحذائه .. لان مثل محمد نجيب لايقبل ان يخون وطنه حتى لو كان الثمن هو عرش مصر . ومن جانبه اكد الدكتور عبد الخالق لاشين استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس ان نجيب كان زعيما وطنيا وانه من العيب ان يقال عن زعيم انه جند لصالح قوى اجنبيه .. واضاف " ولكن نجيب كان رجلا طيبا " .. وقد راهنت عليه قوى الرجعية في مصر بزعم اعادة النظام الديمقراطى .. وقد حدث ذلك منهم بالفعل بينما كان هناك عدوان خارجي على البلاد .. فقد كان كبار الساسة القدامى وعناصر من الوفد والاخوان مثل ابراهيم عبد الهادى وسليمان غنام تتخوف من حدوث تحولات اجتماعية تضر بمصالحها ونفوذها فسعت للاطاحة بعبد الناصر .. وكانت هذه العناصر حرة طليقة خلال تلك الفترة .. فقد حوكم بعضهم عقب قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وافرج عنهم قبل قيام العدوان .

ويوضح الدكتور عبد الخالق لاشين ان المعلومات المتعلقة بتحرك هذه العناصر ليست جديدة .. فكل من عاصر هذه الفترة يعرف ذلك .. وقد كشفت اجهزة الدولة ـ في ذلك الوقت ـ تحركاتهم داخل مصر .. والقى القبض عليهم .. الا ان عبد الناصر تكتم على الموضوع ولم يعلنه للجماهير .

ويؤكد الدكتور لاشين ان هؤلاء الذين كانوا يتآمرون للاطاحة بعبد الناصر خرجوا باسم محمد نجيب لاعتقادهم ان خروج محمد نجيب ١٩٥٤ بسبب دفاعه عن الديمقراطية يمكن ان يبرر تصرفهم .. اما هو نفسه فقد كان بعيدا عن ذلك .

اما الدكتورة لطيفة سالم استاذة التاريخ المعاصر بجامعة بنها فتؤكد عدم صحة المعلومات الفرنسية وتقول ان محمد نجيب كان محدد الاقامة منذ سنة ١٩٥٤ .. وانه عندما حدث التأميم وبدأ العدوان كان تحت حراسة مشددة .. فكيف يمكن للفرنسيين او غيرهم ان يتصلوا به وكيف يتم هذا على الحدود المصرية السودانية . ومن جهته استبعد لطفي واكد مدير مكتب عبد الناصر في تلك الفترة امكانية اتصال الفرنسيين او غيرهم بمحمد نجيب وقال رغم اختلافي مع موقف محمد نجيب في ذلك الوقت .. الا انه لم يبدر منه اى تصرف يمس وطنيته ولم تثر اية ملاحظات حول اتصالات له بالخارج . واكد لطفي ان الاقامة الجبرية التي فرضت على محمد نجيب بعد تنحيته قبل وقوع العدوان بعامين بسبب موقفه المؤيد لعودة احزاب ماقبل الثورة .. كانت كافية لمنع اي اتصال معه .

ويبدو ان الاحداث الداخلية بمصر التي شهدتها تلك الفترة اسهمت في وجود تفكير فرنسي لاستغلال شخص محمد نجيب في المؤامرات التي كانت تعدها فرنسا وانجلترا واسرائيل للخلاص من عبد الناصر .. فقد كان بعض الساسة القدامى وبينهم سليمان حافظ .. الذى كان نائبا لرئيس الوزراء في بداية عهد الثورة .. قد اجتمعوا على عجل ـ طبقا لرواية الاستاذ محمد حسنين هيكل ـ بمنطق انقاذ مايمكن انقاذه .. ورأى بعضهم ضرورة تأليف وزارة تستطيع التفاوض مع المعتدين .. كما رأى البعض الاخر ضرورة ان يترك العسكريون الحكم للمدنيين وان يذهبوا الى وحداتهم .

كما ذكر عبد اللطيف البغدادى عضو مجلس قيادة الثورة في مذكراته ان سليمان حافظ الذي كان عبد الناصر قد رفض مقابلته .. وكلف البغدادى وعبد الحكيم عامر باستطلاع مايريد .. كان يرى في ذلك الوقت ضرورة عودة محمد نجيب الى الحكم .. وعودة عبد الناصر الى الكتيبة السادسة مشاة .. على ان يتقدم نجيب بعد عودته بطلب الى الدول المعتدية بجعل مصر دولة محايدة كسويسرا .. وان تضمن هذه الدول حياد مصر حتى تتجنب البلاد ويلات الحرب .

ان ما نشر مؤخرا في باريس .. كان مجرد مشروع خطة لم ير النور .. وان كافة التفاصيل التي اوردتها المجلتان الفرنسيتان كانت قيد التنفيذ .. الا ان اجراءات الحراسة المشددة التي فرضت على محمد نجيب ونقله ـ طبقا لرواية المؤرخ العسكرى جمال حماد ـ من مقر اقامته الاجبارى بالمرج الى نجع حمادي بقنا ثم الى طما بسوهاج منعت تنفيذ الخطة الفرنسية ـ الاسرائيلية المشتركة للاطاحة بعبد الناصر وتولية نجيب بدلا منه .

ان شهادات المعاصرين لتلك الفترة .. فضلا عن الحراسة المشددة التي كانت مفروضة عليه .. تؤكد استحالة اجراء اية اتصالات من اى نوع مع محمد نجيب الذى ظلم نفسه حين وافق على ان يلعب دور الواجهة المحترمة للثوار ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر .. وحين تناسى حقيقة الدور الموكل اليه فدخل في صراع غير متكافىء مع عبد الناصر .. فكانت نهايته المعروفة بتحديد الاقامة كما كان كان القشة التي يتعلق بها الغرقى سواء كانوا سياسيين قدامى او قوى استعمارية تنهار امام ثورة عبد الناصر والجماهير العربية .

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل | فيديو فيلم الجوكر | هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

لاول مرة: 12 Monkeys * فانتدام: المستحيل شارون ستون/ القتيل
● عفاريت الاسفلت ● الهجرة / فيفي عبده ● ميت فل / شريهان
● لا بلاش كده ● احدث كرتون عربي ● احدث الحفلات المنوعة

الـوادي
● ابوظبي ٣٢٢٣٩٩
● العين ٦٦١٢٥٢
● دبي ٢٣٢٧٢٠
● الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● الفجيرة ٢٢٣٠١٣
رأس الخيمة ٢٢٧٤٢٠

الآن في الاسواق
● مسرحية لا بلاش كده
بطولة: بوسي - ممدوح عبد العليم - محمود القلعاوي - حنان التركي
الفنان محمد وردي حفلة اديس ابابا
مسرحية سنو وايت والاقزام - بطولة محمد جابر - منى شداد

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن ● الفجر / فيفي عبده.
الآن ● المليونير الصعلوك
● حفلة وائل كفوري / نجوى كرم
الآن ● عفاريت الاسفلت

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
● رسوم باباي / جزء٤
● الضربة الصاعقة / جزء٨
● فلة والاقزام / ج ١٠ ● سونيك/ ج٤
● مغامرات سوسان / جزء٤

فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥ اسواق الأهلية ٢٣٥/٦٦٢٨٠٠
● الآن CAPTAIN JACK
● الفجر / فيفي عبده
● قريبا FOR LIFE OR DEATH
● الآن اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
فيديو زكي ش للازا ٧٧٨٥٦٧
● الآن BABY GHOST
● الآن MIRAGE
● قريبا TO THE LIMIT
● الآن اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية

للبيع بالاقساط

مؤسسة ساعي المبارك للالكترونيات ٧٧٧٣٨٠-٧٨٨٣٣٢ ابوظبي تبديل عربيات القديم بالجديد

بدون دفعة او كفيل ستالايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١٦٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط وخذ هدية الأدوات الكهربائية الالكترونيات ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٩٦

باقساط مريحة اسعارنا لاتنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمسية / ت ٣٤٩٢٩٣ - ابوظبي

ترحيل أثاث

المقطم للترحيل ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي / موفق

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣/ ٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - اثيوبيا / سريلانكا / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - ابوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ ابوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - ابوظبي

***

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

مكتب خدمات اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام - كوشات - خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤-٦٥٣٤٩٢

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٠
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ متر، وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبسة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مقبلات وطبخ امام خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦ الشارقة ٥٩٣١١٦

فرقة موسيقية نسائية + غناء + زفة خليجية ٣٤٠٠ درهم ابوظبي ٦٥٩٥٠٠

بطاقات افراح

قوزا لبطاقات الافراح - ابوظبي ٧٦٣٣٩٩

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الديشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - ابوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح دشات / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شـادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

***

الهناشي للالكترونيات والدشات بني ياس ٥١٣٣٦٧٤

***

العماد - تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

ديكور .. اصباغ .. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

القيصر للديكور - الفن والذوق الرفيع واحدث التصاميم وروعة التنفيذ بكافة اعمال الديكورات باسعار لا تنافس ٦٦٦٥٦٦ العين ٠٥٠٤٧٢٧٣٧

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٢١١٣٦٨-٣٢٦٠٦٢ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر - سجاد - تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا شيروكي - كريسيدا - كرولا - م١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

فـاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - م ٩٧ ش النصر / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - ابوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي/ ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ ابوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٠٥٠٦٢١٥٦٢٦

***

مدرسة الخليج - مدربون ومدربات ٣٥ درهما للعادي والاوتوماتيك وبسيارات حديثة /ت ٢١٠٧٢٠ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافام - خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي

***

صالون فينسيا - خصم ٣٠ ٪ ت ٣٩١١٣٧ ابوظبي

***

جاردينيا للرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٦٥٦٨٧٧

***

بنت الخليج - أخصائيات بالتسريحات والتجميل ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

***

تجميل وحناء وحمام مغربي خصم ٤٠٪ ت ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الركن الملكي خصم ٤٠٪ ابوظبي ٤٦٤٢٠٠

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

توب كار سيارات ٩٦ ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٧٩٩٢٩ ابوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

***

بدع المطاوعة - شيح كابريس كورولا /ت ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢١٤١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٤٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة لتنظيف المتاز موكيت - وميتات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الأبيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠/ ابوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٠٠١٣ ابوظبي

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات بكفالة - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠

فرقة نسائية مميزة مع ليزر والدخان ٣٥٠٠ درهم/ الشارقة ٥١١٦٩٣

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - ابوظبي

الرافدين/ ٦٦٤٣١٣ أبوظبي ملابس - ستائر - بطانيات

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ ابوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي / تنظيف عام كنب سيارات رش حشرات - سجاد - خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

***

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي/ ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

***

الآثار للتنظيفات العامة - ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

مؤسسة حوران - منازل - سيارات وصيانة مكيفات ٥١٣٦٩٤٤ بني ياس - خلف مخابز السلطان ٩١٥٥١٥٨١

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمنراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٢٣٢٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

عروس البحر - جميع التنظيفات ٥٠ موكيت - ٣٤٢٢٩٦ ابوظبي

فير مينكس
ت / ٤٨٣٢٢١
نداء / ٩٣٩٢٥٦٨٢
الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير أنظمة وسبل مكافحة الحشرات

المطاعم

مطعم الشاهين
- نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم القفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

كافتيريا الأرزة
اشهى المشاوي والماكولات الشرقية ومقبلات ومعجنات لبنانية + صحن يومي وشرحات على الخبز - جميع انواع الساندويتشات والعصائر - توصيل الطلبات للمنازل - الخالدية مقابل الدانة بلازا / ٦٥٥٢٩٩ / ٦٦٨٢٩٩ / أبوظبي

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ - ٠٢/

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٠٥٠٦٢١٤٠٥٧

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل/ ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩/ ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

عندما نقول

عندما نقول ان احتياجات سوق العمل في الدولة خلال الخمس سنوات القادمة، تتطلب توفير ٩٠ الف فني مواطن في مجالات الميكانيكا والتجارة والزراعة والكهرباء والالكترونيات، فهذا القول بالتأكيد يسعدنا كثيرا، لأنه سيتم استحداث الوظائف الفنية لأبناء الدولة بنفس العدد المطلوب..

وبقدر هذه السعادة، يبقى السؤال كيف نوفر هذا العدد من الشباب المواطن المؤهل المتدرب مهنياً وفنياً لتوفير احتياجات سوق العمل، الذي تحتكره العمالة الاجنبية الوافدة حاليا؟.

والاجابة على هذا التساؤل، تبقى عند المسئولين عن التعليم الفني وفي مدارسه وكيفية النهوض به والتوسع فيه مهنيا وتقنيا في مختلف مجالاته وتخصصاته، لامداد سوق العمل بالقوى العاملة المواطنة، واحلالها مكان القوى الفنية الوافدة.

وهذا العمل المهم، لن يأتي لمجرد الحديث فيه، ولن يتحقق بالامنيات، بقدر ما يحتاج الى جهود جبارة ومخلصة تتفاعل جنبا الى جنب لتشجيع ابناء البلاد على الانخراط في التعليم الفني والتقني والالتحاق بالمدارس الفنية التي تأسست لهذا الغرض..

وعندما نؤكد على التشجيع، فلا نعني الاقبال الشديد فحسب على هذا التعليم، الذي حظي اخيرا بما يستحقه من اهتمام، واصبحت مدارسه تعج بالطلاب، بل لابد من تبني طلابنا الفنيين وخاصة الطامحين منهم ومساعدتهم في اقامة المشروعات الخاصة بهم ومد يد العون لهم ليتواصل الاقبال ويمتد للاجيال القادمة، وتتواصل الخطط التطويرية للتعليم الفني ليواكب ثورة العصر التكنولوجية.

وهذا يقودنا ايضا الى القطاع الخاص ومؤسساته، وضرورة تحمله لقليل من المسئولية في تدريب وتأهيل العمالة المواطنة واعطائها حقها في التعاون معها، لتظهر وتبرز، حتى تستطيع ان تحل محل العمالة الوافدة..

ونؤكد على هذا القول، لان الحاجة اصبحت اكثر من ملحة لكوادرنا المواطنة في ظل ما نلاحظه ونشاهده من قفزات كبيرة في قطاعات النهضة التجارية والصناعية والخدمية، وان تثبت تواجدها في مجالات العمل الانتاجي.

كما ان التحولات التي طرأت على الساحة الاقتصادية والاجتماعية، تفرض علينا ان نتوسع كثيرا في التعليم الفني والمهني والتقني، لتلبي احتياجات السوق من القوى العاملة الفنية المواطنة، ونصل الى العدد المطلوب، وتقضي على احتكار العمالة لسوق العمل..

علي جاسم



صباح الخير

استدعت ادارة شرطة المرور والترخيص خبيرا فنيا لمعاينة السيارة التي انشطرت خلال الاسبوع الحالي اثر حادث مروري.

وحسبما تشير اليه الانباء الاولية ان السلطات المختصة تعتقد ان انشطار السيارة كان بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الخليجية للسيارات، رغم ان الخبير المعني في الامر لن يقدم تقريره قبل اسبوع من الآن.

واذا ما تأكد فعلا ان هذه السيارة لم تكن مطابقة للمواصفات الخليجية، فهذا الأمر سوف يفتح اعيننا على حقيقة أخرى مرة لن تقل مرارة عن الواقعة نفسها. اذن كيف تم ترخيص هذه السيارات؟

ان الواقع الذي تعيشه ادارات المرور في الدولة من حيث تباين الانظمة واللوائح اتاح لبعض التجار الذين يتعاملون باستيراد السيارات المستعملة من الخارج ان ينفذوا من بعض الثغرات، وبالتالي ان يستثمروا هذه المسألة ويجعلوا منها تجارة مزدهرة تحت شعار ان التجارة شطارة. وحظيت هذه السيارة المستوردة باقبال كبير نظرا لتدني اسعارها مقارنة باسعار السيارة الجديدة او حتى المستعملة محليا.

ويشاهد المرء بالفعل اساطيل من السيارات المستعملة، تدخل البلاد قادمة من المانيا والولايات المتحدة على وجه التحديد، وانتشرت المعارض التي تبيع هذه النوعية من السيارات جهارا نهارا رغم صيحات الاحتجاج والاعتراض التي قام بها الوكلاء المحليون لتلك الانواع من السيارات.

والحقيقة انني لا اشعر بكثير من التعاطف مع هؤلاء الوكلاء لانهم هم الذين دفعوا الناس دفعا للجوء لسوق ومعارض السيارات المستعملة وذلك بمبالغتهم ومغالاتهم في اسعار السيارات الجديدة وخدماتهم، ولكن ما يعنيني كيف نرخص لهذه السيارات ان تجوب طرقاتنا وعندما يقع اي حادث وتذهب من جرائه ارواح بريئة، نستذكر المواصفات الخليجية الحاضرة الغائبة.

اليس في ذلك الكثير من التناقض.. وبانتظار رأي الخبير.. نسأل الله ان يحفظنا من مصائب الانشطار والتشطر!.

مصبح

تأكيد امكانية اصابة الانسان بجنون البقر

اكد العلماء البريطانيون انهم عثروا على دلائل جديدة تشير الى ان الانسان قد يصاب بمرض جنون البقر القاتل اذا ما تناول لحم بقرى مصابا.

وذكر راديو لندن امس ان الباحثين في الجامعة الملكية للعلوم والطب في العاصمة البريطانية اوضحوا ان الابحاث الاخيرة اظهرت وجود ادلة قوية تربط بين المرض الذي يصيب المخ في الانسان ومرض جنون البقر

واشار الراديو الى انه لاتزال هناك حقيقة ان مرض جنون البقر مرض غير عادى وان احتمالات الاصابة به زادت الى اعلى معدل لها في اواخر الثمانينات.

طابع بريد



تصدر سلطات البريد الامريكية خلال العام المقبل طابع بريد من فئة ٣٢ سنتا يحمل شخصية الرسوم الاسطورية «بيجربيني» التي ابتكرتها استوديوهات وارنر براذرز. وقد تم كشف النقاب عن الطابع امس الاول بمناسبة اعادة افتتاح استوديوهات الشركة في نيويورك.

قنوات «ستار تي في» على شبكة اوربت بدءا من يناير المقبل

دبي - الاتحاد: كشفت كل من شبكة «ستار تي في» وشبكة «اوربت» تفاصيل جديدة حول الاتفاقية التي تمت بينهما بخصوص بث مجموعة جديدة من قنوات «ستار تي في» على قنوات «اوربت». وبموجب هذه الاتفاقية تنقل «اوربت» تسعا من قنوات «ستار تي في» الجديدة على شبكتها. ومن المنتظر ان يباشر بث ست من هذه القنوات وهي: ستار موفيز ستار سبورت وستار بلاص، ان بي سي، زى سينما وسكاى نيوز الاخبارية وذلك في شهر يناير القادم.

وسوف تنضم القنوات الثلاث الاخرى وهي فيفا سينما وقناة في وسي ان بي سي، الى شبكة اوربت خلال الشهور الستة الاولى من العام القادم. وستكون كل من قناتي ستار بلاس وقناة «في» مصممة خصيصا لمنطقة الشرق الاوسط وسيتم بث القنوات من مركز ارسال «ستار تي في» بهونج كونج ويمكن للمشتركين استقبال البث عبر القمر الصناعي انتلسات ٧٠٣ والواقع باتجاه ٥٧ درجة شرقا.

وفاة اكبر معمر لبناني عن ١٢٥ عاما

بيروت - الاتحاد:

توفي في لبنان امس الاول المعمر اللبناني حسين علي طالب عن عمر يناهز ١٢٥ عاما. وطالب من مواليد منطقة زغرتا الزاوية، وسكن في منطقة عكار في شمال لبنان.

وقال احد ابناء المعمر طالب ان والده لم يدخن طوال حياته وكان يعتمد في غذائه على الحليب ومشتقاته وهو لم يصب بأى مرض طوال حياته.

.. ورحيل صاحب «راحلة» في المغرب

توفي الفنان المغربي محمد الحياني احد اشهر نجوم الاغنية الشعبية المغربية امس الاول عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان الحياني الذي دخل ميدان الاغنية المغربية منذ ثلاثين عاما وترك بصمته عليها توفي باحد مستشفيات العاصمة الرباط «بعد ان عاني من مرض طويل».

ولم تذكر الوكالة طبيعة مرض المطرب الذي اشتهر باغنية «راحلة».

٦٨ الف دولار غرامة لطبيب ميتران

اصدرت احدى محاكم باريس امس الاول حكما بان يدفع الدكتور كلود جوبليه ٣٤٠ الف فرنك «٦٨ الف دولار» على سبيل التعويض لاسرة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران لانتهاكه حياه ميتران الخاصة ونشر كتاب يكشف تفاصيل اصابته بالسرطان.

وحكم علي جوبليه الطبيب الخاص لميتران من قبل بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لافشائه اسرارا طبية في كتاب يحمل اسم السر الكبير قال فيه ان ميتران ضلل الشعب الفرنسي لفترة تزيد على عشر سنوات بشأن حقيقة اصابته بالسرطان الذي ادى لوفاته.

كما ايدت المحكمة قرار حظر تداول الكتاب الذي صدر بعد اسبوع واحد من وفاة ميتران في يناير الماضي.

ويقول جوبليه في الكتاب: ميتران اخفى اصابته بالسرطان حتى عام ١٩٩٢ رغم علمه بمرضه بعد شهور من انتخابه رئيسا للبلاد لاول مرة عام ١٩٨١.

افتتاح رسمى

الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والامير تشارلز ولى العهد بالملابس التقليدية خلال الافتتاح الرسمى للجلسة السنوية لمجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات.

مندوب السلطان قابوس يتسلم جائزة البيئة

تسلم شبيب بن تيمور مستشار جلالة السلطان للشئون البيئية نيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جائزة «جون. سي. فيليبس» الممنوحة لجلالته من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية وذلك اثناء الاحتفال الذي اقيم في ختام مؤتمر الاتحاد في مونتريال بكندا مساء امس الاول.

وقام بتسليم الجائزة الدكتور جاي هير رئيس الاتحاد الذي اشاد في كلمته التي القاها قبل تسليم الجائزة بالجهود التي يبذلها السلطان قابوس من اجل حماية البيئة وصون الطبيعة والموارد الطبيعية.

واشار رئيس الاتحاد الى ان سلطنة عمان هي الدولة العربية الوحيدة التي انضمت الى الاتحاد منذ عشرين عاما واسهمت خلالها في العديد من الجهود والمشروعات في كافة المجالات المتعلقة بحماية البيئة وصون الموارد الطبيعية.

مخدرات وغسيل اموال بالملايين
الشرطة البريطانية تضع حدا لنشاط «الجد»

قالت الشرطة البريطانية انها كشفت عصابة دولية للاتجار في المخدرات قامت بغسيل ملايين الجنيهات الاسترلينية من خلال مؤسسات مالية بريطانية.

وانتهت العملية التي اطلق عليها الاسم الشفرى جراندداد «الجد» واستمرت عاما بضبط شرطة بروكسل خمسة كيلوجرامات من الهيروين النقي قيمتها نحو مليوني جنيه استرليني والقاء القبض على ثلاثة رجال وامرأة في لندن.

وقالت جاكي بينيت المتحدثة باسم فرقة مكافحة الجريمة الاقليمية في جنوب شرق البلاد لرويتر «نعتقد اننا ضبطنا اليوم شبكة دولية لتهريب الهيروين».

وقالت بينيت «تلك المنظمة قامت بغسيل ملايين الجنيهات من خلال مؤسسات مالية بريطانية». لكنها احجمت عن ذكر المؤسسات المتورطة في هذه القضية بالاسم.

وصرحت بان تهمة تهريب المخدرات ستوجه الى الاربعة المعتقلين.

وتستجوب شرطة بروكسل مواطنين تركيين وستوجه لهما الاتهام خلال الايام القليلة القادمة. وذكرت بينيت ان احدهما له علاقة قوية بجماعة كردية.

سيندى كراوفورد مؤلفة كتب

بعد شريطي فيديو خصصتهما لفن صقل الجسم وبيع منهما اكثر من مليوني نسخة قدمت عارضة الازياء سيندي كراوفورد امس الاول في واشنطن آخر نتاجاتها وهو كتاب عن فن التجميل بعنوان «الوجه البسيط لسيندى كراوفورد: دليل التبرج» وقد اعدته بالتعاون مع الاختصاصية صونيا كاشوك.

وخلال تقديم الكتاب في واشنطن اعتبرت كراوفورد ان الامريكية الاولى هيلارى كلينتون «تتدبر جيدا امر مظهرها» لكنها قالت ان «على النساء اللواتي يمارسن السياسة صرف مزيد من الوقت للاهتمام بملابسهن».

جثث من الشمع تثير شرطة فرنسا

اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية ان مناظر لجثث ممزقة ومضرجة بالدماء عثر عليها في سيارة، اثارت بشدة قلق رجال الشرطة في ليون الذين لم يقبضوا في نهاية المطاف على قاتل مهووس انما على هاو للتماثيل الشمعية في متحف تيسو في لندن.

وكانت شرطة ليون قامت بعد العثور على هذه الصور المرعبة، بعملية واسعة النطاق في ضاحية المدينة للقبض على قاتل محترف كرر فعلته مرارا.

وكان موظف في احدى المحاكم اطلق صفارة الخطر عندما عثر في سيارة مصادرة على شريط مصور يثير القلق اذ هو لجثث ممزقة مضرجة بالدماء ورؤوس مقطوعة واطراف منتزعة مكدسة في اقفاص.

وما لبثت عناصر الشرطة في احدى الوحدات الخاصة الذين ارسلوا للقبض على صاحب السيارة ان اكتشفوا ان الصور التقطت في جناح الرعب في متحف مدام تيسو الشهير بتماثيله المصنوعة من الشمع. وقد التقط هذه الصور احد ابناء عائلة تيسو خلال رحلة مدرسية في انجلترا.

سرقة عائلية لمصرف اسباني

اعتقلت اربع اخوات تقل اعمارهن عن الرابعة عشرة بعدما سرقن ٤ر١ مليون بيزيتا «١٠ الاف دولار» من مصرف في شمال اسبانيا كما ذكرت السلطات القضائية التي اوضحت ان الاخوات ينتمين الى عصابة منظمة منتشرة في عدد من الدول الاوروبية منها فرنسا وبلجيكا.

وذكرت الشرطة ان السارقات اللواتي تبلغ اصغرهن التاسعة من العمر سلمن المبلغ الى شاب كان ينتظرهن على مدخل المصرف.

وقد طلبت الشقيقات من موظف الصندوق ان يصرف لهن ورقة نقدية من فئة العشرة الاف بيزيتا الى اوراق نقدية. وبدأن بالصراخ مؤكدات ان الموظف لم يعطهن مايكفي من المال.

وعندما غادر الموظف مكتبه ليتلقى تعليمات استغلت صغرى الشقيقات الفرصة وسرقت المال المكدس في الصندوق. ثم توارين بسرعة عن الانظار.

ولدى اعتقالهن لم يكن المبلغ في حوزتهن. ولم تتم بعد استعادة المال المسروق.

طلاقه من زوجته دفعه الى الهيام فى الصحراء

ذكرت الصحف الايرانية ان موظفين من مكتب الخدمات الاجتماعية لمنطقة اصفهان عثروا مؤخرا على ناسك يعيش منذ ثلاثين سنة معزولا تماما عن العالم في كهوف في الصحراء بوسط ايران.

وقالت صحيفة «ايران» الحكومية ان الرجل قرر الهروب من العالم المتمدن بعد طلاقه من زوجته فلجأ الى صحراء نجف اباد حيث قرر العيش وحيدا.

وذكر رعاة في المنطقة انهم شاهدوا رجلا شبه عار يهرب لدى اقتراب اي انسان.

والقى الموظفون القبض على الرجل بعد ان شاهدوه وهم يعبرون الصحراء بسيارة جيب. فبعد مطاردته حاصروه عند سفح الجبل حيث القى عليهم الحجارة. وتمكنوا في وقت لاحق من اقناعه بان يسلم نفسه.

وتمكن الناسك، الذي فقد عمليا القدرة على النطق، بعبارات متقطعة من تحديد عمره «٥٠ عاما» وذكر اسمه موضحا انه اصيب بصدمة اثر طلاقه من زوجته.

ولعدم تمكنه من التأقلم مع العالم المتمدن اقتيد الى احد الكهوف وزود ببعض الحاجيات الاولية. وتم فتح التحقيق للعثور على افراد عائلته.

وسخرت صحيفة «كيهان» الواسعة الانتشار من هذه القصة مشيرة الى ان الناسك قرر العودة الى كهفه بعد ان ابلغ باسعار الايجارات في المدن.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان
مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الإعلانات:
○ ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - بدالة - ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الإعلانات - ت: ٧٢٦١١٣ - ٧٣٢٢٣٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع - ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ - ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●